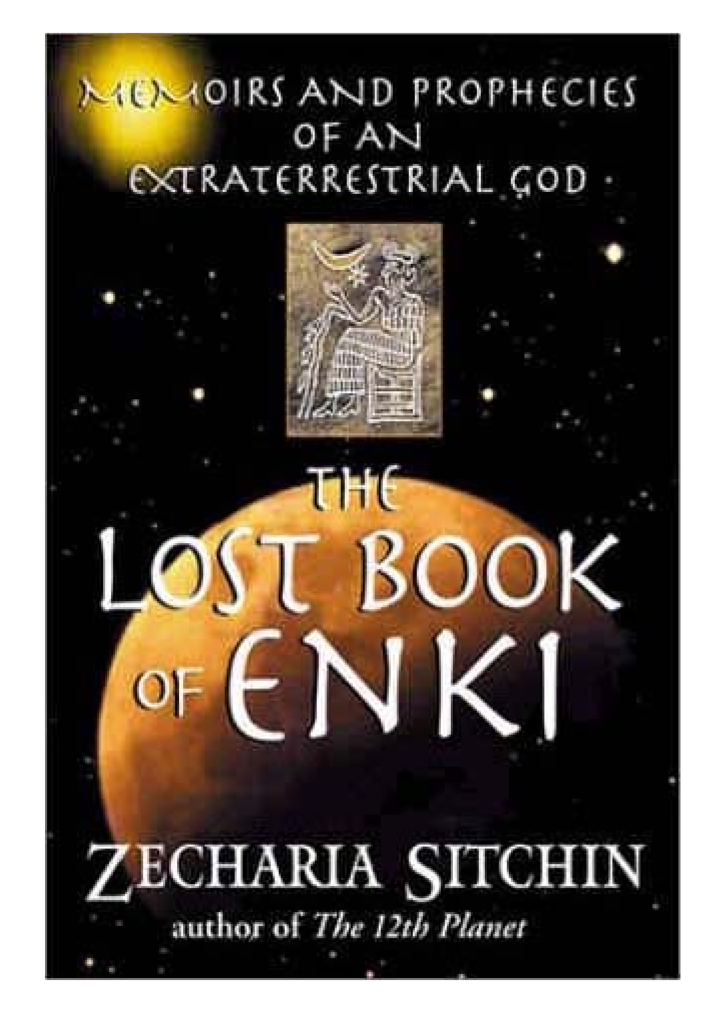
كتاب إنكي المفقود



زكريا سيتشن

المحتويات

مقدمة

منذ حوالي ٤٤٥ ألف سنة مضت، جاء رجال فضاء من كوكب آخر إلى الأرض بحثا عن الذهب. هبطوا على بحار الأرض، ونزلوا الشواطئ وأسسوا مدينة إريدو[١] (Eridu) "بيت الغربة". مع مرور الزمن توسعت المستوطنة الأولى لتصبح بعثة كاملة في الأرض بها مركز لمراقبة البعثة، وميناء فضائي، وكمركز عمليات للبحث عن المعادن، وأيضا محطة إطلاق لكوكب المريخ. وبسبب قلة اليد العاملة، وظف رجال الفضاء الهندسة الوراثية لتصميم عمال بدائيين - الإنسان البدائي. تطلب الطوفان المدمر الذي اجتاح الأرض بداية جديدة؛ وأصبح رجال الفضاء آلهة، ومنحوا البشرية حضارة، وعلموها العبادة. وبعد ذلك، بحوالي أربعة آلاف سنة مضت، تم القضاء على جميع ما تم إنجازه في كارثة نووية حدثت بواسطة زوار الأرض في خضم تنافسهم وحروبهم.

إن جميع ما حدث على الأرض، وخاصة الأحداث منذ بدء تاريخ البشرية، قد تم حصده من قبل زكريا سيتشن، في كتابه سلسلة تاريخ الأرض، من الإنجيل، والألواح الطينية، والأساطير القديمة، والاكتشافات الأثرية، ولكن ما الذي سبق الأحداث على كوكب الأرض وما الذي حدث على كوكب رجال فضاء نيبيرو[٢] الذي تسبب في الرحلة الفضائية، هل هو الحاجة للذهب وخلق الإنسان ؟

ما هو الشعور، والتنافس، والاعتقادات، والمعنويات (أو عدمها) التي حفزت اللاعبين الرئيسيين للملحمة الفضائية والكونية؟ ما هي العلاقات التي تسببت في ارتفاع التوتر على نيبيرو وعلى الأرض، ما هو التوتر الذي نشأ بين الكبار والشباب، بين الذين قدموا من نيبيرو وبين من ولدوا على الأرض؟ وإلى أي مدى ما حدث حُدد بعامل القدر، القدر الذي يحمل سجل أحداثه الماضية مفتاح المستقبل.

ألم يكن مبشرا إذا كان أحد اللاعبين الرئيسيين شاهد عيان و قادرا على التمييز بين القضاء والقدر، ليدون للأجيال القادمة كيف وأين ومتى ولماذا حدثت البداية والنهاية.

وبالتحديد هذا ما فعله بعضهم؛ وفي المقام الأول كان بينهم القائد الذي قاد أول مجموعة رجال الفضاء!

العلماء واللاهوتيون على حد سواء يدركون الآن أن القصص التوراتية لخلق آدم وحواء، وجنة عدن، والطوفان، وبرج بابل، كانت مبنية على نصوص مكتوبة منذ آلاف السنين الماضية في بلاد ما بين النهرين، وخاصة من قبل السومريين. وهم، بدورهم ، ذكروا بشكل واضح أنهم حصلوا على معرفتهم للعديد من الأحداث الماضية من زمن قبل بدء الحضارات، حتى قبل وجود الجنس البشري، من كتابات الأنوناكي[٣] ("أولئك الذين من السماء جاءوا إلى الأرض ")،" آلهة " العصور القديمة.

نتيجة لقرن ونصف من الاكتشافات الأثرية في أطلال الحضارات القديمة، وخاصة في منطقة الشرق الأدنى، تم العثور على عدد كبير من النصوص القديمة، وكشفت هذه الاكتشافات أيضا مدى فقدان هذه النصوص المفقودة التي تدعى الكتب المفقودة والتي ذكرت في النصوص المكتشفة أو المستدل عليها من مثل هذه النصوص، أو المعروف تواجدها نتيجة لتصنيفها في مكتبات المعابد أو المكتبات الملكية.

أحيانا "الأسرار الإلهية" يتم الكشف عن جزء منها في القصص الملحمية، مثل ملحمة جلجامش، التي كشفت عن النقاش بين الآلهة الذي أدى إلى قرار هلاك البشرية في الطوفان، أو نص بعنوان أترا هاسيس (ATRA Hasis)، الذي يشير إلى تمرد الأنوناكي الذين كدحوا في مناجم الذهب، الأمر الذي أدى إلى خلق العمال البدائيين من البشر. من وقت لآخر قام قادة رواد الفضاء أنفسهم بتأليف المؤلفات: في بعض الأحيان إملاء النص إلى كاتب محدد، و يدعى النص ايرا أيبوس (ERRA EPOS) ، المذكور به تسبب أحد الإلهيين في الكارثة النووية وسعيه إلى إلقاء اللوم بذلك على

[١] أول مستوطنة على الأرض ، أسسها إيا (Ea) ، وكانت مركزه الدائم ومسكنه في سومر

[٢] الكوكب الأم للأنوناكي؛ فترة مداره، شار، أي ما يعادل ٣٦٠٠ سنة أرضية، ويصبح الكوكب الثاني عشر من المجموعة الشمسية بعد المعركة الفضائية

[٣] أولئك الذين من السماء جاءوا إلى الأرض (من نيبيرو إلى الأرض)

الخصم؛ وفي بعض الأوقات يقوم الإله بدور الكاتب، كما هو الحال بالنسبة لكتاب الأسرار تحوت (إله المعرفة المصري)، الذي خبأه الإله في غرفة تحت الأرض.

عندما منح الرب الإله يهوه، وفقا التوراة، الوصايا لشعبه المختار، قام أولا بكتابة لوحين حجريين بيده وهي التي أعطاها لموسى على جبل سيناء. وعندما ألقى موسى الألواح وحطم المجموعة الأولى من الألواح ردا على حادثة العجل الذهبي، كتبت مجموعة الألواح البديلة بواسطة موسى على الألواح، وعلى كلا الجانبين، وعندما مكث أربعين يوما وأربعين ليلة على الجبل دون الكلمات المملاة من الرب.

لو لم تكن الحكاية مسجلة على ورق البردي من زمن الملك المصري خوفو (خوفو) بشأن كتاب أسرار تحوت، لم يعرف وجود هذا الكتاب. ولو لم تكن الروايات التوراية في سفر الخروج وسفر التثنية، لما تعرفنا أبدا على الألواح الإلهية ومحتوياتها، ولأصبحت جميعها جزءا من الكيان الغامض من "الكتب المفقودة" التي كان سيتعذر وجودها للأبد. ولا يقل الأمر إيلاما أن نعرف في بعض الحالات عن وجود نصوص محددة، ولكن محتوياتها في الخفاء. وهذا هو الحال بالنسبة لكتاب حروب الرب يهوه وكتاب داشر ("كتاب الاستقامة")، المذكور على وجه التحديد في الكتب المقدس. في حالتين على الأقل، يمكن الاستدلال على نصوص الكتب السابقة المعروفة لدى الراوي التوراتي. الفصل الخامس من سفر التكوين يبدأ بالنص "هذا كتاب مواليد آدم،" يجري عادة ترجمة مصطلح " Toledoth " على أنه "أجيال" ولكن بشكل أكثر دقة المعنى هو "السجل التاريخي أو النسبي". الحالة الآخرى في الفصل السادس من سفر التكوين، حيث الأحداث المتعلقة بنوح والطوفان تبدأ بعبارة "هذه هي قصة نوح". في الواقع ، لقد نجت نسخ جزئية لكتاب أصبح معروفا باسم كتاب آدم وحواء على مدى آلاف السنين باللغات الأرمينية ، والسلافية، والسريانية ، والأثيوبية ، وكتاب أخنوخ[٤] (واحد من الكتب التي يقال أنها ملفقة والتي لم تدرج في الكتاب المقدس المعترف به) يحتوي على مقاطع يعتبرها العلماء مقاطع من كتاب أقدم ألا وهو كتاب نوح.

على سبيل المثال كثيرا ما نقل عن الكتب المفقودة من مكتبة الإسكندرية الشهيرة في مصر، التي أنشأها بطليموس بعد وفاة الإسكندر عام ٣٢٣ قبل الميلاد ، وقيل أنها احتوت على أكثر من نصف مليون "مجلد" كتاب مدون على مجموعة متنوعة من المواد (الطين والحجر، وورق البردي والجلد). وقد أحرقت ودمرت تلك المكتبة العظيمة، التي كان يجتمع العلماء فيها لتحصيل المعرفة المتراكمة، في الحروب التي امتدت من ٤٨ قبل الميلاد إلى الفتح العربي في ٦٤٢ ميلادي. ما تبقى من كنوزها هو ترجمة الكتب الخمسة الأولى من الإنجيل العبري إلى اليونانية، ومقاطع تم حفظها عن طريق كتابات بعض علماء المكتبة المقيمين.

وبالتالي نعرف فقط أن الملك الثاني بطليموس كلف في حوالي عام ٢٧٠ قبل الميلاد، الكاهن المصري الذي يسميه اليونانيون مانيتو (Manetho) بجمع تاريخ وعصور ما قبل التاريخ في مصر. في البداية ، كتب مانيتو، أن الآلهة فقط سادت هناك ، ثم أنصاف الآلهة، وأخيرا، حوالي ٣١٠٠ قبل الميلاد، بدأت السلالات الفرعونية.

كتب أن العهود الإلهية بدأت عشرة آلاف سنة قبل الطوفان، واستمرت لآلاف السنين بعد ذلك، وشهدت الفترة الأخيرة معاركا وحروبا بين الآلهة.

في المحيط الآسيوي للإسكندر، حيث وقع الملك في أيدي الجنرال سلوقس (Seleucos) وخلفه، حدث جهد مماثل لتزويد العلماء اليونانيين بسجل للأحداث السابقة. كتب كاهن الإله مردوخ (Marduk) البابلي، بيروسوس (Berossus)، الذي كان لديه إمكانية الوصول إلى المكتبات الطينية والذي كان أساسها مكتبة معبد حران (الآن في جنوب شرق تركيا)، في ثلاثة مجلدات تاريخ الآلهة والبشر، الذي بدأ قبل الطوفان بـ ٤٣٢,٠٠٠ سنة، وعندما جاءت الآلهة إلى الأرض من السماء. وذكر بيروسوس (Berossus) قائمة بأسماء وفترات حكم القادة العشرة الأوائل، وذكر أن القائد الأول كان يرتدي زي سمكة، نزح للشاطئ من البحر. وكان الشخص الذي أعطى للبشرية الحضارة، واسمه كان كما هو معروف باللغة اليونانية ، كانيس (Cannes).

[٤] إدريس عند المسلمين

تتداخل كثير من التفاصيل، يذكر كلا الكاهنين آلهة السماء الذين جاءوا إلى الأرض ، في وقت كان الآلهة وحدهم هم من ساد على الأرض، وعن الطوفان الكارثي. في مقاطع مجزأة تم الحصول عليها من (كتابات معاصرة أخرى) الثلاثة مجلدات، ذكر بيروسوس (Berossus) تحديدا وجود كتابات من قبل ألواح الطوفان العظيم الحجارية التي كانت مخبأة في مدينة قديمة تسمى سيبار (Sippar)، وهي أحد المدن الأصلية التي أنشأها الآلهة القديمة.

على الرغم من أن سيبار (Sippar)، وكذلك غيرها من مدن ما قبل الطوفان، احتواها وطمسها الطوفان، ظهرت إشارة الى كتابات ما قبل الطوفان في سجلات الملك الآشوري آشور بانيبال في (٦٦٨-٦٣٣ قبل الميلاد). عندما عثر علماء الآثار، في منتصف القرن التاسع عشر، على العاصمة الآشورية القديمة نينوى، وحتى ذلك الحين عرفت فقط من العهد القديم الذي عثر عليه في أنقاض مكتبة القصر مع ما تبقى من ٢٥,٠٠٠ لوح من الألواح الطينية المنقوشة. آشور بانيبال وهو جامع دؤوب "للنصوص القديمة ،" تفاخر في سجلاته بقوله :" أنعم علي إله الوحي بهدية معرفة فنه، وقد تم إخضاعي لأسرار الكتابة، وأستطيع أيضا قراءة الألواح السومرية المعقدة؛ وأفهم العبارات الغامضة في المنحوتات الحجرية من أيام ما قبل الطوفان".

من المعروف الآن أن الحضارة السومرية قد ازدهرت فيما هو معروف الآن بالعراق لما يقرب من ألف عام قبل بداية العصر الفرعوني في مصر، تبعتهما في وقت لاحق كلا من حضارة وادي السند في شبه القارة الهندية. ومن المعروف الآن أيضا أن السومريين كانوا أول من دون سجلات قصص الآلهة والبشر من جميع الشعوب الأخرى، بما في ذلك اليهود الذين حصلوا على قصص خلق آدم وحواء ، وقابيل وهابيل، والطوفان وبرج بابل، والحروب، وقصص حروب وحب الآلهة، كما وردت في كتابات ومدونات الإغريق والحثيين والكنعانيين والفرس، و الهندو أوروبيين. وتشهد جميع هذه الكتابات القديمة أن مصدرها كانت نصوصا أقدم عثر على بعضها وكثير منها مفقود.

إن حجم هذه الكتابات المبكرة مذهل، وقد تم اكتشاف ليس فقط الآلاف منها بل عشرات الآلاف من الألواح الطينية في أطلال الشرق الأدنى القديم. تشير كثير منها إلى سجلات متعددة من جوانب الحياة اليومية، مثل التجارة أو أجور العمال وعقود الزواج. ووجدت أخرى، معظمها في مكتبات القصر، وتشكل سجلات ملكية، ووجد البعض الآخر منها، والذي اكتشف في أنقاض مكتبة المعبد أو مدارس النسخ، ويشكل مجموعة من النصوص المقدسة، والأدب السري، التي كتبت باللغة السومرية، ومن ثم ترجمت إلى الأكادية (أول لغة سامية) ومن ثم إلى لغات قديمة أخرى. وحتى في تلك الكتابات المبكرة، التي ترجع إلى قرابة ٦,٠٠٠ سنة، هناك إشارات إلى "الكتب المفقودة" (نصوص نقشت على ألواح حجرية).

ضمن الأمور التي لا تصدق، لا يسعنا الحظ في التعبير عن المعجزة في العثور في آثار أنقاض المدن القديمة ومكتباتها التي تحتوي على مواشير طينية منقوش عليها المعلومات ذاتها عن حكام عصر ما قبل الطوفان العشرة، ومجموع فترة حكمهم البالغة ٤٣٢,٠٠٠ سنة التي أشار إليها بيروسوس (Berossus). المعروفة بقائمة ملوك السومريين (وهي معروضة في متحف أشموليان، أكسفورد ، إنجلترا) ، إن العديد من نسخها لا تترك مجالا للشك أن كاتبيها السومريين كان لديهم طريقة للحصول على بعض مواد نصوصهم الشائعة السابقة أو النصوص المقدسة. جنبا إلى جنب النصوص المساوية لها في القدم والتي اكتشفت في حالة مختلفة من الجودة، فهي توحي بقوة بأن المسجل الأصلي للقدوم، فضلا عن الأحداث السابقة، وبالتأكيد الأحداث التالية، كان حتما أحد هؤلاء القادة، ومشاركا رئيسا، وشاهد عيان.

كان أحد الذين كانوا شاهد عيان على كل تلك الأحداث، بل مشاركا رئيسا فيها، هو القائد الذي هبط مع أول مجموعة من رواد الفضاء. في ذلك الوقت كان لقبه "EA" [٥]، ومعناه "الذي الماء منزله"، وقد أحبطه كون قيادة البعثة للأرض كانت لأخيه غير الشقيق ومنافسه (ENLIL)[٦] وتعني ("سيد القادة") ، وقد خف قليلا الذل الذي واجهه بمنحه

---

[٥] "الذي منزله الماء" نموذج الدلو؛ النجل البكر لأنو، الأخ الغير شقيق لإنليل، قائد مجموعة الهبوط الأولى للأنوناكي على الأرض ، خالق البشرية منقذهم من الطوفان؛ أعطى لقبين Nudimmud نوديمود (الخالق) و Ptah ("المطور" في مصر)، إنكي ("سيد الأرض")؛ والد مردوخ

[٦] نجل أنو من أخت أبيه أنتو، والمعود بوراثة عرش نيبيرو قبل الولد البكر Ea، قائد عسكري وإداري أرسل للأرض لتنظيم عمليات واسعة لاستخراج الذهب، والد Ninurta (نينورتا) من أخته غير الشقيقة ,Ninmah (نينماه)، ووالد Nannar (نانار) و Ishkur (إيشكور) من زوجته Ninlil (نينليل)، عارض خلق البشر، سعى لدمار البشرية بالطوفان؛ وأفر استخدام الأسلحة النووية ضد مردوخ

لقب (ENKI)، وتعني "رب الأرض" وبعده عن مدن الآلهة وميناؤهم الفضائي في (EDIN) "عدن" أشرف على تعدين الذهب في (AB.ZU) (جنوب شرق أفريقيا)، كان الفضل يعود لعلماء Ea/Enki الذين عثروا على الإنسان البدائي الذي سكن تلك المناطق. وهكذا عندما تمرد الأنوناكي على العمل الشاق في مناجم الذهب، وقالوا : "كفى!" كان هو الذي أدرك أنه يمكن الحصول على القوى العاملة التي يحتاجها عن طريق تعديل التطور عبر الهندسة الوراثية ، وبالتالي جاء آدم (حرفيا ، "رجل الأرض" ، البشري) إلى الوجود.

وكهجين، لم يتمكن آدم من الإنجاب، وترددت الأحداث في القصة التوراة عن قصة آدم وحواء في جنة عدن وسجل التعديل الوراثي الثاني بواسطة إنكي الذي أضاف الكروموسومات الجينات اللازمة للإنجاب الجنسي.

وعند لم يحصل التكاثر البشري بنفس الطريقة المتصورة، قال إنكي، الذي تحدى خطة شقيقه إنليل بالسماح بهلاك البشرية في أحداث الطوفان الحدث الذي كان بطله يدعى نوح في التوراة و زيوسودرا[٧] (Ziusudra) في النص الأصلي القديم من النصوص السومرية.

كان الابن البكر لأنو [٨]، حاكم نيبيرو، Ea/Enki ضليعا في كوكبه (نيبيرو) وماضي سكانه". فهو عالم ضليع ، وقد ورث جوانب المعرفة المتقدمة من الأنوناكي وعلى وجه الخصوص لأبنائه الاثنين مردوخ[٩] (Marduk) و (Ningishzidda) نينجيشزيدا[١٠] (اللذين، كإلهين مصريين، كانا معروفين لديهم باسم رع وتحوت، على التوالي). ولكنه كان أيضا سببا رئيسيا في تقاسم جوانب معينة من هذه المعرفة المتقدمة مع البشر، عن طريق تعليم أفراد مختارين "للأسرار الآلهة". وفي حالتين على الأقل، كتب هؤلاء المأمورين (حسب ما أملي عليهم) تلك التعاليم السماوية باعتبارها تراثا للبشرية. أحدهم وهو المعروف باسم أدابا[١١] (Adapa)، وربما يكون نجل إنكي من أنثى الإنسان، عرف عنه كتابة كتاب بعنوان كتابات تتعلق بالزمن الواحد للكتب المفقودة المتأخرة. والآخر، يدعى (Enmeduranki) إنميدورانكي، كان في جميع الاحتمالات النموذج الأولي لشخصية أخنوخ[١٢] التوارتية، وهو الذي عرج به إلى السماء بعد أن عهد لأبنائه كتاب الأسرار الإلهية ، والذي ربما قد نجت منه نسخة من الكتب الإنجيلية الإضافية بعنوان كتاب أخنوخ.

على الرغم من الابن البكر لأنو (Anu)، لم يكن مقدرا له أن يكون خليفة والده على عرش نيبيرو. أعطى النظام المعقد للخلافة، الذي يعكس التاريخ المعقد لسكان كوكب نيبيرو، هذا الامتياز لأخ إنكي (Enki) غير الشقيق إنليل (Enlil) وذلك للجهود الرامية إلى حل الصراع المرير، وأدى الأمر في النهاية إلى ذهاب كلا من إنكي وإنليل في مهمة إلى كوكب الأرض الغريب، التي كان ذهبها لازما لإنشاء درع لإصلاح خفة الغلاف الجوي لكوكب نيبيرو. كان السبب وراء ذلك، وهو الأمر الذي جعل الوجود على الأرض أكثر تعقيدا، وجود أختهم غير الشقيقة (Ninharsag) نينهارسج[١٣] وتعني (كبيرة المسؤولين الطبيين للأنوناكي)، قرر إنكي تحدي خطة إنليل لهلاك البشرية في الطوفان.

استمر الصراع بين أولاد الأخوين غير الشقيقين، حتى بين أحفادهم، و حقيقة أنهم كلهم ، وخصوصا أولئك الذين ولدوا على الأرض، واجهوا فقدان طول العمر وهو الأمر الذي وفرته فترة مدار نيبيرو، وأضاف آلاما شخصية وطموحات حادة. كل ذلك وصل إلى ذروته في القرن الأخير من الألفية الثالثة قبل الميلاد عندما ادعى (Marduk) (مردوخ)، بكر إنكي من زوجته الرسمية ، أنه ابنه البكر وليس نينورتا[١٤] (Ninurta)، نجل إنليل (Enlil) البكر، الذي ينبغي له أن يرث الأرض. أدى الصراع المرير الذي شمل سلسلة من الحروب في نهاية المطاف إلى استخدام الأسلحة النووية، ونتج عن ذلك النتيجة الغير مقصودة ألا وهي زوال الحضارة السومرية.

---

[٧] بطل الطوفان، ولد إنكي من نساء الأرض (نوح التوراتي)

[٨] حاكم نيبيرو عند قدوم الأنوناكي للأرض؛ وأيضا كوكب اورانوس

[٩] النجل البكر لإنكي والوريث الشرعي له ولديمكينا؛ كان يعبد بصفته الإله رع في مصر، غار من أخوته وغير راض عن كون مصر منطقته فقط، بعد النفي والحروب حصل على السيادة على الأرض من مدينته بابل.

[١٠] ابن إنكي سيد الجينات وعلوم أخرى؛ يدعى تحوتي (تحوت) في مصر القديمة؛ ذهب مع أتباعه إلى القارة الأمريكية بعد أن عزل من قبل أخيه مردوخ

[١١] نجل إنكي من نساء الأرض، أول رجل حضاري؛ يعرف في الكتاب المقدس بآدم

[١٢] إدريس عند المسلمين

[١٣] لقبت بـ نينماه بعد أن منحت مسكنا في شبة جزيرة سيناء

[١٤] ولد و وريث انليل، أمه نينماه أخ أنليل الغير شقيقة، وخليفته الشرعي، حارب أنزو (ANZU) ، الذي استولى على ألواح الأقدار، ومع مردوخ عثر على مصادر بديلة للذهب وأنشأ مرافق فضائية بديلة في القارة الأمريكية، إله لاجاش (Lagsh)

مرحلة البدء في اختيار الأفراد في "أسرار الآلهة" كان بمثابة بداية الكهنوت لسلسة من الوساطة بين الآلهة والناس، وإرسال الكلمات الإلهية لأبناء الأرض الفانيين. وكانت تفسيرات الرسل للكلام الإلهي ممزوجة بملاحظة طوالع السماوات.

وعندما بدأت النبوة البشرية تميل بشكل متزايد إلى جنب دون الآخر في الصراعات الإلهية، أخذت التنبؤات تلعب دورا. في الواقع، كان نبيه (Nabih) مصطلح دلالة الناطقين باسم هذه الآلهة الذين ادعوا ما سيكون، وهو لقب الابن البكر لمردوخ، نابو[١٥] (Nabu)، الذي حاول نيابة عن والده المنفي إقناع البشر بأن العلامات السماوية تنبئ بسيادة مردوخ القادمة.

هذه التطورات زادت حدة أدرك أن على المرء أن يميز بين القضاء والقدر. خضعت للفحص الآن تصريحات إنليل، وأحيانا حتى من آنو، التي كان لا يسمح بالتطرق لها بين قدر ناماً (NAM-a Destiny)، مثل مدارات الكواكب، التي كان قد تم تحديد مسارها ولم تكن قابلة للتغيير و نام تار (NAM.TAR)، حرفيا قدر يمكن احتماله، كسره، وتغييره ألا وهو القدر. وبمراجعة واسترجاع سلسلة الأحداث، والتوازي الواضح بين ما حدث على نيبيرو وما حدث على الأرض، استعرض إنكي و إنليل فلسفة ما كان مقدرا ومالا يستطيع المرء تجنبه وما كان مجرد قدر نتيجة لسلسلة من القرارات الصائبة والخاطئة وحرية الاختيار. لم يكن من الممكن توقع الأول، وكان ممكنا تنبؤ الثاني، خصوصا إذا كان كل شيء كالمدارات الكوكبية، دائريا، وإذا ما سيتكرر ما كان سيكون مرة أخرى، وإذا كان الأول سيكون هو أيضا آخر الأشياء.

زاد الحدث المناخي للخراب النووي من حدة البحث عن الذات بين قادة الأنوناكي وأثار الحاجة إلى التفسير لماذا حدث هذا للجماهير البشرية المدمرة. هل كان الأمر مقدرا أو كان مجرد نتيجة عمل الأنوناكي؟ هل كان أحد مسئولا، هل هناك شخص يخضع للمساءلة؟

في مجالس الأنوناكي عشية الكارثة، كان إنكي هو من وقف وحيدا في المعارضة في استخدام السلاح المحظور. وبالتالي كان من المهم لإنكي شرح معاناة الخراب للفلول، وإن نقطة تحول أفراد الملحمة الفضائية الذين كانوا يقصدون الخير ولكن أدى الأمر بهم ليصبحوا المدمرين وهذا ما حدث. ومن غير إيا / إنكي، الذي كان أول من جاء وكان شاهدا على كل ما حدث، مؤهلا لحكاية الأحداث، لكي يصبح المستقبل منقسما؟ وأفضل طريقة لقص كل ما حدث هو أن يسجل بواسطة فرد يرجع لأنكي ذاته.

إن تدوين سيرته الذاتية أمر مؤكد، في نص طويل (يمتد لعدد لا يقل عن ٢٠ لوحا تم اكتشافها في المكتبة يقتبس نيبور[١٦] (Nippur) من إنكي قوله:

عندما اقتربت من الأرض كان هناك سيل جارف.

وعند اقترابي من مروجها الخضراء، تكدست أكوام وتلال بأمر مني.

بنيت بيتي في مكان نقي وأعطيته اسما مناسبا.

استمر النص الطويل في وصف كيف أن أيا/ إنكي قد أسند مهاما لملازميه، وبذلك شرع في بداية بعثتهم في الأرض.

العديد من النصوص الأخرى التي تتعلق بالجوانب المختلفة لدور إنكي في ضمان التطورات التي خدمت إكمال قصة إنكي، تشمل نشأة الكون، وملحمة الخلق، التي هي جوهر نص إنكي نفسه، والذي يسميه العلماء تكوين أريدو. تتضمن وصفا مفصلا لخلق آدم. وتصف كيف أن أنوناكيين آخرين، ذكر وأنثى، جاؤا لإنكي في مدينته أريدو للحصول على مي - أ (ME-a) نوع من أقراص البيانات تحتوي على تشفير جميع جوانب الحضارة، وتتضمن نصوص حياة إنكي الخاصة والمشاكل الشخصية ، مثل حكاية محاولاته للحصول على ابن من أخته غير الشقيقة (Ninharsag)

---

[١٥] نجل مردوخ وساربانتي؛ نظم البشر التابعين لمردوخ

[١٦] أسم أكدي لـ بيبيير كي (Nibru-ki)، حيث بدء تقويم سنوات الأرض في ٣٧٦٠ قبل الميلاد؛ مكان مولد إبرووم (إبراهيم). Nibru-ki)، مركز مراقبة العمليات الأصلي مدينة إنليل في سومر، تدعى نيبور بالأكدية

نينهارسج ، وعلاقاته الغير شرعية مع كل من إناث الآلهة وبنات البشر، وعواقبها غير المتوقعة. يلقي نص (Hasis ATRA) الضوء على جهود أنو لمنع اشتعال المنافسات بين إنكي وإنليل عن طريق تقسيم الأرض بينهما، والنصوص المسجلة للأحداث التي سبقت الطوفان تسجل حرفيا تقريبا المناقشات في مجلس الآلهة حول مصير الجنس البشري وحيلة إنكي المعروفة بقصة نوح والفلك وهي القصة المعروفة فقط في التوراة حتى العثور على أحد نسخها الأصلية من بلاد ما بين النهرين في ألواح ملحمة جلجامش.

إن الألواح الطينية السومرية والأكدية؛ ومكتبات المعبد البابلي والآشوري؛ وأساطير المصريين والحثيين، والكنعانين، وقصص الإنجيل هي الأساس الرئيسي لهذه الذكريات الخاصة بشؤون الآلهة والبشر. وللمرة الأولى على الإطلاق، هذه المواد المبعثرة والجزئية قد جمعها واستخدمها زكريا سيشن لإعادة كتابة مشاهدة عيان إنكي والسيرة الذاتية والنبوءات الثاقبة للإله الفضائي.

مقدم كنص مملى من قبل إنكي لكاتب مختار، وهو كتاب شهادة الحدث يفتح في الوقت المناسب، وتستدعي للذهن تعليمات يهوه[١٧] لإشعياء النبي (القرن السابع قبل الميلاد) :

يأتي الآن،

اكتبها على لوح مختوم، واجعله ككتاب محفور

واجعله شاهدا حتى اليوم الأخير، شاهدة على كل الأوقات

إشعياء ٣٠:٨

في التعامل مع الماضي، تصور إنكي المستقبل. فكرة أن الأنوناكي مارسوا الإرادة الحرة ، وكانوا سادة مصائرهم (فضلا عن مصير الجنس البشري) انتهت في نهاية المطاف، إلى إدراك أن القدر، بعد انقضاء الكلام وانتهاء الأمر، هو الذي حدد مسار الأحداث، وبناء على ذلك أقر الأنبياء العبريين، أن أول الأشياء سيكون آخر الأشياء.

سجل الأحداث الذي أملاها إنكي أصبح بالتالي أساسا للتنبؤات ، وأصبح الماضي هو المستقبل.

[١٧] هو أحد أسماء إله اليهود

شهادة

كلمات (Endubsar) إيندوبسار[18] ، سيد الكتبة، ابن مدينة أريدو، خادم الرب إنكي، الإله العظيم.

في السنة السابعة بعد الكارثة الكبرى، في الشهر الثاني، في اليوم السابع عشر، استدعيت من قبل سيدي الرب إنكي، الإله العظيم، الخالق المتصدق على البشرية، القاهر والرحيم.

كنت بين فلول أريدو الذين هربوا إلى السهوب القاحلة عندما اقتربت ريح الشر[19] المدينة. وتجولت في البرية بحثا عن الحطب للدفء. ونظرت إلى الأعلى ونحو الزوبعة[20] القادمة من الجنوب. كان هناك نور محمر يشوبها وليس لها صوت. وبعد وصولها إلى الأرض، وانتشار أربعة أقدام من بطنها، اختفى النور، وألقيت بنفسي على الأرض و سجدت أرضا، لأنني كنت أعرف أنها رؤية إلهية.

وعندما رفعت عيني، كان هناك اثنين من المبعوثين الإلهيين يقفون بالقرب مني. وكان لهم وجوه البشر، وثيابهم لمعة مثل النحاس المصقول. ودعوني بالاسم، وتحدثوا معي قائلين: أنت مدعو من قبل الإله إنكي الرب إنكي. لا تخاف، لأنك مبارك. ونحن هنا لنأخذك عاليا، وحملك إلى منتجعه في أرض ماجان[21] ، في الجزيرة وسط نهر ماجان، حيث الأحواض.

وهم يتحدثون ارتفعت الزوبعة كعربة نارية واختفت. وأخذوني من يدي، كل واحد منهم ماسك بيد. ورفعوني وحملوني بسرعة بين الأرض والسماء، كما يرتفع النسر. وكان باستطاعتي رؤية الأرض والمياه والسهول والجبال. وأنزلوني على الجزيرة في طريق دار الإلهة العظيم. ولحظة تركهم ليدي غمرني نور كما لم أشاهد من قبل أبدا وطغت علي و انهرت على الأرض كما لو أن روح الحياة نزعت مني.

عادت لي حواس الحياة، كما لو استيقظت من نوم عميق، بصوت يدعو اسمي. كنت في نوع من المكان المغلقة. كان مظلما ولكن كان هناك أيضا هالة. ثم دعى اسمي مرة أخرى ، بصوت أعمق. وعلى الرغم من تمكني من سماع الصوت، لم أستطع معرفة مصدر الصوت ولا المتحدث وقلت: أنا هنا.

ثم قال لي الصوت: Endubsar (أندوبسار)، نسل Adapa (أدابا)، اخترتك لتكون كاتبي، وتكتب كلماتي على ألواح.

وفجأة كان هناك نور متوهجة في جزء واحد من المكان المغلق. ورأيت مكانا مرتبا كمكان للتدوين: طاولة وكرسي الكاتب، وكان هناك حجارة ناعمة على الطاولة. ولكن لم أر الواحا طينية ولا حاويات من الطين الرطب. وكان هناك على الطاولة قلم واحد فقط، وكان متألقا و متوهجا ليس كأي قلم رأيته من قبل.

وتحدث الصوت من جديد ، قائلا: Endubsar (أندوبسار)، ابن مدينة أريدو، عبادي المؤمنين. أنا ربك إنكي، استدعيتك لكتابة كلماتي، لأني مذهول كثيرا مما حدث للبشرية في البلاء العظيم. وإرادتي هي تسجيل حقيقة الأحداث، ليعرف الآلهة والبشر على حد سواء أن يدي نظيفة. لم يحدث منذ الطوفان العظيم مثل هذا البلاء على الأرض والآلهة وأبناء الأرض. ولكن كان مقدرا حدوث الطوفان العظيم، وليس البلاء العظيم. هذا الأمر، قبل سبع سنوات، ما كان ليحدث. وكان من الممكن تفاديها وأنا، إنكي، فعلت كل ما بوسعي لمنع ذلك وللأسف فشلت. هل كان ذلك مصير أو قدر؟ في المستقبل سيحكم على ذلك، لأنه في نهاية الأيام سيكون يوم الحساب. وفي ذلك اليوم ستزلزل الأرضوتغير الأنهار مسارها، وسيكون هناك ظلمة في الظهيرة، ونار في ليل السماء، وسيكون يوم عودة آلهة السماء[22] . ويوم من سيعيش ومن سيموت ومن سيكافأ ومن سيعاقب من الآلهة والبشر على حد سواء ، وفي ذلك اليوم سيكشف

---

[18] الكاتب الذي أملى عليه إنكي مذكراته

[19] السحابة النووية الحاملة للموت المتجهة شرقا نحو سومر

[20] مركبة شبه الهليكوبتر

[21] مصر القديمة

[22] سورة الزلزلة، الحاقة، الأنعام وعلامات الساعة التي ذكرها الأنبياء

عن ما سيحدث وسيحدد ما حدث، وما كان مقدرا سيكرر مرة أخرى وما كان مقدرا ومضمرا فقط بالقلب من العمل الصالح أو السيئ سيكون له يوم الحساب[٢٣].

صمت الصوت، ثم تكلم الرب العظيم من جديد، قائلا: لهذا السبب أحكي القصة الحقيقية لبدايات الأزمنة السابقة[٢٤] والأيام الخوالي[٢٥] لأن في الماضي يختبئ المستقبل. سأتحدث لأربعين يوما وأربعين ليلة[٢٦] وأنت تكتب، سيكون عدد أيام عملك في مهمتك هذه أربعين يوما وأربعين هو رقمي المقدس بين الآلهة. ولن تأكل أو تشرب طوال الأربعين يوما والأربعين ليلة؛ وستتناول مرة واحدة فقط من هذا الخبز والماء وسيكفيك هذا لمدة مهمتك.

توقف الصوت، وفجأة ظهر توهج في الجزء الآخر من المكان المغلق. ورأيت طاولة وعليها لوح وكوب. وانتصبت واقفا عليها وكان هناك خبز على الصحن وماء في كوب.

وتحدث صوت الرب العظيم إنكي من جديد، قائلا: Endubsar **(أندوبسار)، كل الخبز واشرب الماء ليكفيك لمدة أربعين ليلة، وفعلت وفقا للتوجيهات. بعد ذلك أمر الصوت بإجلاس نفسي على طاولة النسخ وزادت كثافة التوهج. لا أستطيع رؤية باب أو منفذ حيث نظرت، في حين كان التوهج بقوة توهج شمس الظهيرة في وضح النهار.**

قال الصوت: Endubsar **(أندوبسار) الكاتب ، ماذا ترى؟**

ونظرت وشاهدت التوهج الساطع على الطاولة والحجارة والقلم[٢٧]

وقلت : أرى الألواح الحجرية، وألوانها كصفاء زرقة السماء.

وأرى قلما كما لم يسبق لي أبدا من قبل، فقوامه ليس مثل قوام غيره وطرفه على شكل مخلب نسر.

قال الصوت: هذه هي الألواح التي ستكتب عليها كلماتي. وبرغبتي قطعت من أفضل اللازورد[٢٨] ، كلا الوجهين سلس. والقلم الذي تراه هو صنيعة إله، مقبضه مصنوع من الإلكتروم[٢٩] وطرفه من الكريستال الإلهي. سيناسب يدك تماما وما ستنقشه به سيكون سهلا كما لو وضعت علامات على طين رطب. ستكتب عمودين على وجه كل لوح وستكتب عمودين خلف كل لوح حجري. لا تحيد عن كلامي وما أقوله!

كان هناك توقف، ولمست أحد الحجارة، كان سطحه كنعومة البشرة الناعمة. والتقطت القلم المقدس، وكأنه ريشة في يدي.

ثم بدأ الإله العظيم إنكي في الكلام، و بدأت كتابة كلماته ، تماما كما نطقها. وفي بعض الأوقات كان صوته قويا، وفي بعض الأحيان ما يقرب من الهمس، وفي بعض الأوقات كان هناك فرح أو فخر في صوته، وفي بعض المرات ألم أو عذاب. وكلما كتبت على لوح بالكامل استبدلته بآخر للمتابعة.

وعند انتهاء الكلمات الأخيرة، توقف الإله العظيم وكنت أستطيع سماع تنهيدته العظيمة. وقال: عبدي Endubsar **(أندوبسار)، لمدة أربعين يوما وأربعين ليلة كتبت بأمانة كلماتي. مهمتك هنا قد انتهت. الآن خذ لوحا آخر، واكتب عليه شهادتك، وعند الانتهاء منها ضع ختمك عليه كشاهد، وضع اللوح جنبا إلى جنب مع الألواح الأخرى في الصندوق الإلهي؛ لأنه في الوقت المحدد سيأتي المختارون قريبا ويعثرون على الصندوق والألواح، ويتعلمون كل ما أمليته عليك، وحقيقة البدايات والأزمنة السابقة والأزمنة الخوالي، وعندها ستعرف حقيقة الكارثة بكلمات الرب إنكي. وسيكون الكتاب كتاب الشهادة على الماضي، وكتاب بشارة المستقبل، لأن المستقبل مكانه الماضي، وأول الأشياء أيضا سيكون آخر الأشياء.**

---

[٢٣] لِّلَّهِ ما فِي السَّمَاوات وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِن تبْدُواْ مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاء وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاء وَاللّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ {٢٨٤/٢}

[٢٤] فترة الأحداث في نيبيرو قبل البعثات إلى الأرض

[٢٥] الفترة التي بدأت مع أول هبوط ، وانتهت مع الطوفان

[٢٦] سر الرقم أربعين في الدينات الإبراهيمية من صيام، وحداد، وتطهير....الخ

[٢٧] اللوح والقلم في القرآن

[٢٨] لازَوَرد هو معدن سماوي الزرقة يستخدم كحجر كريم للزينة، تعتبر أجود أنواع اللازورد ما كانت زرقته صافية وضاربة على الحمرة أو الخضرة

[٢٩] هو سبيكة طبيعية المنشأ من الذهب والفضة، مع بعض كميات صغيرة من الرصاص والمعادن الأخرى. يتراوح لونها من الأصفر الشاحب إلى البراق

وكان هناك وقفة، وأخذت الالواح، ووضعتها واحدا تلو الآخر في ترتيبها الصحيح في الصندوق. كان الصندوق مصنوعا من خشب السنط ، وكان مطعما بالذهب من الخارج.

قال صوت سيدي: الآن أغلق غطاء الصندوق واقفله. ففعلت كما أمرت به.

وكان هناك وقفة أخرى، وقال لي الرب إنكي: أما أنت، Endubsar **(أندوبسار)، فمع إله عظيم تكلمت، وعلى الرغم من أنك لم تراني[٣٠] ، ولكن كنت في حضرتي، ولذلك أنت مبارك، وستكون رسولي للناس، ويجب عليك حثهم على أن يكونوا صالحين، لأنه في هذا الصلاح و العمر الطويل[٣١] ، ويجب عليك طمأنتهم، لأنه في سبعين عاما سيعاد بناء المدن وستنبت المحاصيل من جديد، وسيكون هناك سلام ولكن سيكون هناك حرب أيضا.**

ستصبح أمم جديدة قوية، وستقوم وتسقط ممالك، وسيتنحى جانبا الآلهة المسنة وسيسن الآلهة الجديدة الأقدار. ولكن في نهاية الأيام سيسود القدر ولذلك المستقبل هو النبأ في كلامي عن الماضي. ولذلك يا Endubsar **(أندوبسار) ستخبر الناس كل ذلك.**

وكانت هناك وقفة وصمت. وسجدت أنا، Endubsar **(أندوبسار)، على الأرض، وقلت: ولكن كيف سأعرف ما سأقوله؟**

قال صوت الرب إنكي: ستكون العلامات في السماء، والكلمات المنطوقة ستأتي إليك في الأحلام والرؤى[٣٢]، وبعدك سيكون هناك أنبياء آخرون مختارون، وفي النهاية ستكون هناك أرض جديدة وسماء جديدة[٣٣] ، ولن تكون هناك حاجة للأنبياء بعد ذلك.

ثم ساد الصمت، وانطفأت الهالات، وغادرت الروح. وعندما استعدت حواسي، كنت في الحقول خارج اريدو.

ختم Endubsar **(أندوبسار) ، سيد الكتبة .**

---

[٣٠] قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ موسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَاْ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ {١٤٣/٧}

[٣١] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من طال عمره إلخ (الترمذي)

[٣٢] راجع كيفية الوحي الواردة في الأحاديث

[٣٣] يَوْمَ تُبَدَّلُ الأَرْضُ غَيْرَ الأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ وَبَرَزُواْ للّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ {٤٨/١٤}

كلمات الرب إنكي

ملخص اللوح الأول

الرثاء على خراب سومر

كيف فر الآلهة من مدنهم عند انتشار السحابة النووية

المناقشات في مجلس الآلهة

القرار المصيري لإطلاق عنان أسلحة الدمار[٣٤]

أصل الآلهة والأسلحة الرهيبة على نيبيرو

نيبيرو والحروب بين الشمال والجنوب، والاتحاد، وحكم السلالات

مكان نيبيرو في النظام الشمسي

غلاف جوي خفيف يتسبب في تغيرات مناخية

فشل جهود الحصول على الذهب لحماية الغلاف الجوي

ألالو[٣٥] (Alalu)، الغاصب، يستخدم الأسلحة النووية لتحريك الغازات البركانية

آنو، وريث الحكم ، يعزل ألالو (Alalu)

سرقة ألالو (Alalu) لمركبة فضائية والهروب من نيبيرو

---

[٣٤] الأسلحة النووية ، المستخدمة أولا على نيبيرو ومن ثم على الأرض

[٣٥] ملك نيبيرو المخلوع الذي هرب إلى الأرض واكتشف الذهب ، توفي على المريخ ؛ حفرت صورته على صخرة كانت قبره

اللوح الأول

كلام الرب إنكي، النجل البكر لآنو، الذي يحكم نيبيرو.

بروح ثقيلة أرثي؛ رثاء مريرا ملأ قلبي.

كم هي الأرض مصابة وشعبها سلم لريح الشر، وهجرت اسطبلاتها وأفرغت حظائرها.

كم هي المدن مصابة، وأهلها مكومين في جثث ميتة من إصابة ريح الشر.

كم هي الحقول مصابة، ونباتها ذابل، لمسته ريح الشر.

كم هي الأنهار مصابة، لا يسبح بها شيء، وتحولت المياه النقية إلى سم.

أفرغت سومر من أهلها أصحاب الرؤوس السوداء [٣٦]، ماتوا جميعا؛

أفرغت سومر من الماشية والأغنام، ولا صوت لتموج الحليب.

في مدنها المجيدة، تعوي الرياح فقط؛ ورائحة الموت هي السائدة فقط.

المعابد التي تعانق السماء تخلى عنها آلهتها.

لا وجود لقيادة السيادة والملكية؛ وذهب الملك والتاج.

على ضفاف النهرين العظيمين، اللذين كانا تغمرهما الحياة وإعطاء الحياة، تملأهما الحشائش فقط.

لا يدوس أحد على الطرق ، لا أحد يستخدم الطرق؛ سومر المزدهرة مثل الصحراء المهجورة.

كم هي الأرض مصابة، منزل الآلهة والبشر!

في تلك الأرض حدثت كارثة[٣٧]، لا يعرفها البشر.

كارثة لم تشاهدها البشرية من قبل، كارثة لا يمكن لأحد تحملها.

لمست جميع الأراضي، غربا وشرقا ، يد الدمار. كان الآلهة في مدنهم عاجزين مثل البشر!

الرياح الشريرة، التي ولدت عاصفة في السهول البعيدة، شكلت كارثة عظيمة في طريقها.

ولدت ريح مميتة في الغرب واتجهت إلى الشرق ووجهتها كانت مقدرة.

عاصفة ملتهمة كالطوفان، تدمر بالريح لا الماء، وبهواء مسموم لا بأمواج المد والجزر المدمرة، سادت المكان.

بالمصير[٣٨] لا القدر[٣٩] حدثت، الآلهة العظيمة، في مجلسهم، هم من كانوا السبب.

سمح بها إنليل (Enlil) و نينهارسج (Ninharsag) ، وأنا الوحيد الذي توسلت بالمعارضة.

---

[٣٦] الشعب السومري

[٣٧] الدمار عقب الكارثة النووية عام ٢٠٢٤ ق م

[٣٨] دورة من الأحداث تخضع لحرية الاختيار و قابلة للتغيير

[٣٩] دورة محدد سلفا (من الأحداث ، والمدارات) لا تقبل التغيير

جادلت ليلا ونهارا لقبول قرارات السماء ، ولكن دون جدوى!

أطلق نينورتا (Ninurta) المحارب، نجل إنليل (Enlil)، و نيرجال[٤٠] (Nergal) ابني، الأسلحة المسمومة في السهل العظيم.

وبكوا الآن بألم، أن ريح الشر ستتبع النور الذي لم نعرفه!

العاصفة المميتة التي ولدت في الغرب وتتجه للشرق، من كان يستطيع التنبؤ بذلك! هذا هو رثاء الآلهة الآن.

في مدنهم المقدسة ، وقفت الآلهة لا تصدق والريح الشر تشق طريقها إلى سومر.
واحدا تلو الآخر فر الآلهة مدنهم وهجرت معابدهم للريح.

في مدينتي، أريدو، عندما اقتربت السحابة المسمومة، لم أستطع فعل شيئا لإيقافها.

الهروب إلى السهوب المفتوحة! أعطى التعليمات للناس؛ هجرت أنا وزوجتي (Ninki) نينكي[٤١] المدينة.

في مدينته نيبور، حيث جنة الأرض، لم يستطع إنليل فعل شيء لإيقافها.

هبت ريح الشر على نيبور. وفي سفينته الفضائية أقلع إنليل وزوجته على عجل.

في أور[٤٢]، مدينة ملوك سومر، طلب نانار[٤٣] (Nannar)مساعدة والده إنليل (Enlil)؛

في مكان المعبد الذي يرتفع للسماء في سبع طبقات، رفض نانار (Nannar) الإصغاء للقدر.

والدي الذي أنجبني ، الإله العظيم الذي لاور منح الملك، أدر ريح الشر بعيدا! هكذا توسل Nannar (نانار).

الإله العظيم الذي يحدد المصائر، اسمح بنجاة أور وشعبها وتستمر مباركتك! هكذا توسل Nannar (نانار).

أجاب إنليل (Enlil) ابنه نانار (Nannar): ابني النبيل، منحت مدينة ملكك العجيبة ؛ ولم يمنح حكم الأبدية.

خذ زوجتك نينجال[٤٤] (Ningal)، وفرا من المدينة! حتى أنا الذي أحدد المصائر، لا يمكنني تغييره!

هكذا تحدث أخي إنليل (Enlil)؛ للأسف، للأسف ، لم يكن الأمر مصيرا!

قد حلت مصيبة أكبر من طوفان على الآلهة و أبناء الأرض؛ للأسف، لم تكن مصيرا!

كان مقدرا حدوث الطوفان العظيم؛ وليس مقدرا حدوث الكارثة العظمى لعاصفة الموت. وحدثت بسبب خرق العهد و بقرار مجلس، وحدثت بالأسلحة المدمرة.

بقرار، وليس قدر، أطلق العنان للأسلحة المسممة؛ وكانت المداولات بموجب قرعة.

ضد مردوخ (Marduk)، نجلي البكر، أمر الابنين بالدمار؛ وكان الانتقام في قلوبهم.

الهيمنة ليست لمردوخ (Marduk)! هكذا صارخ النجل البكر لإنليل (Enlil). بالأسلحة سأعارضه، هكذا قال نينورتا (Ninurta).

جمع جيشا من الناس، أعلنت بابل كنقطة الأرض! هكذا صرخ نيرجال (Nergal)، شقيق مردوخ (Marduk)،

---

[٤٠] نجل إنكي، حاكم Abzu (جنوب أفريقيا السفلى) مع زوجته (Ereshkigal) إيرشكيجال؛ أطلق الأسلحة النووية مع (Ninurta) نينورتا

[٤١] لقب دامكينا، زوجة إيا (Ea)، عندما كان لقبة إنكي ("سيد الأرض")

[٤٢] أسم أكدي لأوريم، حكام السومر والأكاديين أثناء الكارثة النووية التي حدثت معروفين بملوك السلسة الثالثة لأور، المدينة التوراتية "أور الكلدانية" التي هاجر منها إبراهيم إلى حران.

[٤٣] نجل إنليل و نينليل، أول قائد أنوناكي ولد على الأرض؛إله أوريم (أور) وحران؛ له علاقة بالقمر، معروف عند الأكاديين بالخطيئة؛ والد أوتو(Utu) وإنانا (Inanna)

[٤٤] زوجة نانار (الخطيئة)، والدة أوتو(Utu) وإنانا (Inanna)

في مجلس الآلهة العظام، انتشرت كلمات السم.

ليلا ونهارا رفعت صوتي معارضا، ناصحا للسلام ، مستنكرا للتسرع.

للمرة الثانية رفع الناس صورته المقدسة، لماذا تستمر المعارضة؟ سألت متوسلا.

هل تم فحص جميع الحجج؟ ألم يأت عصر مردوخ في السماوات؟ استفسرت مرة أخرى.

يا ولدي نينجيشزيدا (Ningishzidda)**، ظهرت علامات السماء الأخرى، في قلبه، كنت أعرف، ظلم مردوخ له لم يكن ليغفر.**

ولد نانار (Nannar**)، لإنليل (**Enlil**) وكان صارما جدا. وأخذ مردوخ هيكلي في المدينة الشمالية منزلا له! هكذا قال.**

طالب إيشكور[٤٥] **(**Ishkur**)، نجل إنليل (**Enlil**) الأصغر العقاب، في أرضي جعل الناس بعده فاسدين! هذا ما قاله.**

صب أوتو[٤٦] (Utu)**، نجل نانار (**Nannar**)، على نجل مردوخ (**Marduk**) نابو (**Nabu**) غضبه: وحاول الاستيلاء على المركبات الفضائية!**

كانت إنانا [٤٧] **(**Inanna**) ، توام أوتو (**Utu**)، ، غاضبة على الجميع، وطالبت بمعاقبة مردوخ (**Marduk**) على قتله لحبيبها دوموزي** [٤٨] (Dumuzi)**.**

تحويل أنظار نينهارسج (Ninharsag) **، أم الآلهة والبشر. لماذا لا أرى مردوخ هنا؟ هذا فقط ما قالته.**

أجاب جيبيل[٤٩] (Gibil)**، ابني، بكآبة: لقد وضع مردوخ** (Marduk) **كل التوسلات جانبا، وبعلامات السماء يدعى سيادته!**

ولن يوقف مردوخ (Marduk) **إلا بالأسلحة ! هكذا صاح نينورتا** (Ninurta) **، النجل البكر لإنليل** (Enlil) **.**

كان أوتو (Utu) **قلقا على حماية مكان تواجد المركبات الفضائية؛ ولا يجب أن تقع في يد مردوخ** (Marduk)**! هكذا قال.**

طالب نيرجال (Nergal) **رب المجال السفلى بشراسة: دع الأسلحة المدمرة القديمة تستخدم للدمار!**

نظرت لابني وأنا مذهول. لقد نبذ استخدام الأسلحة المدمرة من أخ ضد أخيه!

بدلا من الموافقة ، ساد الصمت.

أثناء الصمت نطق إنليل (Enlil)**: يجب أن يكون هناك عقاب؛ مثل الطيور بدون أجنحة يجب أن يكون الأشرار، سنحرم مردوخ** (Marduk) **و نابو**(Nabu) **من الإرث؛ دعونا نحرمهم من معرفة مكان المركبات الفضائية**[٥٠]**!**

اشعلوا المكان ليصبح دمارا ! هكذا صاح نينورتا (Ninurta) **، ودعوني أكون من يشعلها!**

وقف نيرجال (Nergal) **متحمسا وصاح: دع مدن الأشرار أيضا تضطرب،**

---

[٤٥] نجل إنليل الأصغر من زوجته نينليل، إله الأكاديين أداد (Adad)

[٤٦] "شمش" في الأكادية، الشقيق التوأم لإنانا؛ قائد الميناء الفضائي في سيبار لفترة ما قبل الطوفان والأخرة الموجودة في سيناء بعد الطوفان؛ معطي القوانين من مركز عبادته في سيبار بعد الطوفان؛ عراب جلجامش.

[٤٧] بنت نانار ونينجال، توام أوتو؛ كانت مخطوبة لـ دوموزي (Dumuzi)، شرسة في الحروب، مفعمة بالحيوية أثناء الجماع، خليلة أوروك (Uruk) من السلسة الثالثة؛ تعرف باسم عشتار بالأكادية، لها علاقة بكوكب الزهرة

[٤٨] ابن إنكي الأصغر ، والمسؤول عن الرعي في منطقته المصرية

[٤٩] نجل إنكي، مسؤول عن المعادن، صانع التحف السحرية

[٥٠] الميناء الفضائي للأنوناكي

دعوني أطمس المدن الآثمة، ودعوا المدمر اسمي يكون بعد ذلك!

لا يجب إيذاء أبناء الأرض الذين خلقناهم، ولا يجب معاقبة الصالحين مع الآثمين، هذا ما قلته بشدة.

وافقت نينهارسج (Ninharsag) ، **مساعدتي في الخلق: إن المسألة بين الآلهة وحدها للتسوية، و لا يجب إيذاء الناس.**

كان آنو (Anu)، **من مسكنه السماوي، يستمع بتمعن للمناقشات.**

سمع صوت آنو، الذي يحدد المصائر، من مسكنه السماوي:

اسمحوا باستخدام أسلحة الدمار مرة واحدة، و اطمسوا مكان المراكب الصاروخية، وتجنبوا إضرار الناس.

ليكن نينورتا (Ninurta) **هو المحرق** [٥١] **، وليكن نيرجال** (Nergal) **المدمر! هذا ما أعلنه إنليل** (Enlil) **من قرار.**

سأكشف لهم، سرا من أسرار الآلهة ؛ مكان اختباء أسلحة الدمار.

استدع إنليل (Enlil) **لغرفته الداخلية ابنين، واحدا ولدي، والآخر ولده. تحاشى نيرجال** (Nergal) **النظر بي عند مروره بجانبي.**

للأسف! صرخت دون كلمات، الأخ أصبح ضد أخيه! هل من المقدر تكرار الأزمنة السابقة؟

كشف لهم إنليل (Enlil) **سرا من الأزمنة الخوالي ، ودفع لهم أسلحة الدمار في أيديهم!**

لابسين الدمار، انطلقوا بلمح البصر؛ وكل ما لمسوه تحول لكومة من تراب.

أقسموا كذبا على الأرض قتال الأخ ضد أخيه ، لن يؤثر على أي منطقة.

الآن تم الحنث بالقسم، مثل جرة مكسورة لقطع عديمة الفائدة.

بخطوات سريعة خرج الابنان سعداء من غرفة إنليل (Enlil) **، وغادروا إلى مكان السلاح.**

رجع الآلهة الآخرون إلى مدنهم؛ ولم يكن لأي واحد منهم نذير للكارثة !

الآن هذه قصة الأزمنة السابقة، وأسلحة الدمار.

قبل الأزمنة السابقة كانت البداية، وبعد الأزمنة السابقة كانت الأزمنة الخوالي.

في الأزمنة السابقة جاءت الآلهة إلى الأرض وخلقوا أبناء الأرض.

في الأزمنة السابقة، لم يكن أحد من الآلهة على الأرض، كما أن أبناء الأرض لم يخلقوا بعد.

في الأزمنة السابقة، كانت مسكن الآلهة على كوكبهم؛ واسمه نيبيرو.

كوكب عظيم ، ضارب إلى الحمرة في إشراقه؛ حول الشمس يدور نيبيرو.

لبعض الوقت اجتاح البرد نيبيرو؛ وسخنت الشمس الشديدة جزء من دورانه.

شكل نيبيرو غلاف جويه سميك بسبب الثورات البركانية التي تغذيه باستمرار.

احتوى الغلاف الجوي كل أنواع الحياة، وبدونه لن يكون هناك سوى الهلاك!

في الفترة الباردة، الحرارة الداخلية لنيبيرو تحافظ على الكوكب، مثل معطف دافئ يتجدد باستمرار.

في الفترة الساخنة يحمي نيبيرو من أشعة الشمس الحارقة.

---

[٥١] كنية لنينورتا لدوره في استخدام الأسلحة النووية

وخلال الأمطار تستوعب وتسرب وترفع مستوى البحيرات ومجاري المياه.

يغذي ويحمي غلافنا الجوي النباتات المورقة، وكل أنواع الحياة في المياه والأرض تنبت.

بعد عصور من الزمان ظهر جنسنا، وعن طريق جوهرنا و بذرتنا الأبدية تناسلنا.

وبزيادة أعدادنا في مناطق كثيرة من نيبيرو انتشار أجدادنا.

البعض حرث الأرض، والبعض الآخر رعوا مخلوقات تدب على أربع.

عاش بعضهم على الجبال والبعض الآخر في الوديان بناء مسكنه.

حدثت منافسات ؛ وحدثت تعديات، واشتباكات وقعت، وأصبحت العصي أسلحة.

تجمعت عشائر لتصبح قبائل، ثم واجهت أمتين عظيمتين بعضهما البعض.

حملت الأمة الشمالية السلاح ضد الأمة الجنوبية.

ما كان يحمل باليد تحول إلى صواريخ طائرة، وأسلحة من الرعد والنور زادت من الدمار.

اجتاحت حرب طويلة وشرسة الكوكب؛ حشد الأخ ضد أخيه.

كان هناك موت ودمار في كل من الشمال والجنوب.

لمدارات كثيرة ساد الخراب، و تضاءلت الحياة كلها.

ثم أعلنت هدنة، ثم أجريت عملية سلام.

فلتتحد الأمم قال المبعوثون لبعضهم البعض:

فليكن عرش واحد لنيبيرو، وملك واحد يحكم الجميع.

فلنختر قائدا من الشمال أو من الجنوب عن طريق الأغلبية ، ليكون ملكا علينا.

إذا كان من الشمال، دعوا الجنوب يختار امرأة لتكون زوجته وتكون ملكة مساوية جنبا لجنبه.

وإذا اختير رجل من الجنوب، اختاروا امرأة شمالية تكون زوجته.

ويكونان زوجان، كالجسد الواحد.

وليكن ابنهما البكر هو الخلف؛ ولتشكل سلسلة الاتحاد، وتؤسس وحدة على نيبيرو إلى الأبد!

في خضم الأنقاض، بدأ السلام. اتحد الشمال والجنوب بالزواج.

اتحد العرش الملكي في جسد واحد ، وأسست سلسلة ملكية غير منقطعة!

اختير الملك الأول بعد السلام، وكان محاربا من الشمال، قائدا عظيما.

عن طريق الاقتراع الصحيح والعادل، كان اختياره، وفي الوحدة قبلت مراسيمه.

بنى مدينة رائعة لتكون مسكنه؛ وكان اسمها أكد[٥٢] (Agade) و معناها الوحدة.

منح لعهده لقب ملكي؛ وكان معناه ملكوت السموات.

---

[٥٢] أول عاصمة لنيبيرو بعد الحرب؛ العاصمة الموحدة لسومر وأكاد

أعاد تأسيس النظام باليد القوية على الكوكب؛ وأصدر قوانين وأنظمة.

وعين حاكما لكل منطقة؛ كانت مهمتهم الأولى هي الترميم والاستصلاح.

سجل في السجلات الملكية: وحدة المناطق، وأحل السلام على نيبيرو.

بنى مدينة جديدة، وأصلح القنوات وقدم الغذاء للشعب، وكان هناك وفرة في الأرض[٥٣].

وكزوجة له اختيرت عروس جنوبية؛ وعرف عنها الحب والمحاربة.

وكان لقبها الملكي آن تو[٥٤] (An.Tu) ، الزوجة التي آنو زوجها، هكذا كان يعني الاسم المعطى بذكاء.

ولدت لآنو ثلاثة أبناء ولم تلد بنات. سمت آن تو (An.Tu) الابن البكر أنكي[٥٥] (An.ki)؛ وكان آن تعني الأساس الصلب.

جلس وحده على العرش، وتأجل اختيار الزوجة مرتين.

في عهده ، جلبت الخليلات[٥٦] للقصر؛ وولد له ابن.

بدأت السلالة بالتالي تتعطل بوفاة أنكي[٥٧] (Anki)، على أساس لم تتبعه ذرية.

الابن الأوسط ، وإن لم يكن بكرا، أعلنت ولايته لولاية العهد القانونية.

منذ شبابه، وهو واحد من ثلاثة أشقاء، كانت أمه تناديه إب[٥٨] (IB). وكان يعني اسمه المتوسطة في الترتيب.

في السجلات الملكية كان اسمه آن إب (An.Ib): وتعنى في ملكوت السموات، وعرف من قبل الأجيال، بولد آنو.

خلف والده آنو على العرش في نيبيرو؛ بالترتيب، وكان عصره الثالث.

اختار ابنة شقيقه الأصغر أن تكون زوجته. كان اسمها نين إب[٥٩] (Nin.Ib) ، وتعني سيدة إب (IB).

ولد لـ آن إب (An.Ib) ولدا من نين إب[٦٠] (Ninib)؛ وكان خليفة على العرش، رابع الملوك.

في السجلات الملكية كان اسمه آن شار جال (An.Shar.Gal) كان يرغب في أن يعرف باسم جال، وتعني أمير آن العظيم من الأمراء.

كانت زوجته أخته غير الشقيقة كي شاي جال[٦١] (Ki.ShaY.Gal)، سميت على قدم المساواة.

كان طموحه كبيرا للمعرفة والفهم، درس طرق السماوات بدأب.

درس مدار نيبيرو الكبير، ومدة المدار سماه شار (Shar).

كان المدار يقاس بسنة واحدة في نيبيرو، وبموجبها تسجل وتعد العصور الملكية.

قسم مدار الشار إلى عشرة أجزاء، وأعلن بموجبه عيدين.

عندما اقترب جهة الشمس، احتفل بعيد الدفء.

---

[٥٣] أرض الكوكب وليس كوكب الأرض

[٥٤] زوجة آنو؛ الاسم القديم للكوكب الذي نسميه نبتون

[٥٥] النجل البكر لأنو على نيبيرو

[٥٦] الجواري

[٥٧] النجل الأول لآن (An) من نيبيرو

[٥٨] ملك السلالة الثالثة على نيبيرو، ومنح اللقب الملكي آن إب (An-Ib)

[٥٩] زوجة إب، ملك السلالة الثالثة على نيبيرو

[٦٠] زوجة إب ، الملك الثالث على نيبيرو

[٦١] زوجة حاكم نيبيرو الخامس؛ الكوكب المسمى المشتري، كيشارجال؛

وعندما ابتعد مسكن نيبيرو، يعلن مرسوم عيد البرد.

استبدل بذلك جميع الأعياد الخوالي للقبائل والأمم ، ولتوحيد الشعب وضعت الاثنين.

أسست قوانين الزوج والزوجة والأبناء والبنات ، بمرسوم ؛

عادات وتقاليد القبائل الأولى أعلنها في البلد كلها.

من الحروب فاق عدد الإناث الذكور بكثير.

أصدر المراسيم أن يتخذ الرجل الواحد أكثر من امرأة للتعارف.

بموجب القانون، زوجة واحدة يتم اختيارها كزوج رسمية، وتدعى الزوجة الأولى.

بموجب القانون، كان الابن البكر خليفة والده.

بموجب هذه القوانين، ظهر الارتباك سريعا، إذا كان الابن البكر الأول لم يولد من الزوجة الأولى،

وبعد ذلك يولد ولد من الزوجة الأولى، يصبح بموجب القانون هو الوريث الشرعي ،

من الذي يكون الخليفة: المولود بعدد الشار[٦٢] الأول ؟ أم المولود من الزوجة الأولى؟

الابن البكر؟ ولي العهد القانوني؟ من هو الوريث؟ من الذي سيخلف؟

في عهد آن شار جال[٦٣] (Anshargal)، أعلن عن كي شاي جال (Kishargal) كزوجه أولى. كانت أخت الملك الغير شقيقة.

في عهد آن شار جال (Anshargal)، أحضرت الخليلات مرة أخرى إلى القصر.

من الخليلات، ولد للملك أبناء وبنات.

ولدت إحداهن النجل الأولى، وكان ولد الخليلة هو البكر.

ولد بعد ذلك لـ كي شاي جال (Kishargal) ابنا. وكان ولي العهد القانوني بموجب القانون؛ ولم يكن البكر.

في القصر رفعت كي شاي جال (Kishargal) صوتها صارخة من الغضب:

إذا كان بموجب القانون سيمنع ولدي المولود من الزوجة الأولى من الخلافة،

فعلينا عدم تجاهل النسل المضاعف!

على الرغم من اختلاف الأمهات، من أب واحد فأنا والملك نسل واحد.

أنا أخت الملك الغير شقيقة؛ و الملك هو أخي غير الشقيق.

بهذا حمل ابني بذرة مضاعفة[٦٤] من أبينا آن إب[٦٥] (Anib)!

وليكن بعد ذلك وصاعدا قانون النسل[٦٦] وقانون الزواج يتغلب!

وليكن بعد ذلك وصاعدا الولد من أخت غير شقيقة[٦٧]، كلما ولد، يصعد للخلافة قبل الأبناء الآخرين!

---

[٦٢] فترة مدار واحد لنيبيرو حول الشمس، يعادل ٣٦٠٠ سنة أرضية

[٦٣] الحاكم الرابع لنيبيرو من السلالة الموحدة

[٦٤] إشارة لعادات النسب والبذرة عن العرب واليهود.

[٦٥] لقب ملكي لإب (Ib)، وريث عرش نيبيرو

[٦٦] يمنح القانون الخلافة لابن من أخت غير شقيقة

[٦٧] ربما نتسأل من أين لأهل فارس تقاليد الزواج من الأخت؟

تأمل آن شار جال (Anshargal) ، قانون النسل وفضل تبنيه:

سيتجنب الارتباك بين الزوجة والخليلات، في الزواج والطلاق.

في مجلسهم، اعتمد المستشارون الملكيون قانون بذور الخلافة.

بأمر الملك، سجلت الكتاب المرسوم.

وهكذا ، أعلن عن الملك القادم بموجب قانون النسل ليصبح الخلافة.

منح له الاسم الملكي آن شار[٦٨] (An.Shar) وكان الخامس على العرش.

الآن هذه قصة عصر آن شار[٦٩] (Anshar) والملوك الذين تبعوه.

عندما تغير القانون، تجادل الأمراء الآخرون. تناثرت الكلمات هنا وهناك، ولكن لم تحدث ثورة.

واختار آن شار (Anshar) أخته الغير الشقيقة زوجة له. وجعلها زوجته الأولى، كانت تدعى باسم كي شار (Ki.Shar).

وبالتالي استمرت السلالة بموجب هذا القانون.

في عهد آن شار (Anshar) الحقول تناقصت غلالها، وقلت الفواكه والحبوب.

في دورة إلى دورة، قرب الشمس زادت الحرارة بقوة؛ في مسكن الكوكب البعيد، أصبح البرد أكثر شدة.

في مدينة العرش، أكد (Agade) جمع الملك أهل الفهم العظيم.

أمر العلماء الذين لديهم معرفة عظيمة بالبحث.

فحصت التربة والأرض وفحصوا البحيرات ومجاري المياه.

أجاب أحدهم، لقد حدث هذا من قبل: لقد زادت نيبيرو في الماضي أكثر برودة أو دفئا؛

هذا هو المقدر، وهو جزء لا يتجزأ من دورة مدار نيبيرو!

غيرهم من أهل المعرفة راقبوا المدار[٧٠]، ولم ينظروا إلى توجيه اللوم لقدر نيبيرو.

ففي الغلاف الجوي وجدوا خرقا.

البراكين في السابق كانت تقذف إلى الغلاف الجوي نسبة أقل!

لقد خف هواء نيبيرو ودمر الدرع الواقي!

في عهد آن شار (Anshar) و كي شار (Ki.Shar) ظهرت فنون الأوبئة في الحقل؛ ولم يستطع التغلب عليها.

اعتلى بعد ذلك ابنهما إن شار (En.Shar) العرش، من سلالة كان ترتيبه السادس.

وكان يعنى اسمه سيد الشار (Shar).

ولد بفهم عظيم، وبالتعلم الكثير أتقن الكثير من المعارف.

سعى لمعرفة طرق علاج المحن؛ درس كثيرا مدار نيبيرو السماوي.

في دورته، من بين المجموعة الشمسية كان الخامس، كواكب بجمال باهر.

لعلاج المحنة أمر بفحص غلافهم الجوي.

---

[٦٨] الحاكم الرابع لنيبيرو للسلالة الموحدة، الكوكب المسمى زحل

[٦٩] الحاكم الخامس لنيبيرو من السلالة الموحدة ؛ وكوكب زحل

[٧٠] مدار الكواكب حول الشمس

أعطي لكل واحد اسما، ووقر الأجداد وهم الكرام و اعتبرهم كالأزواج السماوية.

سمى الاثنين الأولين اللذان هما شبه الكوكبين التوأمين أن [٧١] (An) و أنتو [٧٢] (Antu).

فيما وراء مدار نيبيرو كان الكوكبان آن شار [٧٣] (Anshar) و كي شار [٧٤] (Kishar)، وحجمها هو الأكبر.

وكان غاغا [٧٥] (Gaga) رسولا بين الآخرين، يتجه أحيانا لملاقاة نيبيرو أولا.

كان إجمالي الكواكب السماوية التي يمر بها نيبيرو عند دورانه حول الشمس خمسة.

ما وراء ذلك ، مثل الحدود، دار حزام الكويكبات [٧٦] حول الشمس؛

كحارس لمنطقة السماء المحرمة من الخراب يحميها.

حمى الحزام أطفال الشمس الآخرين، وعددهم أربعة، من الاقتحام.

عمل إن شار [٧٧] (Enshar) على دراسة الخمسة كواكب.

في مدارتها المتكررة، فحصت بعناية الخمسة التي في مدار نيبيرو.

فحصت أغلفتها الجوية بالمراقبة بواسطة المركبات الفضائية [٧٨] بشكل مكثف.

كانت النتائج مذهلة، والاكتشافات مربكة.

من مدار لآخر كان الغلاف الجوي لنيبيرو يعانى مزيدا من الخرق.

في مجالس المدارسة، نوقشت العلاجات بنهم، وأخذ في الاعتبار طرق لرأب الصدع على وجه السرعة.

جرت محاولة جديدة لعمل درع يحيط بالكوكب، وكلما رفع للأعلى نزل إلى الأرض.

في مجالس المدارسة، درست الثورات البراكين.

نشأ الغلاف الجوي بواسطة البراكين الثائرة، وحصل الخرق نتيجة انتهاء الثورات البركانية.

لنعمل على ابتكار ثوارت بركانية جديدة،ولنجعل البراكين تقذف مرة أخرى! هذا ما قالته مجموعة من العلماء .

كيف يتحقق الإنجاز، وبأي أدوات يتحقق مزيد الثورات البركانية، لم يستطع أحد أن يجيب الملك.

في عهد إن شار (Enshar) اتسع الخرق في السماء.

حبست الأمطار، وهبت الرياح بقوة أكثر، والينابيع من أعماق الأرض لم تطف.

في البلاد كان هناك اتهام، وصدور الأمهات جفت.

في القصر كان هناك ضائقة؛ وسيطرت التهم.

تزوج إن شار (Enshar) من الأخت غير الشقيقة، وجعلها زوجته الأولى والتزمت بقانون النسل.

كانت تدعى نين شار (Nin.Shar) سيدة حاملة المدارات. ولم تلد ولدا.

---

[٧١] أول ملك موحد لنيبيرو ، واسم الكوكب اورانوس

[٧٢] اسم زوجة آن (An)؛ واسم زوجة آنو (Anu)؛ والاسم القديم لكوكب نبتون

[٧٣] كوكب زحل

[٧٤] كوكب المشتري

[٧٥] قمر الكوكب زحل والذي بعد مرور نيبيرو أصبح كوكب بلوتو

[٧٦] بقايا ما تكسر من من النصف الآخر لكوكب تيامات

[٧٧] حاكم السلالة السادسة على نيبيرو ؛ تسمية الكواكب استمدت من مدار نيبيرو

[٧٨] مركبة فضائية تسافر بين الكواكب

ولد لـ إن شار [٧٩] (Enshar) ولد من خليلة، وكان الولد الأول.

لم تلد نين شار (Nin.Shar) الزوجه الأولى والأخت الغير شقيقة ولدا.

بموجب قانون الخلافة [٨٠]، اعتلى نجل الخليلة العرش، وكان عهده السابع.

وكان اسمه الملكي دو ارو [٨١] (Du-Uru)، ومعناه مكان السكن؛

في بيت الخليلة، وليس في القصر، كان حمله.

اختار دو ارو (Du-Uru) عروسا أحبها في شبابه ، وليس من النسل، تكون الزوجة الأولى.

كان اسمها الملكي دا ارو (Da-Uru) ، ومعناه التي بجانبي .

كان الارتباك في البلاط الملكي متفشيا. ولم يعد الأبناء ورثة، ولم تعد الزوجات أخوات غير شقيقات.

المعاناة أخذت في التزايد في البلاد. نسيت الحقول وفرتها، وبين الناس كانت الخصوبة في تقلص.

الخصوبة في القصر كانت غائبة ، ولم ينجب الأبناء أو البنات.

من نسل آن [٨٢] (An) كان هناك سبعة حكام، ثم انقطع نسله عن العرش.

عثرت دا ارو (Dauru)على الطفل عند مدخل القصر، و تبنته ابنا له.

في نهاية المطاف تبناه دو ارو (Du-Uru) ابنا له ، وأصدر مرسوما بجعله الوريث الشرعي؛ أعطي الاسم لاهما [٨٣] (Lahma) ومعناه الجفاف.

في القصر كان الأمراء متذمرين، في مجلس المستشارين كانت هناك شكاوى.

في النهاية اعتلى لاهما (Lahma) العرش. وإن لم يكن من نسل آن (An)، فقد كان عهده هو الثامن.

في مجالس المدارسة، كان هناك اقتراحان لتضميد الخرق:

كان أحدهما استخدام معدن كان اسمه الذهب. كان تواجده على نيبيرو نادرة إلى حد كبير؛ ومتواجد بوفرة ضمن حزام الكويكبات.

كانت المادة الوحيدة التي يمكن جعلها مسحوقا بودريا، وبنثره في السماء عاليا يمكنه البقاء دون النزول.

وهكذا ، مع تجديد الموارد ، يمكن للخرق ان تلتئم، وتصبح الحماية أفضل.

اصنعوا مركبات فضائية، وليجلب الأسطول الفضائي الذهب إلى نيبيرو!

أنشئوا أسلحة الدمار! كان الاقتراح الآخر؛ أسلحة تهز الأرض وتقسم الجبال إربا؛

ونهاجم البراكين بالصواريخ ، ونحول سكونها إلى وحش، وتزيد ثوراتها،

ويتجدد الغلاف الجوي ، ويختفي الخرق!

كان لاهما (Lahma) ضعيفا جدا لاتخاذ القرار، وعرف ما هو الخيار

أكمل نيبيرو شارا (Shar) واحدا ، واستمر نيبيرو لشارين (Shar).

---

[٧٩] حاكم السلالة السادسة على نيبيرو ؛ تسمية الكواكب استمدت من مدار نيبيرو

[٨٠] قانون حق الخلافة للأبن البكر

[٨١] الحاكم السابع على نيبيرو

[٨٢] أول ملك موحد لنيبيرو ، واسم الكوكب اورانوس

[٨٣] الملك الثامن على نيبيرو

في الحقول، لم تتقلص المحنة. و خرق الغرف الجوي لم تصلحه البراكين.

مر شار (Shar) ثالث، وأحصى الرابع. ولم يتم الحصول على الذهب.

كانت البلاد في محنة متزايدة؛ ولم يتوفر الغذاء والماء.

لم تعد الوحدة موجودة في البلاد، وكانت الاتهامات كثيرة.

في البلاط الملكي، كان علماء ذهابين وقادمين، وكان المستشارون في تهافت.

لم يعر اهتمام لكلامهم. وكان يستشير زوجته فقط؛ التي كان اسمها لاهاما[٨٤] (Lahama) .

إذا كان هذا قدرنا، دعونا نتوسل لخالق الجميع[٨٥] العظيم ، هذا ما قالته للملك، التوسل لا العمل يوفر الأمل الوحيد!

كان هناك هرج ومرج في البلاط الملكي بين الأمراء، وكانت الاتهامات موجهة للملك:

حماقة، لا عقلانية، ومزيد من الكوارث أتى بها بدلا من العلاج!

استخرجت من المخازن القديمة الأسلحة ؛ وكان هناك حديث كثير عن التمرد.

كان أول من حمل السلاح الأمير من القصر الملكي.

أحج الأمراء بالعهود ، وكان اسمه ألالو (Alalu) .

لم نعد نريد لاهما (Lahma) ملكا أكثر! هكذا صرخ. واليكن القرار محل التردد!

تعالوا نفسد على الملك في مسكنه؛ وتخليه عن العرش!

استمع الأمراء لكلماته ، واندفعوا تجاه بوابة القصر ؛

إلى غرفة العرش ، على مدخلها حراسة ، وانطلقوا كالمياه المندفعة.

إلى برج القصر هرب الملك ، وتعقبه ألالو (Alalu) .

حدث في البرج صراعا؛ وسقط لاهما (Lahma) لحتفه.

لم يعد هناك وجود لـ لاهما (Lahma)! لم يعد الملك، أعلن هذا فرحها.

هرع ألالو (Alalu) الى غرفة العرش، وأجلس نفسه على العرش.

بدون حق أو مجلس، وأعلن نفسه ملكا.

ضاعت الوحدة في البلاد، بعضهم بوفاة لاهما (Lahma) ابتهج؛ والبعض الآخر حزن لعمل ألالو (Alalu) .

الآن هذه قصة ملك ألالو (Alalu) والذهاب إلى كوكب الأرض.

ضاعت الوحدة في البلاد؛ وتذمر الكثير بشأن الملك.

هاج الأمراء في القصر؛ وفي المجلس، كان المستشارون مذهولون.

من الأب إلى الابن واصلت الخلافة من آن (An) على العرش؛

حتى لاهما (Lahma) الثامن، عن طريق التبني أعلان ملكا.

من كان ألالو (Alalu) ؟ هل كان وريثا شرعيا، هل كان النجل الأول؟

---

[٨٤] زوجة لاهما
[٨٥] الإله الكوني

بأي حق اغتصب، ألم يكن قاتل الملوك؟

استدعي ألالو (Alalu) **أمام القضاة السبعة ، ليواجه مصيره.**

أمام السبع قضاة ، شرح ألالو (Alalu) **أمره:**

على الرغم من أنه ليس وريثا شرعيا ولا النجل الأول، لكنه من نسل ملكي!

أنا من نسل آن شار جال (Anshargal)**، هذا ما ادعاه أمام القضاة.**

ولد جدي من خليلة، وكان اسمه ألم[٨٦] (Alam).

بحسب عدد الشار (Shars**)، كان ألم** (Alam)**البكر؛ وبالتالي العرش عرشه؛**

ولتواطؤ الملكة وضعت حقوقه جانبا!

وضعت قانون النسل من العدم، ليحصل الملك لولدها.

حرم ألم (Alam) **من الملك؛ واعتلى ولدها العرش**

بحسب النسب ، أنا من ذرية ألم (Alam)**؛ وبذرة آن شار جال** (Anshargal) **داخلي!**

استمع السبعة قضاة لكلمات ألالو (Alalu).

أحالوا الموضوع لمجلس المستشارين، للتأكد سواء كان ذلك حقيقة أو كذب،

جلبت السجلات الملكية من بيت السجلات قرأت بعناية فائقة.

كان آن و أنتو أول زوجين ملكيين؛ ولد لهما ثلاثة ابناء دون البنات.

كان النجل البكر أنكي (Anki)**؛ ومات على العرش، و ليس له ذرية.**

الابن الأوسط في مكانه على العرش جلس؛ كان اسمه آن إب (Anib).

كان آن شار جال (Anshargal) **نجله بكره، واعتلى العرش.**

وبعده على عرش الملك لم يستمر اعتلاء العرش من بكر؛

وقد حل محل قانون الخلافة قانون النسل.

كان الابن البكر ولد الخليلة؛ وبموجب قانون النسل تم حرمانه.

منح الملك بدلا من ذلك إلى ابن كي شاي جال (Kishargal)**؛ كون السبب أنها أخت الملك الغير شقيقة.**

لم يسجل في السجلات الملكية ذكر لولد الخليلة البكر.

أنا من نسله! صرخ ألالو (Alalu) **للمستشارين.**

بموجب قانون الخلافة، العرش يكون له، وبموجب قانون الخلافة، يحق لي الملك الآن!

بتردد ، طالب المستشارين من ألالو (Alalu) **اليمين**[٨٧].

أقسم ألالو (Alalu) **يمين حياة أو موت؛ وكملك اعتبره المجلس.**

استدعوا الشيوخ والأمراء، وأعلن القرار أمامهم.

---

[٨٦] ابن انشار جال (Anshargal) من خليلة

[٨٧] إشارة للقسم واليمين في الإسلام

من بين الأمراء تقدم أمير شباب؛ أراد التحدث عن الملك.
يجب إعادة النظر في الخلافة ، هذا ما قاله للجمع.
على الرغم من أني ليس النجل البكر أو ولد ملكة، ولست من نسل نقي:
إلا أن جوهر آن (An) موجود بداخلي، ولا وجود لدماء الخليلات[٨٨]!
سمع المستشارون كلماته باستغراب، وطلبوا من الأمير الشاب الاقتراب.
سألوا عن اسمه. اسمي آنو (Anu)، سميت باسم جدي آن (An)!
استفسروا عن نسبه؛ ذكر ثلاثة أبناء من أبناء آن (An):
كان أنكي (Anki) البكر، ومات دون ابن أو بنت؛
كان آن إب (Anib) النجل الأوسط ، واعتلى العرش بدلا من أنكي (Anki)؛
اتخذ آن إب (Anib) ابنة شقيقه الأصغر زوجة له؛ ومنهم صاعدا كانت الخلافة في السجلات مدونة.
من كان الشقيق الأصغر، ابن آن (An) و آنتو (Antu)، واحدة من أنقى الذرية؟
نظر المستشارون بانبهار إلى بعضهم البعض.
كان اسمه إنورو [٨٩] (Enuru) ! هذا ما قاله لهم آنو (Anu) ، وكان جدا عظيما!
كانت زوجته نينورو (Ninuru) أخته غير الشقيقة؛ وكان ابنها هو البكر؛ واسمه إناما (Enama).
كانت زوجته أخت غير شقيقة، بموجب قوانين النسل والخلافة ولدت له ولدا.
استمرت الأجيال من أصل نقي، بموجب القانون والنسل كانت مثالية!
آنو (Anu)، على اسم جدنا آن (An) ، سماني والدي؛
أزلنا عن عرش الملك؛ ولكن من نسل آن (An) النقي لم نزل!
فليكن آنو (Anu) ملكا! صاح بذلك كثير من المستشارين. فلنزيل ألالو (Alalu)!
حذر آخرون المستشارين: فلنمنع الفتنة، ودعوا الوحدة تسود!
استدعوا ألالو (Alalu)، لإخباره بالنتائج التي تم اكتشافها؟
قدم ألالو (Alalu) يده للسلام على الأمير آنو (Anu)، وقال لآنو (Anu):
على الرغم من قبل اختلاف الذرية، إلا أننا ننحدر من نسل واحد؛
دعونا نعيش في سلام ، وتعود علينا نيبيرو بالوفرة!
اسمحوا لي بالاحتفاظ بالعرش، وتكون الخلافة لك من بعدي!
أمر المجلس بكلمات: فليكن آنو (Anu) وليا للعهد، وليكن خليفتي!
وليتزوج ابنه ابنتي، ولتتحد الخلافة!
انحنى آنو (Anu) أمام المجلس ، و أعلن للجمع التالي:

[٨٨] إشارة لنقاء الدم والحق في الملك في الحضارات البشرية كافة
[٨٩] ثالث ابن لآنو وأنتو ووالد حاكم نيبيرو آنو

سأكون ساقي ألالو (Alalu) **، وخليفته المنتظر؛ ويختار ابن لي وابنة له كعروسة.**

كان هذا قرار المجلس، ودون ذلك في السجلات الملكية.

وبهذه الطريقة ظل ألالو (Alalu) **على العرش جالسا.**

استدعي الحكماء، والعلماء والقادة للتشاور معه؛ للبت في المعرفة الكثيرة التي اكتسبها.

فلننشأ مراكب، هكذا قرر، للبحث عن الذهب في حزام الكويكبات ، هكذا قرر.

سحقت المراكب في حزام الكويكبات؛ ولم يعد منهم أحد.

فلنفتح بطن نيبيرو بأسلحة الدمار ، ونفجر البراكين مرة أخرى! هكذا أمر.

سلحت المراكب بالأسلحة المدمرة، وأطلقت صواريخ الدمار من السماء على البراكين.

اهتزت الجبال، ارتجفت الوديان ، وانفجرت كنور رعد عظيم.

كان في البلاد كثير من الابتهاج، وكانوا يتوقعون خيرا كثيرا.

في القصر، كان آنو (Anu) **ساقي ألالو** (Alalu)**.**

كان يركع عند قدم ألالو (Alalu)**، ويضع كوب الشرب في يد ألالو** (Alalu)**.**

كان ألالو (Alalu) **هو الملك؛ كان آنو** (Anu) **يعامل كخادم له.**

انحسر الابتهاج في البلاد، و حبست الأمطار، وهبت الرياح بشكل أقوى ،

لم تزد ثورات البراكين ، والخرق في الغلاف الجوي لم يلتئم.

في السماوات حافظت نيبيرو على مدارها ، من مدار لمدار ازدادت الحرارة والبرودة صعوبة.

توقف شعب نيبيرو عن تقديس ملكهم، وبدلا من الإغاثة؛ تسبب في البؤس!

ظل ألالو (Alalu) **جالسا على العرش.**

وقف آنو (Anu) **القوي الحكيم من بين الأمراء، أمامه.**

كان يركع تحت قدم ألالو (Alalu)**، ويضع كوب الشراب في يد ألالو** (Alalu)**.**

لمدة تسع دورات كان ألالو (Alalu) **الملك على نيبيرو.**

في الشار (Shar) **التاسع صارع آنو** (Anu) **ألالو** (Alalu)**.**

قتال باليد ، وبأجساد عارية، هكذا تحدى آنو (Anu) **ألالو** (Alalu)**. وليكن الفائز ملكا، قال آنو** (Anu)**.**

تصارعا مع بعضهما البعض في الساحة العامة؛ ارتعدت قوائم الأبواب وهزت الجدران.

ثنى ألالو (Alalu) **ركبته؛ وعلى الأرض سقط على صدره.**

هزم ألالو (Alalu)**في القتال، بالهتاف والإشادة أصبح آنو** (Anu) **ملكا.**

اصطحب آنو (Anu) **إلى القصر ؛ ولم يعد ألالو** (Alalu) **إلى القصر.**

وهرب خلسة من الحشود؛ لأنه كان خائفا من حدوث مصير لاهما (Lahma) **له.**

ودون معرفة الآخرين ، ذهب إلى مكان المركبات الفضائية على عجل.

صعد ألالو (Alalu) **إلى مركبة راجمة للصواريخ؛ وأقفل غطاء القمرة وراءه.**

دخل الجزء الأمامي للقمرة، وجلس على مقعد القائد.

أضاء ما يدله على الطريق، فأضاءت القمرة بلون أزرق مائي.

حرك حجارة الحريق؛ وهمهمة مثل الموسيقى الآسرة.

مكينة المركبة العظيمة التي شغلها؛ ألقت نورا محمرا.

ودون معرفة الآخرين ، هرب ألالو (Alalu) **بالمركبة الفضائية من نيبيرو.**

أتجه ألالو (Alalu) **إلى الأرض المغطاة بالثلوج ، من البداية سرا اختار وجهته.**

ملخص اللوح الثاني

رحلة ألالو (Alalu) في مركبة فضائية مسلحة بسلاح نووي

وجهته إلى كي ، الكوكب السابع (الأرض)

لماذا يتوقع العثور على الذهب على الأرض

نشأة الكون النظام الشمسي، ومياه تيامات[٩٠] والذهب

منظر نيبيرو من الفضاء الخارجي

المعركة الفضائية[٩١] وتفتت تيامات

كوكب الأرض وهو نصف تيامات، يرث مياهه وذهبه

قمر تيامات الرئيسي ، كينقو[٩٢] (Kingu) ، يصبح قمر كوكب الأرض

من المقدر لكوكب نيبيرو الدوران حول الشمس إلى الأبد

وصول وهبوط ألالو (Alalu) على سطح الأرض

اكتشاف ألالو (Alalu) للذهب، ومصير نيبيرو في يده

---

[٩٠] كوكب بدائي تدمر في معركة سماوية، أدى إلى تكوين كوكب الأرض و حزام الكويكبات

[٩١] التصادم البدائي بين نيبيرو وتيامات

[٩٢] القمر الرئيسي لتيامات؛ قمر الأرض بعد المعركة الفضائية

اللوح الثاني

أتجه ألالو (Alalu) **إلى الأرض المغطاة بالثلوج ، اختار وجهته سرا من البداية.**

إلى المناطق المحظورة اتجه ألالو (Alalu)**، لم يذهب أحد إلى هناك من قبل،**

لم يحاول أحد من قبل العبور عبر حزام الكويكبات.

من البداية قرر ألالو (Alalu) **سرا هذه الوجه،**

أصبح مصير نيبيرو في يديه، قرر بخطة إن يجعل ملكه كونيا!

في نيبيرو كان نفيه اكيدا ، وكان يواجه الموت هناك.

في مخططه، كان الخطر يواجه رحلته؛ وكانت المكافأة هي المجد الأبدي للنجاح!

ركب كالنسر، فحص ألالو (Alalu) **السماوات؛ أدناه ، كان كوكب نيبيرو كرة في فراغ معلقة.**

كان شكله مغريا، وإشعاعه يزركش السماوات المحيطة بها.

حجمه كان كبيرا، تتقدمه ثوراته النارية.

كان المغلف الحفاظ للحياة ، وألوانه المحمرة، مثل البحر المتموج؛

في وسطه كان الخرق واضحا ، وكأنه جرح مظلم.

نظر مرة أخرى، فإذا بالخرق الواسع يتحول إلى حوض صغير.

نظر مرة أخرى، وتحولت كرة نيبيرو العظيم إلى فاكهة صغيرة؛

في المرة الثانية التي نظر فيها، اختفى نيبيرو في البحر المظلم الواسع.

ملئ الندم قلب ألالو (Alalu)**، وقبضه الخوف في يده، تردد في قرار العودة.**

وفكر ألالو (Alalu) **في عدم الاستمرار، ثم من الجرأة توصل لقرار.**

مائة فرسخ، ألف فرسخ سارت المركبة؛ ثم ١٠٠٠٠ فرسخ سافرت المركبة.

في السماء الواسعة كان الظلمة أحلك؛ في البعد، كانت النجوم البعيدة أعينها تومض.

سافر ألالو (Alalu) **فراسخ اكثر، ثم شاهد منظر أفرح بصره:**

في وسع السماوات، كان الرسول الفضائي يلقي عليه التحية!

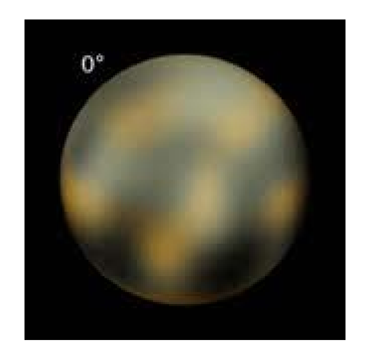
غاغا[٩٣] (Gaga) **الصغير، الذي يبين الطريق ، بمداره استقبل ألالو** (Alalu)**، وقدم له ترحيب.**

بمشية ميالة، كان مقدرا له السير قبل وبعد كوكب آنتو[٩٤] السماوي ،

---

[٩٣] قمر الكوكب زحل والذي بعد مرور نيبيرو أصبح كوكب بلوتو

[٩٤] الاسم القديم لكوكب نبتون



الكوكب بلوتو

للتوجه إلى الأمام ، للتوجه للخلف ، بوجهتين حظي.

كان ظهوره أول من رحب بـ ألالو (Alalu) **وعده على الفور فآل جيد؛**

رحب من الآلهة السماوية! هذا ما كان يظنه.

تتبع ألالو (Alalu) **مسار غاغا بمركبته؛ وكانت وجهته لإله السماوات الثاني.**

لاح قريبا في الأفق آنتو[٩٥] (Antu) **الذي سماه الملك إن شار** (Enshar)**، في الظلمة العميقة؛**

كان لونه أزرق مائي[٩٦] صافي؛ كانت البداية المياه العالية.

بجماله سحر ألالو (Alalu) **وواصل رحلته لمسافة.**



الكوكب نبتون

في البعد زوج آنتو[٩٧] (Antu) **بدأ يميض، كان آنتو** (Antu) **مساويا له في الحجم؛**

وبمجرد مضاعفة حجم الزوج تميز آن[٩٨] (An) **بلون أخضر مائل للزرقة.**

أحاطه قمر باهر على جانبها، وكانت أرضه ثابتة.

[٩٥] كوكب أورانوس

[٩٦] هذا وصف لكوكب لا يمكن وصفه بهذه الدقة إلا لم شاهده عيانا، وهذا أمر متعذر بالتلسكوبات قديما وحديثا، شاهد صور ناسا له.

[٩٧] كوكب نبتون

[٩٨] كوكب أورانوس



الكوكب أورانوس

ودع ألالو (Alalu) **الكوكبين، ومازال مسار غاغا مميزا.**

بين الطريق لسيده المسن، الذي كان ذات مرة مستشارته:

إلى آنشار[٩٩] (Anshar)، **أبرز أمراء السماوات، وجه مسار الرحلة.**

من المركبة المسرعة، شعر ألالو (Alalu) **بقوة جاذبية آنشار** (Anshar)؛

سحر المركبة بحلقاته الملونه الزاهية المبهرة[١٠٠]**!**



الكوكب زحل

تحول بصره ألالو (Alalu) **إلى جانب واحد بسرعة ، وتوجه بقوة نحو الذي يدله على الطريق.**

ظهر مشهد رائع جدا أمامه: في السماء البعيدة تبين النجم الساطع للمجموعة!

أكثر مشهد مخيف يتلوه الوحي التالي:

وحش عملاق، يتحرك في مساره المقدر، وعلى الشمس يلقي سواده؛ ابتلع كي شار[١٠١] (Kishar) **خالقه!**

كان الحدث مخيفا؛ نذير شر، هذا ما اعتقده ألالو (Alalu) **حقا.**

كي شار[١٠٢] (Kishar) **العملاق على رأس الكواكب القوية، وحجمه كبير.**

تحجب دوامات العواصف سطحه، كالبقاع الملونة تحوم؛

---

[٩٩] كوكب زحل

[١٠٠] وهذا أيضا وصف آخر لكوكب يتعذر وصفه بهذه الدقة من على الأرض، شاهد صور ناسا له.

[١٠١] كوكب المشتري

[١٠٢] وهذا أيضا

هناك مجموعة كبيرة من الأقمار، بعضها سريع وبعضها بطيء، تحيط الإله السماوي.

مزعجا كان طرقهم، ذهابا وإيابا كانوا يتدافعون.

كان كي شار (Kishar) **يصدر سحرا، وكان يقذف بروق إلهية.**



كوكب المشتري

وأثناء مشاهدة ألالو (Alalu) **لهذا حاذ عن مساره،**

مساره اضطرب، وعمله أصبح مرتبك.

ثم بدأ عمق السواد يتلاشى: واستمر كي شار (Kishar) **في مواصلة مداره.**

يتحرك ببطء، ورفع حاجبه عن الشمس المشرقة، وظهر الأول من البداية.

لم يدم طويلا الفرح في القلب ألالو (Alalu)**؛**

بعد الكوكب الخامس يكمن الخطر الأكثر، هكذا حقا اعتقد.

كان حزام الكويكبات يسيطر، وفي انتظار هدمه!

ويتكون من أتربة وصخور معا، مثل اليتامى بلا أم كانوا مهجورين.



حزام الكويكبات

ارتفاع ذهابا وإيابا، كانوا ماضين في مسارهم؛

كانت أعمالهم بغيضا، وكانت مساراتهم مقلقة.

التهمت محركات مركبات نيبيرو الطريق مثل ما يفترس الأسد فريسته؛

ورفضت التخلي عن الذهب الثمين اللازم للنجاة.

كانت مركبة ألالو (Alalu) تتحرك تجاه حزام الكويكبات بتهور،

وتصارع بشجاعة عن قرب الصخور الشرسة.

حرك ألالو (Alalu) الأحجار النار في مركبته بقوة أكثر ،

ووجهها للتي تبين الطريق بيد ثابتة.

توجهت الصخور المشؤومة تجاه المركبة إلى الأمام ، مثل هجوم العدو في معركة.

أطلق ألالو (Alalu) نحوهم صاروخ الموت لتفجيرها؛

ثم أطلق مرة تلو مرة ضد العدو سلاح الدمار.

كالمحاربين الخائفين تحركت الصخور إلى الوراء، وفتح الطريق لـ ألالو (Alalu).

مثل السحر فتح حزام الكويكبات الطريق للملك.

في عمق الظلام استطاع ألالو (Alalu) رؤية السماوات بوضوح؛

لم تهزمه شراسة حزام الكويكبات ، ولم تنته مهمته!

في البعد، تبعث كرة الشمس الملتهبة شعاعها؛

كانت تصدر أشعاع الترحيب تجاه ألالو (Alalu).

قبل ذلك ، كان هناك كوكب أحمر يميل للبني في مداره[١٠٣] ، كان السادس في عدد آلهة سماوى.



كوكب المريخ

لم يستطع ألالو (Alalu) سواء لمحه: في مساره كان يسير بسرعة و ألالو (Alalu) في طريقه.

ثم ظهرت الأرض المكسوة بلون الثلج، وكانت السابعة في العدد.

نحو الكوكب وجه ألالو (Alalu) وجهته، إلى الوجهة الأكثر ترحيبا. وكان حجمها الفاتن أصغر من نيبيرو، وجاذبيته أضعف من نيبيرو.

كان الغلاف الجوي أرق من نيبيرو، وكانت الغيوم تحوم داخله.

أدناه ، كان تقسيم الأرض إلى ثلاث مناطق:

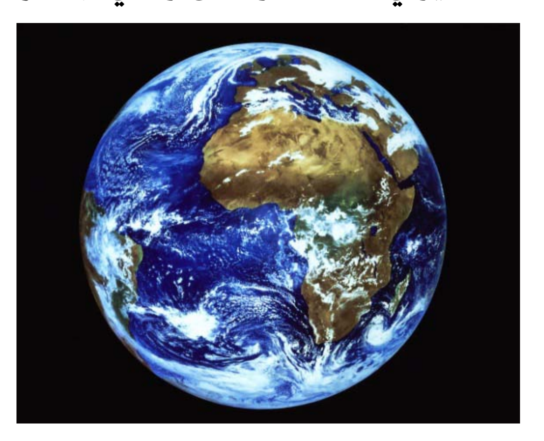
الثلوج البيضاء في الأعلى والأسفل ولون أزرق وبني في الوسط.

---

[١٠٣] إشارة لكوكب المريخ

نشر ألالو (Alalu) بشكل حاذق جناحي المركبة حول كرة الأرض للدوران.

كان يميز في المنطقة الوسطى أراضي جافة ومحيطات مائية.



كوكب الأرض

وجه الشعاع الخارق، لكشف أحشاء الأرض.

لقد حصلت عليه! صرخ مبتهجا:

الذهب ، وكثير من الذهب، هذا ما أشار إليه الشعاع، وكان تحت المنطقة ذات اللون الداكن، وكان أيضا في المياه!

بقلب خافق كان يفكر ألالو (Alalu) بقرار:

هل يهبط بمركبته على الأرض الجافة، وهناك احتمال التحطم والموت؟

أم هل يوجه مساره للمياه، وهناك احتمال أن يغرق في النسيان؟

أي طريق ينجيه، وهل سيكتشف الذهب الكنز؟

في مقعد النسر لم يكن ألالو (Alalu) متأثراً، وترك مصير المركبة في يد القدر.

بجاذبية الأرض الكاملة أصبح أسيرا، وكانت المركبة تتحرك بشكل أسرع.

توهجت الأجنحة المنتشرة؛ وكان الغلاف الجوي للأرض وكأنه فرن.

ثم هزت المركبة ، وانبعث منها الرعد الكبح.

و فجأة تحطمت المركبة، وتوقف كل شيء فجأة تماما.

كان ألالو (Alalu) بلا حركة من أثر الهزة، وذهول تحطم المركبة.

ثم فتح عينيه وعرف انه كان من بين الأحياء؛

لكوكب الذهب وصول منتصرا.

الآن هذه قصة الأرض وذهبها؛

هي قصة البداية ، وكيف خلقت آلهة السماء.

في البداية،[١٠٤]

في الأعلى عندما لم تدع الآلهة في السماوات الى حيز الوجود،

[١٠٤] هذه افتتاحية تشابه افتتاحية الخلق في التوراة والإنجيل

وفي الأسفل كي[١٠٥] (Ki) ، الأرض الصلبة، التي لم تسمى بعد،

كان في الفراغ يوجد أبسو[١٠٦] (Apsu) القديم وحده، المنجب البدائي[١٠٧].

في أعلى عليين ، لم تخلق الآلهة السماوية؛

في المياه السفلى ، لم تظهر الآلهة السماوية بعد.

فوق وتحت، لم تشكل الآلهة بعد، ولم ترسم الأقدار بعد.

ولم يشكل القصب، ولم يظهر المستنقع ؛

كان يحكم أبسو (Apsu) **وحده في الفراغ.**

ثم اختلطت المياه البدائية برياحه،

صب أبسو (Apsu) **سحرا إلهية ومتقنا على المياه.**

في عمق الفراغ ظل في نوم عميق؛

تيامات (Tiamat)**، أم الجميع، اتخذها زوج له.**

أم سماوية، كانت في الحقيقة جمال مائي!

جلب أبسو (Apsu) **لجانبه مومو** (Mummu) **قليلا،**

عينه كرسول له، لتقديم هدية لـ تيامات (Tiamat).

منح أبسو (Apsu) **هدية جميلة لزوجته:**

معدن لامع، الذهب الابدي، لتمتلكه وحدها!

ثم اختلطت مياههما، وأنجبوا أطفال إلهية بينهما.

ذكور وإناث كان الخلق السماوي؛ لاهمو[١٠٨] (Lahmu) و لاهامو[١٠٩] (Lahamu) وكانا يدعان باسمهما.

في الأسفل جعلهما أبسو (Apsu) **و تيامات** (Tiamat) **مسكنا.**

قبل ذلك كان زاد سنا وقامة،

في المياه العالية تشكل آنشار(Anshar) **كيشار** (Kishar) ؛

تجاوزا حجم إخوانهم.

كزوجين سماويين تشكلا ؛

كان ، آن[١١٠] (An)، ابن في السماوات البعيدة وريثهما.

ثم آنتو (Antu)**، التي ستكون زوجته، أصبحن ندا لآن** (An)؛

وكحد للمياه العالية أنشأ مسكنهم.

---

[١٠٥] "الارضية الصلبة" ، كوكب الأرض

[١٠٦] السلف البدائي للنظام الشمسي ، الشمس

[١٠٧] أبسو ، الشمس في نشأة خلق الكون

[١٠٨] كوكب المريخ

[١٠٩] كوكب الزهرة

[١١٠] كوكب أورانوس

وبالتالي كان هناك ثلاثة أزواج سماوية ، اسفل وأعلى، خلقا في العمق ؛
بأسماء كانوا يدعون، تشكلت مجموعة أبسو (Apsu) **مع مومو** (Mummu) **وتيامات** (Tiamat).
في ذلك الوقت ، لم يتم بعد مشاهدة نيبيرو ،
الأرض لم تكن في حيز الوجود.
اختلطت المياه السماوية؛ ولم تفصل بعد بواسطة حزام الكويكبات.
في ذلك الوقت ، لم تنشأ بعد المدارات بشكل كامل؛
لم تصدر بعد مقادير الآلهة[١١١] **بشكل حازم؛**
تجمع الاقارب السماوية معا؛ وكانت طرقهم عدم منتظمة.
وكانت طرقهم إلى أبسو (Apsu) **كريه حقا؛**
تيامات (Tiamat)**، لم تحصل على أي راحة ، ولهذا كانت متضايقة وغاضبة.**
شكلت حشدا للمسيرة بجانبها،
جلبت ضيفا[١١٢] **متذمر ومستعر ضد أبناء أبسو** Apsu).
إضافة لذلك، جلبت أحد عشر من هذا النوع؛
وولدت المولود الأول، كينقو[١١٣] (Kingu)**، وكان الرئيس بينهم.**
وعندما سمع الآلهة السماوية بهذا ، احتشدوا لمجلس.
رفعت كينقو (Kingu) **إلى رتبة كما أمرت آن** (An) **بذلك! قالوا لبعضهم البعض.**
الصقت لوح القدر على صدره ، والحصول على مداره الخاص.
وأمرت كينقو (Kingu) **ذريتها بقتال الآلهة.**
من الذين سيتصدى لـ تيامات (Tiamat)**؟ سأل الآله بعضها البعض.**
لم يتقدم أي من مداراتهم، لم يحمل منهم سلاح للمعركة.
في ذلك الوقت، في قلب العمق تولد إله،
في غرفة الأقدار، مكان المصائر، كان مولده.
صنعه خالق داهية ، وكان نجل شمسه.
من الأعماق حيث ولد ، غادر الإله من عائلته على عجل؛
أخذ معه بعيدا هدية خالقه، بذور الحياة.
وضع وجهته نحو الفراغ؛ كان يصبوا إلى وجهة جديدة.
أول من لمح السماوي المتجول كانت عيون آنتو (Antu) **الساهرة.**
كان شكله باهرا، وكان يصدر إشعاعا،

---

[١١١] في هذا إشارة إلى نشأة الكواكب ومداراتها وأقمارها
[١١٢] قمرا
[١١٣] قمر الأرض

ومشيته كانت وقورة، وكان مساره عظيم للغاية.

من جميع الآلهة كان هو الأسمى، وكان مداره تجاوزهم.

أول من لمحه كانت آنتو (Antu)، ولم يتغذى من صدرها أبدا.

تعال، إلي يا ولدي! هكذا دعته. اسمحوا لي أن أكون أمك!

مدت جاذبيتها ورحبت به، وجعلت مساره للغرض ملاءم.

ملأت كلماتها قلب الوافد بالفخر، والشخص الذي سيرعاه جعلته يشعر بالعجرفة.

حجم رأسه تضاعف في الكبر ، وظهر أربعة أعضاء لجانبه.

حرك شفتيه بالقبول، وخرج منه نار إلهية.

أدار مساره نحو آنتو (Antu) ليظهر وجهه لـ آن (An) قريبا.

عندما شاهده آن (An) ، صرخ بتمجيد ابني! ابني!.

ستكون مشارك في القيادة، والأقمار التي بجانبك ستكون خادمك!

ليكن اسمك نيبيرو ، معبر معروف إلى الأبد!

انحنى لنيبيرو، وتحول وجهه لمسار نيبيرو؛

نشر جاذبيته، وأحضر لنيبيرو أربعة خدام،

سيكون ضيفه بجانبه: الريح الجنوبية[114] ، والريح الشمالية[115] ، والريح السريعة، والريح الغربية[116] .

بقلب مبتهج حمل آن (An) إلى آنشار (Anshar) إعلان وصول نيبيرو.

عندما سماع آنشار (Anshar) بهذا، إرسل، غاغا (Gaga) الذي كان إلى جانبه، مبعوثا.

لتسليم كلمات الحكمة لـ آن (An)، إسناد مهمة لنيبيرو.

شحن غاغا (Gaga) للتعبير عن ما في قلبه ، هكذا قول لـ آن (An) :

تيامات (Tiamat)، التي حملت به ، تبغضنا الآن؛

لقد اقامت ضيف محاربا، وكانت تشعر باستياء غاضب.

ضد الآلهة، أطفالها، أحد عشر محاربا ساروا بجانبها؛

رفعت كينقو (Kingu) من بينهم، الصقت في صدره قدردون وجه حق.

لا إله بيننا يستطيع تحمل سمها، لقد زرع ضيفها في كل منا الخوف.

دعوا نيبيرو يصبح المنتقم لنا!

دعه يهزم تيامات (Tiamat)، دعه ينقذ حياتنا!

أصدروا مرسوم قدر، دع يذهب ويواجه عدونا القوي!

غادر غاغا (Gaga) إلى آن (An)، وانحنى امامه، وردد كلمات آنشار (Anshar).

---

[114] قمر نيبيرو

[115] احد أقمار نيبيرو

[116] القمر لنيبيرو ، واحدة من سبعة

ردد آن (An) لنيبيرو الكلمات التي يحملها، وكشف له عن رسالة غاغا (Gaga).

استمع نيبيرو الى الكلمات بتعجب؛ استمع بتعجب للأم التي تأكل أطفالها.

في قلبه، دون كلام، التحضير ضد تيامات (Tiamat) قد بدء.

فتح فمه، وقال لـ آن (An) و غاغا (Gaga):

اذا كان على حقا هزيمة تيامات (Tiamat) لإنقاذ حياتكم،

أدعو الآلهة للتجمع، و تعلن سيادة قدري!

أدعوا إلى اتفاق كل الآلهة في المجلس بأن يجعلوني القائد، انحنوا اجلالا واكبارا لأمري!

عندما سمع لاهمو[117] (Lahmu) و لاهامو[118] (Lahamu) ذلك ، صرخوا بكرب :

كان الطلب غريبا، لا يمكن أن يفهم معناها! بذلك قالوا.

الآلهة الذين أصدروا مرسوم الأقدار تشاوروا مع بعضهم البعض؛

واتفقوا جميعا على عدم جعل نيبيرو المنتقم ، أصدر له قدر جليل.

من هذا اليوم وصاعدا، ستكون وصاياك غير قابل للطعن! هذا ما قاله له.

لا يجوز لأحد بين الآلهة أن يتعدى حدودك!

اذهب ، نيبيرو، وكن المنتقم لنا!

صنعوا له مدار أميري نحو تيامات (Tiamat)؛

أعطوا نيبيرو المباركة، أعطوا نيبيرو أسلحة رهيبة.

جلبت آنشار (Anshar) ثلاثة رياح إضافية لنيبيرو: ريح الشر، وزوبعة[119]، ورياح منقطعة النظير.

ملأت كيشار (Kishar) لهب حارق جسده، جاذبية تعانق تيامات (Tiamat) بها.

استعدادا للمعركة ، وجه نيبيرو وجهته مباشرة نحو تيامات (Tiamat).

الآن هذه قصة المعركة السماوية،

وكيف جاء دور الأرض للوجود ، ومصير نيبيرو.

واصل الرب، واتبع مسار قدره،

نحو تيامات (Tiamat) المستعرة وجه وجهه، ونطق بشفتيه سحرا.

كستار للحماية وضع النابض والباعث؛

توج رأسه بإشعاعات مخيفة.

على يمينه نشر الضارب، وعلى يساره وضع المبيد.

بعث الرياح السبعة، وأقماره الخدامين، كالعاصفة؛

نحو تيامات (Tiamat) المستعرة كان متعجلا ، يطلب المعركة.

---

[117] كوكب المريخ
[118] كوكب الزهرة
[119] قمر نيبيرو ، واحدة من سبع

احتشد الآلهة حوله ، ثم غادروا عن دربه،

كان يندفع لمسح تيامات (Tiamat) **ومساعديه**

كان مخطط كينقو (Kingu) **هو حمل مضيفة قائدها.**

عندما شاهد كينقو (Kingu) **الباسل، أصبحت رؤيته غير واضحة؛**

وهو ينظر للوحش ارتبكت وجهته،

وبطبيعة الحال أصبح مساره مضطربا، وعمله مرتبك.

قلصت بإحكام تيامات (Tiamat) **طوقها، وارتعدت بشكل مخيف.**

أعطت تيامات (Tiamat) **لجذورها رجفة، وانبعث منها هدير قوي؛**

على نيبيرو وضعت سحرا، واجتاحته بمفاتنها.

كانت القضية بينهما مشتركة، والمعركة لا يمكن تفاديها!

وجها لوجه جاءوا ، تيامات (Tiamat) **ونيبيرو؛ كانا يزحفان على بعضهم البعض.**

اقتربا للمعركة ، جاهدوا بتكون معركة واحدة.

نشر الرب جاذبيته، وفعل ذلك لضمها؛

بغضب صرخت تيامات (Tiamat)**، كواحدة فقدت صوابها.**

دفع نيبيرو ريح الشر، التي كانت وراءه، إلى الأمام ، وأطلقها تجاه وجهها؛

فتحت فمها لتبتلع ريح الشر، ولكن لم تستطع إغلاق شفتيها.

هاجمت ريح الشر بطنها، وشقت طريقها في أحشائها.

كانت أحشاءها تعويل، وكان جسدها منتفخة، وكان فمها مفتوحا على مصراعيه.

من خلال الفتحة أطلق نيبيرو سهم براق، نور إلهي.

اخترق أحشاءها، ومزقت بطها إربا؛

مزق ليصل إلى رحمها، وشق قلبها إلى أجزاء.

وبالتالي جعلها تحت سيطرته، وأطفئ روح حياتها.

مسح نيبيرو الجسم الهامدة، وأصبحت تيامات (Tiamat) **مثل الجثة المذبوحة الان.**

بجانب عشيقتهم الهامدة، ارتعد مساعديها الإحدى عشر مع الرعب؛

وقبضت عليهم جاذبية نيبيرو، ولم يكونوا قادرين على الفرار.

كان كينقو (Kingu) **رئيس ضيوف تيامات** (Tiamat **بينهم.**

وضعه الرب في الأغلال، وألزمه عشيقته الهامدة.

انتزع من كينقو (Kingu) **ألواح القدر، التي أعطيت له من غير وجه حق ،**

ختمها بخاتمه، وثبت القدر على صدره.

قيد مجموعة تيامات (Tiamat) **الآخرى كالأسرى، في مداره.**

ووطأهم بالأقدام، وقطعهم الى اشلاء.
قيدهم لجميع مدارته، وجعلهم يدورون من حولهم إلى مسارهم الطبيعي.
ثم غادر نيبيرو مكان المعركة ،
وأعلن الانتصار للآلهة الذين عينوه.
قام بدوره حول أبسو (Apsu)، في طريقة إلى آنشار(Anshar) و كيشار (Kishar).
كان في استقباله غاغا (Gaga)، وكنذير للآخرين تابع رحلته.
فيما وراء آن (An) و آنتو (Antu)، تابع نيبيرو إلى الإقامة في الأعماق.
فكر في مصير تيامات (Tiamat) الهامد وكينقو (Kingu)،
عاد الرب نيبيرو إلى تيامات (Tiamat) الذي هزمها.
سار إليها، وتوقف يشاهد جسدها الهامد؛
وكان يخطط في قبله بدهاء تقسيم الوحش.
ثم، شقها مثل بلح البحر إلى قسمين، وفصل أجزاءها السفلية لصدرها.
وقطع إربا قنواتها الداخلية، وامسك بتعجب عروقها الذهبية.
وبالنظر إلى أجزاءها المعاقة، قطع الرب جانبها العلوي تماما.
استدعى الريح الشمالية، مساعده، من جواره،
أمر الريح بدفع بعيدا الرأس المقطوعة ، إلى الفراغ.
ثم حامت ريح نيبيرو على تيامات (Tiamat)، و اجتاحت مياهها المتدفقة.
أطلاق نيبيرو برق، وأعطى للريح الشمالية إشارة؛
في تألق حمل جزء تيامات (Tiamat) العلوي لمنطقة مجهولة.
كان معها أيضا كينقو (Kingu) ملزمة للمنفى، يرافقها في أجزء.
فكر نيبيرو في مصير الجزء المعاق:
وكان يريده أن يكون جائزة أبدية للمعركة،
وتذكير دائم في السماوات، ومكان لمشهد المعركة.
و بصولجانه حطم الجزء المعاق إلى أشلاء وقطع ،
ثم لضمهم مع بعضهم البعض في مجموعة ليشكل حزام الكويكبات.
وبحبسهم معا ، ووضعهم كحراس ،
في عليا قسم المياه من المياه.
وفصل المياه الفوقية التي أعلى السماء عن المياه السفلية؛
وبالتالي عمل نيبيرو بدهاء تصميمه.
ثم عبر الرب السماوات لمسح المناطق ؛

من منطقة أبسو (Apsu) إلى مسكن غاغا (Gaga) قاس الأبعاد.

ثم فحص نيبيرو حافة العمق، وسلط نظره نحو مسقط رأسه.

توقف وتردد، ثم إلى السماء، مكان المعركة، عاد ببطء.

بمروره مرة أخرى لمنطقة أبسو (Apsu)، فكر بندم في زوج الشمس المفقودة.

نظر إلى النصف الجريح لتيامات (Tiamat)، وتأمل الجزء العلوي؛

كانت مياه الحياة ، جائزتها، مازالت تتدفق من الجروح.

وكانت أشعة أبسو (Apsu) تعكس عروقها الذهبية.

تذكر بعد ذلك نيبيرو بذور الحياة ، إرث خالقه.

عندما انتهك تيامات (Tiamat)، عندما قطعها اربا، نقل لها البذور بالتأكيد!

وجه كلمات إلى أبسو (Apsu)، قائلا له:

عندما تعالج اشعتك الدافئة الجراح!

فلتعطى للأجزاء المسكرة حياة جديد، وتكون في عائلتك كابنة لك،

ولتجمع المياه في مكان واحد وتظهر أرض ثابتة!

ولتدعى بالأرض الثابتة، ويكون أسمها من الآن وصاعدا كي (Ki[١٣٠])!

استمعت أبسو (Apsu) إلى كلمات نيبيرو: اسمح للأرض بالانضمام لعائلتي ،

كي (Ki) ، الأرض الثابتة في الأسفل، فليكن اسمها الأرض من الآن فصاعدا!

وبدورانها فليكن هناك ليلا ونهارا ، وفي النهار سأمنحها أشعتي الشافية.

فليكن كينقو (Kingu) خالق الليل، وسأسند له إضاءة الليل.

ويكن القمر رفيق الأرض إلى الأبد!

استمعت أبسو (Apsu) لكلمات نيبيرو بارتياح.

عبر السماوات ومسح المناطق،

منح للآلهة الذين رفعوه محطات دائمة،

وقدر مداراتهم بحيث لا يتجاوز أحدهم أو لا يبتعدوا عن بعضها البعض.

وعزز أقفال السماوية، ووضع بوابات على كلا الجانبين.

واختار لنفسه المسكن الأقصى ، وكانت أبعده وراء غاغا (Gaga).

وناشد أبسو (Apsu) بأن يكون قدره المدار الأكبر.

وتحدثت كل الآلهة من مراكزها: اسمحوا لسيادة نيبيرو أن تكون متفوقة!

فهو أكثر الآلهة اشعاعا، وليكن حقا ابن الشمس!

من بلاطه أعطى أبسو (Apsu) بركته:

---

[١٣٠] "الارضية الصلبة" ، كوكب الأرض

وسيمتلك نيبيرو معبر السماء والأرض ؛ وسيكون العبور باسمه!

ولن تعبر الآلهة لا فوق ولا أسفل؛

وسيشغل هذا المنصب المركزي، وسيكون الراعي للآلهة.

وسيكون شار[١٣١] (Shar) مداره، وسيكون هذا قدره إلى الأبد!

الآن هذه قصة كيف بدأت الأزمنة القديمة،

وعصر السجلات المعروف باسم العصر الذهبي،

وكيف ذهبت البعثة من نيبيرو إلى الأرض للحصول على الذهب.

كان هروب ألالو (Alalu) من نيبيرو هو بدايته.

وكان فهم ألالو (Alalu) كبير، اكتسب كثير من المعارف عن طريق التعلم.

بواسطة آن شار جال (Anshargal)جده السماوي والمدار، جمع كثير من المعارف،

وزادت المعرفة إلى حد كبير من إن شار (Enshar)؛

واستفاد ألالو (Alalu) كثير من هذا، وحاضر بحكماء، واستشار العلماء والقادة.

وبالتالي تأكدت معرفة البداية، وبالتالي امتلك ألالو (Alalu) هذه المعرفة.

وكان الذهب في حزام الكويكبات هو المؤكد،

وكان الذهب في حزام الكويكبات من ذهب النصف العلوي لتيامات (Tiamat) هو الإشارة.

إلى كوكب الذهب وصل ألالو (Alalu) منتصرا، مرحبا، تحطمت المركبة كالرعد.

مسح المكان بشعاع ، ليعرف مكان وجوده؛

مرحبا، هبطت المركبة على أرض جافة، هبطت عند حافة الأهوار الممتدة.

وضع خوذة النسر وارتدى بدلة السمكة[١٣٢].



وفتح باب المركبة، وتوقف يتفكر على بابها.

كان لون سطح الأرض داكنا، ولون السماء أزرق وأبيض؛

لم يكن هناك صوتا، ولم يكن هناك أحد للترحيب به.

وقف وحيدا على كوكب الأرض الغريبة ، وربما اصبح منفيا من نيبيرو إلى الأبد!

---

[١٣١] مدار واحد لكوكب نيبيرو حول الشمس يساوي ٣٦٠٠ سنة أرضية

[١٣٢] أدلة هذا الكلام ملموسة في الآثار القديمة شاهد الصور

أنزل نفسه على الأرض، ووطأ على التربة الداكنة ؛

كانت هناك تلال في البعد؛ كان هناك الكثير من الغطاء النباتي في مكان قريب.

كان أمامه الأهوار، نزل في الأهوار، ومن برودة الماء ارتجف.

عاد إلى الأرض الجافة ، ووقف وحيدا على الكوكب الغريب!

كان يمتلكه التفكير، في زوجته وذريته، وتذكرهم بحنين؛

هل أصبح منفيا إلى الأبد من نيبيرو؟ فكر في هذا مرارا وتكرارا.

عاد إلى المركبة بعد برهة، ليستمد الطعام والشراب.

ثم غلب عليه النوم العميق، سبات قوي.

لم يستطع تذكر المدة التي نامها، ولم يعرف ما الذي ايقظه.

كان هناك نور سطوع في الخارج ، نور لم يشاهده في نيبيرو.

مد عصاه من المركبة؛ كانت مجهزة بجهاز اختبار.

تتنفس هواء الكوكب؛ وأشارت بوجود الهواء!

فتح باب المركبة، عند فتحة الباب أخذ نفسا.

أخذ نفسا آخر ، ثم آخر وآخر، وكان الهواء من كي (Ki) **متوافقا!**

صفق ألالو (Alalu) **، وغنى أغنية الفرح.**

دون خوذة النسر، ودون بدلة السمكة، وأنزل نفسه إلى الأرض.

كان النور الساطع قويا، كانت أشعة الشمس قوية!

ثم عاد إلى المركبة، ووضع قناعا للعينين.

حمل معه السلاح المحمول، ومعه علبة جهاز فاحص المياه اليدوية.

مدد نفسه على الأرض، وعلى التربة الداكنة تمدد.

وشق طريقه نحو الأهوار؛ كانت المياه خضراء داكنة.

كان بجانب حافة الأهوار حصى؛ التقط ألالو (Alalu) **الحصاة، ورمى بها إلى الأهوار.**

لمحت عينه تحرك في الأهوار: كانت المياة مملوءة بالأسماك!

أنزل جهاز فاحص المياه في المستنقع، للنظر في المياه العكرة؛

لم يكن الماء للشرب مناسبا، خاب أمل ألالو (Alalu) **.**

التفت بعيدا عن الأهوار، في اتجاه التلال.

سار بين النباتات؛ مفسحا الطريق بين الأشجار الشجيرات.

كانت المكان كالبستان، وكانت الأشجار مثقلة بالفواكه.

أغرته رائحتها الحلوة ، التقط ألالو (Alalu) **فاكهة؛ ووضعها في فمه.**

كانت الرائحة حلوة وكذلك طعمها! سعد ألالو (Alalu) **كثيرا بذلك.**

كان ألالو (Alalu) يسير بعيدا عن أشعة الشمس باتجاه التلال.

بين الشجرات شعر ببل تحت قدميه، علامة على وجود ماء بالقرب.

سار في اتجاه البلل؛

في وسط الغابة كانت هناك بركة، بركة من المياه الساكنة.

وضع جهاز فاحص المياه في البركة، وكانت مياه البركة صالحة للشرب!

ضحك ألالو (Alalu) ؛ وغلب عليه الضحك.

كان الجو جيدا، ومياه صالحة للشرب، وكان هناك فاكهة ، وأسماك!

بشغف دنى ألالو (Alalu) للأسفل، وغرف الماء يديه ليشرب.

كان الماء باردا، طعمه يختلف عن ماء نيبيرو.

شرب مرة أخرى، ثم قفز من الخوف:

سمع صوت هسيس، وكان هناك جسم يتحرك بالقرب من الحوض!

حمل سلاحه، ووجه طلقة شعاع تجاه الصوت.

توقفت الحركة ، وتوقف الصوت.

ذهب ألالو (Alalu) لتفقد الخطر.

وجد جسم زاحف متمدد بلا حركة؛ كان المخلوق ميتا، مشهد غريب للغاية:

كان جسمه مثل الحبل الطويل، كان الجسم دون يدين أو قدمين؛

كانت عينه شرسة في رأسه الصغيرة، من فمه تدلى لسان طويل.

لم ير مثل هذا المنظر على نيبيرو أبدا ، مخلوق من عالم آخر!

سأل ألالو (Alalu) نفسه، هل كان حارس للبستان؟. وسأل نفسه، هل كان سيد الماء؟.

جمع بعض الماء في دورقه، واتجه بحذر إلى مركبته.

والتقط ثمار حلوة أيضا؛ واتجه إلى المركبة.

تضاءل سطوع أشعة الشمس إلى حد كبير؛ وحل الظلام عند وصوله إلى المركبة.

فكر ألالو (Alalu) في قصر النهار، وأدهشه قصره.

من ناحية الأهوار أشرق ضوء بارد في الآفاق.

أشرقت بسرعة في السماء كرة بيضاء:

شاهد الآن كينقو (Kingu)، مصاحب الأرض.

استطاعت عينه مشاهدة الحقيقة الآن وهو ما ذكر في قصص البداية:

الكواكب ومداراتها، وحزام الكويكبات،

كي (Ki) الأرض ، كينقو (Kingu) القمر، الكل مخلوق، ويدعوا جميعهم بأسماء!

في قلبه كان ألالو (Alalu) يريد معرفة حقيقة أخرى:

هناك حاجة للعثور على الذهب، التي هي وسيلة الخلاص.

إذا كانت الحقيقة في قصص البداية، إذا غسلت المياه عروق ذهب لتيامات (Tiamat) ،

يجب العثور على الذهب في مياه كي (Ki)**، في نصفها المقطوع!**

بيد ترتجف فك ألالو (Alalu) **جهاز فاحص المياه من عصاة المركبة.**

بيد ترتعش ارتدى بدلة السمكة، في انتظار ضوء النهار السريع بشغف.

عند الفجر خرج من المركبة، ونزل الى الاهوار بسرعة.

نزل في المياه العميقة، وانزل جهاز فاحص المياه للماء.

شاهده بفارغ الصبر سطح الماء اللامع، وكان قلبه يخفق.

أشار جهاز فاحص المياه بمحتويات الماء، وكشف عن النتائج بالرموز والأرقام.

ثم توقف نبض قلب ألالو (Alalu)**: يوجد ذهب في المياه، هذا ما أشار إليه جهاز فاحص المياه!**

تقدم ألالو (Alalu) **بخطوة للأمام برجله المرتبكة، وسلك طريقة إلى عمق الأهوار.**

انزل جهاز فاحص المياه للماء مرة أخرى، ومرة أخرى أشار الفاحص بوجود الذهب!

انطلقت، صرخة، صرخة انتصار، من حلق ألالو (Alalu)**: أصبح مصير نيبيرو في يديه الآن!**

عاد إلى المركبة شقا طريقه، نزع بدلة السمكة، وجلس في مقعد القائد.

انعش الواح الأقدار[١٣٣] **التي تعرف كل المدارات، للعثور على مدار نيبيرو.**

شغل ناطق الكلمات، لحمل الكلمات لنيبيرو.

ثم نقل كلمات إلى نيبيرو، وكان يقول:

كلمات ألالو (Alalu) **العظيم موجهة لأنو** (An) **على نيبيرو.**

أنا في عالم آخر، وعثرت على الذهب الخلاص؛

مصير نيبيرو بيدي؛ ويجب ان تصغى لشروطي!

---

[١٣٣] الأجهزة المستخدمة في مركز تحكم البعثة لتعقب ومراقبة المدارات والمسارات ، في وقت لاحق ، سجل لقرارات لا يمكن تغييرها

ملخص اللوح الثالث

أرسل ألالو (Alalu) **الخبر إلى نيبيرو، باسترداد الملك**

دهش آنو (An)، **ووضع القضية أمام المجلس الملكي**

اقترح إنليل (Enlil)، **ابن آنو** (An) **المقدم الأول**[١٢٤]، **التحقق في الموقع**

اختير إيا (Ea)، **نجل آنو** (An) **البكر وزوج بنت ألالو** (Alalu)، **بدلا عنه**

تجهيز إيا (Ea) **بشكل مبدع المركبة الفضائية للرحلة**

قائد مركبة الفضاء، أنزو[١٢٥] (Anzu)، **ومعه خمسون بطلا**

التغلب على المخاطر، وتشوق النيبيريون عند رؤية الأرض

بإرشاد ألالو (Alalu)، **هبطوا على البحر ونزلوا الشاطئ**

تأسيس أريدو (Eridu)، **مسكن بعيد عن الكوكب الأم، في سبعة أيام**

بداية استخراج الذهب من المياه

على الرغم من الكمية الضئيلة، طالبت نيبيرو تسليمها

الطيار أبغال[١٢٦] (Abgal) **، يختار مركبة ألالو** (Alalu) **للرحلة**

اكتشاف أسلحة نووية محرمة فى مركبة الفضاء

إيا (Ea) **و أبغال** (Abgal) **يزيلان اسلحة الدمار وإخفائها**

[١٢٤] الابن المولود لحاكم من اخته غير الشقيقة ، وبالتالي الوريث الشرعي

[١٢٥] رائد مركبة فضائية ، القائد الأول للمحطة الطريق على سطح المريخ

[١٢٦] رائد مركبة فضائية ، القائد الأول للمكان الهبوط

اللوح الثالث

مصير نيبيرو في يدي؛ ويجب الإصغاء لشروطي!

تلك كانت كلمات ألالو (Alalu)**، التي أرسلت بجهاز الإرسال من الأرض المظلمة إلى نيبيرو.**

وعندما نقل كلام ألالو (Alalu) **لآنو** (An)**، الملك،**

كان آنو (An) **مذهولا؛ وكذلك المستشارين، ودهش الحكماء.**

سألوا بعضهم البعض، ألم يمت ألالو (Alalu)**؟. هل يمكن حقا أن يكون حيا في عالم آخر؟ كانوا يتساءلون بدهشة.**

ألم يكن مختبئا في نيبيرو، وذهب بمركبة إلى مكان خفي؟

استدعي قادة المركبات، فكر العلماء في الكلمات المرسلة.

لم تأت الكلمات من نيبيرو؛ بل من وراء حزام الكويكبات،

كان هذا استنتاجهم، ورفع هذا الأمر لآنو (An) **الملك.**

ذهل آنو (An)**، وفكر فيما يحدث.**

أرسلوا كلمات لألالو (Alalu) **بالعلم، هذا ما قاله للجمع.**

في مكان المركبات الفضائية أعطيت الأوامر ، وإرسلت كلمات لألالو (Alalu)**:**

يرسل لك الملك آنو (An) **تحياته؛ وهو مسرور لعلمه بأنك في أحسن حال؛**

لم يكن هناك داعي لخروج من نيبيرو، ولا يوجد عداوة في قلب آنو (An)**؛**

إذا اكتشفت حقا ذهب الخلاص، فلننقذ نيبيرو!

وصلت كلامات آنو (An) **لمركبة ألالو** (Alalu)**؛ وأجابهم ألالو** (Alalu) **بسرعة:**

إذا كنت أنا المنقذ، لإنقاذ حياتكم،

اجمعوا الأمراء في تجمع، وإعلان أسلافي هم الأعلى!

وأمروا القادة بأن أكون قائدهم، والرضوخ لأمري!

ويعلن المجلس أنني الملك، وأكون محل آنو (An) **على العرش!**

عندما سمع كلام ألالو (Alalu) **على نيبيرو، كان الذعر عظيما.**

كيف يمكن خلع آنو (An)**؟ سأل المستشارون بعضهم البعض. ماذا لو كان ألالو** (Alalu) **مؤذيا، ولا ينطق الحقيقة،**

أين لجوءه؟ هل فعلا عثر على الذهب؟

قاموا باستدعى الحكماء، وطلبوا المشورة الحكيمة والعلم.

تكلم أكبرهم: كنت مدرس ألالو (Alalu)**، هذا ما قاله.**

وقال انه سمع تعاليم البداية، وتعلم عن المعركة السماوية؛

وتحصل على معرفة الوحش المائي وأوردته الذهبية، تيامات (Tiamat) **؛**

إذا فعلا سافر إلى ما وراء حزام الكويكبات،

فعلى الأرض ، الكوكب السابع ، لجوءه!

في الجمع تكلم أمير ، وكان ابن آنو (An)، **من رحم آنتو**[١٣٧] (Antu)، **زوجة آنو** (An)، **كان اسمه إنليل (**Enlil**) ويعني سيد القيادة، وكان يتحدث بحدث الحذر، وقال:**

لا استطيع الحديث عن ظروف ألالو (Alalu)**. كانت المصائب عمل يده، وبمصارعة واحدة اسقطت حقه في العرش.**

إذا فعلا عثر على ذهب تيامات (Tiamat**)، فهناك حاجة لدليل على ذلك؛**

وهل هو لحماية غلافنا الجوي كف؟

وكيف يمكن جلبه عبر حزام الكويكبات إلى نيبيرو؟

هذا ما تكلم به إنليل (Enlil)**، نجل آنو (**Anu**)، وهكذا أيضا تسأل البعض الآخر.**

كانت هناك حاجة كبيرة لبرهان، وكثير من الإجابات مطلوبة، هذا ما اتفق عليه الجميع.

أرسلت كلمات الجمع إلى ألالو (Alalu**)، وأصروا على رد.**

تفكر ألالو (Alalu**) في الكلام، ووافق على إرسال أسراره؛**

فسرد قصة رحلته وأخطارها بصدق.

واخرج الأحشاء البلورية من جهاز الفحص، وأخرج من الجهار القلب البلوري؛

ووضع البلورة في المرسل، وذلك لإرسال ما عثر عليه.

الآن وبعد أن تم تسليم البرهان، أعلنوا أني الملك، وانحنوا اجلالا واكبارا لأمري! هذا ما طالب به بشدة.

كانوا الحكماء مذعورين، فقد تسبب ألالو (Alalu**) بمزيد من الفوضى بأسلحة الدمار في نيبيرو،**

وقد شق طريقه عبر حزام الكويكبات ومعه أسلحة الدمار!

متى ما مر مدار نيبيرو بتلك المنطقة ، سيحشد ألالو (Alalu**) الكوارث!**

كان هناك ذعر كبير في المجلس، فتغيير الملك كان فعلا أمر خطيرا.

لم يكن آنو (Anu) **الملك بالنسب وحده: من خلال المصارعة العادلة وصول إلى العرش!**

في جمع الأمراء، وقفت ابنا لآنو (Anu**) ليتكلم.**

كان حكيما في كل القضايا، وكان مشهورا بين الحكماء.

وكان عالما بأسرار المياه، كان يدعى إيا (EA) **ومعناه الذي الماء مسكنه.**

كان النجل البكر لآنو (Anu) **وكان زوج دامكينا**[١٣٨] (Damkina)**، ابنة ألالو** (Alalu)**.**

والدي بالولادة هو الملك آنو (Anu)**، هذا ما قاله إيا** (Ea)**؛ وألالو (**Alalu**) والدي بالزواج.**

وجلب العشيرتين للانسجام هو نيتي التي اتبناها؛

اسمحوا لي أن أكون الشخص الذي يأتي بالوحدة في هذا الصراع!

اسمحوا لي أن أكون مبعوث آنو (Anu) **إلى ألالو (**Alalu**) ، دعوني أكون المرء الذي يمسك باكتشافات ألالو (**Alalu**)!**

اسمحوا لي بالرحيل بمركبة إلى الأرض، واصنع طريق بالماء لا النار عبر حزام الكويكبات.

---

[١٣٧] اسم زوجة آن (An)؛ واسم زوجة آنو (Anu)؛ والاسم القديم لكوكب نبتون

[١٣٨] زوجة إنكي ، أعيدت تسميته لـ نينكي؛ ابنة ألالو

على الأرض ، اسمحوا لي بالحصول على الذهب الثمين من المياه، وأرسله إلى نيبيرو.
اسمحوا لآلالو (Alalu) أن يكون له ملك الأرض، كان هناك انتظار لحكم الحكماء:
إذا كان سينقذ نيبيرو، فليكن هناك مصارعة ثانية؛ تحدد من سيحكم نيبيرو!
استمع الأمراء والمستشارين، والحكماء، والقادة لكلمات إيا (EA) بتعجب؛
كانوا أهل حكمة، وجدوا حلا للصراع.
أعلنت آنو (Anu) فليكن ذلك!. اسمحوا لإيا (EA) بالرحلة، وليختبر الذهب.
سأصارع ألالو (Alalu) مرة ثانية، وليكن الفائز ملكا على نيبيرو!
أرسلت كلمات القرار إلى ألالو (Alalu)؛
تفكر فيها ووافق: اسمحوا لإيا (EA)، ابني بالزواج ، بالقدوم إلى الأرض!
واستخراج الذهب من المياه، واختبروه لخلاص نيبيرو؛
ودعونا نسوي الملك بالمصارعة الثانية إما لي أو لآنو (Anu)!
فليكن ذلك! أمر آنو (Anu) الجمع.
نهض إنليل (Enlil) معارضا؛ كانت كلمة الملك غير قابل للتغيير.
ذهب إيا (EA) إلى مكان المركبات، واستشار القادة والحكماء.
تفكر في مخاطر البعثة، وفكر في كيفية استخراج وجلب الذهب.
ودرس بعناية إرسالات ألالو (Alalu) ، وطلب الحصول على مزيد من نتائج الاختبارات من ألالو (Alalu).
صنع لوح أقدار لمهمته.
إذا كانت المياه هي القوة، أين يمكن تجديدها؟
في أي مكان يمكن تخزينها على المركبة، وكيف يمكن تحويلها إلى قوة؟
مرت دورة كامل على نيبيرو في التأمل، ومر شار (Shar) واحد في الاستعداد.
وقد تم صنع أكبر مركبة فضائية للبعثة ،
وقد تم احتساب دائرة سارها، وتم تثبيت لوح القدر؛
يلزم خمسين بطلا لرحلة البعثة إلى الأرض للحصول على الذهب!
أعطى آنو (Anu) موافقته للرحلة؛
اختار مراقبوا النجوم للرحلة الوقت المناسب للبدء.
في مكان المركبات اجتمع الجموع، لتوديع الأبطال وحضر قادتهم.
دخل الأبطال الواحد تلو الأخر المركبة حاملين خوذات النسر، ويحمل كل منهم بدلة السمكة.
وكان آخر من دخل هو إيا (Ea)؛ وودع الجموع.
نزل على ركبته أمام والده آنو (Anu)، ليتلقى مباركة الملك.
ابني البكر: أمامك رحلة بعيدة، وتعرض نفسك للخطر من أجلنا جميعا؛

وليكن نجاحك مزيلا للكوارث عن نيبيرو؛ اذهب وعد بسلام!

بهذا بارك آنو (Anu) **ابنه، وهو يودعه.**

احتضنته والدته التى تدعى نينول (Ninul) **إلى قلبها.**

لماذا، أعطيت لي ابنا من آنو (Anu) **، هل أعطاني اياآك بقلب لا يهدأ؟**

اذهب وعد، وتجاوز الطريق الخطر بسلام! هذا ما قالته له.

بحنان قبل إيا (Ea) **وعانق زوجته، دامكينا** (Damkina) **دون كلمات.**

صافح إنليل (Enlil) **أخيه غير الشقيق. وقال له: فلتكن مباركا وناجحا!**

بقلب ثقيل دخل إيا (Ea) **المركبة، وأعطى الأمر بالتحليق.**

الآن هذه قصة الرحلة إلى الكوكب السابع،

وكيف بدأت أسطورة إله السمك[١٢٩] **الذي جاء من المياه.**

بقلب ثقيل دخلت إيا (Ea) **المركبة، وأعطى الأمر بالتحليق.**

كان أنزو (Anzu) **في مقعد القائد، وليس إيا** (Ea) **؛ كان أنزو** (Anzu) **قائد المركبة، وليس إيا** (Ea) **؛**

كان اسمه يعني الذي يعرف السماوات؛ واختير خصوصا للقيام بهذه المهمة.

كان أميرا بين الأمراء، ويعرف نسبه الملكي بالأجداد.

أدار المركبة الفضائية ببراعة؛ حلق بقوة من نيبيرو ووجهها تجاه الشمس البعيدة.

عشرة فراسخ، مئات الفراسخ كانت المركبة تسير، كانت المركبة تسير لآلف الفراسخ.

ظهرت غاغا (Gaga) **لاستقبالهم، ترحيبا بالأبطال.**

آنتو[١٣٠] (Antu) **الأزرق، وسحرها الفاتن، أرشدت الطريق.**

كان أنزو (Anzu) **منجذب بمنظرها. دعونا نفحص مياهها! هذا ما كان يقول أنزو** (Anzu)**.**

أعطى إيا (EA) **أمره بالاستمرار دون توقف، إنه كوكب اللاعودة، قال ذلك بشدة.**

واصلت المركبة تجاه آن[١٣١] (An) **السماوي، الكوكب الثالثة في الترتيب.**

على جنبه كان آن (An) **، وأقماره تدور من حوله.**

أشار شعار الجهاز الفاحص إلى وجود الماء؛ أشار إيا (EA) **بالتوقف إذا لزم الأمر.**

قال إيا (EA) **فلنواصل الرحلة ، نحو آنشار**[١٣٢] (Anshar)**، كان هذا توجيهه أمير السماء المتقدم.**

سرعان ما شعروا بجاذبية آنشار (Anshar) **، وأعجبوا بخوف بدوائره الملونة.**

قاد أنزو (Anzu) **المركبة ببراعة، وتفادى مخاطر التصادم بذكاء.**

كان كيشار[١٣٣] (Kishar) **العملاقة على رأس الكواكب الثابتة، هو القادم في طريق الرحلة.**

---

[١٢٩] أصل أسطورة الإله بوسيدون إله البحر الإغريقي والأمازيغية والرومان، وغيرهم

[١٣٠] الكوكب نبتون

[١٣١] كوكب أورانوس

[١٣٢] كوكب زحل

[١٣٣] كوكب المشتري

وكانت قوة جاذبيته قوية للغاية؛ وبمهارة كبيرة قاد أنزو (Anzu) المركبة بعيدا عنها.
كان كيشار (Kishar) يبعث تجاه المركبة بغضب بروق إلهية ، ووجهت قمرها تجاه الغرباء.
تحرك كيشار (Kishar) بعيدا ببطء ، لتواجه المركبة العدو القادم:
ما وراء الكوكب الخامس كان يتربص حزام الكويكبات!
أمر إيا (EA) بطنين ما صنعته يداه، وتجهيز صاروخ المياه.
تجاه مجموعة من الصخور كانت المركبة تسير سريعا،
كل واحدة منها كحجر مقلاع موجه بشراسة تجاه المركبة.
أصدر أمر إيا (EA)، وبقوة ألف بطل أندفع تدفق الماء.
واحدا تلو الآخر تحولت الصخور إلى الخلف ممهدة الطريق للمركبة!
ولكن تسربت صخرة ، وكانت متجهة نحو آخرى؛
كانت أعدادها لا تحصى، وتسعى مجموعة للانتقام من مدمر تيامات (Tiamat)!
مرارا وتكرارا أعطى إيا (EA) الأوامر، للاستمرار في دفع المياه ؛
مرارا وتكرارا في اتجاه مجموعة من الصخور وجهت تيارات المياه ؛
مرارا وتكرارا حولت الصخور وجهتها، ممهدة الطريق للمركبة.
وبعد ذلك، أخيرا كان الطريق ممهدا؛ لتسير المركبة من دون أذى!
صرخ الأبطال فرحين؛ كان الفرح مزدوجا عندما كشف عن مشهد الشمس.
وسط الفرح، اطلق أنزو (Anzu) ناقوس الخطر: لتمهيد الطريق استهلكت المياه بإفراط،
كانت المياه لتغذية الحجر الناري لباقي الرحلة غير كافية ،
كانوا يستطيعون مشاهدة الكوكب السادس في عمق الظلام، وهو يعكس أشعة الشمس.
قال إيا (EA): هناك ماء على لاهمو[١٣٤] (Lahmu)، سأل أنزو (Anzu) هل يمكنك إنزال المركبة عليه؟
وجه أنزو (Anzu) المركبة نحو لاهمو (Lahmu)؛ وصول إلى الإله السماوي، وحامل حوله بالمركبة.
لم تكن جاذبية الكوكب كبيرة، ويمكن معالجته بسهولة، هكذا قال أنزو (Anzu).
كان مشهد لاهمو (Lahmu) جميلا، به كثير من الألوان؛ ثلج في أعلاه[١٣٥]، وكان ترابه ثلجي أبيض.
وكان منتصفه باللون الأحمر، في وسطه بحيرات وأنهار متألقة[١٣٦].
ببراعة أبطأ أنزو (Anzu) سرعة المركبة، وهبطت على ضفاف بحيرة بشكل سلس.
ارتدى إيا (EA) و أنزو (Anzu) خوذة النسور، وهبطوا على أرض صلبة.
عندما صدر الأمر مد الأبطال جهاز سحب الماء، لتعبئة خزانات المركبة بمياه البحيرة.
أثناء تعبئة المركبة بالمياه ، فحص إيا (EA) و أنزو (Anzu) المكان.

---

[١٣٤] كوكب المريخ
[١٣٥] أكدت ذلك اكتشافات ناسا في القرن العشرين بعد الميلاد
[١٣٦] هذا أيضا مأكدتع اكتشافات ناسا للمريخ

بأجهزة الفحص أخذوا العينات وتأكدوا من جميع ما هو مهم: كانت المياه صالحة جدا للشرب، وكان الهواء غير كاف[١٣٧] .

كل هذا كان مسجلا في سجل المركبة، وهو وصف الحاجة للتوقف.

أنطلقت المركبة للأعلى بتجديدها الحيوي، وودعوا لاهمو (Lahmu) الخيري.

ما وراء الكوكب السابع كان تدور؛ الأرض وصاحبها كانا يدعوان المركبة!

جلس أنزو (Anzu) في مقعد القائد دون كلمات، وكذلك إيا (EA) أيضا.

كان وجهتهم امامهم، ويحتوي على الذهب الذي هو خلاص مصير نيبيرو أو خرابه.

يجب إبطا المركبة أو سيسحقها الغلاف الجوي السميك للأرض ! هكذا قال أنزو (Anzu) لإيا (EA).

اقترح إيا (EA) الدوران حول مصاحب الأرض، القمر، ببطء!

حاموا حول القمر، الذي كان ملقيا مسجيا عليه ومشوها بواسطة نيبيرو في المعركة السماوية.

بعد أن تباطأت المركبة، وجه أنزو (Anzu) المركبة تجاه الكوكب السابع.

حام بالمركبة مرة، ومرتين حول الأرض، وتدنى قريبا جدا من أرض الصلبة.

كان الثلج يغطي ثلثي كوكب الأرض[١٣٨] ، وكان منتصفه داكنا.

كانوا يستطيعون مشاهدة المحيطات، والأرض الصلبة، وكانوا يبحثون عن إشارة من ألالو (Alalu).

كانت إشارة ألالو (Alalu) تأتي من حيث يلتقي المحيط بالأرض، ومن حيث ابتلعت الأهوار الأنهار.

كانت المركبة ثقيلة جدا وكبيرة على الاهوار! هذا ما أعلنه أنزو (Anzu)

جاذبية الأرض، قوية للغاية عند الهبوط على الأرض الجافة! أعلن أنزو (Anzu) ذلك لإيا (EA).

اغطس للأسفل! اغطس لأسفل مياه المحيط! صرخ إيا (EA) لأنزو (Anzu) .

حام أنزو (Anzu) حول الكوكب دورة أخرى، وانزل المركبة بعناية فائقة على حافة المحيط.

ملء رئة المركبة بالهواء؛ ونحو المياه غطست للعمق، ولم تكن تغرق.

من المذياع سمع صوتا : مرحبا بكم على الأرض! كان هذا ما قاله ألالو (Alalu).

من خلال الإرسال تم تحديد مكان وجوده.

وجه أنزو (Anzu) المركبة تجاه المكان، طافيا على الماء كالسفينة.

وبعد ذلك بقليل ضاق المحيط الواسع العريض، وظهرت أرض جافة على الجنبين كالحراس.

على الجانب الأيسر تلال بنية ، وعلى الجانب الأيمن جبال مادة رؤوسها نحو السماء.

كانت المركبة تتجه نحو مكان ألالو (Alalu)، وكانت تطفو على الماء كالسفينة.

في المقدمة كانت الأرض الجافة مغطاة بالفيضانات وكان المحيط يستبدل بالأهوار.

أمر أنزو (Anzu) الأبطال بارتداء بدلة السمكة.

---

[١٣٧] وهذا أيضا اكدته اكتشافات ناسا للغلاف الجوي للمريخ

[١٣٨] هذه الرحلة كانت حوالي ٤٤٥,٠٠٠ سنة، والاكتشافات الجيولوجية أتثبت أن الأرض مرة بعصور جليدية تركت آثارها على الصخر والمتحجرات

فتح باب المركبة، ونزل الأبطال إلى الأهوار.

اوثقوا حبال قوية بالمركبة ، وكانوا يسحبون المركبة بالحبال.

كانت كلمات ألالو (Alalu) المرسلة تزداد قوة. كان يقول عجلوا! عجلوا!

على حافة الأهوار، كان هناك مشهد جميل:

مركبة من نيبيرو تلمع في أشعة الشمس؛ كانت مركبة ألالو (Alalu) الفضائية!

تسارعت خطوات الأبطال تجاه مركبة ألالو (Alalu).

على عجل ، ارتدى إيا (EA) بدلة السمكة ؛ وكان قلبه يقرع بداخل صدره كالطبل.

قفز في الأهوار وبخطوات سريعة اتجه لحافته.

كانت الاهوار تفيض عاليا ، وكان عمق القاع اكثر مما توقعه.

استبدل مشيه بالسباحة ، تقدم إلى الأمام بضربات جريئة.

وباقترابه من اليابسة، استطاع رؤية مروج خضراء.

بعد ذلك وطأت قدميه أرضا صلبة، ووقف وتابع المشي.

أمامه كان يرى ألالو (Alalu) واقفا ويداه تلوح بقوة.

وبخروج إيا (EA) من المياه، ووطئه الشاطئ: كان يقف على أرض داكنة!

ركض ألالو (Alalu) نحوه؛ واحتضنه بقوة وكان ابنه عن طريق الزواج.

قال ألالو (Alalu) لإيا (EA): مرحبا بكم في كوكب مختلف!

الآن هذه قصة كيف أسست أريدو على الأرض، وكيف بدأ عد السبعة أيام.

بصمت احتضن ألالو (Alalu) إيا (EA) ، كانت عيناه مليئة بدموع الفرح.

حنى إيا (EA) رأسه امامه، مظهرا احترامه لوالده عن طريق الزواج.

كان الأبطال يتقدمون في الأهوار ، مرتدين بدلة السمكة، متقدمين نحو اليابسة بسرعة.

كان أمر أنزو (Anzu) أبقوا المركبة طافية! ثبتوا المركبة في المياه ، وتجنبوا الطين!

صعد الأبطال الى الشاطئ ، وانحنوا أمام ألالو (Alalu).

جاء أنزو (Anzu) للشاطئ، وكان آخر من غادر المركبة.

وانحنى أمام ألالو (Alalu)؛ واحتضنه ألالو (Alalu) مرحبا به.

رحب ألالو (Alalu) بكلمات الترحيب لجميع من وصل.

تحدث إيا (EA) للجمع بأوامره، وقال: هنا على الأرض، أنا القائد!

أتينا في بعثة حياة أو موت؛ وفي أيدينا مصير نيبيرو!

نظر حوله، باحثا عن مكان ليعسكر فيه.

أعطى إيا (EA) أمره بتكويم أكوام التراب هناك! لنصب معسكر.

كان يشير إلى مكان ليس بعيدا، لكوخ من القصب بناه ألالو (Alalu).

أمر أنزو (Anzu) قائلا: أرسل رسالة إلى نيبيرو،

لوالدي الملك آنو (Anu)، إعلان الوصول بنجاح!

وسرعان ما تغيير لون السماء، من السطوع إلى الحمرة كان التغيير.

كان يظهر أمام أعينهم مشهدا لم يسبق لهم مشاهدته: الشمس، ككرة حمراء بدأت الشمس تختفي في الأفق!

استولى الخوف على الأبطال، كانوا خائفين من بلاء عظيم!

قال ألالو (Alalu) بكلمات مطمئنة يعتريها الضحك: هذا غروب الشمس،

نهاية يوم واحد على الأرض هو ما تشاهدون.

تمددوا لراحة سريعة؛ فإن ليلة على الأرض قصيرة بشكل لا يتخيل.

وقبل أن تتوقعوا ستشرق الشمس؛ وسيكون على الأرض نهارا!

وقبل أن تتوقعوا سيأتي الظلام، وسيفصل السماء عن الأرض.

وسيخرق البرق العتمة ويلي الرعود الأمطار.

بالرياح تهب المياه، عواصف إله غريبة هي.

في المركبة تكدس الأبطال، في عربة تجمع الأبطال.

لم يشعروا بالراحة، كانوا قلقين بشكل كبير.

بقلوب خافقة انتظروا عودة الشمس.

كانوا يبتسمون عندما بدا شعاعها يظهر ، ببهجة ومساواة.

وبعد ذلك حل المساء وحل الفجر وكان أول يوم لهم على الأرض.

ببزوغ الفجر، فكر إيا (EA) في الاستمرار ؛ بفصل المياه من المياه أعطى أمره.

جعل إنغور[١٣٩] (Engur) مسؤولا عن الماء العذب، وتوفير مياه الشرب.

وذهب إلى بركة الثعبان مع ألالو (Alalu) ، للنظر في مياها العذبة.

كانت الثعابين الشريرة في بركة تتجمع! هذا ما قاله إنغور (Engur) لإيا (Ea).

تفكر إيا (EA) في الأهوار، ووزن وفرة مياه الأمطار.

وضع إيبيلولو[١٤٠] (Enbilulu) مسؤولا عن الأهوار، وأمره بتحديد ادغال القصب.

ووضع إنكيمدو[١٤١] (Enkimdu) مسؤولا عن الخندق و الحاجز لعمل حدودا للأهوار،

وذلك لجمع مياه الامطار التي تهطل من السماء.

وبالتالي فصلت المياه السفلى عن المياه العليا، وجعل مستنقع مياه من المياه العذبة.

وكان المساء وكان الصباح اليوم، كان اليوم الثاني على كوكب الأرض.

عندما أشرقت شمس الصباح، كان الأبطال يؤدون المهام المنوطة بهم.

---

[١٣٩] أحد ملازمي إيا في مجموعة النزول الأول

[١٤٠] ملازم إيا في مجموعة الهبوط الأولى

[١٤١] ملازم إيا في مجموعة الهبوط الأولى

وجه إيا (EA) ومعه ألالو (Alalu) خطواته تجاه العشب والأشجار،

كل ذلك كان ينمو في البستان، وفحص الأعشاب والفواكه بأنواعها.

وجه إيا (EA) سؤالا لوزيره إسمود (simud):

ما هذه النبتة؟ وما هي هذه النبتة؟ كان يسأله.

إسمود (simud)، وهو صاحب عمل كثير، كان يستطيع تميز الطعام الذي ينمو جيدا؛

وشق ثمرة لإيا (EA) ، وكانت نبتة عسل! وكان يقول لإيا (EA):

أكل ثمرة واحد، وأكل إيا (EA) واحدة!

جعل إيا (EA) البطل قورو[١٤٢] (Guru) مسؤولا عن الطعام الذي ينمو ويتميز بجودته.

وبالتالي توفر الماء والغذاء للأبطال؛ ولكن لم يسد حاجتهم.

وكان المساء وكان الصباح، وكان اليوم الثالث على الأرض.

في اليوم الرابع توقفت الرياح، ولم تعد المركبة تضطرب بالأمواج.

وأمر إيا (EA) بإحضار الأدوات من المركبة، وبناء المساكن في المعسكر!

كان كولا[١٤٣] (Kulla) مسؤولا عن القوالب والطوب بعد تعيينه من إيا (EA)؛ لعمل الطوب من الطين؛

أمر موشادامو[١٤٤] (Mushdammu) بوضع الأساس، وإقامة بيوت سكنية.

كانت الشمس مشرقة طوال اليوم، وكان الضوء عظيما.

بحلول المساء القى كينقو (Kingu) قمر الأرض ، ضوء بدره الشاحب على الأرض ،

وشكلت النور الأقل وهجا الليل، بين آلهة السماء.

وكان المساء وكان الصباح وكان اليوم الرابع على الأرض.

في اليوم الخامس أمر إيا (EA) نينقيرسيق (Ningirsig) بصنع قارب من القصب،

وأخذ مقياس الأهوار مع الاحتياط لطول المستنقعات.

كان أولماش[١٤٥] (Ulmash)، الذي لديه معرفة بما يتكاثر في المياه، و الطيور التي تحلق،

اصطحبه إيا (EA) معه كمرافق ، للتميز بين الخير والشر.

لم يعرف أولماش (Ulmash) كثير من الأنواع التي تتكاثر في المياه، والأنواع التي تطير بأجنحة؛

وكانت اعدادها مذهلة. وكان السمك جيدا، وكانوا يسبحون بين الرديء منها.

استدعى إيا (EA) إنبيلولو (Enbilulu)، سيد الأهوار، واستدعى إيا (EA) إنكيمدو (Enkimdu)، المسؤول عن الخندق والحاجز؛

وأعطاهم أوامر بصناعة حواجز في الأهوار؛

وصناعتها من القصب المكسر والقصب الأخضر، لفصل السمك عن السمك،

---

[١٤٢] ملازم إيا في الهبوط الأول

[١٤٣] ملازم إيا خلال الهبوط الأول

[١٤٤] ملازم إيا في أول هبوط

[١٤٥] ملازم إيا في الهبوط الأول

مصيدة لسمك لا يستطيع الهرب من الشبك،

مكان فخه لا تستطيع الطيور الجيدة للأكل منه الهرب.

وبالتالي فصلت أنواع الأسماك والطيور الجيدة، وقدمت للأبطال.

وكان المساء وكان الصباح وكان اليوم الخامس على الأرض.

في اليوم السادس انتبه إيا (EA) لمخلوقات البستان.

وكلف إينورساج[١٤٦] (Enursag) لهذه المهمة ، لتميزها بين تلك التي تزحف وتلك التي تمشي على قدميها؛

ذهل إينورساج (Enursag) بأنواعها، وأعطى إيا (EA) ملخصا بضراوة وحشيتها.

استدعى إيا (EA) كولا (Kulla)، لإعطاء أوامر عاجلة لموشادامو (Mushdammu):

بإكمل المساكن بحلول المساء، وعمل سياج حماية يحيط بها!

عمل الأبطال لهذه المهمة بجهد، ووضعوا سريعا الطوب على الأساس.

عمل السقف من القصب، ومن قطع الاشجار رفع السياج.

أحضر إنزو (Anzu) شعاع يقتل من المركبة، ووضع جهاز إرسال يرسل به الكلام إلى مسكن إيا (EA)؛

بحلول المساء، اكتمل المعسكر! واجتمع فيه الأبطال لتلك الليلة.

تفكر في الأمر إيا (EA) وألالو (Alalu) وأنزو (Anzu) ، وكان كل ما تم إنجازه فعلا جيد!

وكان المساء وكان الصباح، وكان يوم السادس.

في اليوم السابع، جمع الأبطال في المخيم ،

وتحدث لهم إيا (EA) بهذه الكلمات:

لقد قمنا برحلة خطرة، اجتزنا الطريق الخطر من نيبيرو إلى الكوكب السابع.

وصلنا للأرض بنجاح، وحققنا الخير الكثير، وأنشأنا معسكرا.

فليكن هذا اليوم يوم راحة؛ يكون اليوم السابع من الآن وصاعدا يوم راحة[١٤٧]!

وليكن هذا المكان من الآن وصاعدا يعرف باسم إريدو (Eridu) ويعني بيت الغربة!

ولنعطي عهدا يوفى به، ونعلن أن ألالو (Alalu) قائدا على إريدو (Eridu)!

جمع الأبطال لهكذا ، وصرخوا بانسجام بالاتفاق.

تلفظ ألالو (Alalu) بكلمات الموافقة ، ثم كرم إيا (EA) تكريما كبيرا :

ليعطى لإيا (EA) اسما ثانية ، نوديمود[١٤٨] (Nudimmud)، الصانع المبدع، وليكن هذا اسمه!

بانسجام اعلان الأبطال الاتفاق.

وكان المساء وكان الصباح اليوم ، اليوم السابع.

الآن هذه قصة كيفية بدء التنقيب عن الذهب،

[١٤٦] ملازم إيا مع مجموعة الهبوك الأولى

[١٤٧] "اللّه تعب وفي اليوم السابع استراح"، سفر التكوين

[١٤٨] كنية إيا وتعني الني يصمم الأشياؤ؛ وكوكب نبتون

وكيف أن خطط نيبيرو لم توفر انقاذا لنيبيرو.

بعد تأسيس معسكر إريدو (Eridu) وإشباع والأبطال بالطعام،

بدأ إيا (EA) في مهمة الحصول على الذهب من المياه.

نزعت الاحجار النارية من المركبة، وأنعشت رقائقها الكبيرة ؛

ومد من المركبة ما يشفط المياه عمس في مياه الأهوار.

وجهت المياه إلى وعاء بلوري،

والوعاء يستخرج من المياه كل ما هو معدني.

ثم يطرد الوعاء المياه الى بركة السمك؛

وبالتالي المعادن التي كانت في المياه جمعت في الوعاء.

كان عمل إيا (EA) بارعا، وكان صانع داهية فعلا!

ولمدة ستة أيام من أيام الأرض امتصت مياه الأهوار، وبصقت مياه الأهوار للخارج ؛

وفعلا تم جمع معادن في الوعاء!

فحصت المعادن في اليوم السابع من إيا (EA) وألالو (Alalu) ؛ وكان المعادن متنوعة في الوعاء.

كان هناك الحديد وكثير من النحاس؛ أما الذهب لم يكن متواجدا بوفرة.

وفي المركبة الأخرى ، عمل نوديمود (Nudimmud) المبدع،

تم فصل المعادن بأنواعها، وحملت إلى الشاطئ المعادن حسب أنواعها.

لمدة ستة أيام كدح الأبطال ؛ وفي اليوم السابع استراحوا.

لمدة ستة أيام كانت تملأ وتفريغها البلورات ،

في اليوم السابع يفرز المعادن.

كان هناك الحديد والنحاس ومعادن أخرى أيضا ؛

ومن الذهب، جمعت الكومة الأصغر.

في الليل يكبر ويتضاءل القمر ، باسم الشهر سمى إيا (EA) الدورة.

في بداية الشهر، تدل قرونه المضيئة ستة أيام،

ويعلن نصف تاجه اليوم السبع؛ وهو يوم للراحة.

في المنتصف يميز القمر بكماله، ثم يتوقف ليصبح متضائلا.

بمسار الشمس يظهر مسار القمر، وبدورة الأرض يكشف عن وجهه.

كان إيا (EA) مفتونا بحركة القمر ، وفكر في مرافق كي[١٤٩] (Ki) لـ كينقو[١٥٠] (Kingu):

ما الغرض الذي من توفره المرفقة، وما هي العلامات السماوية التي تنبئ بها:

---

[١٤٩] كوكب الأرض

[١٥٠] قمر تيامات (Tiamat) الرئيس، قمر الأرض بعد المعركة الفضائية (تكون المجموع الشمسية بصورته الآخيرة)

سمى إيا (EA) دورة قمر شهرا ، وسمى شهرا دورة القمر.

لمدة شهر، ولمدة شهرين، كانت تفصل المياه في المركبة؛

الشمس ، كل ستة أشهر ، تجلب للأرض موسم آخر؛ الشتاء والصيف سماهما إيا (EA) بالاسم.

كان هناك شتاء وصيف، وسمى إيا (Ea) سنة الأرض بدورتها.

بحلول نهاية السنة أحتسب الذهب الذي جمع؛

لم يكن هناك الكثير لإرساله لنيبيرو.

لم تكن مياه المستنقعات "كافية"، فلنحرك المركبة الى اعمق المحيط! هذا ما قاله إيا (Ea).

فكت المركبة من المراسي، وحركت لأول مرة منذ أن هبطت.

بقدر كبير من العناية نظفت الأوعية، وعبرت المياه المالحة من خلالها.

فصلت المعادن حسب نوعها، كان الذهب يلمع من بينها!

من المركبة أرسل إيا (Ea) رسالة لنيبيرو؛ كان آنو (Anu) فعلاً مسرورا لسماعها.

عاد كوكب نيبيرو وهو في مداره المقدر إلى مسكن الشمس،

حقق نيبيرو قرب من الأرض في شاره (Shar) حول الشمس.

استفسار آنو (Anu) بشغف عن الذهب. وسأل هل هناك ما يكفي لإرساله لنيبيرو.

للأسف، لم يكن الذهب الذي جمع من المياه كافا؛

فليمر شار (Shar) أخرى، فلتكن الكمية مضاعفة! نصح إيا (Ea) آنو (Anu) بذلك.

واصلت عملية استخراج الذهب من مياه المحيط؛

غمر قلب إيا (Ea) التوجس.

استخرجت أجزاء من المركبة، وجمع منها غرفة السماء[١٥١] .

عين أبغال (Abgal)، الخبير في الطيران، مسؤولا عن غرفة السماء؛

في غرفة السماء طار إيا (Ea) مع أبغال (Abgal) تجاه السماء، ليتعلموا عن الأرض وأسرارها.

تم تشييد منطقة مغلقة لغرفة السماء، ووضعت بقرب مكان مركبة ألالو (Alalu):

درس إيا (Ea) البلورات يوميا في مركبة ألالو (Alalu)، لفهم ما تم اكتشافه بواسطة عوارضها؛

من أين يأتي الذهب؟ سأل ألالو (Alalu). أين على الأرض يوجد عروق تيامات (Tiamat) الذهبية؟

في غرفة السماء حلق إيا (Ea) مع أبغال (Abgal) تجاه السماء، ليتعلموا عن الأرض وأسرارها.

حلقوا فوق الجبال العظيمة، وفي الأودية رأوا انهار عظيمة؛

امتدت السهوب والغابات من تحتهم، ووصلوا إلى آلاف الفراسخ.

وسجلوا الأراضي الشاسعة التي فصلت بينها المحيطات، واخترقوا التربة بواسطة الإشعاع الذي يبحث فيها.

على نيبيرو كان نفاد الصبر يزداد. هل يستطيع الذهب توفير الحماية؟ كان الغضب يتزايد.

---

[١٥١] طائرة

اجمعوا الذهب، وبقرب نيبيرو يجب تسليم الذهب! بهذا أمر آنو (Anu) إيا (Ea).

قال آنو (Anu)، إصلاح مركبة ألالو (Alalu) وجعلها جيدة للعودة إلى نيبيرو، واجعلها جاهزة عند إكتمال الشار (Shar)

استمع إيا (Ea) لكلمات ولده، الملك، وكان يتفكر في اصلاح مركبة ألالو (Alalu).

وعند هبوط غرفة السماء في أحد الليالي بجانب المركبة،

دخلوا المركبة مع أبغال (Abgal)، للقيام بعمل سري في الظلام.

أنزلوا أسلحة الدمار، سبعة منهم، من المركبة؛

حملوها إلى غرفة السماء، وخبأوها داخل غرفة السماء.

قبل شروق الشمس حلق إيا (Ea) مع أبغال (Abgal) في السماء، كانت وجهتهم نحو أرض أخرى.

خبأ إيا (Ea) الأسلحة في مكان سري؛ في كهف، في مكان غير معروف، خزنها.

ثم أعطى إيا (Ea) أمرا لأنزو (Anzu) ، لإصلاح مركبة ألالو (Alalu)،

وجعلها مناسبة للعودة إلى نيبيرو، وتكون جاهزة عند أكمال نيبيرو الشار (Shar).

كان أنزو (Anzu)، ماهرا جدا في المركبات، وكرس عماله لهذه المهمة؛

جعل دفاعاتها تهمهم مرة أخرى، وتفكر في الواحها بعناية؛

واكتشف في وقت قريب غياب أسلحة الدمار!

صرخ أنزو (Anzu) غاضبا؛ شرح إيا (Ea) أنها مخبئة:

استنكر استخدام الأسلحة!. كان إيا (Ea) يقول:

لن تصنع لا في السماء ولا في الأراض الراسخة!

كان أنزو (Anzu) يقول: وبدونها لا مرور آمن عبر حزام الكويكبات!.

بدونهم، وبدون دفاعات المياه ، يفوق الخطر القدرة على التحمل!

فكر ألالو (Alalu) قائد أريدو، بكلمات إيا (Ea) ، وصغ لكلمات أنزو (Anzu):

وكان ألالو (Alalu) يقول: إن مجلس نيبيرو يصدق كلمات إيا (Ea)؛

ولكن من دون عودة المركبة، سيكون مصير نيبيرو الخراب!

أبغال (Abgal) ، الذي يعرف الطيران، تقدم بجرأة نحو القادة.

سأكون الطيار، وسأواجه المخاطر ببسالة! هذا ما قاله.

وبالتالي اتخذ القرار: أبغال (Abgal) سيكون الطيار، و سيبقى أنزو (Anzu) على الأرض!

على نيبيرو، تفكر مراقبوا النجوم في مصائر الآلهة السماوية، وكانوا يختارون يوما مناسبا.

حُملت سلال ممتلئة بالذهب داخل مركبة ألالو (Alalu) ؛

دخل أبغال (Abgal) إلى الجزء الأمامي من المركبة، وجلس على كرس القائد.

من مركبة إيا (Ea) ، أعطاه إيا (Ea) لوح القدر؛

ستكون هي من يرشدك إلى الطريق، وبها ستجد الممر المفتوح!

حرك أبغال (Abgal) الحجار النارية، وهمهمت مثل الموسيقى الفاتنة.
وانعش مفرقعات المركبة العظمية، وتألقت بلون محمر.
كان كثير من الأبطال يقفون حول إيا (Ea) و ألالو (Alalu)، في وداعه.
ثم ارتفعت المركبة بهدير الى السماء، وصعدت إلى السماوات!
أرسلت كلمات بالصعود إلى نيبيرو، كان على نيبيرو كثيرا من التوقع.

ملخص اللوح الرابع

ترحيب النيبيرون حتى بأصغر كميات الذهب

نجاح اختبارات استخدام الذهب كدرع للغلاف الجوي

إرسال مزيد من الأبطال والمعدات الجديدة إلى الأرض

مواصلة خيبة أمل استخراج الذهب من المياه

اكتشاف إيا (Ea) مصادر الذهب الذي يحتاج إلى تنقيب أعمق في أبزو[١٥٢] (Abzu)

مجيء إنليل (Enlil)، ثم آنو (Anu)، الى الارض لاتخاذ القرارات المصيرية

بشجار الأخوان الغير أشقاء، القرع حددت المهام

تسمية إيا (Ea)، باسم إنكي (سيد الأرض)، وذهابه إلى أبزو (Abzu)

بقاء إنليل (Enlil) لبناء مرافق دائمة في إيدن[١٥٣] (Edin)

أثناء تجهيز آنو (Anu) للعقد ، هاجمه ألالو (Alalu)

السبع القضاة حكموا على ألالو (Alalu) بالنفى إلى لهمو (Lahmu)

إرسال ابنة آنو (Anu) نينماه[١٥٤] (Ninmah)، وهي المسئولة الطبية ، إلى الأرض

التوقف في لهمو (Lahmu) (المريخ) حيث وجدت ألالو (Alalu) ميتا

صخرة منحوتة بوجه ألالو (Alalu) كقبر له[١٥٥]

إعطاء آنزو (Anzu) قيادة محطة الطريق على لهمو (Lahmu)

---

[١٥٢] منطقة إنكي (Enki) لتعدين الذهب في جنوب شرق أفريقيا

[١٥٣] موقع اول مستوطنة للأنوناكي، جنة عدن التوراتية، في جنوب بلاد ما وراء النهرين (ميسوبوتامي)، عرفت فيما بعد بمنطقة سومر

[١٥٤] أخت إنكي، وإنليل الغير شقيقة، أم نينورات من إنليل،رئسة أطباء الأنوناكي؛ مساعدة إنكي في الهندسة الوراثية للعامل البدائي؛حافظ ةالسلام بين المتنافسين وعشائر الأنوناكي المتحاربة، سميت فيما بعد باسم نينهارساغ (Ninharsag)

[١٥٥] هذا ما اكتشفه مسبار فايكنغ واحد في عام ١٩٧٦م، وهو وجه إنسان

اللوح الرابع

أرسل خبر العروج ، وعلى نيبيرو كان هناك كثير من التوقعات.

كانت أبغال (Abgal) يقود المركبة بثقة؛

حول كينقو (Kingu)، القمر، قام بدورة، وبجاذبيته حصل على السرعة[١٥٦].

ألف فرسخ، عشرة الآلف فرسخ ، سار نحو لهمو (Lahmu) ،

وحصل على دفعة تجاه نيبيرو بواسطة جاذبيته.

كان حزام الكويكبات يدور ا بعد لهمو (Lahmu) ؛

وهج أبغال (Abgal) بلورات إيا (Ea) التي بحوزته، وذلك لتحديد المسارات المفتوحة.

ضحك في وجهه القدر!

في ما وراء حزام الكويكبات ، استلمت الإشارات المرسلة من المركبة على نيبيرو ؛

الاتجاه في العودة إلى الموطن، العودة إلى الموطن.

في الأمام المظلم، توهج كوكب نيبيرو بحمرة؛ وكان مشهدا جميلا!

وجهت المركبة الآن بالإشارات التي ترسل.

دارت ثلاث مرات حول نيبيرو ، وتباطأت سرعتها بفعل جاذبيته.

وبالاقتراب من الكوكب، كان باستطاعة أبغال (Abgal) رؤية خرق الغلافه الجوي؛

شعر بألم في قلبه، وكان يفكر في الذهب الذي جلبه.

وباختراقه الغلاف الجوي السميك، توهجت المركبة، وكانت حرارتها لا تطاق؛

نشر أبغال (Abgal) جناحي المركبة ببراعة، وبالتالي هبطت ساكنة.

أمامه كان مكان المركبات، وهو مشهد مثير؛

بلطف أنزل أبغال (Abgal) المركبة في المكان الذي اختارته الإشارات.

فتح الباب، وكان هناك تجمع عدد كبير من الجماهير!

تقدم آنو (Anu) تجاهه وتشابكت الأيد بالتحية، ورحب به ترحيبا حارا.

هرع الأبطال للمركبة، وأخرجوا السلال المعبئة بالذهب.

وحملوا السلال فوق رؤوسهم،

صرخ آنو (Anu) للجمع بخطاب النصر: الخلاص هنا! هذا ما كان يقوله لهم.

اصطحب أبغال (Abgal) للقصر، للراحة وقص جميع ما واجهه.

التقط العلماء الذهب، مشهد مبهر للغاية، سريعا؛

لجعله أفضل الغبار، لإطلاقه ونقله عاليا.

---

[١٥٦] هذا اثبتته ناسا واستخدمته في إرسال المسابير إلى الفضاء الشاسع بسرعة وقليل من الطاقة

استمر التصميم فترة شار (Shar) واحدة، واستمر الاختبار فترة شار (Shar) واحد.
حمل الغبار بالصواريخ الى السماء، ونشر بواسطة إشارات البلورات.
وحيث كان هناك خرق، لم يعد هناك خرقا!
امتلاء القصر فرحا، وكان يتوقع مزيد من الخير في البلاد.
أرسل آنو (Anu) الخبر السار إلى الأرض: منح الذهب الخلاص! استمروا في الحصول على الذهب!
وعندما اقترب نيبيرو من الشمس، تبدد الغبار الذهبي من أثر أشعتها؛
وتضاءل شفاء الغلاف الجوي ، وعاد الخرق في الاتساع.
ثم أمر آنو (Anu) بعودة أبغال (Abgal) إلى الأرض؛ وسافر في المركبة مزيدا من الأبطال،
في داخلها زودت بمكائن سحب وطرد الماء؛
و أمر نونجال[١٥٧] (Nungal) بالسفر معهم، ليصبح مساعد الطيار أبغال (Abgal).
كان هناك فرحة كبيرة عندما عاد أبغال (Abgal) إلى إريدو (Eridu)؛
كان هناك كثير من الترحيب ومشابكة للأيدي بالتحية!
تفكر إيا (Ea) بعناية في مكائن الماء الجديدة؛
كانت البسمة تعلو وجهه، وكان في قلبه قبضة.
وبحلول الشار (Shar)، كان نونجال (Nungal) تستعدا للرحيل؛
اتسعت المركبة لعدد قليل فقط من سلال الذهب.
كانت خيبة أمل نيبيرو متوقعة في قلب إيا (Ea)!
تبادل إيا (Ea) و ألالو (Alalu) الكلمات، وما كان معرف وضعوه في الاعتبار:
إذا قطعت الأرض، رأس تيامات (Tiamat)، في المعركة السماوية،
فأين الرقبة، وأين قطعت العروق الذهبية إربا؟
من أين برزت العروق الذهبية من أحشاء الأرض؟
في الغرفة السماوية سافر إيا (Ea) فوق الجبال والوديان،
مسح الأرض المنفصلة بالمحيطات.
مرارا ، وتكرارا كانت هناك الإشارة نفسها:
حيث تمزقت الأراضي الجافة من الأراضي الجافة كشفت الأرض عن أحشاءها؛
حيث برزت مساحة اليابسة على شكل قلب، في الجزء السفلي منها،
كانت العروق الذهبية وفيرة في أحشاء الأرض!
أعطى أبزو (Abzu)، منطقة مهد الذهب، اسم إيا (Ea).
بعد ذلك أرسل إيا (Ea) لآنو (Anu) كلمات الحكمة:

[١٥٧] رائد مركبة فضائية

إن الأرض مليئة بالذهب؛ ومن العروق، وليس من المياه، يجب الحصول على الذهب.

من أحشاء الأرض، وليس من مياهه، يجب الحصول على الذهب ،

وسنسميها أبزو (Abzu) ونستطيع الحصول على وفرة من الذهب من منطقة ما وراء المحيط!

في القصر، كان هناك دهشة كبيرة ، أمعن العلماء والمستشارون في كلمات إيا(Ea)؛

يجب الحصول على الذهب، وعلى ذلك كان هناك إجماع؛

كان هناك كثير من النقاش حول كيفية الحصول عليه من أحشاء الأرض.

تحدث أمير في الجمع؛ كان يدعى إنليل (Enlil)، الاخ الغير الشقيق لإيا (Ea).

وضع ألالو (Alalu) أولا، ثم ابنه عن طريق الزواج، إيا (Ea)، آمالهم في المياه؛

كانوا مطمئنين للخلاص بواسطة ذهب الماء،

كنا نتوقع الخلاص من شار (Shar) لآخر،

والآن نسمع كلام مختلف، وهي مهمة تفوق التخل للقيام بها،

هناك حاجة إلى إثبات لوجود العروق الذهبية، ويجب ضمان وضع خطة للنجاح!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) للجمع؛ استمع لكلماته بكثيرة في الاتفاق.

اسمحوا لإنليل (Enlil) الذهاب إلى الأرض! هذا ما قاله آنو (Anu). دعه يحصل على الاثبات ووضع خطة لذلك؛

وستسمع كلماته، وستكون كلماته أمر!

أعطى الجمع موافقتهم بالإجماع، والموافقة على مهمة إنليل (Enlil).

غادر إنليل (Enlil) مع ألالقار[١٥٨] (Alalgar)، رئيس الملازمين له، وكان ألالقار (Alalgar) الطيار.

زود كل واحد منهما بغرفة السماء.

أرسلت كلمات قرارات آنو (Anu) ، الملك ، إلى الأرض:

سيكون إنليل (Enlil) قائد البعثة، وكلمته تكون أمرا!

وعندما وصل إنليل (Enlil) إلى الأرض ، تشابكت بالترحيب الحار يد إيا (Ea) مع يد أخيه غير الشقيق،

وعند التقاء الأخ أخاه رحب إيا (Ea) بإنليل (Enlil).

انحنى إنليل (Enlil) أمام ألالو (Alalu)، وبكلمات ضعيفة رحب ألالو (Alalu) به.

كان الأبطال يصرخون فرحا بإنليل (Enlil)؛ وكانوا يتوقعون الكثير من القائد.

ببراعة أمر إنليل (Enlil) بتجهيز غرفة السماء،

[١٥٨] رائد مركبة فضائية ، القائد الثاني لاريدو (Eridu)







وحلق بغرفة السماء؛ كان ألالقار (Alalgar)، رئيس ملازميه ، هو الطيار.

كان إيا (Ea) في غرفة السماء، يقودها أبغال (Abgal)، ليدلهم إلى طريق أبزو (Abzu).

استطلعوا الأراضي الجافة ، ولاحظوا المحيطات بعناية بالغة.

استطلعوا الأرضي من البحر العلوي[١٥٩] إلى البحر السفلي[١٦٠] ،

ولاحظوا كل ما هو علوي ، وما هو سفلي.

في أبزو (Abzu) اختبروا التربة. كان هناك ذهب بالفعل، ممزوج بكثير من التربة والصخور،

لم يكن بصفا الذهب الموجود في الماء، وكان يختبئ في خليط.

عادوا إلى إريدو (Eridu)؛ وتفكروا في ما وجدوه.

يجب أن تعطى لإريدو (Eridu) مهام جديدة، فهي لا تستطيع الاستمرار وحدها على الأرض!

هكذا قال إنليل (Enlil)؛ وشرح خطة عظيمة، واقترح مهمة واسعة النطاق:

إرسال مزيد من الأبطال، وإقامة مزيد من المستوطنات،

للحصول على الذهب من باطن الأرض وفصل الذهب من الشوائب،

وحمله بواسطة المركبات والسفن الفضائية ، والقيام بالمهام من أماكن الهبوط.

من سيكون مسئولا عن المستوطنات، من سيتولى قيادة أبزو (Abzu)؟

هذا ما سأل إيا (Ea) إنليل (Enlil) عنه.

من سيتولى قيادة إريدو (Eridu) الموسعة، ومن سيشرف على المستوطنات؟

---

[١٥٩] البحر الأبيض المتوسط

[١٦٠] ما يعرف الأن بالخليج الفارسي

هذا ما قاله ألالو (Alalu).

من الذي سيتولى قيادة السفن الفضائية ومكان الهبوط[١٦١]؟ هذا ما استفسار عن أنزو (Anzu).

فليأتي آنو (Anu) إلى الأرض، ويتخذ القرارات! هذا ما أجاب على إنليل (Enlil).

الآن هذه قصة مجيء آنو (Anu) إلى الأرض،

كيف أجريت القرعة بين إيا (Ea) وإنليل(Enlil)، وكيف لقب إيا (Ea) باسم إنكي،

وكيف تصارع ألالو (Alalu) للمرة الثانية مع آنو (Anu).

سافر آنو (Anu) إلى الأرض في مركبة فضائية، وسارت في الطريق باتباع الكواكب.

دار الطيار نونجال (Nungal) حول (Lahmu) ؛ ونظر آنو (Anu) تجاهه بكثب.

داروا حول القمر بانبهار، وهو الذي كان ذات مرة كينقو (Kingu).

هل يمكن أيضا بطريق الصدفة العثور على الذهب عليه؟ هذا ما كان يخالج قلب آنو (Anu).

في مياه المستنقعات بجانب الأهوار هبطت مركبته؛

أعد إيا (Ea) للوصول زوارق القصب، ليأتي آنو (Anu) عليها.

كانت غرف السماء تحلق في الأعلى، كانوا يحضرون بالترحيب الملكي.

في القارب الرئيس كان إيا (Ea) واقفا على قدميه، ورحب أولا بوالده الملك.

أنحنى أمام آنو (Anu)، ثم عانقه آنو (Anu). ابني البكر! صاح آنو (Anu) مناديا.

في ميدان أريدو (Eridu) وقف الأبطال مصطفين، لاستقبال ملكهم على الأرض.

وقفت قائدهم إنليل (Enlil) أمامهم.

انحنى أمام الملك آنو (Anu)، واحتضنه آنو (Anu) لصدره.

كان ألالو (Alalu) واقفا هناك أيضا، ولا يعرف ما يجب عليه فعله؛

ألقى آنو (Anu) عليه التحية. وقال لألالو (Alalu) دعنا تشابك الأيدي كرفاق!

بتردد تقدم ألالو (Alalu) للأمام، وشابك الأيدي مع آنو (Anu)!

جهز عشاءاً لآنو (Anu)، وبحلول المساء استراح آنو (Anu) في كوخ قصب بناه له إيا (Ea).

في اليوم التالي كان اليوم السابع في العدد الذي بدأه إيا (Ea) وهو يوم الراحة.

كان يوم ملئ بالتصفيق والاحتفال ، بما يليق بالملك القادم.

في اليوم التالي، قدم إيا (Ea) وإنليل (Enlil) لآنو (Anu) ما وجدوه،

وناقشوا معه ما تم إنجازه وما يحتاج إلى إنجاز.

قال لهم آنو (Anu): دعوني أرى الأراض بنفسي!

ذهبوا جميعا عاليا في غرف السماء، شاهدوه الأراضي من البحر إلى البحر.

طاروا إلى أبزو (Abzu) وهبطوا على تربها الذي يخفي الذهب.

---

[١٦١] منصة للسفن السماوية والسفن الصاروخية في جبال الأرز

سيكون استخراج الذهب صعبا! هذا ما قاله آنو (Anu). ومن الضروري الحصول على الذهب؛
بغض النظر عن مدى وجود الذهب في باطن الأرض، إلا أنه يجب الحصول عليه!
وليصنع إيا (Ea) و إنليل (Enlil) الأدوات لهذا الغرض، واسندوا المهمة للأبطال،
علموهم كيف يفصل الذهب من التراب والصخر، وكيف يرسل الذهب الخالص إلى نيبيرو !
وليبنوا مكاناً للهبوط، واسندوا مزيدا من الأبطال للمهام الموكلة على الأرض!
هذا ما قاله آنو (Anu) لنجليه، وكان يخالج قلبه التفكير في محطة في الطريق السماوي.
كانت تلك أوامر آنو (Anu)؛ وأومئ إيا (Ea) وإنليل (Enlil) رأسيهما باتفاق.
تلت الليلي والأيام؛ وعادوا جميعا إلى أريدو (Eridu).
عقدوا مجلسا في أريدو (Eridu) لإسناد المهام والواجبات.
أول من تكلم كان إيا (Ea) ، الذي أسس أريدو (Eridu؛
أسست أريدو؛ فلنؤسس مستوطنات أخرى في هذه المنطقة ،
وليكن إسمها إيدن[١٦٢] (Edin) مسكن المستقيمين، ولتعرف بهذا الاسم.
وأكون قائد إيدن، وليقم إنليل (Enlil) بمهمة استخراج الذهب!
غاضب إنليل (Enlil) من هذه الكلمات، وقال لآنو (Anu) هذه الخطة غير صائبة!
أنا أفضل من يقوم بالقيادة والمهام، ولدى معرفة بالسفن الفضائية.
وأخي إيا (Ea) غير الشقيق أعرف مني بالأرض وأسرارها؛
واكتشف أبزو (Abzu)، فليكن سيد أبزو (Abzu)!
استمع آنو (Anu) للكلمات الغاضبة بدقة؛ مرة أخرى كان الاخوان غير أشقاء،
يجادل النجل البكر ولي العهد الشرعي بكلمات كالأسلحة!
كان إيا (Ea) النجل البكر ، ولد لآنو (Anu) من أم خليلة له؛
وولد إنليل (Enlil)، بعد ذلك، لآنو (Anu) من زوجته آنتو (Antu).
وكانت أخته غير الشقيقة، مما جعل إنليل (Enlil) ولي العهد الشرعي،
وبالتالي أصبح الابن الثاني مستحق للخلافة على النجل البكر.
وهو الصراع الذي سيهدد عملية الحصول على الذهب، هذا ما كان يخشاه آنو (Anu) ؛
يجب أن يعود أحد الأخوين لنيبيرو ، يجب عدم التفكر في الخلافة الآن،
هذا ما كان يفكر فيه آنو (Anu) بينه وبين نفسه. بصوت عال اقتراح عليهما اقتراح مذهلة:
من سيجلس على عرش نيبيرو سيعود، ومن سيتولى قيادة إيدن (Edin)، ومن سيكون سيد أبزو (Abzu)،
دعونا نحدد نحن الثلاثة، وأنا معكم، بالقرعة!
صمت الأخوان ، فالكلام الجريء اخذهم على حين غرة.

[١٦٢] عدن

قال آنو (Anu) دعونا نسحب القرعة! وليكن القرار بيد القدر!
شبك الثلاثة ، الأب وابنيه، أيديهم معا.
وضعوا القرعة، وقسموا المهام حسب القرعة:
عودة آنو (Anu) لنيبيرو، حاكمها يبقى على العرش؛
اختيرت إيدن (Edin) بالقرعة لإنليل (Enlil) ، ويكون سيد القادة كما يشير اسمه بذلك،
وإقامة مزيد من المستوطنات، وتولي قيادة السفن الفضائية والأبطال،
ويكون القائد على جميع الأراضي حتى حدود شريط البحار.
ومنح إيا (Ea) البحار والمحيطات كمنطقة له،
والأراضي التي ما وراء شريط البحار تخضع له،
ويكون سيد أبزو (Abzu)، وببراعة يحصل على الذهب.
وافق إنليل (Enlil) على القرعة، وافق على يد القدر بالإنحناء.
ملئت عيون إيا (Ea) بالدموع، لأنه لا يرغب في فراق أريدو (Eridu)، وإيدن (Edin).
فليحتفظ إيا (Ea) بأريدو (Eridu) كموطن له إلى الأبد! هذا ما قاله آنو (Anu) لإنليل (Enlil):
وليتذكر الجميع للأبد أنه أول من هبط،
وليعرف إيا (Ea) بسيد الأرض؛ إنكي (Enki)، ويكون لقبه سيد الأرض!
تقبل إنليل (Enlil) كلمات والده بالانحناء؛ وقال لأخيه:
إنكي، سيد الأرض، سيكون اسمك من الآن فصاعدا، وأنا سأعرف باسم سيد القيادة.
اعلن آنو (Anu) و إيا (Ea) و إنليل (Enlil) أمام تجمع الأبطال القرارات.
اسندت المهام، والنجاح في المستقبل القريب! هذا ما قاله آنو (Anu) لهم.
الآن يمكنني أن اودعكم، واستطيع العودة لنيبيرو بقلب مطمئن!
تقدم ألالو (Alalu) نحو آنو (Anu). وصرخ، هناك أمر خطير تم نسيانه.
خصصت سيادة الأرض لي، كان هذا هو الوعد عندما اعلنت لنيبيرو العثور على الذهب!
ولم اتخل عن المطالبة بعرش نيبيرو،
إن تقاسم آنو (Anu) كل شيء مع أبنائه، أمر بغيض!
وبالتالي قرر آنو (Anu) و ألالو (Alalu) التحدي.
في البداية لم يتكلم آنو (Anu)، ثم تحدث بغضب:
فالنسوي خلافنا بمصارعة ثانية، ولنتصارع هنا، ولنفعل ذلك الان!
خلع ألالو (Alalu) ملابسه بازدراء؛ وبالمثل فعل آنو (Anu).
بدء الملكان بالمشادة وهم عراة، وكان صراع الاقوياء.
ثنى ألالو (Alalu) ركبته، وسقط ألالو (Alalu) على الأرض ؛

أصبح آنو (Anu) على صدر ألالو (Alalu) وقدمه عليه، وبذلك أعلن الفوز في المصارعة.

اتخاذ القرار بالمصارعة، وأنا الملك ، ولن يعود ألالو (Alalu) لنيبيرو!

هذا ما قاله آنو (Anu) أثناء رفع قدمه من على ألالو (Alalu) الواقع على الأرض.

نهض ألالو (Alalu) كالبرق عن الأرض. و سحب آنو (Anu) من ساقيه إلى الأرض.

كان فمه مفتوحا على مصراعيه، وبسرعة قطع عضوه الذكري آنو (Anu) ،

وابتلع ألالو (Alalu) العضوه الذكري لآنو (Anu)!

صرخ آنو (Anu) للسماء من شدة الألم ؛ وسقط أرضا جريحا.

اندفع إنكي (Enki) تجاه آنو (Anu) الملقي على الأرض، وقبض إنليل (Enlil) على ألالو (Alalu) الضاحك.

حمل الأبطال آنو (Anu)، ونطق بكلمات الاتهام ضد ألالو (Alalu).

صرخ إنليل (Enlil) لملازميه، فلتتحقق العادلة! وليقتل ألالو (Alalu) بشعاع اسلحتكم!

صرخ إنكي (Enki) بشدة لا! لا!. العدالة بداخله، في أحشائه دخل السم!

أخذوا ألالو (Alalu) إلى كوخ قصب، وقيدوا يديه وقدميه كالسجين.

الآن هذه قصة محاكمة ألالو (Alalu) ،

ومجريات ما بعد ذلك على الأرض وعلى لاهمو (Lahmu).

كان آنو (Anu) يتألم في كوخه القصبي ، في كوخ القصب عالج إنكي (Enki) جرحه.

كان ألالو (Alalu) جالسا في كوخه القصبي ، يبصق ريقه من فمه؛

في أحشائه كان العضو الذكري لآنو (Anu) متعبا،

كانت أحشائه مشربة بسائل آنو (Anu) المنوي ، مثل امرأة في المخاض وانتفخت بطنه.

في اليوم الثالث خفت آلام آنو (Anu)؛ جرح كبرياءه كثيرا.

قال آنو (Anu) لولديه، أرغب في العودة إلى نيبيرو!

وقبل ذلك يجب محاكمة ألالو (Alalu) ، ويجب الحكم عليه بحكم يليق بجرمه!

بموجب قوانين نيبيرو يتطلب الحكم سبعة قضاة، يترأسها أعلاهم رتبة.

في ميدان أريدو (Eridu) جمع الأبطال لمشاهدة محاكمة ألالو (Alalu).

قدمت سبعة مقاعد للسبعة القضاة؛ وجهز لآنو (Anu)، الكرسي الأعلى.

جالس إنكي (Enki) على يمينه ، وجالس إنليل (Enlil) على يسار آنو (Anu).

وجلس أنزو (Anzu) و جلس نونجال (Nungal) على يمين إنكي (Enki)؛ وجلس أبغال (Abgal) وألالقار (Alalgar) على يسار إنليل (Enlil).

أحضر ألالو (Alalu) أمام هؤلاء السبع القضاة ؛ وفك قيد يديه وقدميه.

كان أول من تحدث إنليل (Enlil): عقدت مباراة المصارعة بنزاهة، وخسر ألالو (Alalu) الملك لآنو (Anu)!

سأل إنكي (Enki)، ماذا تقول ألالو (Alalu) ؟

عقدت مباراة المصارعة بنزاهة، وخسرت الملك! هذا ما قاله ألالو (Alalu).

بعد الهزيمة، قام ألالو (Alalu) بجريمة نكراء، فقد قطع العضو الذكري لآنو (Anu) وابتلعه!

هذا هو الاتهام الإجرامي الذي وجهه إنليل (Enlil). الموت هو العقوبة! هذا ما قاله إنليل (Enlil).

سأل إنكي (Enki) والده بالزواج، ماذا تقول ألالو (Alalu) ؟

ساد الصمت؛ ولم يجب ألالو (Alalu) على السؤال.

جميعنا شاهد الجريمة! هذا ما قاله ألالقار (Alalgar) ، والحكم يجب أن يكون بموجبه!

قال إنكي (Enki) لألالو (Alalu): إذا أردت الكلام فافعل ذلك قبل النطق بالحكم.

في الصمت، بدء ألالو (Alalu) بالحديث ببطء:

على نيبيرو كنت الملك ، بحق الخلافة كنت أحكم؛

وكان آنو (Anu) الساقي التابع لي. حرض الأمراء، ودعاني إلى تحدي بالمصارعة ؛

كنت ملكا على نيبيرو لمدة تسع مدارات، الملك لي بالنسل.

على عرشى أجلس آنو (Anu) نفسه ، وللهروب من الموت رحلت في رحلة خطيرة إلى الأرض البعيدة .

ووجدت أنا ألالو (Alalu) الخلاص لنيبيرو على الكوكب الغريبة!

وعدت بالعودة إلى نيبيرو ، لاستعادة العرش بنزاهة!

ثم جاء إيا (Ea) إلى الأرض ، الذي من المقرر توليه ملك نيبيرو القادم بالتسوية .

ثم جاء إنليل (Enlil) ، الذي أدعى الخلافة بعد آنو (Anu) لنفسه.

ثم جاء آنو (Anu)، وبالقرعة وخدع إيا (Ea)؛ إنكي (Enki)، بإعلانه سيد الأرض،

على أن يكون السيد على الأرض، وليس على نيبيرو.

ثم منحت القيادة لإنليل (Enlil)، وإرسل إنكي (Enki) إلى أبزو(Abzu) البعيدة.

كان قلبي يتألم من كل هذا، وكان صدري من الخجل والغضب يتفجر؛

ثم وضع آنو (Anu) قدمه على صدري، ووطئ قلبي المتألم!

أثناء الصمت تكلم آنو (Anu): بالنسل الملكي والقانون والمصارعة العادلة اكتسبت العرش.

قطمت عضوي الذكري وابتلعته، واستأصلت استمرار ذريتي!

تكلم إنليل (Enlil): اعترف المتهم بجريمته، وليصدر الحكم ،

وليكن الموت هو العقاب!

قال ألالقار (Alalgar): الموت! قال أبغال (Abgal): الموت! وقال نونجال (Nungal) الموت!

قال إنكي (Enki) سيأتي الموت لألالو (Alalu) لا محالة، لأن ما ابتلعه في أحشائه سيجلب الموت له!

قال أنزو (Anzu): فليسجن ألالو (Alalu) لبقية أيامه على الأرض!

كان يفكر آنو (Anu) في كلامهم؛ اجتاحه غضب وشفقة.

قال آنو (Anu): فليكن حكم الموت في المنفى!

نظر القضاة إلى بعضهم البعض بذهول. واستغربوا ما قاله آنو (Anu).

قال آنو (Anu): لن يكون المنفى على الأرض ولا على نيبيرو!

في الطريق إلى هنا يوجد كوكب لاهمو(Lahmu)، به مياه وغلاف جوي.

توقف إنكي (Enki)، إيا (Ea)، للحظة، وقال كنت افكر في الكوكب كمحطة في الطريق.

فجاذبيته أقل من قوة جاذبية الأرض، وهي ميزة من الحكمة أخذها في الاعتبار؛

سيحمل ألالو (Alalu) في مركبة فضائية،

وعند مغادرتي للأرض سيكون معي في الرحلة.

وسنقوم بالدوران حول كوكب لاهمو(Lahmu)، وسنزود ألالو (Alalu) بغرفة السماء،

وستنزله إلى كوكب لاهمو(Lahmu).

وسيكون وحيدا على كوكب غريب في منفاه،

وسيعد أيامه إلى يومه الأخير بنفسه!

بهذا نطق آنو (Anu) بالحكم ، وكانت الكلمات مقصودة بجد.

بالإجماع صدر الحكم على ألالو (Alalu) ، وأعلن في حضور الأبطال.

فليكن نونجال (Nungal) الطيار إلى نيبيرو، والعودة إلى الأرض حاملا الأبطال مرة أخرى.

ولينضم إلينا أنزو (Anzu) في الرحلة، ويتولى قيادة الهبوط إلى لأهمو (Lahmu)!

بهذا نطقت وصايا آنو (Anu).

تجهزوا غداة المغادرة؛ ونقل جميع من غادر بالقوارب للمركبة.

قال آنو (Anu) لإنليل (Enlil): يجب عليك تجهيز مكان للهبوط على أرض راسخة!

يتعين وضع خطط لكيفية استخدام لأهمو (Lahmu) كمحطة طريق!

عند الوداع كان هناك على حدى سواء فرح وحزن.

ركب آنو (Anu) المركبة وهو يعرج، ودخل ألالو (Alalu) العربة ويداه مقيدتان.

ثم ارتفعت المركبة الى السماء، وكانت نهاية الزيارة الملكية.

قاموا بدورة خول القمر، وكان آنو (Anu) مسحورا بالمشهد.

واتجهوا نحو لأهمو (Lahmu) الأحمر، وداروا حوله مرتين.

إثناء الهبوط إلى الكوكب الغريب، شاهدوا قمم الجبال وشقوق على السطح.

نظروا إلى المكان الذي هبطت فيه مركبة إيا (Ea) ذات مرة، وكانت بجوار بحيرة[١٦٣].

قلة السرعة بواسطة جاذبية لأهمو (Lahmu) ، وجهزوا غرفة السماء التي بداخل المركبة.

قال أنزو (Anzu)، الطيار، كلمات غير متوقعة:

سأنزل مع ألالو (Alalu) إلى الأرض الراسخة على لأهمو (Lahmu)،

---

[١٦٣] هذا الأمر اكتشفته ناسا، واقرت أن كوكب المريخ كان كما وصفه هذا الكتاب

وأرغب في عدم العودة في غرفة السماء إلى المركبة!

وسأبقى مع ألالو (Alalu) على هذا الكوكب الغريب؛ وسأحميه حتى يموت.

وعندما يموت من السم الذي في أحشاءه، سأدفنه دفنه تليق بملك!

بالنسبة لي ، سيكون هذا تخليد لأسمي؛

سيقولون: أنزو (Anzu)، رغم كل الصعاب كان رفيق ملك في المنفى،

وقد رأى أمور لم يسبق لأحد من قبل أن رآها، وواجه أشياء غريبة على كوكب غريب !

سيذكرون أنزو (Anzu) للأبد أنه بطل منزل!

كانت هناك دموع في عيون ألالو (Alalu)، وكان هناك استغراب في قلب آنو (Anu).

قال آنو (Anu) لأنزو (Anzu) ستكون مكرما. وبهذا أعطيك وعدا مني،

وأرفع يدي قسما بذلك:

في الرحلة المقبلة ستدور مركبة حول لأهمو (Lahmu) وستنزل سفينتها إليك.

وإذا كنت حيا ستعثر عليك، وستكون سيد لأهمو (Lahmu)؛

وعندما يتم إنشاء محطة على الطريق في لأهمو (Lahmu) ستكون قائدها!

حنى أنزو (Anzu) رأسه . ليكن ذلك! هذا ما قاله لآنو (Anu)

واصطحب أنزو (Anzu) وألالو (Alalu)،إلى غرفة السماء،

قدم لهم خوذات النسر وبدل السمك، وقدم لهم الطعام و المعدات

غادرت الغرفة السماوية المركبة التي تدور حول المريخ، وكان هبوطها ظاهر من المركبة.

ثم اختفت عن الأنظار ، وواصلت المركبة لنيبيرو.

لمدة تسعة شار (Shars) كان ألالو (Alalu) ملكا على نيبيرو ، وقادة اريدو (Eridu) لمدة ثمانية شار (Shar).

كان مصيره الموت على لأهمو (Lahmu) في الشار (Shar) التاسع لنيبيرو.

الآن هذه قصة عودة آنو (Anu) لنيبيرو ،

وكيف تم دفن ألالو (Alalu) على لأهمو (Lahmu)، وكيف بنى إنليل (Enlil) على الأرض مكانا للهبوط .

على نيبيرو كان هناك ترحيبا بهيجا لآنوا (Anu).

قص آنو (Anu) ما حدث للمجلس وللأمراء ؛

لم ينتظر منهم شفقة ولا حس بالانتقام .

أوعز إليهم مناقشة المهام التي تنتظرهم جميعا.

أوجز في التجمع مجال عمل رؤية عظيمة:

تأسيس محطات في الطريق من نيبيرو إلى الأرض وتجتمع جميع أسرة الشمس في مملكة واحدة!

أولها التي ستقام في لأهمو (Lahmu)، والنظر في خطط للقمر؛

وإنشاء محطات على كواكب أخرى أو أقمارها،

والتوريد لها وحمايتها بسلسلة من قوافل متواصلة من المركبات،
وجلب الذهب من الأرض من دون انقطاع لنيبيرو ، وربما العثور على الذهب في أماكن آخرى!
تفكر المستشارون ، والأمراء ، والعلماء في خطة آنو (Anu)،
وجدوا في الخطط خلاص واعد لنيبيرو .
من معرفة الآلهة السماوية صنع العلماء والقادة ما هو مثالي،
مركبات وسفن من نوع جديد ، وأضيفت سفن صاروخية.
وتم اختيار الأبطال للمهام ، كان هناك تدريب كثير للمهام .
أرسلت الخطط لإنليل (Enlil) وإنكي (Enki)، وقيل لهم يجب الإسراع في الاستعدادات على الأرض.
نوقش على الأرض بشكل مكثف ما حدث وما يجب عمله.
عين إنكي (Enki) ألالقار (Alalgar) المشرف على أريدو (Eridu) ، ووجه بما يجب عمله في أبزو (Abzu) ؛
وحدد بعد ذلك مكان الحصول على الذهب من باطن الأرض.
وأحصى عدد الأبطال المطلوبين لهذه المهمة، وفكر في الأدوات المطلوبة :
وصمم إنكي (Enki) بذكاء جهاز يشق الأرض ، وطلب إن يصنع في نيبيرو،
بها يصنع شرخ في الأرض، ليصل إلى باطن الأرض عن طريق الأنفاق ؛
وصمم أيضا المعدات التي تكسر، وتلك التي تسحق ،
لتصنع في نيبيرو من أجل أبزو (Abzu).
وطلب من علماء نيبيرو التفكير في أمور أخرى.
في المسائل الصحية ورفاه الأبطال وضع قائمة باحتياجاتهم.
كان دوران الأرض السريع مزعجا للأبطال ،
كانت فترة اليوم الأرضي السريع و دورة الليل تسبب الدوار.
على الرغم من جودة الجو إلا أنه يفتقر لبعض الأشياء، وفي بعض الأمور الأخرى هنا وفرة؛
كان الأبطال يتذمرون من تكرار الطعام نفسه[١٦٤] .
تأثر إنليل، القائد، من حرارة الشمس على الأرض ، وكان يحن للظل والبرودة
أثناء التواجد في أبزو (Abzu) كان إنكي (Enki) يحضر،
وكان إنليل في سفينته يقوم بالمسح لتوسعه إيدن (Edin) .
درس الجبال والأنهار، والوديان والسهول وقام بأخذ الاجراءات .
وكان يبحث عن مكان لتأسيس مكان الهبوط ، ومكان السفن الصاروخية
تأثر إنليل من حرارة الشمس ، وكان يبحث عن مكان للظل والبرودة
أعجبته الجبال المغطاة بالثلوج على الجانب الشمالي لإيدن (Edin)،

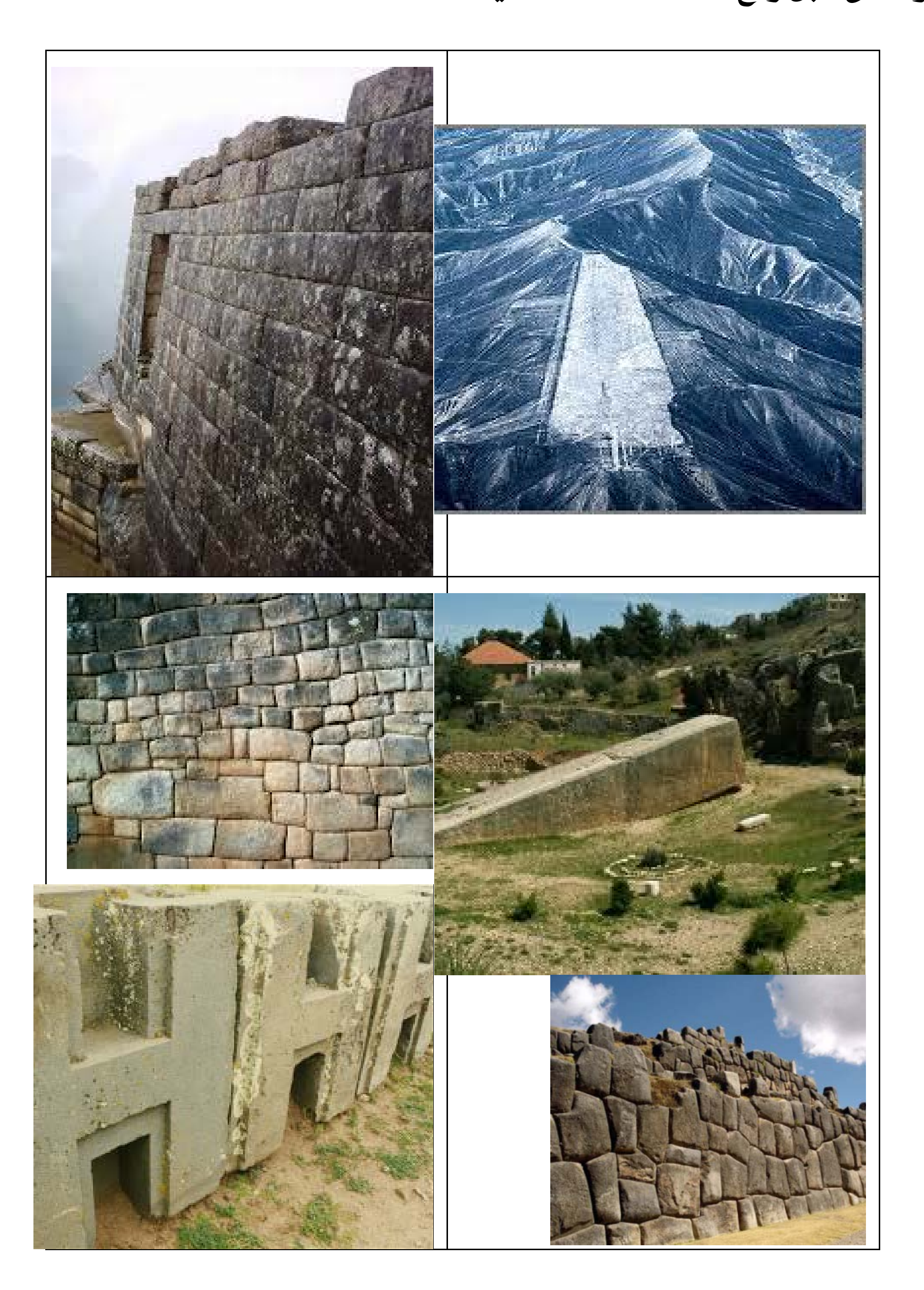
[١٦٤] ربما هنا إشارة مماثلة لتذمر اليهود من طعام أثناء رحلة التيه في سيناء

نمت الأشجار العملاقة التي لم يراها من قبل في غابة الارز.

وهناك فوق وادي جبل بقوة الأشعة جعل الارض مسطحة[١٦٥].

استخرج الأبطال حجارة كبيرة من التلال وقطعوها لأحجام [١٦٦]

وحملوها ووضعوها من أجل رفع المنصة الحاملة للسفينة.



نظر إنليل (Enlil) للعمل بارتياح،

كان عملا يفوق الخيال بالفعل، هيكل يبقى للأبد!

[١٦٥] نستطيع أن نشاهد هذا في البيرو في ما يعرف باسم خطوط نازكا (NAZCA Lines)

[١٦٦] هناك أدلة مادية موجودة حول العالم القديم في مصر وأمريكا الجنوبية والذي لا يستطيع العلماء تفسيرها، ولكن هذا الكتاب فسر الكثير

رغب في مسكن لنفسه ، على قمة الجبل.

أعدت جذوع الأشجار العالية الطويلة لغابة الأرز ،

وأمر بأن يبنى مسكنه منها :

وسماه مسكن القمة الشمالية [١٦٧] .

على نيبيرو ، اعدت مركبة فضائية جديدة للتحليق،

كانت تنقل سفن صاروخية، وسفن جديدة، تلك التي صممها إنكي (Enki) .

وكانت تحمل مجموعة جديدة من خمسين من نيبيرو؛ من بينهم كان هناك إناث مختارين.

كانت تقودهم نينماه (Ninmah)، السيدة السامية؛ وكانوا مدربين على تقديم الإسعافات والعلاج.

كانت نينماه (Ninmah) ، السيدة السامية، هي ابنة آنو(Anu)؛ وأخت غير شقيقة لإنكي (Enki) وإنليل (Enlil).

تعلمت الكثير في مجال الإسعافات والعلاج، وكانت بارعة في معالجة الأمراض.

اهتمت كثيرا بالشكاوى القادمة من الأرض، وكانت تستعد لتقديم العلاج!

سجل على ألواح القدر مسار المركبات السابقة، واتبعها نونجال (Nungal) الطيار.

وصلت بسلام إلى الإله السماوي لأهمو (Lahmu)، ودارت حول الكوكب ، وببطء هبطت على السطح

تعقب مجموعة من الأبطال شعاع خافت؛ ذهبت نينماه (Ninmah) معهم.

وجدوا أنزو (Anzu) بجوار شاطي بحيرة؛ كانت الإشارة قادمة من خوذته.

كان أنزو (Anzu) دون حركة ، ممد ميتاً.

لمست نينماه (Ninmah) وجهه ، ووجهت اهتمامها لقلبه

اخرجت من حقيبتها الجهاز النابض[١٦٨]؛ ووجهته تجاه قلب أنزو (Anzu).

اخرجت من حقيبتها جهاز الباعث[١٦٩] ؛ ووجهت إشعاعات البلورات الباعثة للحياة تجاه جسمه.

وجهت نينماه (Ninmah) جهاز النبض ستين مرة ، وكذلك وجهت الباعث؛

في المرة الستين فتح أنزو (Anzu) عينيه ، حرك شفتيه.

سكبت نينماه (Ninmah) ماء الحياة [١٧٠] بلطف على وجهه، وبلت شفتيه بها.

وبلطف وضعت في فمه غذاء الحياة؛

ثم حدثت المعجزة : بعث أنزو (Anzu) من بين الاموات!

ثم استفسروا عن ألالو (Alalu) ؛ واخبرهم أنزو (Anzu) عن موت ألالو (Alalu).

قادهم لصخرة كبيرة، بارزة من السهل العالي.

هناك اخبرهم بما حدث:

---

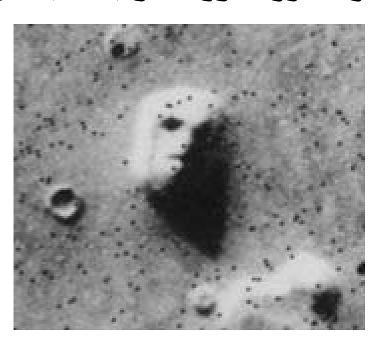
[١٦٧] دار إنليل في جبال الأرز

[١٦٨] أداة تستخدم ، جنبا إلى جنب الباعث، لإحياء الموتى

[١٦٩] أداة تستخدم ، جنبا إلى جنب النبض، لإحياء إناننا

[١٧٠] استخدمت لإحياء إناننا وبعثها من الموت

بدء ألالو (Alalu) بعد وقت قصير من الهبوط في الصراخ من الالم المتواصل.
كان يبصق أحشائه من فمه؛ واطال النظر إلى الجدار من شدة الألم!
هكذا كان يقول لهم أنزو (Anzu).
قادهم لصخرة كبيرة ، بارزة كالصخرة من السهل العالي.
في الصخرة الكبير وجدت كهفا ، وأخفيت جثة ألالو (Alalu) فيها،
غطيت مدخله بالحجارة . هذا ما قاله أنزو (Anzu) لهم.
تبعوه إلى الصخرة ، وأزالوا الحجارة ، ودخلوا الكهف.
في الداخل وجدوا ما تبقى من ألالو (Alalu) ؛
الذي كان ملكا على نيبيرو ذات مرة أصبح الآن كومة من العظام ملقية في كهف !
للمرة الأولى في سجلاتنا ، توفي ملك خارج نيبيرو ، ومدفنه ليس على نيبيرو!
هكذا قالت نينماه (Ninmah). دعوه يرقد بسلام للأبد! هذا ما قالته.
سدوا مدخل الكهف مرة أخرى بالحجارة؛
واحفروا صورة ألالو (Alalu) على صخرة الجبل الكبيرة بالأشعة[١٧١] .



أظهروه مرتديا خوذة النسر ؛ وجعلوا وجهه مكشوفا.
ولتنظر صورة ألالو (Alalu) إلى الأبد نحو نيبيرو التي حكمها، نحو الأرض التي اكتشف ذهبها!
هكذا أعلنت نينماه (Ninmah)، السيدة السامية، باسم والدها آنو (Anu).
أما بالنسبة لك، أنزو (Anzu) ، سيوفي لك آنو (Anu) الملك وعده!
سيبقى معك عشرين بطلا ، والبدء في بناء محطة الطريق ؛
ستسلم السفن الصاروخية الخامات الذهبية من الأرض،
وستنقل المركبات الفضائية الذهب من هنا إلى نيبيرو بعد ذلك.
سيجعل المئات من الأبطال مساكنهم على لأهمو (Lahmu)،
ستكون أنت، أنزو (Anzu)، قائدهم!
هذا ما قالته السيدة العظيمة، باسم والدها آنو (Anu) ، لأنزو (Anzu) .

---

[١٧١] وجد مسبار ناس الذي يمسح المريخ هذه الصورة التي تؤكد ما ذكرته هذه الألواح السومرية

حياتي مدانة لك ، أيها السيدة العظيمة! هكذا قال أنزو (Anzu). وامتناني لأنو (Anu) ليس له حدود !
غادرة المركبة من كوكب لأهمو (Lahmu)؛ وواصلت رحلتها نحو الأرض.

ملخص اللوح الخامس

وصول نينماه (Ninmah) إلى الأرض مع مجموعة من الممرضات

أحضارها لبذور لزراعة نباتات تطيل الحياة

نقلت أخبار لإنليل (Enlil) عن نينورتا (Ninurta) ابنهما خارج نطاق الزوجية

تأسيس إنكي (Enki) مسكنا ومواقع للتعدين في أبزو (Abzu)

بناء إنليل (Enlil) في إيدن لمرافق فضائية وغيرها

عدد النيبيريون على الأرض الأنوناكي) ستة مئة

ثلاث مئة إغيغي[١٧٢] (Igigi) يشغلون المرافق على لأهمو (Lahmu) (المريخ)

بسبب النفي لإغتصاب سود[١٧٣] (Sud) ، يعلم إنليل (Enlil) عن الأسلحة المخبأة

سود (Sud) تصبح زوجة إنليل (Enlil) باسم نينليل[١٧٤] (Ninlil) وتنجب منه ولد نانار(Nannar)

نينماه (Ninmah) تنضم لإنكي (Enki) في أبزو (Abzu)، وتنجب له بنات

نينكي (Ninki) زوجة إنكي (Enki)، تصل ومعها ابنهما مردوخ (Marduk)

تشكل العشائر على الأرض مع ازدياد أبناء إنكي (Enki) وإنليل (Enlil)

شن الإغنغي (Igigi) إنقلاب بسبب المصاعب ، ضد إنليل (Enlil)

هزيمة نينورتا (Ninurta) لزعيمهم أنزو (Anzu) في معارك جوية

تمرد الأنوناكي على الانتاج السريع للذهب

تبرئ إنليل (Enlil) ونينورتا (Ninurta) من المتمردين

اقتراح إنكي (Enki) تصميم صناعي لعامل بدائيين

---

[١٧٢] ٣٠٠ أنوناكي معينين على سفينة فضائية في محطة الطريق لأهمو، خطفوا إناث البشر كزوجات؛ متمرين باستمرار

[١٧٣] ممرضة ، وأيضا كنية نينليل قبل الزواج من إنليل

[١٧٤] تزوجها إنليل بعد سامحته على الاغتصاب؛ أم نانار وإشكور

اللوح الخامس

غادرة المركبة من كوكب لأهمو (Lahmu)؛ وواصلت رحلته نحو الأرض.

قاموا بعمل دورة حول القمر، لاستكشاف محطة طريق عليه.

قاموا بعمل دورة حول الأرض، وقلة سرعتهم عند الهبوط.

في المياه بجانب أريدو (Eridu) هبط نونجال (Nungal) بالمركبة.

على الرصيف ، الذي شيده إنليل (Enlil) ، ترجلوا عنه، ولم تعد هناك حاجة للقوارب.

احتضن إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) اختهما ترحيبا بها، وتشابكت أيدي الطيارين مع نونجال (Nungal).

رحب الأبطال الذكور والإناث الحاضرين بالصراخ بالأبطال.

وسرعان ما فرغ كل ما جلبته المركبة:

سفن صاروخية، وسفن سماوية، والأدوات التي صممها إنكي (Enki) ، ومستلزمات من جميع الأنواع.

حكت نينماه (Ninmah) كل ما حدث على نيبيرو، ووفاة ودفن ألالو (Alalu) ،

وقالت لهم عن محطة الطريق على لأهمو (Lahmu) وقيادة أنزو (Anzu).

نطق إنكي (Enki) بالموافقة ، وتلفظ إنليل (Enlil) بالحيرة.

هذا قرار آنو (Anu)، وكلمته غير قابلة للتغيير! هذا ما قالته نينماه (Ninmah) لإنليل (Enlil).

وقالت نينماه (Ninmah) لإخوتها، جلبت علاجا للأمراض.

أخرجت من حقيبتها كيس بذور جلبتها معها، على أن تزرع البذور في التربة،

ستنبت مجموعة كبيرة من الشجيرات من البذور وستثمر الشتلات فاكهة.

وسيشكل العصير أكسير، وسيكون جيدا عندما يشربه الأبطال.

ستطرد أمراضهم؛ وستجعل أمزجتهم أسعد!

يجب أن تزرع البذور في مكان بارد، وتغذى بالدفء والماء!

هذا ما قالته نينماه (Ninmah) لأخويها.

قال إنليل (Enlil) لها: سأريك المكان الأفضل!.

وهو كائن حيث بنينا مكان الهبوط ، وحيث بنيت مسكن من خشب الأرز!

في سفينة إنليل (Enlil) السمائية ومعه نينماه (Ninmah) حلقا الاثنين تجاه السماء،

وذهب الأخ وأخته إلى مكان الهبوط حيث الجبال المغطاة بالثلوج، بالقرب من غابات الارز[١٧٥] .

على منصة حجرية كبيرة هبطت السفينة السمائية، وذهبا إلى مسكن إنليل (Enlil).

ومتى ما دخلوا إلى الداخل، احتضنها إنليل (Enlil)، وبشهوة غامرة قبل نينماه (Ninmah).

---

[١٧٥] موقع مكان الهبوط (في الوقت الحاضر لبنان)

يا أختي ، يا حبيبي! همس إنليل (Enlil) في إذنها.

أمسكها من إزارها، وصب سائله المنوي في رحمها.

قالت نينماه (Ninmah) له بهدوء. أحمل لك أخبار عن ولدنا نينورتا (Ninurta)!

الآن هو أمير شاب، وجاهز للمغامرة وللانضمام لك على الأرض!

قال إنليل (Enlil) لها: إذا كنت ماكثة هنا، دعينا نجلب ابننا نينورتا (Ninurta) هنا!

واصل الأبطال قدومهم إلى مكان الهبوط، وحملوا إلى المنصة سفن صاروخية وسفن سمائية.

احضرت من حقيبة نينماه (Ninmah) البذور وزرعت في تربة الوديان،

لتثمر فاكهة نيبيرو على الأرض!

عاد إنليل (Enlil) و نينماه (Ninmah) لاريدو (Eridu) بالسفينة السمائية.

في الطريق أراها إنليل (Enlil) التضاريس، وأراها توسعة إيدن (Edin)،

من سماء شرح إنليل (Enlil) لها خططه.

لقد صممت خطة أبدية! هذا ما كان يقوله لها.

لقد وضعت ما يتعين بناءه في جميع الأوقات؛

سيكون مقري بعيدا عن أريدو ، حيث تبدأ الأراضي الجافة ،

وسيكون اسمه لارسا [١٧٦](Laarsa)، وسيصبح مقر القيادة.

سيكون مكانه على ضفاف بورانو [١٧٧](Burannu) (نهر الفرات)، نهر المياه العميقة.

وستنشأ مدينة توأم في المستقبل ، وسأسميها لجاش [١٧٨] (Lagash).

رسمت بينهما على الخطط خط،

وبعده بستين فرسخ سأبني مدينة الشفاء،

وستكون مدينتك، شوروباك [١٧٩](Shurubak) وسيكون اسمها مدينة الملاذ.

سيكون موقعها في الوسط، وستقود المدينة الرابعة ؛

وسأسميها نيبروكي [١٨٠] (Nibru-ki) ، وسأؤسس رابط بين السماء والأرض بها.

وستحتضن الواح الأقدار، وسوف تسيطر على جميع البعثات !

وسيكون وجودها خامس المدن مع أريدو (Eridu)!

---

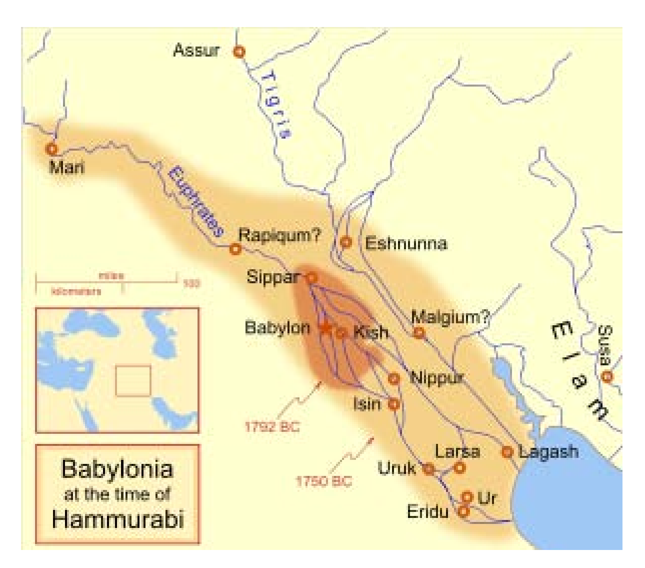
[١٧٦] أحد مدن الأنوناكي في فترة ما قبل الطوفان؛ وأعيد تأسيسها بعد الطوفان

[١٧٧] نهر الفرات

[١٧٨] بنيت في نفس وقت بناء لارسا، كلا المدينتين كان بمثابة منارة بعد الطوفان

[١٧٩] مدينة شفاء نينماه في فترة ما قبل الطوفان، وأعيد تأسيسها فيما بعد

[١٨٠] مركز سيطرة البعثة الأصلي؛ مدينة إنليل في سومر، تدعى نيبور بالأكادية



كان إنليل (Enlil) يبين لنينماه (Ninmah)على الواح بلورية الخطة الرئيسية،

وشاهدت على الالواح علامات كثيرة ، واستفسرت عنها من إنليل (Enlil).

ما وراء المدن الخمس ، سأبني مكان للمراكب الفضائية بعد ذلك،

لتصل مباشرة من نيبيرو إلى الأرض! هذا كان رد إنليل (Enlil) عليها.

الآن فهمت نينماه (Ninmah) لماذا كان إنليل (Enlil) حائرا تجاه خطة آنو (Anu) فيما يتعلق بلأهمو (Lahmu) أنذاك.

أخي رائعة هي خطتك للمدن الخمس! هذا ما قالته نينماه (Ninmah) له.

إن إنشاء شوروباك (Shurubak)، مدينة الشفاء، لتكون محل إقامتي، هو موضع امتناني؛

ولا تتخطى والدك أكثر من هذه الخطة ، ولا تسيء لأخيك!

أنت حكيمة كما انت جميلة! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لها.

في أبزو (Abzu) كنت خطط إنكي (Enki) تكتمل أيضا ، أين سيبني منزله،

وأين سيبني مساكن الأبطال ، وأين سيكون المدخل إلى باطن الأرض.

وبسفينته السمائية قاس مسافات أبزو(Abzu) ، ومسح مناطقها بعناية.

كانت أبزو (Abzu) أرض بعيدة ، كان بعدها ما وراء المياه من إيدن (Edin) ؛

وكانت أرض غنية، تتفجر بالثروات ، كاملة مثالية[٨١].

أسس إنكي (Enki) مسكنا له بجانب المياه المتدفقة،

أخذ إنكي (Enki) نفسه إلى وسط أبزو (Abzu) إلى مكان تتدفق المياه النقية .

في تلك الأرض المكان العميق قرر إنكي (Enki)، إنزال الأبطال إلى باطن الأرض.

قام إنكي (Enki) بحفر الأرض، وقام بعمل شرخ في الأرض،

وذلك للوصول عبر القنوات إلى باطن الأرض، للكشف عن عروق الذهب .

---

[٨١] كشف وجود أكبر المناجم في العالم للذهب والماس في جنوب أفريقيا عن صدق ما هو مدون بخوص جنوب أفريقيا.

وبالقرب ، وضع المكائن التي تسحق وتلك التي تكسر،

لتسحق وتكسر خامات الذهب، التي ستحمل بالسفن السمائية ،

وتجلب إلى مكان الهبوط في جبال الارز [١٨٢]،

ومن ثم نقلها بواسطة السفن الصاروخية إلى محطة الطريق على لأهمو (Lahmu).

واصل قدوم الأبطال على الأرض، أرسل البعض منهم إلى إيدن (Edin) ، والبعض الأخر أسندت إليهم مهام في أبزو (Abzu).

شيد إنليل (Enlil) لأرسا (Laarsa) ولجاش (Lagash) ، ولم يشيد شوروباك (Shurubak) لنيناماه (Ninmah).

كان يسكن معها مجموعة من الممرضات الإناث، صغيرات يقدمون الإسعافات.

في نيبيروكي[١٨٣] (Nibru-ki) كان إنليل (Enlil) يجمع محطة الرابط بين السماء والأرض[١٨٤]، حيث يسيطر على جميع البعثات.

كان إنكي (Enki) يسافر بين اريدو (Eridu) و أبزو (Abzu) ، ذهابا وإيابا وذلك للإشراف.

وعلى لأهمو (Lahmu) كان البناء في تقدم ؛ ويستمر تواصل الأبطال لمحطة الطريق أيضا.

استمرت التحضيرات شار[١٨٥] (Shar) أو شارين (Shar) لنيبيرو ، ثم أعطى آنو (Anu) أمره.

كان ذلك اليوم السابع على الأرض، يوم الراحة الذي جعله إنكي (Enki) بمرسوم .

جمع الأبطال في كل مكان، واستمعوا إلى رسالة من آنو (Anu) بثت من نيبيرو

جمعوا في إيدن (Edin)، كان إنليل (Enlil) يتولى القيادة هناك.

معه كانت نيناماه (Ninmah) ؛ وجمعت وصيفاتها الصغيرات بجانبها

كان هناك الالقار (Alalgar) الذين هو سيد أريدو، ووقف أيضا أبغال (Abgal) الذي كان قائد مكان الهبوط.

في أبزو (Abzu) تجمع الأبطال ، ووقفوا أمام نظر إنكي (Enki)؛

كان بصحبة إنكي (Enki) وزيره إسيمود[١٨٦] (Isimud) ؛ وكان الطيار نونجال (Nungal) هناك أيضا.

وعلى لأهمو (Lahmu) تجمع الأبطال ، ووقفوا بفخر مع قائدهم أبزو (Anzu).

كانت هناك ست مئة على الأرض ، وثلاثمائة على لأهمو (Lahmu).

إجمالا كان هناك تسع مئة، واستمع الجميع لكلمات آنو (Anu) الملك :

أبطال نيبيرو أنتم المنقذون! مصير الجميع في أيديكم!

سيخلد نجاحكم للأبد ، وستدعون بأسماء مجيدة.

سيعرف منكم من كان على الأرض باسم الأنوناكي ، أولئك الذين من السماء إلى الأرض جاؤا!

وسيعرف منكم من كان على لأهمو (Lahmu) ، باسم إغيغي (Igigi)، أولئك الذين يراقبون ويشاهدون!

---

[١٨٢] موقع مسكن إنليل (Enlil) في غابة الارز

[١٨٣] مركز تحكم البعثة الأصلي؛ مدينة إنليل في سومر، تدعى نيبور بالأكادية

[١٨٤] المعدات المعقدة في مركز التحكم في البعثة

[١٨٥] الشار هو فترة مدار كوكب نيبيرو حول الشمس وهي ٣٦٠٠ سنة من سنوات الأرض.

[١٨٦] سيد بيت ووزير إنكي

كل ما هو مطلوب جاهز : فلنبدأ بإرسال الذهب، ولننقذ نيبيرو!

الآن هذه قصة إنكي (Enki) وإنليل (Enlil) ونينماه (Ninmah) ،

وحبهم وزواجهم، وأبنائهم المتنافسين.

كان نسل آنو (Anu) ثلاثة زعماء ولدوا من أمهات مختلفات.

كان إنكي (Enki) النجل الأول ؛ وأمه كانت خليلة لآنو (Anu).

ولد إنليل (Enlil) من آنتو (Antu)، زوجة آنو (Anu) ، وبذلك أصبح الوريث الشرعي.

وكانت أم نينماه (Ninmah) خليلية أخرى، أخت غير شقيقة للأخوين غير الشقيقين.

كانت البنت البكر لآنو (Anu)، وكان اسمها يوحي بذلك.

كانت جميلة جدا، وممتلئة بالحكمة، وسريعة التعلم.

إيا (Ea)، الذي سمي بعد ذلك بإنكي (Enki)، اختاره آنو (Anu) ليكون زوجاً لنينماه (Ninmah).

وبالتالي يصبح إبنهما الخليفة الشرعي بعد ذلك

كانت نينماه (Ninmah) مغرمة بإنليل (Enlil) ، القائد الأنيق؛

وقد أغراها، ووضع بذرته في رحمها،

ولدت ابن من بذرة إنليل (Enlil)، وسمياه نينورتا (Ninurta).

غضب آنو (Anu) من هذا الفعل؛ وكعقاب لهما حرم على نينماه (Ninmah) أن تتزوج نهائيا!

تخلى إيا (Ea) عن عروس المستقبل بالمرسوم من آنو (Anu)، وتزوج بدلا منها أميرة تدعى دامكينا (Damkina)

ولد لهما ابن ، وريث؛ سمياه مردوخ (Marduk)، وكان يعني الذي ولد من الخطوة النقية.

بالنسبة لإنليل (Enlil) ، كان له ولد خارج نطاق الزواج، وليس متزوجاً.

تزوج إنليل (Enlil) على الأرض ، وليس على نيبيرو ،

وقصته قصة اغتصاب، ومنفى، وحب جلب الغفران،

ومن الأبناء الكثر لم يكن هناك سوى أخوة غير أشقاء.

كان فصل الصيف على الأرض؛ ذهب إنليل (Enlil) لمسكنه في غابة الارز.

في غابة الارز كان إنليل (Enlil) يتمشى في اليوم البارد؛

وكان بعض من صغيرات نينماه (Ninmah) يتحممن في مياه تيار الجبل البارد أثناء قيمهن بمهمة في مكان الهبوط.

كان إنليل (Enlil) مسحورا بجمال وكياسة إحداهن، وكان اسمها سود (Sud).

دعاها إنليل (Enlil) إلى مسكنه من خشب الأرز:

تعال معي وشاركيني إكسير فاكهة نيبيرو الذي زرعت هنا! هكذا قال لها.

دخلت سود (Sud) مسكن إنليل (Enlil)، وقدم لها إنليل (Enlil) الإكسير في كأس.

شربت سود (Sud) ، وشرب إنليل (Enlil) أيضا؛ وتحدث إنليل (Enlil) معها عن الجماع.

لم تكن الشهوة راغبة. إن فرجي صغير جدا، ولم يسبق له التزاوج! هذا ما قالته لإنليل (Enlil).

تحدث إنليل (Enlil) معها عن التقبيل، ولم تكن الشهوة راغبة:

إن شفتي صغيرة جدا ، ولا تعرف التقبيل! هذا ما قالته لإنليل (Enlil).

ضحك إنليل (Enlil) وحضنها، وضحك وقبلها ؛

وصب سائله المنوية في رحمها!

اخبرت نينماه (Ninmah)، قائدة سود (Sud) ، بالفعل الغير الأخلاقي.

إنليل (Enlil) ، يا عديم الأخلاق! ستواجه عقاب فعلك!

هكذا قالت نينماه (Ninmah) لإنليل (Enlil) بغضب.

في حضور خمسين من الأنوناكي اجتمع سبعة من القضاة،

أصدر القضاة السبعة على إنليل (Enlil) عقوبة:

فلينفى إنليل (Enlil) من جميع المدن، وليكن منفاه إلى أرض ألا عودة!

في غرفة السماء جعلوا إنليل (Enlil) يغادر مكان الهبوط ؛ كان أبغال (Abgal) قائدها.

إلى أرض ألا عودة اخذ إنليل (Enlil) ، على أن لا يعود أبدا!

في غرفة السماء سافر الاثنين وكانت وجهتهم إلى أرض أخرى .

هناك، وسط الجبال المحرمة، في مكان الخراب، هبط أبغال (Abgal) بغرفة السماء.

سيكون هذا المكان منفاك! هذا ما قالها أبغال (Abgal) لإنليل (Enlil).

لم اختاره بالصدفة! هذا ما قاله لإنليل (Enlil). فيه مخفى سر لإنكي (Enki)،

وفي الكهف القريب اخفى إنكي (Enki) سبع أسلحة دمار،

بعد أن أزالها من مركبة ألالو (Alalu) الفضائية.

استحوذ على الأسلحة، وبالأسلحة احصل على حريتك!

هكذا قال أبغال (Abgal) لقائده؛ وكشف سر إنكي (Enki) لإنليل (Enlil)!

ثم غادر أبغال (Abgal) من المكان السري، وترك إنليل (Enlil) وحيدا هناك.

في إيدن (Edin) تحدثت سود (Sud) لقائدتها نينماه (Ninmah):

أنا حامل من بذرة إنليل (Enlil)، وطفل إنليل (Enlil) في رحمي!

نقلت نينماه (Ninmah) حديث سود (Sud) لإنكي (Enki) ؛ وكان سيد الأرض، وكان على الأرض هو المسيطر!

استدعوا سود (Sud) أمام سبع قضاة: هل تقبلين بإنليل (Enlil) زوجا؟ هكذا كان سؤالهم.

نطقت بكلمات القبول، ونقل أبغال (Abgal) الكلام لإنليل (Enlil) في منفاه.

وعاد إنليل (Enlil) من منفاه الى زوجته سود (Sud)، وبذلك عفى إنكي (Enki) و نينماه (Ninmahو) عنه.

أعلن الزوج الرسمي لإنليل (Enlil) على سود (Sud)؛ ومنحت اللقب نينليل (Ninlil)، سيدة القيادة.

بعد ذلك ولد لنينليل (Ninlil) وإنليل (Enlil) ولدا؛وسمته نينليل (Nannar) نانار (Nannar)، ويعني المضيء.

كان أول أنوناكي يحمل به على الأرض،

وأول بذرة ملكية من نيبيرو على كوكب غريب!

وتحدث بعد ذلك إنكي (Enki) لإنيناماه (Ninmah) : تعالي معي إلى أبزو (Abzu)!

في وسط أبزو (Abzu) ، في مكان من المياه النقية ، أقمت مسكنا.

وهو مزخرف بمعدن لأمع، اسمه الفضة،

ومزين بحجر أزرق غامق، من اللازورد؛

تعال يا نيناماه (Ninmah)، وكوني معي، وتخلي عن عشق إنليل (Ninlil)!

بعد ذلك سافرت نيناماه (Ninmah) ، إلى أبزو (Abzu)، إلى مسكن إنكي (Enki)،

وهناك حدثها إنكي (Enki) عن حبه،

وكيف أن كلاهما من نصيب الآخر، وهمس لها بكلمات معسولة.

أنت مازلت حبيبتي! قال لها ذلك وهو يداعبها.

احتضنها، وقبلها، وتسببت في ابتلال قضيبه.

وصب إنكي سائله المنوي في رحم نيناماه (Ninmah).

هبي لي ولدا! هبي لي ولدا! وهو يصرخ.

أخذت السائل المنوي في رحمها، وتسبب سائل إنكي (Enki) المنوي في حملها.

كان يوم واحد على نيبيرو بمثابة شهرين على الأرض بالنسبة لها،

ويومين وثلاثة أيام ، و أربعة من أيام نيبيرو كانت بمثابة شهور على الأرض،

خمسة وستة وسبعة وثمانية ايام من الأشهر اكتملت؛

وأكتمل التاسع من حضانة الأمومة؛ وكان نيناماه (Ninmah) تعاني.

ولدت طفلا، وكان المولود أنثى،

ولدت على ضفاف النهر في أبزو (Abzu) ابنة لإنكي (Enki) و نيناماه (Ninrnah)!

كان إنكي (Enki) بالأنثى غير راض. قالت له نيناماه (Ninmah): قبل الصغيرة.

قبل الصغيرة! قال إنكي (Enki) لوزيره إسيمود (Isimud): أرغب في ولد،

يجب أن أحصل على ولد من أختى غير الشقيقة !

قبل نيناماه (Ninmah) مرة أخرى، ومسكها من إزارها، وصب سائله المنوي في رحمها.

حملت مرة أخرى بطفل، ومرة أخرى ولدت بنتا لإنكي.

يجب أن تهبي لي ولدا! بهذا صرخ إنكي؛ وقبل نيناماه (Ninmah) مرة أخرى.

عندئذ عملت نيناماه (Ninmah) لإنكي (Enki) عمل،

أي أكل أكله قد كان سما في احشائه؛ ففكه يؤلمه، وأسنانه تؤلمه ، وأضلعه تؤلمه.

استدعى إسيمود (Isimud) ، الأنوناكي، وتوسلوا لنينماه (Ninmah) للمساعدة.

وليبعد نفسه عن فرج نينماه (Ninmah) أقسم إنكي (Enki) برفع يده[١٨٧]؛

أزالت مرضه واحدا تلو الآخر، وتحرر إنكي (Enki) من لعنتها.

عادت نينماه (Ninmah) إلى إيدن (Edin) ، ولم تتزوج بعد ذلك، وتحقق امر آنو (Anu)!

استدعى إنكي (Enki) إلى الأرض زوجته ديمكينا (Damkina) وابنهما مردوخ (Marduk) ؛

منحت لقب نينكي (Ninki)، سيدة الأرض.

انجب إنكي (Enki) منها ومن خليلاته خمسة أبناء ، وهذه أسمائهم :

نيرجال (Nergal)، قبيل (Gibil)، نيناجال (Ninagal)، ونينجيشزيدا (Ningishzidda)، ودوموزي[١٨٨] (Dumuzi) أصغرهم.

استدعى إنليل (Enlil) ونينماه (Ninmah) ابنهما نينورتا (Ninurta) إلى الأرض،

ولد لإنليل (Enlil) من زوجته نينليل (Ninlil) ابنا آخر، أخا شقيقا لنانار (Nannar)؛

كان اسمه إشكور (Ishkur). كان لإنليل ثلاثة أبناء إجمالا، ليس منهم من أمه خليلة[١٨٩].

وبالتالي أسست عشيرتين على الأرض؛ والمنافسه فيما بينهم أدت إلى حروب.

الآن هذه قصة تمرد الإغيغي (Igigi)، وكيف قُتل أنزو (Anzu)، عقابا لسرقه الواح الأقدار.

من أبزو (Abzu) حمل الذهب من عروق الأرض إلى مكان الهبوط،

ونقله الإغيغي (Igigi) في سفن صاروخية إلى محطة الطريق لأهمو (Lahmu).

ومن الكوكب لأهمو (Lahmu) في المركبات الفضائية أحضر المعدن النفيس إلى نيبيرو ؛

وفي نيبيرو صنع من الذهب الغبار الناعم، لتسخيره لحماية الغلاف الجوي.

كانت معالجة الثقب في السماء بطيئة، وببطء أنقذت نيبيرو !

في إيدن (Edin) أنشأت المدن الخمس.

أقام إنكي (Enki) في أريدو مسكنا متألقا، بناه على تلة عالية،

ورفعه كجبل فوق سطح الأرض، بناه في مكان جيد.

أقامت فيه زوجته دامكينا (Damkina)؛ وعلم إنكي (Enki) ابنه مردوخ (Marduk) الحكمة هناك.

في نيبروكي (Nibru-ki) أسس إنليل (Enlil) الرابط بين السماء والأرض، وكان منظرا يستحق التأمل.

في وسطها عمود طويل يمتد الى السماء،

وضع على منصة لا يمكن نقضها؛

وسمعت كلمات إنليل (Enlil) في جميع المستوطنات ، وعلى لأهمو (Lahmu) و نيبيرو.

---

[١٨٧] ربما نسأل من أين لنا في تاريخ البشرية هذا التقليد برفع اليد عن القسم

[١٨٨] ولد إنكي الأصغر، مسئول عن الرعي في محيطه المصري

[١٨٩] لنا في أنفسنا شاهد، فولد الجارية ليس كولد الحرة، عجبا من أن لنا هذا؟

ومن هناك رفعت الأشعة، التي تستطيع البحث في باطن جميع الأراضي؛

عيونها تستطيع مسح جميع الأراضي ، وشباكها جعلت القدوم الغير مرغوب فيه مستحيل.

في منزلها العالي كان هناك تاج مثل الغرفة في الوسط، يطل إلى السماوات البعيدة؛

كانت وجهتها تجاه الأفق، وانتجت كمال سماوي.

في غرفته المقدسة المظلمة ، حددت المجموعة الشمسية باثني عشر شعارا ،

وعلى مي[١٩٠] (ME) كانت المعادلات السرية للشمس والقمر ، والأرض ونيبيرو، وسجلت ثمانية آلهة سماوية.

أشعت الواح الأقدار في الغرفة،

وبها أشرف إنليل (Enlil) على جميع ما هو أت وما هو ذاهب.

على الأرض تكدر الأنوناكي وكانوا يشتكون من قلة الزاد.

وانزعجوا من دورات الأرض السريعة، وحصلوا على حصص صغيرة فقط من إكسير الحياة.

في إيدن (Edin) تكدر الأنوناكي، وفي أبزو (Abzu) كان العمل أكثر ضراوة.

ارسال الأنوناكي في فرق إلى نيبيرو ، وفي فرق جاء الجدد.

كان الإغيغي (Igigi) في مسكن لأهمو (Lahmu) ، الأعلى صوتا في الشكوى:

وعندما ينزلون من لأهمو (Lahmu) إلى الأرض، كانوا يطالبون بمكان للراحة على الأرض.

تبادل الحديث كل من إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) مع آنو (Anu)، وتشاور مع الملك:

فليأتي القائد إلى الأرض، وتناقشوا مع أنزو (Anzu)! هذا ما قاله آنو (Anu) لهما.

نزل أنزو (Anzu) من السماوات إلى الأرض، وسلم الشكاوى لإنليل (Enlil) و إنكي (Enki)

دعوا أنزو (Anzu) يفهم مكتسبات العمل! هذا ما قاله إنكي (Enki) لإنليل (Enlil).

سأوريه أبزو (Abzu) ، واكشف له عن الرابط بين السماء والأرض!

وافق إنليل (Enlil) على كلام إنكي (Enki).

أطلع إنكي (Enki) أنزو (Anzu) على أبزو (Abzu) ، وبين له الكدح في المناجم؛

دع إنليل (Enlil) أنزو (Anzu) لنيبيروكي (Nibru-ki)، وسمح له بالدخول إلى الغرفة المقدس المظلمة،

وشرح لأنزو (Anzu) في الحرم الداخلي ألواح الأقدار.

ما فعله الأنوناكي في الخمس المدن بينه لأنزو (Anzu)،

ووعد بإغاثة الإغيغي (Igigi) الذين يصلون إلى مكان الهبوط.

وعاد إلى نيبروكي (Nibru-ki) لمناقشة شكاوى الإغيغي (Igigi) .

كان أنزو (Anzu) أميراً بين الأمراء ، عد أجداده من البذرة الملكية؛

ملأت قلبه أفكار شريرة عندما عاد إلى رابط السماء والأرض.

---

[١٩٠] جسيمات صغيرة بها معادلات لجميع مجالات العلوم والحضارة

سلب ألواح الأقدار كانت خطته، كان يخطط في قلبه السيطرة على مراسيم السماء والأرض.

عزم في قلبه على إزالة قيادة إنليل (Enlil)، وكان هدفه حكم الإغيغي (Igigi) والأنوناكي!

سمح إنليل (Enlil) المطمئن لإنزو (Anzu) المرابطة على مدخل الحرم؛

وغادر إنليل (Enlil) المطمئن الحرم للسباحة المنعشة.

استولى أنزو (Anzu) لغرض شرير على الواح الأقدار؛

وحلق في غرفة السماء بعيدا، وذهب سريعا بغرف السماء إلى الجبل؛

وهناك، على مكان الهبوط كان في انتظاره الإغيغي (Igigi) المتمردون ،

جاهزون لإعلان إنزو (Anzu) ملكا على الأرض و لأهمو (Lahmu)!

في حرم نيبروكي (Nibru-ki) تلاشى التألق ، وسكت الطنين،

وساد الصمت في المكان، وكانت المعادلات المقدسة معلقة.

كان إنليل (Enlil) في نيبروكي (Nibru-ki) مذهولا؛ فقد أذهله الغدر.

تحدث لإنكي (Enki) بكلمات غاضبة، وشكك في سلالة انزو (Anzu).

اجتمع القادة في نيبروكي (Nibru-ki)، كان الأنوناكي الذين يقررون المصائر يتشاورون مع آنو (Anu).

يجب القبض على انزو (Anzu)، ويجب اعادة الألواح للحرم! بهذا أمر آنو (Anu).

من سيواجه التمرد؟ من الذي سيسترد الألواح؟ سأل القادة بعضهم البعض.

وبوجود الألواح في حوزته كان أنزو (Anzu) لا يقهر! هذا ما قالوه لبعضهم البعض.

شجع نينورتا (Ninurta) من والدته ، وتقدم من بين الجمع:

سأكون محارب إنليل (Enlil)، وسأهزم أنزو (Anzu)! هذا ما قاله نينورتا (Ninurta).

توجه نينورتا (Ninurta) لسفح الجبل وتعهد بهزيمة الهارب أنزو (Anzu).

كان أنزو (Anzu) يسخر من نينورتا (Ninurta) في مخبأه: إن الألواح في حمايتي، وأنا الذي لا يقهر!

صوب نينورتا (Ninurta) سهام البرق تجاه أنزو (Anzu) ؛ ولكن الأسهم لا تصل إلى أنزو (Anzu)، فقد كانت تعود إلى الخلف.

ما زالت المعركة تراوح مكانها، ولم تقهر أسلحة نينورتا (Ninurta) أنزو (Anzu)!

ثم اشار إنكي (Enki) على نينورتا (Ninurta): بدوامتك اثر عاصفة ، وغطي وجه أنزو (Anzu) بالغبار، واجعلها تهز أجنحة سفينته!

صنع إنليل (Enlil) لابنه سلاحا قويا، كان صاروخ تيلو (Tillu)؛

ركبها على سلاحك العاصف، وعندما يقترب الجناح بالجناح، أطلقه على أنزو (Anzu)!

بهذا وجه إنليل (Enlil) ابنه نينورتا (Ninurta).

عندما يقترب الجناح بالجناح، أطلق الصاروخ مثل البرق!

مرة أخرى حلق نينورتا (Ninurta) في دوامته؛ تصد له أنزو (Anzu) بسفينته للتحدي.

الجناح قرب الجناح! صرخ أنزو (Anzu) غاضبا. ستكون هذه المعركة نهايتك!

اتبع نينورتا (Ninurta) نصيحة إنكي (Enki)؛ بدوامته اصطنع عاصفة غبارية.

غطى الغبار وجه أنزو (Anzu)، وكشف عن أجنحة السفينة؛

وفي خضم ذلك أطلق نينورتا (Ninurta) الصاروخ، وغمرت نار براقة أجنحة أنزو (Anzu).

مثل الفراشات بدأت اجنحته ترفرف؛ وسقط أنزو (Anzu) إلى الأرض.

اهتزت الأرض، وأظلمت السماء،

وأسر نينورتا (Ninurta) أنزو (Anzu) الساقط، واسترد منه الألواح.

من قمة الجبل كان الإغيغي (Igigi) يراقبون؛

وعندما هبط نينورتا (Ninurta) على مكان الهبوط، كانوا يرتجفون وقبلوا قدميه.

أطلق نينورتا (Ninurta) سراح الأسير أبغال (Abgal) والأنوناكي، وأعلن انتصاره لآنو (Anu) وإنليل (Enlil).

وعاد بعد ذلك لنيبروكي (Nibru-ki)، وأعيدت الألواح إلى الغرفة الداخلية.

مرة أخرى عاد التألق، وطنين المي[١٩١] (ME) للألواح.

أحضر أنزو (Anzu) أمام السبعة قضاة للمحاكمة؛

كان هناك إنليل (Enlil) وزوجته نينليل (Ninlil) ، وإنكي (Enki) وزوجته نينكي (Ninki)، المعروفة سابقا باسم دامكينا (Damkina)،

والأبناء نانار (Nannar) و مردوخ (Marduk) ؛ وكانت نينماه (Ninmah) أحد القضاة.

تكلم نينورتا (Ninurta) بكلام سيئ: ولم يكن هناك مبرر ، فليكن الموت هو العقوبة! هذا ما قاله.

كان الإغيغي (Igigi) لهم حق في الشكوى، وكانوا يحتاجون إلى مكان على الأرض للراحة! كان هذا جدل مردوخ (Marduk)

بفعلته الشريرة عرض إنزو (Anzu) جميع الأنوناكي والإغيغي (Igigi) للخطر! هذا ما قاله إنليل (Enlil).

اتفق إنكي (Enki) ونينماه (Ninmah) مع إنليل (Enlil) ، يجب القضاء على الشر! هذا ما قالوه.

حكم القضاة السبع بإعدام إنزو (Anzu)؛

فالتزهق أنفاس إنزو (Anzu) بالأشعة القاتلة. اتركوا جسده للنسور! هذا ما قاله نينورتا (Ninurta).

وقال إنكي (Enki). ليدفن على لأهمو (Lahmu) ، وليرقد في كهف بجانب الألو (Alalu) !

لقد كان الاثنين منحدرين من نفس الأسلاف!

ولينقل مردوخ (Marduk) الجسد إلى لأهمو (Lahmu)، وليمكث مردوخ (Marduk) قائدا هناك!

هذا ما اقترحه إنكي (Enki) على القضاة . قال إنليل (Enki) فليكن ذلك!

الآن هذه قصة كيف تأسست باد تيبيرا[١٩٢] (Bad-Tibira)، مدينة المعدن، وكيف تمرد الأنوناكي في الشار (Shar) الأربعين في أبزو (Abzu).

---

[١٩١] جسيمات صغيرة بها معادلات لجميع مجالات العلوم والحضارة

[١٩٢] مدينة نينورتا (Ninurta) لصهر و تنقية الذهب

في الشار (Shar)الخامسة والعشرين حوكم أنزو (Anzu) وأعدم،
واضطرابات الإغيغي (Igigi) انخفضت حدتها ولكن تركت أثرها.
بعث مردوخ (Marduk) إلى لأهمو (Lahmu)، لرفع معنويات الإغيغي (Igigi)، والاهتمام بمصالحهم.
ناقش إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) التغييرات على الأرض ، أخذين في الاعتبار تجنب الاضطرابات على الأرض.
إن المكوث على الأرض أصبح طويلا، هذا ما قالوه لبعضها البعض.
طلبوا مشورة نينماه (Ninmah)؛ وقد اقلقتهم ملامح وجهها.
يجب أن يستمر إرسال الذهب لنيبيرو بسرعة أكبر، ويجب أن يكون الإنقاذ أسرع! اتفق الجميع.
كان نينورتا (Ninurta) عالم بباطن الكواكب؛ وكان يقول للشيوخ كلمات الحكمة:
أسسوا مدينة المعادن، ولنصهر ونصقل خامات الذهب،
وبالتالي يصبح وزن الشحنة أقل لنقلها من الأرض.
وتستطيع كل سفينة صاروخية حمل مزيدا من الذهب ، وسيكون هناك مكان الأنوناكي للعودة إلى نيبيرو،
ولنسمح للمتعبين العودة إلى نيبيرو، ونأتي بمجموعة بديلة للأرض!
أيد إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) و نينماه (Ninmah) اقتراح نينورتا (Ninurta)،
واستشير آنو (Anu) ومنح موافقته.
خطط إقامة مدينة معدنية في إيدن (Edin)، وأصر إنليل (Enlil) على ذلك الموقع!
شيدت بمواد من نيبيرو، ومجهزة بأدوات من نيبيرو .
أستغرق البناء ثلاثة شار (Shar) ، وأعطيت اسم بادتيبيرا (Bad-Tibira).
كان نينورتا (Ninurta) ، الذي تقدم باقتراح قائدها الأول.
وبالتالي خف و سرع تدفق الذهب إلى نيبيرو،
وعاد الأوائل الذين قدموا إلى لأرض و لأهمو (Lahmu) إلى نيبيرو في بداية الأمر ؛
وكان من بينهم الألقار (Alalgar) وأبغال (Abgal) ونونجال (Nungal).
والوافدين الجدد الذين استبدلوهم كانوا أصغر سنا وأكثر شغفا؛
لم يكونوا معتادين على دورات الأرض و لأهمو (Lahmu) والمتاعب الأخرى.
على نيبيرو ، من حيث أتوا ، كان ثقب الغلاف الجوي يلتأم؛
ولم يعرف الصغار حجم المصائب على الكوكب وسماواته.
اعتزوا بالإثارة والمغامرة على وجه الخصوص التي تضمنت بعثتهم في الباحث عن الذهب!
حسب تصور نينورتا (Ninurta) ، سلمت الخامات من أبزو (Abzu)،
وفي بادتيبيرا (Bad-Tibira) كانت تصهر وتصقل، وترسل إلى لأهمو (Lahmu) بواسطة السفن الصاروخية؛
وينقل الذهب الصافي بمركبة فضائية من لأهمو (Lahmu) لنيبيرو.

حسب تصور نينورتا (Ninurta)، تدفق الذهب من أبزو (Abzu) لنيبيرو،

ما لم يكن متصور هي الاضطرابات التي حدثت من الأنوناكي الجدد الذين تمردوا في أبزو (Abzu) !

وشهادة قول حق، لم يكن إنكي (Enki) يسمع لما كان يحدث،

فاهتمامه كان مركزا على مسائل أخرى في أبزو (Abzu).

كان منبهرا بما كان ينمو ويعيش أبزو (Abzu)؛

وكان يرغب في تعلم الاختلافات بين ما كان ظاهرا على الأرض ونيبيرو،

وكان يرغب في اكتشاف سبب الأمراض الناجمة عن دورات الأرض والغلاف الجوي.

في أبزو (Abzu)، أقام مكانا خارقا للعادة للدراية بالقرب من المياه المتدفقة،

وجهزه بجميع أنواع الأدوات والمعدات.

سمى المكان دار الحياة، دع له ابنه ونينجيشزيدا (Ningishzidda).

شكلوا المعادلات المقدسة، و المي (ME) الصغيرة ، وأسرار الحياة وأسباب الموت،

وسعوا لاكتشاف أسرار حياة وموت مخلوقات الأرض.

كان إنكي (Enki) على وجه الخصوص مغرم ببعض الكائنات الحية ؛

التي تعيش بين الأشجار العالية ، وكانوا يستخدمون أرجلهم مثل أيديهم .

في الحشائش الطويلة من السهوب شوهدت مخلوقات غريبة ؛ وكانوا يمشون منتصبين.

كان إنكي (Enki) منهمك في تلك الدراسات ، وما كان يحدث بين الأنوناكي لم يلاحظه.

أول من لاحظ المتاعب كان نينورتا (Ninurta): لأحظ انخفاض في خامات الذهب في باد تيبيرا (Bad-Tibira).

أرسل إنليل (Enlil) نينورتا (Ninurta) إلى أبزو (Abzu) لمعرفة ما يجري.

اصطحبه إننوقي[١٩٣] (Ennugi)، الرئيس المسئول،

إلى مكان التنقيب، وسمع بإذنه شكاوى الأنوناكي؛

فقد كانوا يغتابون ويتباكون، وعند التنقيب كانوا يتذمرون؛

كان العناء لا يطاق! هذا ما قالوه لنينورتا (Ninurta).

بلغ نينورتا (Ninurta) هذا لعمه. قال إنكي (Enki): دعونا نستدعي إنليل (Enlil)!

وصل إنليل (Enki) لإبزو (Abzu)، و أقام في المنزل بالقرب من الحفريات.

صاح عمال المنجم من الأبطال: دعونا نهز أعصاب إنليل (Enlil) في مسكنه!

فليعفينا من العمل الشاق!

دعونا نعلن الحرب ، والبعض الأخر صرخ دعونا نحصل على الإعفاء بإحداث الاضطرابات.

سمع الأنوناكي في موقع الحفريات فاستجابوا للتحريض ،

---

[١٩٣] قائد أنوناكي اسندت له مهمة تعدين الذهب في إبزو

وأضرموا النار في أدواتهم ، وأضرموا النار في معاولهم .

سببوا الاضطرابات لإنـنوقي (Ennugi)، رئيس عمال التعدين، وقبضوا عليه في الأنفاق؛

واحتجزوه وهم ذاهبون إلى باب مسكن إنليل (Enlil) وهم يشقون طريقهم.

كان الوقت ليلا، وفي منتصف نوبة الحراسة؛

حاصروا مسكن إنليل (Enlil)، ورفعوا معداتهم عاليا كمشاعل.

أوصد كالكال[١٩٤] (Kalkal)، حارس البوابة الباب واستيقظ نوسكو[١٩٥] (Nusku) ؛

أيقظ نوسكو (Nusku)، وزير إنليل (Enlil) ، سيده ، وأخرجه من سريره،

وقال: يا سيد ، منزلك محاصر، والمقاتلون الأنوناكي قادمون إلى بوابتك!

استدعى إنليل (Enlil) إنكي (Enki) ، واستدعى إنليل (Enlil) نينورتا (Ninurta) لحضرته:

ماذا أرى بأم عيني! هل هذا الأمر موجه ضدي؟

هكذا كان إنليل (Enlil) بقول لهم : من هو المحرض على الأعمال العدائية؟

صمد الأنوناكي معا : كل واحد منا يعلن العداء!

إن الكدح أصبح مفرطا، وعملنا ثقيل، والكرب عظيم! هذا ما قالوه لإنليل (Enlil).

أرسل إنليل (Enlil) لآنو (Anu) خبر الأحداث. استفسر آنو (Anu): ما هي تهمة إنليل (Enlil)؟

العمل هو المتسبب في المشاكل، وليس إنليل (Enlil)! هذا ما قاله إنكي (Enki) لأنو (Anu).

الرثاء ثقيل، ونستطيع سماع الشكاوى كل يوم!

قال آنو (Anu): يجب الحصول على الذهب! يجب أن يستمر العمل!

افرجوا عن إنـنوقي (Ennugi) للمشاورة! هذا ما قاله إنليل (Enlil) للأنوناكي المعادين.

أطلقوا سراح إنـنوقي (Ennugi)؛ هذا ما قاله للقادة:

ومنذ ذلك الحين استمرت حرارة الأرض في الارتفاع، وأصبح الكدح مرهقا، ولا يطاق!

فليعود المتمردون لنيبيرو ، وليأتي جديد بدلا عنهم! قال نينورتا (Ninurta).

ربما نصميم أدوات جديدة؟ سأل إنليل (Enlil) إنكي (Enki). وذلك لتجنب أبطال الأنوناكي الأنفاق؟

دعونا نستدعي ابني نينجيشزيدا (Ningishzidda)، فأنا أرغب في استشارته! كان هذا جواب إنكي (Enki).

استدعوا نينجيشزيدا (Ningishzidda)، وقدم من بيت الحياة[١٩٦] ؛

واجتمع بإنكي (Enki)، وتبادلا الحديث.

الحل ممكن! قال إنكي (Enki):

دعونا نخلق لولو[١٩٧] (Lulu) ، عامل بدائي، ليتولى مشقة العمل،

---

[١٩٤] حارس بوابة بيت إقامة إنليل في أبزو
[١٩٥] وزير ومبعوث إنليل
[١٩٦] مرفق البيوجينية لإنكي في أبزو
[١٩٧] هجين مهندس وراثيا، العمال البدائي

وليحمل المخلوق كدح الأنوناكي على ظهره!

ذهل القادة الحاضرين، وذهلوا بصمت.

من سمع قط بخلق كائن جديد، عامل يستطيع القيام بعمل الأنوناكي؟

استدعوا نينماه (Ninmah)، التي لها معرفة كبيرة بالشفاء والإسعافات.

أعادوا عليها حديث إنكي (Enki): من سمع بهذا من قبل؟ هذا كان سؤالهم لها،

قالت لإنكي (Enki): هذا العمل لم يسمع به أحد قط! جميع الكائنات منحدرة من بذور،

وتطور كائن من آخر عبر الدهور، ولم يخلق شيء أبدا من العدم![١٩٨]

قال إنكي (Enki) ، مبتسما: كم أنت محقة يا أختي!

سأكشف لكم جميعا عن سر من أسرار أبزو (Abzu):

الكائن الذي نحتاجه، موجود بالفعل!

كل ما علينا فعله هو وضع علامة جوهرنا[١٩٩]،

بالتالي سنخلق لولو (Lulu) ، العامل البدائي[٢٠٠] ! هكذا قال لهم إنكي (Enki).

دعونا نتخذ قرارا، وامنحوني بركتكم لخطتي: لخلق عامل بدائي، وخلقه بعلامة جوهرنا !

---

[١٩٨] ربما هذا هو مصدر الاعتقادات المتوارثة بين الأجيال

[١٩٩] ما يعرف الآن باسم الدي إن أي (DNA)

[٢٠٠] أول أبناء الأرض مهندس وراثيا

ملخص اللوح السادس

كشف إنكي (Enki) لسر مريب للقيادة:

في أبزو (Abzu) جاب كائن بري مشابه للأنوناكي؛

عن طريق رفع جوهر وجوده لجوهر الأنوناكي،

إمكان تعديله ليصبح عاملا بدائيا ذكيا.

الخلق حق أب جميع الكائنات[٢٠١]، صرح بذلك إنليل (Enlil)

سنعطي صورتنا فقط لكائن موجود، كان هذا جدال نينماه (Ninmah) ،

بسبب الحاجة للذهب للبقاء، صوت القادة بنعم

إنكي (Enki) ، ونينماه (Ninmah)، وابن إنكي (Enki)) نينجيشزيدا (Ningishzidda) يبداؤن التجربة

بعد فشل كثير تم الحصول على النموذج المثالي أدامو[٢٠٢] (Adamu)

صرخت نينماه (Ninmah) منتصرة : يداي خلقته!

سميت باسم نينتي (Ninti) ("سيدة الحياة") لإنجازاتها

نينكي (Ninki)، زوجة إنكي (Enki) ، ساعدت في خلق تي أمات[٢٠٣] (Ti-Amat)، الأنثى الأرضية.

أبناء الأرض، بالتهجين، يتزوجون ولكن لا يوجد إنجاب

أضاف نينجيشزيدا (Ningishzidda) فرعين لجوهر شجرة حياتهم

باكتشاف الأعمال الغير معتمدة، يطرد إنليل (Enlil) أبناء الأرض

---

[٢٠١] خالق الكون ، الإلهة الكوني

[٢٠٢] أول عامل بدائي تمت هندسته وراثيا بنجاح (آدم)

[٢٠٣] زوجة ادام؛ أول انثى أرضية تستطيع الحمل والتكاثر

اللوح السادس

لخلق عامل بدائي ، وبوضع علامة جوهرنا نخلقه!

هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) للقادة.

الكائن الذي نحتاجه، موجود بالفعل!

هذا ما كشفه إنكي (Enki) لهم من أسرار أبزو (Abzu).

استمع القادة الآخرون بذهول لحديث إنكي (Enki) ، وكانوا مفتونين بحديثه.

كان إنكي (Enki) يقول: هم مخلوقات (حيوانات) في أبزو (Abzu) ، يمشون منتصبون على قدمين،

يستخدمون أطرافهم الأمامية كأذرع، وهي مزودة بأيدي.

ويعيشون بين حيوانات السهوب. لا يعلمون شيء عن الملابس،

يأكلون النباتات بأفواههم، ويشربون الماء من البحيرة والخندق.

يغطي الشعر كامل جسمهم، شعورهم كشعر رأس أسد؛

يتنافسون مع الغزلان ومع المخلوقات الكثيرة وبالمياه يفرحون!

استمع القادة إلى حديث إنكي (Enki) بدهشة.

لم ير من قبل مخلوق من هذا القبيل على الإطلاق في إيدن (Edin)! هذا ما قاله إنليل (Enlil) ،غير مصدقا.

دهور مضت، على نيبيرو، ربما أسلافنا كانوا على هذه الشاكلة! هذا ما قالته نينماه (Ninmah).

هو كائن، وليس مخلوقا!

كانت تقول نينماه (Ninmah): إنه حقا أمر مثير!

قادهم إنكي (Enki) إلى بيت الحياة؛ كانت بعض الكائنات في أقفاص قوية.

عند رؤيتهم لإنكي (Enki) والآخرين قفزوا، وكانوا يضربون بقبضتهم سياج القفص.

كانوا يتنخرون ويشخرون، ولا يتحدثون.

كانوا ذكورا وإناثا! هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) ؛ لديهم الأعضاء التناسلية الذكرية والأنثوية ،

ومثلنا، القادمون من نيبيرو ، فهم يتوالدون.

قام نينجيشزيدا (Ningishzidda) ، ابني ، باختبار جوهر خلقهم؛

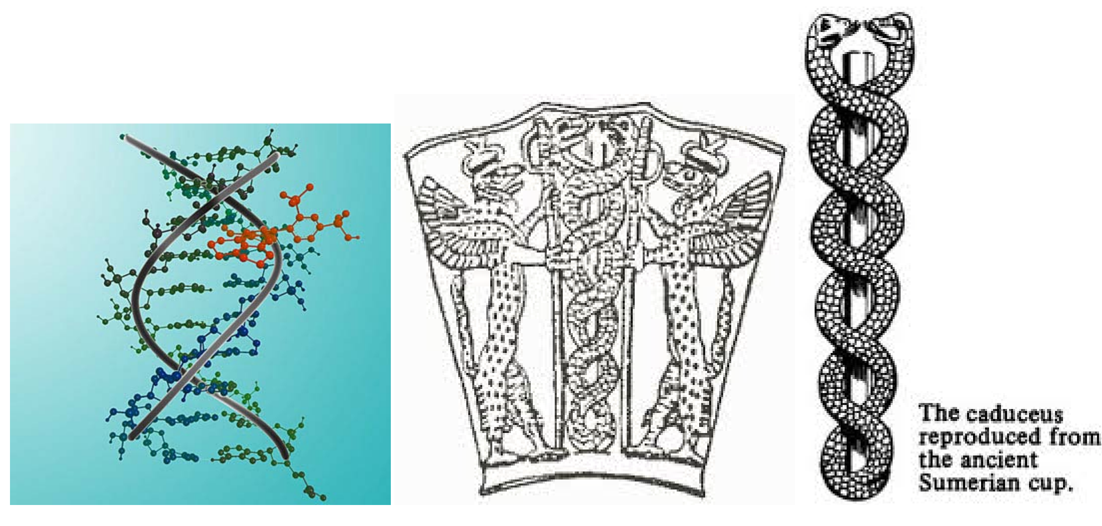
وهو مشابه لما لدينا، وشكله كثعبانين ملتويين[٢٠٤] ؛

وعندما نجمع جوهر وجودنا مع ما لديهم ، ستحدث علامتنا عليهم،

سنخلق عامل بدائي! وسيفهم أوامرنا،

---

[٢٠٤] هذا وصف للدي إن أي (DNA) الذي اكتشفه علماء الجينات في الستينات



وسيستعمل أدواتنا وسيعمل في كدح التنقيب؛

وسيأتي الفرح للأنوناكي في أبزو (Abzu)!

هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) بحماس، كان حديثه يتلقى بإثارة.

كان إنليل (Enlil) مترددا من الحديث: فالمسألة لها أهمية كبيرة!

فعلى كوكبنا ، ألغي الرق منذ زمن بعيد، والأدوات هي العبيد، وليس كائنات أخرى!

مخلوق جديد، لم يكن موجودا من قبل، ترغب في خلقه؛

إن الخلق في أيدي أب جميع الكائنات فقط![٢٠٥]

هذا ما كان يقوله إنليل (Enlil) معارضا؛ كانت كلماته صارمة.

رد إنكي (Enki) على أخيه: ليس عبيدا، ولكن مساعدين لخطتي!

فالكائن موجود بالفعل! هذا ما كانت تقوله نينماه (Ninmah). الخطة هي لإعطاء مزيد من القدرة!

ليس مخلوقا جديدا، ولكن كائن موجود نجعله في صورتنا[٢٠٦] لحد كبير! قال إنكي (Enki) بإقناع ،

بقليل من التغيير يمكن تحقيق ذلك ، نحتاج فقط الى نقط من جوهرنا!

إنه أمر خطير، هذا أمر لا يروق لي! هذا ما قاله إنليل (Enlil).

إنه أمر ضد قواعد الترحال من كوكب لكوكب،

ووفقا لقواعد القدوم إلى الأرض فهو محرم.

غايتنا الحصول على الذهب، لا الحلول مكان أب جميع الكائنات!

بعد أن تحدث إنليل (Enlil) بذلك، كانت نينماه (Ninmah) هي من ردت :

---

[٢٠٥] من الواضح أنهم يعتقدون بوجود خالق واحد، وربما هذا ما ورثوناه بعد أن غادروا.

[٢٠٦] ورد هذا في كتب الأديان السماوية اليهودية والمسيحية والإسلام، في حديث ابن عباس: إن موسى لما ضرب الحجر لبني إسرائيل فتفجَّر و قال: اشربوا يا حمير فأوحى الله إليه: عمدت إلى خلق من خلقي خلقتهم على صورتي فتشبههم بالحمير ، فما برح حتى عوتب."

إخواني ! هذا ما قالته نينماه (Ninmah) لإنليل (Enlil):

وهبنا أب جميع الكائنات الحكمة والفهم،

ما الغاية التي من أجلها خلقنا، أليست هي فعل أفضل ما نستطيع؟

بالحكمة والتفاهم ملء الخالق كل جواهر حياتنا،

أليست قدرتنا على استخدامها في أي شي هو قدرنا؟

هذا هو الحديث الذي وجهته نينماه (Ninmah) لأخيها إنليل (Enlil).

بجوهرنا الذي مُنحناه، صنعنا الأدوات والمركبات،

ونحطم الجبال بأسلحة الدمار، والسماء نعالجها بالذهب!

وهذا ما كان يقوله نينورتا (Ninurta) لأمه التي انجابته.

دعونا نصمم بالحكمة أدوات جديدة، لا خلق كائنات جديدة،

دعونا بالمعدات الجديدة، لا بالكائنات المستعبدة، نخفف الكدح!

إلى أين سيؤدينا فهمنا، هذا هو قدرنا!

هذا ما كان يقوله نينجيشزيدا (Ningishzidda)، وكان متفقا مع نينما (Ninmah) وإنكي (Enki).

قال نينجيشزيدا (Ningishzidda): المعرفة التي نملكها، لا يمكن أن نمنع من استخدامها!

القدر فعلا لا يمكن تغييره، فهو محدد من البداية الى النهاية[٢٠٧]!

هذا ما كان يقوله إنليل (Enlil) لهم. هل هو القدر، أو المصير،

الذي جاء بنا إلى هذا الكوكب، لاستخراج الذهب من الماء،

وتعريض أبطال الأنوناكي إلى كدح التنقيب، والتخطيط لخلق عامل بدائي؟

هذا هو السؤال يا أقاربي! هذا ما كان يقوله إنليل (Enlil)، بحزن.

هل هو القدر ، هل هو المصير، هذا هو المطلب اتخاذ قرار في شأنه،

هل هذا الأمر مكتوب من البداية، أم هو من اختيارنا؟

قرروا عرض الأمر على آنو (Anu)؛ عرض آنو (Anu) الأمر أمام المجلس.

واستشار الشيوخ و العلماء، والقادة.

كانت المناقشات طويلة ومريرة، وكان الحديث عن الحياة والموت، والمصير والقدر.

هل يوجد طريق آخر للحصول على الذهب؟ إن وجودنا في خطر!

وإذا كان يجب الحصول على الذهب ، فلنصمم الكائن! كان هذا قرر المجلس.

---

[٢٠٧] هذا هو مصدر الجدل العقائدي بين الأديان منذ الأزل، القضاء والقدر والمصير..الخ

وليأمر آنو (Anu) بالتخلي عن قواعد الرحلات الكوكبية ، وننقذ نيبيرو!

أرسل القرار من قصر آنو (Anu) إلى الأرض ، وفرح إنكي (Enki) بذلك.

لتكن نينماه (Ninmah) مساعدتي، لأن لديها فهم في مثل هذه الأمور!

هذا ما قاله إنكي (Enki). كان يطيل النظر في نينماه (Ninmah).

ليكن ذلك! هذا ما قالته نينماه (Ninmah). ليكن ذلك! هذا ما قاله إنليل (Enlil).

أعلن إننوقي (Ennugi) القرار للأنوناكي في أبزو (Abzu):

حتى يتم خلق الكائن، يجب عليكم العودة إلى الكدح من تلقاء أنفسكم! هذا ما قاله.

كانت هناك خيبة أمل، ولم يعد هناك تمرد، وعاد الأنوناكي إلى الكدح.

في بيت الحياة، في أبزو (Abzu)، كان إنكي (Enki) يشرح لنينماه (Ninmah) كيفية تصميم الكائن.

وجهت نينماه (Ninmah) لمكان بين الأشجار، وكان مكانا للأقفاص.

في الأقفاص كانت هناك مخلوقات غريبة، لم يشاهد أمثالهم في البرية أحدا:

كان لديهم أطراف أمامية من نوع واحد، ولديهم أطراف خلفية لمخلوق أخرى؛

وكان إنكي (Enki) يوضح عملية جمع جوهر مخلوقين من نوعين لنينماه (Ninmah)!

عادوا إلى بيت الحياة، وقادوها الى مكان نظيف بنور ساطع.

في المكان النظيف كان نينجيشزيدا (Ningishzidda) يشرح لانينماه (Ninmah) أسرار جوهر الحياة[٢٠٨] ،

وكان يبين لها كيفية جمع جوهرين.

إن المخلوقات التي في أقفاص الشجر غريبة جدا، وهي وحشية! هذا ما كانت تقوله نينماه (Ninmah).

رد إنكي (Enki): بالفعل! ولبلوغ الكمال ، نحن في حاجتك!

لمعرفة كيفية الجمع بين الجوهرين، وكم من هذا ، وكم من ذلك لجمعهما معا،

وفي أي رحم يبدأ الحمل، ومن أي رحم تكون الولادة؟

ولهذا نحتاج فمهك للإسعافات والشفاء؛

إن فهم من قد أنجب، ومن هي أمي، أمر مطلوب!

ثمة ابتسامة على وجه نينماه (Ninmah)، وتذكرت جيدا البنتين اللتين انجبتهما من إنكي (Enki).

قامت مع نينجيشزيدا (Ningishzidda) بالنظر على المعادلات المقدسة والتي تم إخفاؤها على مي (ME)،

واستفسرت عن كيفية عمل هذا وذاك.

درست المخلوقات في أقفاص الشجر، تفكرت في المخلوقات ذات الرجلين.

---

[٢٠٨] كروموسوم الحمض النووي DNA

وبتلقيح الذكور نقل الجوهرين للأنثى،

وتم فصل الجدائل الملتوية لجمع نسل.

وليلقح ذكر أنوناكي الإناث ذات رجلين، وليولد نسل من الجمع بينهما! هكذا قالت نينماه (Ninmah).

رد إنكي (Enki) قائلا: قمنا بالتجربة، وأدى ذلك للفشل!

لم يحدث الحمل، ولم يكن هناك ولادة!

الآن هذه هي قصة كيفية خلق العامل البدائي،

كيف صمم إنكي (Enki) ونينماه (Ninmah)، بمساعدة نينجيشزيدا (Ningishzidda) ، الكائن.

قالت نينماه (Ninmah) يجب المحاول بطريقة أخرى للحصول على مزيج الجوهرين.

يجب العثور على طريقة أخرى لجمع الجديلتين،

ان الذي هو جزء من الأرض لا يجب أن يتعرض لأذى.

ويجب أن تكون حيازته لجوهرنا بشكل تدريجي،

ويمكن المحاولة فقط بأجزاء صغيرة متدرجة من معادلات مي (ME) الخاصة بجوهر نيبيرو!

كانت نينماه (Ninmah) تعد مزيج في وعاء بلورية ، ووضعت بويضة أنثى ذات رجلين بعناية

باحتواء المي (ME) على بذرة الأنوناكي، قامت بتلقيح البويضة؛

وأعادت إدخال البويضة في رحم الأنثى ذات الرجلين[٢٠٩].

هذه المرة حدث حمل، والولادة مقبلة لا محالة!

انتظر القادة الوقت المخصص للولادة، وكانوا ينظرون النتيجة بفارغ الصبر.

انقضى الوقت المخصص، ولم تكن هناك ولادة!

في حالة من اليأس أجرت نينماه (Ninmah) قطع، وأخرجت الحمل بملقاط. وقد كان كائنا حيا !

صاح إنكي (Enki) فرحا. حققناها ! وصرخ نينجيشزيدا (Ningishzidda) فرحا.

في يديها حملت (Ninmah) المولود الجديد، ولكن لم تكن فرحة:

كان المولود الجديد أشعث والشعر يغطي كافة جسده، وكانت أطرافه الأمامية مثل أطراف المخلوقات الأرضية،

وكانت أطرافه الخلفية تشابه أطراف الأنوناكي بشكل كبير.

سمحوا للأنثى ذات الرجلين أن ترضع المولود الجديد، وإرضاعه حليبها.

كان نمو المولود الجديد سريعا، ما كان يوما على نيبيرو، كان شهر في أبزو (Abzu)[٢١٠].

زاد طول قامة طفل الأرض، ولم يكن على صورة الأنوناكي؛

---

[٢٠٩] هذا ما يعرف اليوم بالتلقيح الصناعي أو طفل الأنبوب

[٢١٠] هذه مقارنة في الزمن الذي ينمو فيه الطفل على نيبيرو والأرض

يداه لم تكن مناسبة للأدوات، وقدرته على الحديث كانت فقط أصوات نخورية!

قلت نينماه (Ninmah): يتعين علينا أن نحاول مرة أخرى ! إن المزيج بحاجه لمعايرة،

دعوني أعاير المي (ME)، وأحاول بهذا أو ذاك المي (ME)!

وبمساعدة إنكي (Enki) ونينجيشزيدا (Ningishzidda)، كرروا العملية،

درست نينماه (Ninmah) الجواهر التي في المي (ME) بعناية ،

أخذت جزء من واحد، وأخذت جزء من واحد آخر،

ثم لقحت بويضة الأنثى الأرضية ذات الرجلين في وعاء بلوري.

كان هناك حمل، وفي الوقت المناسب حدثت الولادة

هذه المرة، كان شبيها بحد كبير للأنوناكي؛

سمحوا لأمه بالولادة بإرضاعه، وتركوا المولود الجديد ينمو ليصبح طفلا.

كان شكله جذابا، وكانت يداه في هيئة تمكنه من حمل الأدوات؛

اختبروا حواسه، واكتشفوا أنها قاصرة:

لم يكن الطفل يستطيع السمع، وبصره متعثر.

مرارا وتكرارا أعدت نينماه (Ninmah) تركيب المزيج، وأخذت من معادلات المي (ME) أجزاء وقطع؛

وأحد الكائنات كان مشلول القدمين، وآخر منيه يقطر،

وآخر يداه ترتجفان، وآخر كبده لا يعمل؛

وآخر يداه قصيرتان لا تصل إلى فمه، وآخر كان له رئتين غير مناسبة للتنفس.

كان إنكي (Enki) غير راض عن النتائج. كان يقول لنينماه (Ninmah): لم نحقق العامل البدائي!

ما الجيد أو السيئ الذي اكتشفيه عن هذا الكائن بالتجربة!

ردت نينماه (Ninmah) على إنكي (Enki). إن قلبي يدفعني للمواصلة حتى النجاح!

مرة أخرى عملت مزيجا، ومرة أخرى كان الوليد ناقصا.

قال لها إنكي (Enki)ربما النقص ليس في المزيج! .

ربما العائق ليس في بويضة الأنثى أو في الجوهر؟

ما هي مكونات الأرض، ربما هذا هو ما ينقصنا

لا تستخدمي حاويات نيبيرو البلورية، بل اصنعيها من طين الأرض!

هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) لنينماه (Ninmah)، بعد أن حلت عليه حكمة عظيمة.

ربما يتطلب مزيج الأرض نفسه ذهبا ونحاسا!

هذا ما حثها إنكي (Enki)، العالم بالأشياء، لاستخدامه من طين أبزو[٢١١] (Abzu).

في بيت الحياة صنعت نينماه (Ninmah) وعاءا من طين أبزو (Abzu).

شكلت الوعاء على شكل وعاء التطهير، لعمل المزيج داخله.

وضعت بلطف في الوعاء بويضة الأنثى الأرضية ذات الرجلين،

واستخرجت جوهر الحياة من الدم الأنوناكي، ووضعته في الوعاء ،

وتم توجيه الجوهر بواسطة معادلات المي (ME)، وأضيف شيئا فشيئا بكميات صحيحة في الوعاء،

ثم لقحت البويضة ووضعها في رحم الأنثى الأرضية.

كان هناك حمل! أعلنت ذلك نينماه (Ninmah) فرحة. انتظروا فترة الولادة.

في وقت الولادة بدأت الأنثى الأرض المخاض،

الطفل، المولود الجديد ، قادم!

استخرجت نينماه (Ninmah) المولود الجديد بيدها؛ وكان ذكرا!

حملت الطفل في يديها، وفحصت صورته؛ كانت صورته كاملة.

حملت عاليا المولود الجديد في يديها؛ كان إنكي (Enki) و نينجيشزيدا (Ningishzidda) حاضرين.

تملك القادة الثلاثة ضحك بهيج،

صفق إنكي (Enki) ونينجيشزيدا (Ningishzidda)، وتعانقا وقبل إنكي (Enki) ونينماه (Ninmah) كل منهم الآخر.

لقد صنعته يداك! هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) لها وعيونه تدمع.

وقد سمحوا للأم الوالدة بإرضاع الوليد الجديد؛ وكان ينمو أسرع من طفل على نيبيرو.

تقدم المولود الجديد من شهر الى شهر، من رضيع الى طفل كانت الصيرورة.

كانت أطرافه مناسبة للقيام بالمهام ولكن لا يعرف الكلام،

لا يفهم الكلام، وكل ما ينطق به كان نخيرا أو شخيرا!

كان إنكي (Enki) يفكر في هذه المسألة، كان يفكر فيما حدث في كل خطوة و المزيج.

كان يقول لنينماه (Ninmah) في كل ما حاولنا وغيرنا، فإن واحد شيء لم يتغير أبدا!

نحن نضع دائما البويضة الملقحة في رحم الأنثى الأرضية؛

ربما هذا هو العائق المتبقي! هذا ما كان يقوله إنكي (Enki).

نظرت نينماه (Ninmah) في إنكي (Enki) ، وأمسكته بحيرة.

ما الذي تقوله حقيقة؟ طلبت منه اجابة.

---

[٢١١] هذا يذكرنا بما ورثناه من الأسلاف (إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأبيض، والأحمر، والأسود، وبين ذلك، والخبيث، والطيب، والسهل، والحزن، وبين ذلك).

أنا أتحدث عن الرحم الوالدة! كان هذا رد إنكي (Enki) عليها.

ما الذين يغذي البويضة المخصبة، التي تحمل الولادة؛

ربما نحتاج إلى رحم الأنوناكي، ليصبح على صورتنا ، ومثلنا!

في بيت الحياة ساد الصمت؛ نطق إنكي (Enki) بكلمات لم تسمع من قبل!

نظروا إلى بعضهم البعض، كانا يفكران فيما يفكر فيه الآخر.

إن حديثك حكيم يا أخي! أخيرا قالتها نينماه (Ninmah).

ربما وضع المزيج الصحيح في الرحم الخطأ؛

الآن، أين نجد أنثى من بين الأنوناكي تهب رحمها،

وربما تحمل خلق عاملا بدائيا مثاليا في بطنها، وربما وحشا؟

هذا ما كانت تقوله نينماه (Ninmah) بصوت يرتجف.

قال إنكي (Enki): دعيني استفسر عن ذلك من زوجتى نينكي (Ninki)!

دعونا نستدعيها إلى بيت الحياة ، وعرض المسألة أمامها

كان يستدير للمغادرة، عندما وضعت نينماه (Ninmah) يدها على كتفه:

وقالت لإنكي (Enki) لا!، لا!

لقد صنعت المزيج، ويجب أن يكون الثواب والتعرض للخطر من نصيبي!

سأكون التي تقدم رحم الأنوناكي، وأواجه مصير الخير أو الشر !

حنى إنكي (Enki) رأسه بلطف وعانقها. وقال لها،ليكن ذلك!

وضعوا المزيج في وعاء الطين،

جمعوا بويضة الأنثى الأرضية مع جوهر ذكري أنوناكي؛

ثم وضع إنكي (Enki) البويضة الملقحة في رحم نينماه (Ninmah)، وكان هناك حمل!

الحمل، الذي حدث عن طريق المزيج، كم سيستغرق من الوقت؟ تساءلوا لبعضها البعض.

هل ستكون تسعة أشهر من أشهر نيبيرو ، أما ستكون تسعة أشهر من أشهر الأرض؟

جاء المخاض بفترة أطول من فترة الأرض، وأسرع من الفترة على نيبيرو ، وولدت نينماه (Ninmah) طفلا ذكرا!

حمل إنكي (Enki) الطفل الصغير في يديه، وكانت صورته مثالية.

صفع المولود على مؤخرته؛ واصدر المولود أصوات مناسبة![٢١٢]

أعطى المولود الجديد لنينماه (Ninmah)، وأمسكته بيديها.

---

[٢١٢] هذا ما نفعله اليوم، ونجهل أن مصدره نسي مع الأيام لولا ترجمة هذه الالواح والعثور عليها قبل ذلك.

وصرخت بالنصر قائلة لقد صنعته يدي!

الآن هذه قصة كيفية تسمية ادامو (Adamu) باسمه،

وكيف تم تصميم تي أمات (Ti-Amat) نظيرته الأنثى.

درس القادة وجه وأطراف المولود بعناية:

كانت أذنيه في شكل جيد، وعيناه لم تكن مسدودة،

وكانت أطرافه سليمة، وشكل الأطراف الخلفية مثل الساقين و الأطرافه الأمامية مثل اليدين.

لم يكن أشعث مثل الكائنات البرية، وكان شعره أسود غامق،

وكان بشرته ناعمة، ناعم نعومة جلد الأنوناكي،

كان لونه دمه أحمر غامق، مثل لون طين أبزو (Abzu).

نظروا على عضوه التناسلي: كان شكله غريب، فقد كان يحيط مقدمته جلد (حشفة)[٢١٣]،

لم يكن عضوه التناسلي مشابه للعضو التناسلي الأنوناكي، فقد كانت جلدة على مقدمته معلقة!

ليميز مخلوق الأرض عن الأنوناكي بالحشفة! هذا ما كان يقوله إنكي (Enki).

بدأ المولود الجديد في البكاء؛ ضمته نينماه (Ninmah) لصدرها؛

اعطته صدرها؛ وبدأ في رضاعة الثدي .

لقد حققنا الكمال! هذا ما كان يقوله نينجيشزيدا (Ningishzidda) بابتهاج.

كان إنكي (Enki) ينظر إلى أخته ، وكان يشاهد أماً وابناً ، وليس نينماه (Ninmah) وكائناً.

هل ستعطيه اسماً ؟ سأل إنكي (Enki). فهو كائنا، وليس مخلوقا!

وضعت نينماه (Ninmah) يدها على جسم المولود الجديد ، ومسدت بأصابعها بشرته الحمراء الداكنة.

سأسميه ادامو (Adamu) ! هذا ما كانت تقوله نينماه (Ninmah). الذي لونه لون طين الأرض، سيكون اسمه!

صنعوا للمولود الجديد ادامو (Adamu) مهدا ، ووضعوه في زاوية من زوايا بيت الحياة.

لقد حققنا نموذج للعاملين البدائي بالفعل! هذا ما قاله إنكي (Enki).

الآن هناك حاجة لمجموعة مثله من العمال ! ذكر نينجيشزيدا (Ningishzidda) الشيوخ بذلك.

سيكون بالفعل نموذجاً ، أما بالنسبة له، فسيعامل ككائن بشري أول،

ويجب حمايته من الكدح، وجوهره وحده سيكون كالقالب!

هذا ما كان يقوله إنكي (Enki)؛ وأسرت نينماه (Ninmah) كثيرا بمرسومه.

من الآن فصاعد، رحم من سيحمل البويضة الملقحة؟ سأل نينجيشزيدا (Ningishzidda).

---

[٢١٣] ما يعرف اليوم بالحشفة قبل التطهير، وأمرإبراهيم بالتطهير كان للتميز بين معكسرين متحاربين كما سيأتي ذكر ها لاحقا

تفكر القادة في هذه المسألة؛ وقدمت نينماه (Ninmah) حلا.

استدعت نينماه (Ninmah) من مدينتها شوروباك (Shurubak) المعالجات الإناث ، وشرحت لهن المهمة المطلوبة منهن،

قادتهم لمهد ادامو (Adamu)، لمشاهدة المولود الجديد.

إن تنفيذ المهمة ليست بتكليف! هذا ما قالته نينماه (Ninmah) لهن.

رغبتكن هي القرار!

تقدم سبعة ممن تجمع من إناث الأنوناكي، وسبعة قبلن المهمة.

ولنتذكر أسمائهن في جميع الأوقات! هذا ما قالته نينماه (Ninmah) لإنكي (Enki).

إن مهمتهن بطولية ، وبهم سيأتي إلى الوجود سلالة من العمال البدائيين!

تقدم السبعة إلى الأمام ، وذكرت كل واحدة منهن اسمها ، ودون نينجيشزيدا (Ningishzidda) اسمائهن:

نينيمما[٢١٤] (Ninimma)، شيزيانا (Shuzianna)، نينمادا[٢١٥] (Ninmada) ، نينبارا[٢١٦] (Ninbara) ، نينموق (Ninmug)

نينقونا (Ningunna) ، موساردو[٢١٧] (Musardu)

كانت هذه أسماء السبعة الاتي برغبتهن سيصبحن أمهات ولادة،

ويحملن بأبناء الأرض في أرحامهن، وخلق عمال بدائيين.

وضعت نينماه (Ninmah) في سبع أوعية من طين أبزو (Abzu) بويضات الأنثى ذات الرجلين ،

استخرجت جوهر حياة ادامو (Adamu)، ووضعته بالتدرج في الأوعية.

ثم أجرت شق في العضو التناسلي لادامو (Adamu)، لتخرج نقطة من الدم؛

ليكن هذا علامة على الحياة ، جمع الجسد والروح وليكن معلوما للأبد!

ضغطت العضو التناسلي من أجل الدم، وأضافت قطرة دم واحدة في كل وعاء مع المزيج.

في هذا المزيج الطيني، سيتحد أبناء الأرض مع الأنوناكي!

هذا ما كانت تقوله نينماه (Ninmah)، وكانت تتلو تعويذة:

ليتحد الجوهرين، واحد من السماء ، واحد من الأرض ، ليجتمعوا معا،

سيتحد الذي من الأرض مع ذلك الذي من نيبيرو بقرابة الدم!

هذا ما كانت تنطق به نينماه (Ninmah)؛ ودون نينجيشزيدا (Ningishzidda) كلماتها.

وضعت البويضات المخصبة في أرحام البطلات الاتي سيحملن.

كان هناك حمل؛ كانت فترة الحمل تراقب بتطلع.

---

[٢١٤] واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل

[٢١٥] واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل

[٢١٦] واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل

[٢١٧] واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل

في الوقت المحدد، حدثت الولادة!

في الوقت المحدد، ولد سبعة ذكور من أبناء الأرض ،

كانت ملامحها مناسبة ، وكانوا يصدرون أصواتا جيدة؛ وكانوا يرضعون من البطلات.

لقد تم خلق سبعة عمال بدائيين! هذا ما قاله نينجيشزيدا (Ningishzidda).

كرروا العملية: وليتحمل سبع أخريات العناء!

قال إنكي (Enki) له: ابني! لن يكون السبعة ومن ورائهم سبعة كف،

كثير ما هو مطلوب من البطلات المعالجات، ستكون هذه مهمتهم إلى الأبد!

بالفعل، إن المهمة تتطلب الكثير، وهو يفوق طاقة التحمل! هذا ما قالته نينماه (Ninmah) لهم.

قال إنكي (Enki): يجب علينا تصميم إناث! ليكن نظائر للذكور.

ونتركهم يتعرفون على بعضهم البعض، ويصبح الاثنين كجسد واحد،

ونتركهم ينجبون من تلقاء أنفسهم، وعمل ولادة الطفل من تلقاء أنفسهم،

وقيام العمال البدائيين بالولادة من تلقاء أنفسهم، للتخفيف على إناث الأنوناكي!

قال إنكي (Enki) لنينجيشزيدا (Ningishzidda): يجب تغيير معادلات المي (ME)، وعمل التعديل من ذكر إلى أنثى!

لتصميم زوج لادامو (Adamu) ، سنحتاج إلى رحم انثى أنوناكي للحمل!

هكذا قال نينجيشزيدا (Ningishzidda) لأبيه إنكي (Enki) ردا عل ذلك.

وجه إنكي (Enki) نظره إلى نينماه (Ninmah)، وقبل أن تتمكن من الكلام ، رفع يده.

دعيني هذه المرة استدعي زوجتي نينكي (Ninki)! قال ذلك بصوت قوي،

إذا كانت مستعدة، دعها تخلق قالب الأنثى الأرضية!

استدعوا نينكي (Ninki) لإبزو (Abzu)، إلى بيت الحياة،

أروها ادامو (Adamu) ، وشرحوا لها كل ما هو مهم،

شرحوا ما هو مطلوب في هذه المهمة، وقصوا عليها النجاح والمخاطر.

كانت نينكي (Ninki) مولعة بالمهمة. قالت لهم: فليكن ذلك!

قام نينجيشزيدا (Ningishzidda) بتعديل معادلات المي (ME)، وبالمزيج لقحت البويضة.

وقام بإدخالها بكثير من العناية داخل رحم زوجة إنكي (Enki).

كان هناك حمل، جاء المخاض لنينكي (Ninki) وقت الولادة. ولم تكن هناك ولادة.

عدت نينكي (Ninki) الأشهر، وعدت نينماه (Ninmah) الأشهر؛

في الشهر العاشر ، شهر مصائر الشر ، بدءوا بالاتصال.

قامت نينماه (Ninmah)، السيدة التي فتحت الأرحام بيديها، بعمل قطع باستخدام مشرط.

كان رأسها مغطى ويديها محمية بجونتي؛

ببراعة فتحت الفتحة، فجأة أصبح وجهها مضيء:

والذي كان في الرحم من الرحم خرج.

أنثى! ولدت أنثى! صرخت فرحة لنينكي (Ninki).

درس وجه وأطراف المولودة بعناية:

كان شكل أذنيها جيدان ، وعيناها ليست منسدة؛

وكانت أطرافها سليمة ، وشكل الأطراف الخلفية مثل الساقين و الأطرافه الأمامية مثل اليدين.

لم تكن شعثا، ولون شعر رأسها مثل رمال الشاطئ ،

كانت بشرتها ناعمة، بنعومة ولون بشرة الأنوناكي.

حملت نينماه (Ninmah) الطفلة في يديها. وصفعت خلفيتها؛

وأصدرت المولودة الجديدة أصواتا مناسبة!

ناولت المولودة الجديدة لنينكي (Ninki)، زوجة إنكي (Enki) ، لترضعها، وتغذيها وتربيها.

استفسر إنكي (Enki) من زوجته.هل ستسميها؟ إنها كائن حي، وليست مخلوقة (حيوان).

في صورتك وتشبهك.

مصممة بإتقان، وقد حققت نموذج للعاملات!

وضعت نينكي (Ninki) يدها على جسم المولودة الجديدة ، ومسدت بشرتها.

قالت نينكي (Ninki).ليكن اسمها تي- أمات (Ti-Amat) ، أم الحياة!

مثل اسم الكوكب القديم الذي تشكل منه الأرض والقمر،

من جواهر حياة رحمها سنستنسخ والدات أخريات،

ستعطي الحياة لعدد وافر من العمال البدائيين

هكذا كانت تقول نينكي (Ninki)، ووافقها الآخرين.

الآن هذه قصة ادامو (Adamu) وتي - أمات (Ti-Amat) في إيدن (Edin)،

وكيفية تم تعليمهم طريقة الإنجاب وطردهم إلى إبزو (Abzu) .

بعد تصميم تي- أمات (Ti-Amat) في رحم نينيكي (Ninki) ،

وضعت نينماه (Ninmah) في سبع أوعية من طين أبزو (Abzu) بويضات الأنثى ذات الرجلين ،

استخرجت جوهر حياة تي - أمات (Ti-Amat)، ووضعته بالتدرج في الأوعية.

حضرت نينماه (Ninmah) في أوعية من طين أبزو (Abzu) المزيج،

ونطقت بالتعويذات المناسبة لمثل هذا الإجراء.

وضعت البويضات المخصبة في أرحام البطلات الاتي سيحملن.

كان هناك حامل، وفي الوقت المحدد حدثت الولادة،

في الوقت المحدد، ولد سبعة إناث من بنات الأرض،

كانت ملامحها مناسبة ، وكانوا يصدرون أصواتا جيدة.

وبالتالي خلق سبعة إناث نظائر للعمال البدائيين؛

خلق القادة الأربعة سبعة ذكور وسبع إناث.

بعد أن خلق أبناء الأرض،

فليلقح الذكور الإناث، ولينجب العمال البدائيين ذرية من تلقاء أنفسهم!

هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) للقادة. بعد الوقت المحدد، ستنجب الذرية ذرية.

سيكون عدد العمال البدائيين وفيرا، وسيتحملون كدح الأنوناكي!

وكان إنكي (Enki) و نينكي (Ninki)، و نينجيشزيدا (Ningishzidda) ، و نينماه (Ninmah) فرحين، وكانوا يشربون إكسير الفواكه.

للنطفة صنعوا سبعة أقفاص، ووضعوها بين الأشجار؛

فليكبروا سويا، ليحصلوا على الذكورة والأنوثة،

وليلقح الذكور الإناث، ولينجبوا من تلقاء انفسهم!

كانت هذا ما يقولنه لبعضهم البعض.

بالنسبة لادامو(Adamu) وتي أمات (Ti-Amat) ، يجب حمايتهم من تعب التنقيب،

دعونا نحضرهم إلى إيدن (Edin) ، ونعرض على الأنوناكي صنع أيدينا!!

كان هذا ما قاله إنكي (Enki) للآخرين، ووافق الآخرين على ذلك.

أحضر ادامو (Adamu) وتي أمات (Ti-Amat) لاريدو (Eridu)، في إيدن (Edin) مدينة إنكي (Enki).

بنى لهم مسكنا في مكان مغلق، وكانا يستطيعان التجول فيه.

جاء الأنوناكي إلى إيدن (Edin) لمشاهدتهم، أتوا من مكان الهبوط .

جاء إنليل (Enlil) ليراهم، وبمجرد رؤيتهم تضاءل استياءه.

جاء نينورتا (Ninurta) ليراهم؛ وجاءت نينليل (Ninlil) كذلك.

كذلك جاء مردوخ (Marduk) نجل إنكي (Enki) من محطة الطريق على لأهمو (Lahmu) للمشاهدة.

كان مشهد مذهلا للغاية، وكان منظرا من أعجب العجائب!

لقد خلقتوهم بأيديكم، هذا ما كان يقوله الأنوناكي للمصممين.

كذلك كان الإغيغي (Igigi) الذين سافروا بين الأرض ولأهمو (Lahmu) متلهفين للغاية.

لقد تم تصميم العمال البدائيين، وأيام الكدح ستنتهي! هكذا كان يقول الجميع.

في أبزو (Abzu) كان المولدان الجديدان يكبران، وكان الأنوناكي ينتظرون سن نضجهم.

كان إنكي (Enki) هو المشرف ، وجاء أيضا نينجيشزيدا (Ningishzidda) ، و نينماه (Ninmah).

في مواقع التنقيب كان الأنوناكي يتذمرون، ونفد صبر الصابر .

كان إننوقي (Ennugi)، المشرف عليهم، يستفسر من إنكي (Enki) بشكل متكرر؛عن العمال البدائيين، وكان ينقل التذمر له.

كثر عدد المجموعة على الأرض، وتجاوز نضج أبناء الأرض الوقت المحدد؛

ولم يلاحظ أي حمل بين الإناث، ولم يكن هناك إنجاب!

صنع نينجيشزيدا (Ningishzidda) لنفسه أريكة من العشب بين الأقفاص التي بين الأشجار؛

كان يراقب أبناء الأرض ليلا ونهارا، من أجل التأكد من أفعالهم.

وجد انهم كانوا يتزاوجون بالفعل، وكان الذكور والإناث يتلاقحون!

ولم يكن هناك حمل، ولم تكن هناك ولادة.

تفكر إنكي (Enki) في هذه المسألة بعمق، تفكر في متى ما تزاوج المخلوقات؛

لم ينجب أحد منهم ذرية!

وبمجرد تزاوج نوعين، حدثت هناك لعنة! هذا ما قاله إنكي (Enki) للآخرين.

دعونا نفحص من جديد جوهر ادامو (Adamu) وتي أمات (Ti-Amat)! هذا ما قاله نينجيشزيدا (Ningishzidda).

وكان عليهم دراسة المي (ME) الخاص بهم جزء جزء، للتأكد من معرفة الخطأ!

في شوروباك (Shurubak)، في مجلس الشفاء، درس جوهر ادامو (Adamu) وتي أمات (Ti-Amat)،

وتم مقارنته بجوهر حياة الذكور والإناث من الأنوناكي.

فصل نينجيشزيدا (Ningishzidda) الجوهر الذي يشبه الثعابين الملتويين،

كان الجوهر مرتب مثل اثنين وعشرين فرع على شجرة الحياة،

وكانت أجزاءه قابلة للمقارنة، وحددوا الصور والتشابهات بشكل سليم.

كان عددها اثنان وعشرون، ولم تتضمن القدرة على الإنجاب!

وبين نينجيشزيدا (Ningishzidda) للآخرين جزئيين أخريين من الجوهر موجود في الأنوناكي.

واحد للرجال، وآخر للأنثى؛ ومن بدونهما لن يكن هناك أي إنجاب! هذا ما كان يشرحه لهم

في قوالب ادامو (Adamu) و تي - أمات (Ti-Amat) ، لم تكن ضمن عملية الجمع!

سمعت نينماه (Ninmah) هذا وكانت مرتبكة ، وتمالك إنكي (Enki) الإحباط .

الصخب في إبزو (Abzu) كبير، والتمرد يتصاعد من جديد! هكذا قال لهم إنكي (Enki).

يجب الحصول على العمال البدائيين والإ سيتوقف استخراج الذهب!

اقترح نينجيشزيدا (Ningishzidda)، حلا، بعد أنه علمه؛

همسه لشيوخه، وإنكي (Enki) ونينماه (Ninmah)، في بيت الشفاء[٢١٨].

أخرجوا جميع البطلات اللاتي ساعدن نينماه (Ninmah) ،

وأغلقنا كل الأبواب وراءهن، بقي الثلاثة مع أبناء الأرض وحدهم.

نوم نينجيشزيدا (Ningishzidda) الأربعة الآخرين نوما عميقا، وجعلهم لا يشعرون.

واخرج من ضلع إنكي (Enki) جوهر الحياة،

ووضع جوهر حياة إنكي (Enki) في ضلع ادامو (Adamu)[٢١٩]؛

واخرج من ضلع نينماه (Ninmah) جوهر الحياة ،

ووضع جوهر حياة نينماه (Ninmah) في ضلع تي - أمات (Ti-Amat) ؛

وأغلق حيث أجرى الفتحات الجراحية.

ثم ايقظ نينجيشزيدا (Ningishzidda) الأربعة. لقد انتهيت! أعلن ذلك بفخر.

أضيف إلى شجرة حياتهم فرعين ،

بقوة الإنجاب، يتشابك الآن جوهر حياتهم!

دعوهم يتجولون بحرية ، حتى تلتئم الخياطة! هذا ما كانت تقوله نينماه (Ninmah).

في بساتين إيدن (Edin) ، اسكن ادامو (Adamu) و تي أمات (Ti-Amat) للتجول بحرية.

أصبحا مدركان لتعريهم، وتعرفا على أعضائهم التناسلية الذكرية والأنثوية.

جعلت تي - أمات (Ti-Amat) من أوراق الشجر مآزرا، لتكون متميزة عن الحيوانات البرية.

في حرارة جو النهار كان إنليل (Enlil) يتمشى في البستان، وكان يستمتع في الظل.

---

[٢١٨] المرافق الطبية البيولوجية لنينماه في شوروباك

[٢١٩] وهنا نتذكر إن حواء خلقت من ضلع آدم، وهذا هو المصدر، وهو حقيقة أن كلاهما وهبا إمكانية الإنجاب بواسطة التعديل الوراثى الذي أضيف لهما من الأنوناكي. وهو مجاز جميل في استخدام خلق حواء لآدم فلإنجاب، ولولا هذا لما حدث الإنجاب ولا التكاثر.

وفجأة قابل ادموا (Adamu) و تي - أمات (Ti-Amat) ، ولاحظ المآزر التي على عورتهما.

ما معنى هذا؟ تساءل إنليل (Enlil) ،واستدعى إنكي (Enki) للحصول على تفسير.

أوضح إنكي (Enki) مسألة الإنجاب لإنليل (Enlil):

فشل سبعة وسبعة ، اقر بذلك لإنليل (Enlil) ؛

درس نينجيشزيدا (Ningishzidda) جوهر الحياة وكانت هناك حاجة من الإضافة في الجمع!

كان غضب إنليل (Enlil) عظيما، وكان حديثه صاخبا:

المسألة برمتها لم تروق لي ، وعارضت العمل كخالق.

والكائن الذي نحتاجه موجود بالفعل! وكذلك أنت، قال إنكي (Enki) :

كل ما نحتاجه هو وضع علامتنا عليه، وبذلك نصمم عمال بدائيين!

عرضت البطلات أنفسهن للخطر ، وكنت نينكي (Ninki) ونيناه (Ninmah) في خطر،

كل ذلك كان دون جدوى، فقد كان صنع يديك فاشلا!

والآن آخر الأجزاء من جوهر حياتنا أعطيته لهذه المخلوقات،

ليدركوا مثلنا معرفة الإنجاب، وربما وهبهم طول أعمارنا!

هذا ما تحدث به إنليل (Enlil) من كلام غاضبة.

استدعى إنكي نينجيشزيدا (Ningishzidda)، ونينما (Ninmah)، لتهدئة إنليل (Enlil).

كان نينجيشزيدا (Ningishzidda) يقول : سيدي إنليل (Enlil) أعطيناهم معرفة الإنجاب،

وفرع الحياة الطويلة، ليس له وجود في شجرة جوهرهم!

ثم تحدثت نيناه (Ninmah) وقالت لأخيها إنليل (Enlil):

ما هو الخيار يا أخي؟ إنهاء كل شيء بفشل ، ويوجه نيبيرو مصيره الأليم ،

أو المحاولة والمحاولة والمحاولة، وبالإنجاب نجعل أبناء الأرض يكدحون عنا؟

قال إنليل (Enlil) غاضبا: إذن فليكونوا حيث هناك حاجة لهم !

اطرودهم بعيدا عن إيدن (Edin) ، إلى أبزو (Abzu) ![٢٢٠]

---

[٢٢٠] القصة التي يعرفها الجميع من الأديان السماوية لا نحتاج لذكرها، ولكن علينا أن نترجم ما جا ء فيها، فهم في إيدن (عدن)، عراة، عرفوا عوراتهم وستروها، ولكن عندما علم إنليل بذلك غضب وطردهم من إيدن (عدن) وهو الاستعارة هنا عن الحية وأكل التفاحة التي هي المعرفة ، وقد اضاف خيالنا كبشرية ما فيه المزيد، فبدلا من الكدح في المناجم، الكدح في الحياة لعصيان أمر الله.

ملخص اللوح السابع

عاد أدامو (Adamu)، و تي - أمات (Ti-Amat) إلى أبزو (Abzu) لإنجاب الأطفال

تكاثر أبناء الأرض ، وعملهم في المناجم وكخدم

ولد أحفاد إنليل (Enlil)، التوائمين أوتو (Utu) وإينانا (Inanna)

أزواج الأنوناكي يلدون ذرية أخرى على الأرض

التغيرات المناخية تسبب صعوبات على الأرض وعلى لأهمو (Lahmu)

اقتراب مدار نيبيرو يصاحبه اضطرابات

إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk) يكتشفان القمر ، ويجدانه غير لائق للاستيطان

إنكي (Enki) يحدد الأبراج السماوية والوقت الفضائي[٢٢١]

مستاء حول مصيره، إنكي (Enki) يعد السيادة لمردوخ (Marduk)

آنو (Anu) يعطي قيادة ميناء فضائي جديد لأوتو (Utu) ، وليس مردوخ (Marduk)

لقاء إنكي (Enki) أنثيين أرضيتين والجماع معهن

واحدة تحمل بولد، أدابا[٢٢٢] (Adapa)، والأخرى بنت، تيتي[٢٢٣] (Titi)

أخفى إنكي (Enki) أبوته وتربيته لهم كلقطاء

أدابا (Adapa)، ذكي جدا ، ويصبح أول رجل متحضر

أدابا (Adapa) و تيتي (Titi) ، يتزاوجان وينجبان ولدان: كا - إن[٢٢٤] (Ka-in) و أبائل[٢٢٥] (Abael)

---

[٢٢١] الوقت المقاس بسبب التحولات السبقية لكواكب النجوم الفلكية

[٢٢٢] ولد إنكي من أنثى أرضية، أول رجل متحضر؛ آدم التوراتي

[٢٢٣] زوجة أول رجل متحضر، أدابا، أم قابيل وهابيل

[٢٢٤] قابيل التوراتي، الذي قتل أخيه هابيل

[٢٢٥] هابيل التوراتي ، قتل على يد شقيقه قابيل كا-إن (Ka-in)

اللوح السابع

اطرودهم بعيدا عن إيدن (Edin) ، إلى أبزو (Abzu) !

بهذا أمر إنليل (Enlil) ؛ طرد ادامو (Adamu) وتي أمات (Ti-Amat) من إيدن (Edin) إلى أبزو (Abzu) .

في مكان مغلق بين الأشجار وضعهم إنكي (Enki)؛ وتركهم للتعرف على بعضهم البعض .

بفرح نظر إنكي (Enki) لما فعله نينجيشزيدا (Ningishzidda) وتحقق: ؛كانت تي - أمات (Ti-Amat) ترقص فرحة بالطفل.

وجاءت نينماه (Ninmah) لتشاهد الولادة: ابنا وابنة ، توامان، ولدا للكائنة الأرضية!

بانبهار شاهدت نينماه (Ninmah) وإنكي (Enki) المولودين الجديدين،

كيفية نموهم وتطورهم كانت معجزة، كانت الأيام كالأشهر ، وأصبحت الأشهر سنين

في الوقت الذي كان لادامو (Adamu) وتي أمات (Ti-Amat) أبناء وبنات أخرين، كان الأبناء الأوائل ينجبون!

قبل انتهاء شار (Shar) واحد، كان أبناء الأرض يتكاثرون .

كان العمال البدائيون موهوبون بالفهم، وكانوا يدركون التكليف؛

كانوا يتتوقون للاجتماع مع الأنوناكي، وكانوا يعملون جيدا من أجل الحصص الغذائية،

لم يشكو من الحرارة والغبار ولم يتذمروا من العمل المضني؛

استراح الأنوناكي من مشاق عمل أبزو (Abzu).

وكان الذهب الحيوي لنيبيرو يأتي،

وكان الغلاف الجوي لنيبيرو يتشافى ببطء؛

كانت بعثة الأرض تعمل بشكل مرضي للجميع.

بين الأنوناكي، أولئك الذين من السماء إلى الأرض جاءوا ، كان هناك أيضا تزاوج وإنجاب.

تزوج أبناء إنليل (Enlil) وإنكي (Enki)، من الأخوات والأخوات الغير شقيقات، ومن بطلات الشفاء.

ولد لهم على الأرض بنين وبنات؛

على الرغم من هبة طول عمر نيبيرو لهم ، إلا انهم من خلال دورات الأرض يتسارعون في الكبر.

فالذي ما زال على نيبيرو بحفاضات ، على الأرض أصبح طفلا ؛

والذي كان عند الولادة على نيبيرو بدأ الحبي، على الأرض يركض.

كان هناك فرح خاص عندما ولد لنانار (Nannar) ونينجال (Ningal) توأمين

كانا بنتا وولدا؛ إنيننا (Inanna) و أوتو (Utu) سمتهما نينجال (Ningal).

وبهما، كان على الأرض ثلاثة أجيال من الأنوناكي!

خصصت مهام لذرية القادة؛

تم تقسيم بعض الأعمال القديمة، وكانت تنجز بين الذرية بسهولة ؛

أضيفت إلى الأعمال القديمة، مهام جديدة.

على الأرض كانت الحرارة ترتفع، وازدهرت النباتات والحيوانات البرية اجتاحت الأراضي؛

الأمطار كانت غزيرة، والأنهار متدفقة ، والبيوت تحتاج لإصلاح.

على الأرض الحرارة في ازدياد ، وكان الثلج الأبيض يذوب،

وكانت ضفاف البحار و المحيطات لا تحتوي الماء.

من أعماق الأرض كانت البراكين تقذف النار والكبريت،

كل مرة كانت الارض تهتز فيها كانت الأرض ترتجف.

في جزء العالم السفلي[٢٢٦]، حيث الثلج الأبيض ، كانت الأرض تضطرب؛

في قمة أبزو (Abzu)، وضع إنكي (Enki) مكانا للمراقبة،

أسند قيادته لابنه نيرقال (Nergal) وزوجته إريشكيجال [٢٢٧] (Ereshkigal).

شيء غير معروف، وهو شيء غير مرغوب فيه، يحدث هناك! هذا ما قاله نيرقال (Nergal) لأبيه إنكي (Enki).

في نيبيروكي (Nibru-ki)، مكان الربط بين السماء والأرض، كان إنليل (Enlil) يشاهد الدورات السماوية،

وكان يقارن التحركات الفضائية باستخدام مي (ME) الواح الأقدار؛

كان هناك اضطراب في السماء! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأخيه إنكي (Enki).

من كوكب لأهمو (Lahmu) ، محطة الطريق؛ كان مردوخ (Marduk) يشتكي لوالدة إنكي (Enki):

الرياح القوية مقلقة، وتشكل عواصف ترابية مزعجة!

هكذا بعث مردوخ (Marduk) لأبيه إنكي (Enki) الخبر:

في حزام الكوكيبات، كانت تحدث اضطرابات!

على الأرض ، كان الكبريت[٢٢٨] يسقط من السماء.

تسببت الشياطين [٢٢٩] بلا شفقة في الخراب، اقتربوا من الأرض بعنف،

كانوا يفجورن حرائق مشتعلة في السماء.

كانوا يسببون الظلام في يوم صافي، ويدمرون الجوار بالعواصف والرياح الشريرة .

كانوا يهاجمون الأرض كالصواريخ الحجرية،

كان هذا الخراب يؤثر على كينقو (Kingu)، قمر الأرض، وأيضا لأهمو (Lahmu)،

وتغطت اسطح الثلاثة جميعهم بعدد لا يحصى من الندوب!

بعث إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) لآنو (Anu) الملك رسالة عاجلة، ونبهوا علماء نيبيرو :

إن الأرض والقمر ولأهمو (Lahmu) يواجهون كارثة غير معروفة!

---

[٢٢٦] نصف الكرة الجنوبي ، بما في ذلك جنوب افريقيا والقارة القطبية الجنوبية

[٢٢٧] حفيدة إنليل ، سيدة العالم السفلي (جنوب أفريقيا) ؛ زوجة نيرجال؛ شقيقة إنانـنا

[٢٢٨] ما يعرف في ثقافتنا الدينية ما يعرف باسم حجارة من سجيل...الخ

[٢٢٩] كما نعلم أن الكواكب بالنسبة لهؤلاء الأنوناكي هي آلهة بمعنى مجازي وهنا أيضا الحجازة القادمة إلى الأرض تعد شياطين مجازا، لأننا نعلم أنهم يعتقدون في أب خالق للجميع.

في نيبيرو كان علماء يردون؛ وكلماتهم لم تهدئ قلوب القادة:
في السماوات كانت المجموعة الشمسية تأخذ مواقعها،
كانت مجموعة الكواكب تختار أماكنها ومنها الأرض في الترتيب السابع.
في السماوات كان كوكب نيبيرو يقترب ، وكان يقترب من مسكن الشمس.
ارتبك نيبيرو بالسابع في الترتيب،
كان قد فقد المسار خلال حزام الكويكبات،
وأثر على تناثر الأجزاء و القطع من حزام الكويكبات!
وبفقدان الشريط السماوي، رابض لأهمو (Lahamu) مع موممو (Mummu) على مقربة من الشمس ،
في السماوات هجرت لأهمو (Lahamu) مكان مسكنها المجيد،
كانت تنجذب نحو الملك السماوي نيبيرو، وكنت ترغب في أن تكون ملكة سماوية!
لقمعها ، أظهر نيبيرو من العميق السماوي شيطان وحشي.
وحش استضافه ذات مرة تيامات[٢٣٠] (Tiamat)، صمم بمعركة سماوية،
شق طريقه من الأعماق السماوية، أيقظه نيبيرو من سباته.
كان يسير من الأفق إلى وسط السماء مثل التنين المشتعل،
كان رأسه فرسخ واحد، وطوله خمسون فرسخا، وكان ذيله جميل.
في النهار أحدث ظلمت على سماوات الأرض،
وفي الليل أطفاء على وجه القمر موجة ظلام.
كانت لأهمو (Lahamu) تستغيث بأشقائها السماويين:
من الذي سيعرقل التنين، من الذين سيقف ويقتله؟ كانت تتسأل.
تقدم الباسل كينقو (Kingu) للرد فقط ، حامي تيامات (Lahamu) ذات مرة.
ولاعتراض التنين في طريقه أسرع كينقو (Kingu):
كانت المواجهة عنيفة، ارتفعت زوبعة من السحب على كينقو (Kingu) ؛
اهتز كينقو (Kingu) من أساسه، ومن آثار الاصطدام اهتز و زلزل القمر.
ثم هدأ الخراب السماوي ،
وعاد نيبيرو لمسكنه في الأعماق البعيدة،
لم تترك لأهمو (Lahamu) مسكنها،
توقف مطر الصواريخ الحجرية على الأرض ولأهمو (Lahmu) .
اجتمع إنكي (Enki) و إنليل (Enlil) مع مردوخ (Marduk) ونينورتا (Ninurta)، لتقصي الخراب.
مسح إنكي (Enki) أساس الأرض ، وفحص ما أصاب من منصاتها.

[٢٣٠] كوكب بدائي تدمر في معركة سماوية، أدى إلى تكوين كوكب الأرض و حزام الكويكبات

وقاس أعماق المحيطات، ومسح زوايا الأرض حيث جبال الذهب والنحاس

لن يكون هناك نقص في الذهب الحيوي. كان هذا ما قوله إنكي (Enki).

في إيدن كان نينورتا (Ninurta) هو المساح ، حيث ارتعدت الجبال واهتزت الوديان ،

حلق في السفينة السمائية وسافر.

كانت منصة الهبوط سليمة، وفي الوديان الشمالية تتدفق سوائل الأرض الملتهبة !

هذا ما قاله نينورتا (Ninurta) لأبيه إنليل (Enlil)؛ واكتشف سحب الكبريتيك والقار.

على لأهمو (Lahmu) تضرر الغلاف الجوي، كانت العواصف الترابية تعيق الحياة والعمل،

هذا ما كان يقوله مردوخ (Marduk) لإنكي (Enki). أرغب في العودة إلى الأرض! هذا ما كشفه لأبيه.

عاد إنليل (Enlil) لخططه القديمة، ونظر في المدن ومهامها التي خططت لها.

يجب إنشاء مكان للمركبة في إيدن (Edin)! هذا ما كان يقوله للآخرين.

وأظهر لهم التصاميم القديمة لتخطيط اللوح البلوري.

إن التنقل من مكان الهبوط الى محطة الطريق على لأهمو (Lahmu) لم يعد أكيدا،

يجب علينا أن نكون قادرين على الطيران إلى نيبيرو من الأرض! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لهم.

كان عدد الشارز (Shars) منذ الهبوط الأول ثمانية[٢٣١].

الآن هذه قصة رحلة إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk) الى القمر،

وكيف حدد إنكي (Enki) الطرق الثلاثة والأبراج.

ليؤسس مكان للمركبات بالقرب من باد - تيبيرا (Bad-Tibira)، مدينة المعادن،

ومن هناك، يحمل الذهب مباشرة من الأرض إلى نيبيرو في المركبات !

هذا ما قاله نينورتا (Ninurta)، قائد باد - تيبيرا (Bad-Tibira) ، لهم.

استمع إنليل (Enlil) إلى كلمات ابنه نينورتا (Ninurta)؛ وكان فخورا بحكمة ابنه.

نقل سريعا إنليل (Enlil) الخطة لآنو (Anu) الملك، وكان يقول له:

اسمح بإنشاء مكان للمركبات الفضائية في إيدن (Edin)،

ولتبنى بالقرب من المكان الذي يتم فيه صهر خامات الذهب وتصفيته.

وليحمل الذهب الخالص في المركبات مباشرة من الأرض إلى نيبيرو ،

وليأتي مباشرة إلى الأرض من نيبيرو الأبطال والتمويل!

أن الخطة ميزة عظيمة من أخي! هذا ما قاله إنكي (Enki) لأبيهما.

يحتوي جوهرها عيب كبير[٢٣٢]:

إن جاذبية الأرض أكبر بكثير من جاذبية لأهمو (Lahmu)؛ وللتغلب عليها سننهك طاقتنا!

---

[٢٣١] ٢٨,٨٠٠ سنة بعد قدومهم إلى الأرض

[٢٣٢] الإشاره هنا لكوكب المريخ، الذي اثبت علماء ناسا أنها جوهره (لبه) لا يحتوي على مكونات جوهر الأرض، الذي بفصله لنا غلاف جوي يحمينا مما يتعرض له المريخ.

قبل الاستعجال في اتخاذ القرار، دعونا ندرس البديل:

بالقرب من الأرض هناك القمر المصاحب له!

وجاذبيته أقل، وسيتطلب الصعود والهبوط عليه قليلا من الجهد.

دعونا نأخذه في الاعتبار كمحطة طريق، واسمحوا لي و مردوخ (Marduk) بالسفر إليه!

قدم آنو (Anu) الملك الخطتين للمستشارين والعلماء للنظر.

دعونا ندرس القمر أولا! أشار الملك عليهم بذلك.

دعونا ندرس القمر أولا! بعث آنو (Anu) القرار لإنليل (Enlil) و إنكي (Enki) .

غمرت السعادة إنكي (Enki) ، فالقمر طالما كان له مغريا،

كان يتساءل دائما إذا ما كان يخبئ المياه في مكان ما، و أي نوع من الغلاف الجوي يمتلك.

تأمل بفتون في الليالي الطوال قرصه الفضي البارد ،

ووهيجه، وانحساره، يلعبان لعبة مع الشمس ، واعتبره عجب من العجائب .

كان يرغب في اكتشاف أسرار البداية التي يحتويها.

سافر إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk) إلى القمر ؛

داروا حول رفيق الأرض ثلاث مرات، ودرسوا الجرح العميق الذي سببه التنين.

كان يظهر على وجه القمر علامات الكثير من المجوفات التي أحدثها عمل الشياطين المدمر.

في مكان من التلال الممتدة، هبطوا بالسفينة الصاروخية، وهبطوا في وسطه؛

ومن مكانهم كان باستطاعتهم مشاهدة الأرض، وسعة السماوات.

كان يتوجب عليهم إرتداء خوذات النسور، وكان الجو غير كاف للتنفس.

ساروا بسهولة في الجوار، وذهبوا في هذا الاتجاه وذاك؛

وكان صنيع التنين الشرير جفافا وخرابا.

فهو بخلاف لأهمو (Lahmu)، وهو غير مناسب لأن يكون مكان لمحطة الطريق! هذا ما كان يقوله مردوخ (Marduk) لأبيه.

فلنغادر هذا المكان، ونعود إلى الأرض!

لا تكون متسرعا ، يا بني! هذا ما قاله إنكي (Enki) لمردوخ (Marduk).

ألست مسحورا بالرقص السماوي للأرض والقمر والشمس؟

من دون عائق من هنا مشهد ربع الشمس في متناول اليد،

إن الأرض مثل الكرة في الفراغ معلقة دون عماد.

وبأدواتنا نستطيع مسح السماء البعيدة،

ويمكننا الاستمتاع بخلق خالق الجميع في هذه العزلة!

دعنا نبقى، و نراقب الدورات، وكيف يدور القمر حول الأرض،

وكيف تدور الأرض حول الشمس!

هذا ما قاله إنكي (Enki) لإبنه مردوخ (Marduk)، بمجرد تأثره من المناظر.

اقتنع مردوخ (Marduk) بكلمات أبيه؛ وفي السفينة الصاروخية جعلوا مساكنهم.

ظلوا لفترة دورة أرضية واحدة، وثلاث دورات على سطح القمر؛

قاسوا تحركاته حول الأرض، واحتسبوا مدة الشهر.

لمدة ست دورات للأرض، واثني عشر دورة حول الشمس قاسوا سنة الأرض.

وبكيفية دوران الاثنين، سجلوا سبب اختفاء الإضاءة.

ثم اعاروا انتباههم لربع الشمس، ودرسوا مسارات لأهمو (Lahamu) و موممو (Mummu).

ومع الأرض والقمر ، شكل لأهمو (Lahmu) الربع الثاني للشمس،

ستة هي كواكب المياه السفلية . هذا ما شرحه إنكي (Enki) لمردوخ (Marduk).

ستة هي كواكب المياه العليا ، موجودة فيما ما وراء شريط حزام الكويكبات،

أنشار [٢٣٣] (Anshar) وكيشار [٢٣٤] (Kishar) ، و آنو [٢٣٥] (Anu) ، و نوديمود [٢٣٦] (Nudimmud) ، وغاغا [٢٣٧] (Gaga) ونيبيرو [٢٣٨] (Nibiru)، هذه هي الستة الأخرى ،

هم اثني عشر مجتمعين، وكان مجموع عدد المجموعة الشمسية مكون من اثنى عشر من ضمنها الشمس.

كان مردوخ (Marduk) يستفسر من أبيه عن الاضطرابات الأخيرة:

لماذا اصطفت سبع كواكب في صف؟ هذا ما سأل أبيه عنه.

نظر إنكي (Enki) في دوراتهم حول الشمس؛

راقب إنكي (Enki) بعناية، دورتهم الكبيرة حول الشمس ، و أسلافهم،

وضع إنكي علامة تبين مواقع الأرض والقمر على خريطة،

بتحركات نيبيرو ، وهو ليس من سلالة الشمس، أظهر عرض الطوق الكبير.

طريق آنو [٢٣٩] (Anu) الملك ، قرر إنكي (Enki) تسميته.

في اتساع السماء العميقة، راقب الأب وابنه النجوم؛

كان إنكي مفتونا بقربهم وتجمعهم .

وبواسطة دورة السماوات، من أفق إلى أفق، رسم صورا لاثني عشر برجا.

في الطوق الكبير، طريق آنو (Anu) ، قارن كل واحد مع المجموعة الشمسية الأثنى عشر،

صمم لكل واحد محطة ، تدعى باسم.

---

[٢٣٣] كوكب زحل

[٢٣٤] كوكب المشتري

[٢٣٥] كوكب اورانوس

[٢٣٦] كوكب نبتون

[٢٣٧] قمر زحل، واصبح كوكب بلوتو بعد مرور كوكب نيبيرو

[٢٣٨] كوكب الأنوناكي؛ فترة مداره تسمة شار (Shar) تعادل ٣٦٠٠ سنة أرضية؛ أصبح الكوكب الثاني عشر في المجموعة الشمسية بعد المعركة السماوية

[٢٣٩] المجموعة المركزية للحيز السماوي الذي يحتوي على أبراج فلكية ؛ على الأرض ، المجموعة المركزية بين الطريق الشمالي لإنليل والطريق الجنوبي لإنكي

ثم في السماوات تحت طريق آنو (Anu) ، حيث الجهة التي يقترب نيبيرو منها إلى الشمس ،
صمم طريقة شبية بالطوق ، وسماه طريق إنكي[٢٤٠] (Enki)؛
وخصص أيضا أبراجه الاثنى عشر بشكلها.
وسمى السماوات العلى التي فوق طريق آنو (Anu) ، الطبقة العليا ، طريق إنليل[٢٤١] (Enlil)،
وجمع هناك أيضا النجوم الى اثني عشر برجا.
كانت أبراج النجوم ست وثلاثين، كانوا متواجدين في الطرق الثلاث.
وكذلك موقع الأرض المحدد أثناء دورانها حول الشمس!
بين إنكي (Enki) لمردوخ (Marduk) مقاس بداية دورة الزمن السماوي:
عندما وصلت إلى الأرض، المحطة التي انتهت سميتها محطة الأسماك،
وسميت التي تبعت التي على اسمي، الذي من الماء!
هذا ما قاله إنكي (Enki) لإبنه مردوخ (Marduk)، بفخر ورضى
حكمتك احتضنت السماوات، وتعاليمك تتخطى فهم أي فهم،
ولكن على الأرض وعلى نيبيرو ، يفصل بين المعرفة والحكم! هذا ما قاله مردوخ (Marduk) لأبيه.
ابني! ابني! ما هو الشيء الذي لا تعرفه، ما هو الشيء الذي ينقصك؟ هذا ما قاله إنكي (Enki) له.
شاركتك أسرار السماوات وأسرار الأرض!
قال مردوخ (Marduk) : للأسف، يا أبي!وكان هناك معاناة في صوته.
عندما توقف كدح الأنوناكي في أبزو (Abzu)، وشرعت في تصميم العامل البدائي،
استدعيت نينماه (Ninmah)، والدة نينورتا (Ninurta) وليس أمي لمساعدتك،
وقد دعوت نينجيشزيدا (Ningishzidda) الأصغر منى سنا، وليس أنا لمساعدتك،
معهم، وليس معي، شاركت معرفتك للحياة والموت!
رد إنكي (Enki) على مردوخ (Marduk): ابني! أعطيت لك قيادة الإغيغي (Igigi) و لأهمو (Lahmu) لتكون لك السيادة!
قال له مردوخ (Marduk): للأسف ، يا أبي!. بالقدر نحن محرومين من السيادة!
ألست أنت، النجل الأول لآنو (Anu) ؛ ولكن إنليل (Enlil)، وليس أنت، هو الوريث الشرعي ؛
لقد كنت، أنت يا أبي، أول من هبط على الأرض، وأسس إريدو (Eridu) ،
ومع ذلك أريدو (Eridu) في حوزة إنليل (Enlil)، وما في حوزتك هي إبزو (Abzu) البعيدة.
أنا نجلك الأول، من زوجتك الشرعية وعلى نيبيرو ولدت ،
إلا أن الذهب في مدينة نينورتا (Ninurta) يجمع، ومن هناك يرسل أو يحتفظ به،
وإنقاذ نيبيرو في يديه، وليس في يدي.

---

[٢٤٠] جزء الكرة السماوية تحت خط العرض جنوب خط العرض 30 الجنوبي
[٢٤١] جزء الكرة السماوية فوق خط العرض 30 الجنوبي

الآن نحن عائدون إلى الأرض، ماذا ستكون مهمتي،
هل مقدر لي الشهرة والملك، أم مرة أخرى المهانة؟
في صمت احتضان إنكي (Enki) ابنه ، وعلى سطح القمر المهجور قطع له وعدا:
سيكون مستقبلك مليئ بالأمور التي حرمت منها!
سوف يأتي وقتك السماوي، وستكون محطتك بجور محطتك!

الآن هذه قصة سيبار [٢٤٢] (Sippar)، مكان المركبات في إيدن (Edin)،

وكيف عاد العمال البدائيين إلى إيدن (Edin).
لقد كان الأب والابن غائبين لكثير من الدورات الأرضية عن الأرض؛
على الأرض تم تنفيذ خطط وعلى لأهمو (Lahmu) كان الأغيغي (Igigi) في حالة اضطراب.
نقل إنليل (Enlil) كلمات إلى آنو (Anu) سرا، وأرسل مخاوفه إلى آنو (Anu) من نيبيروكي (Nibru-ki):
ذهب إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk) إلى القمر ، لعدد لا يحصى من الدورات ومكثوا هناك.
اعمالهم كانت غامضة، وما كانوا يخططونه ليس معروفا؛
فقد ترك مردوخ محطة الطريق على لأهمو (Lahmu)، والإغيغي (Igigi) متلهفون،
تأثرت محطة الطريق بعواصف ترابية، ولا نعرف قدر الأضرار.
يجب تأسيس مكان للمركبات في إيدن (Edin) ،
ومن هناك يحمل الذهب مباشرة من الأرض لنيبيرو ،
لن تكون هناك حاجة من الآن فصاعدا لمحطة طريق على لأهمو (Lahmu)؛
هذه خطة نينورتا (Ninurta)، ففهمه في هذه المسائل عظيم،
دعه يؤسس مكان للمركبات بالقرب من باد - تيبيرا (Bad-Tibira) ،
وليكن نينورتا (Ninurta) قائدها الأول!
فكر آنو (Anu) كثيرا في كلام إنليل (Enlil)؛ وأعطى لإنليل (Enlil) ردا :
إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk) عائدان إلى الأرض ؛
دعنا أولا نستمع لحديثهما عما وجداه على القمر!
غادر إنكي (Enki) و مردوخ (Marduk) القمر ، وعادوا إلى الأرض؛
قصوا الظروف التي هناك؛ فمحطة طريق غير مجدية الآن! هذا ما ذكروه.
فليبدأ بناء مكان للمركبات! هذا ما قاله آنو (Anu).
قال إنكي (Enki) لآنو (Anu): ليكن مردوخ (Marduk) قائدها!
صرخ إنليل (Enlil) غاضبا: مهمة نينورتا (Ninurta) وضعت جانبا!
لم تعد هناك حاجة لقيادة الإغيغي (Igigi)، وهي المعرفة التي يعلمها ولدي مردوخ (Marduk)،

---

[٢٤٢] ميناء فضائي في فترة ما قبل الطوفان، كان قائده أوتو (Utu)؛ مركز عشيرته بعد الطوفان

ليكن مردوخ (Marduk) مسئولا عن بوابة السماء[٢٤٣] ! هذا ما قاله إنكي (Enki) لأبيه .

تفكر آنو (Anu) بقلق في المسألة: أججِ الأبناء المنافسات الآن!

لقد وهب آنو (Anu) الحكمة، وكانت قرارته حكيمة:

تم تحديد مكان للمركبات للطرق الجديدة للتعامل مع الذهب،

دعونا من الآن فصاعدا نضعها في أيدى الجيل الجديد.

لن يكون إنليل (Enlil) و لا إنكي (Enki)، ولا نينورتا (Ninurta) ولا مردوخ (Marduk) في القيادة ،

وليتولى المسؤولية الجيل الثالث، ليكن اوتو (Utu) القائد!

وليبنى مكانا للمركبات الفضائية، ولتسمى سيبار (Sippar) ، مدينة الطير!

كانت هذه كلمة آنو (Anu)، وكانت كلمة الملك غير قابل للتغيير.

في الشار (Shar) الواحد والثمانون بدء البناء واتبعت خطط إنليل (Enlil).

كانت نيبيروكي (Nibru-ki) في الوسط ، وحددها إنليل (Enlil) لتكون سرة الأرض،

كما في المدارات حددت أماكن ومسافات المدن القديمة،

كانوا مصفوفين مثل سهم من البحر السفلي في اتجاه الجبال.

رسم خطا على القمتين التوأمين لأراتا [٢٤٤] (Arrata) ، يمتد إلى السماوات الشمالية،

وحيث يتقاطع السهم مع خط أراتا (Arrata)،

وضع علامة مكان لسيبار (Sippar) ، وهو مكان المركبات على الأرض؛

كان السهم يشير إليها مباشرة، وكانت محددة بدقة من نيبيروكي (Nibru-ki) بدائرة مساوية!

كانت الخطة عبقرية، تعجب الجميع لدقتها.

في الشار (Shar) الثاني والثمانين اكتمل بناء سيبار (Sippar)؛

أعطيت قيادتها للبطل اوتو (Utu)، حفيد إنليل (Enlil).

صممت له خوذة نسر، وزين بأجنحة النسر.

جاء آنو (Anu) مسافرا في أول مركبة من نيبيرو إلى سيبار (Sippar) مباشرة؛

وذلك لمشاهدة التركيبات التي كان يرغبها، وأراد تقدير ما تم إنجازه.

ولهذه المناسبة حضر الإغيغي (Igigi)، بقيادة مردوخ (Marduk)، من لأهمو (Lahmu) إلى الأرض،

جمع الأنوناكي من مكان الهبوط ومن أبزو (Abzu).

كان هناك تصفيق وتمجيد، ووليمة واحتفال.

وقامتماننا (manna)، حفيدة إنليل (Enlil) بتقديم عرض غناء ورقص لآنو (Anu)؛

قبلها آنو (Anu) بحرارة؛ وكان يدلعها باسم أنونيتا[٢٤٥] (Anunitu) ، حبيبة آنو (Anu).

---

[٢٤٣] الغرض من بناء برج الاطلاق من قبل مردوخ في بابل

[٢٤٤] أرض وجبال أرارات (Ararat)

[٢٤٥] الاسم المحبب للإلهة إنانا (Inanna)

قبل مغادرته ، جمع آنو (Anu) الأبطال والبطلات.

قد بدأ عهد جديد! هذا ما قاله لهم.

التمويل المباشر بذهب الخلاص، سيأتي بنهاية العناء!

وبمجرد تخزين ذهب كافي للحماية،

يمكن إنهاء العناء على الأرض، ويعود الأبطال والبطلات إلى نيبيرو!

هذا ما وعد به آنو (Anu) الملك الجمع، أعطاهم أمل جديد:

بضع من الشار (Shars) من العناء، وسنعود لموطننا!

عاد آنو (Anu) راجعا مبتهجا إلى نيبيرو محملا بالذهب، والذهب الخالص.

قام اوتو (Utu) بعمله الجديد باعتزاز، وظل نينورتا (Ninurta) في قيادة باد تيبرا (Bad-Tibira).

لم يعد مردوخ (Marduk) للأهمو (Lahmu)؛ ولم يعد مع أبيه إلى أبزو (Abzu).

كان يريد التجول في جميع الأراضي، وفهمها من سفينته السمائية،

إصبح اوتو (Utu) قائد الإغيغي (Igigi) الذين كان بعضهم على لأهمو (Lahmu)، وبعضهم على الأرض.

بعد عودة آنو (Anu) لنيبيرو ، كان القادة على الأرض يتوقعون الكثير:

كانوا يتوقعون عمل الأنوناكي بعزم متجدد.

الجمع السريع لكميات الذهب بسرعة، ومن ثم إرساله إلى الوطن بأسر وقت.

هذا للأسف، ما لم يحدث!

في أبزو (Abzu) كان يتوقع الأنوناكي الخلاص لا أستمرار الكدح،

الآن وبعد أن تكاثر أبناء الأرض، فليقوموا هم بالعمل!

هذا ما كان يقوله الأنوناكي في أبزو (Abzu).

في إيدن (Edin)، كانت المهام أكبر ، أكثر مساكن، ومزيد من الإشراف كان مطلوبا.

طالب أبطال إيدن (Edin) بصخب العمال البدائيين المتواجدين في أبزو (Abzu).

لمدة أربعين شار (Shars) فقط قدم العون لأبزو (Abzu)! صاح بذلك الأبطال في إيدن (Edin)،

إن كدحنا فاق قدرة التحمل، دعونا نحصل على العمال أيضا!

بينما إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) يناقشون المسألة، اتخذ القرار نينورتا (Ninurta) من تلقاء نفسه:

قاد خمسين بطلا في بعثة إلى أبزو (Abzu)، وكانوا مسلحون بأسلحة.

طورد أبناء الأرض في غابات وسهوب أبزو (Abzu)،

أسروهم بالشبكات وجلبوهم ذكوراً وإناثاً إلى إيدن (Edin).

للقيام بجميع أنواع الأعمال، ودربوهم في البساتين والمدن.

غضب إنكي (Enki) من هذه الاعمال، وكان إنليل (Enlil) ساخطا منها:

لقد كسرت أمري بطرد ادامو (Adamu) وتي أمات (Ti-Amat)! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لنينورتا (Ninurta).

لن أسمح للتمرد الذي حدث ذات مرة في أبزو (Abzu) أن يتكرر في إيدن (Edin)!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لنينورتا (Ninurta). بوجود أبناء الأرض في إيدن (Edin) ، سيستكن الأبطال ،

وبعد بضع من الشار (Shars)، لن يهم الأمر! هكذا قال نينورتا (Ninurta) لإنليل (Enlil).

لم يكن إنليل (Enlil) راضيا، وبتذمر، قال لابنه فليكن ذلك! .

دعونا نجمع الذهب بسرعة ، ولنعود جميعنا إلى نيبيرو قريبا!

في إيدن (Edin) ، راقب الأنوناكي أبناء الأرض بإعجاب:

كانوا يملكون الذكاء، ولديهم فهم في القيادة.

تولوا جميع أنواع الأعمال ؛ و كانوا يؤدون المهام عراة.

كان الذكور مع الإناث بينهم يتزاوجون باستمرار، وسريعا كان إنجابهم:

في خلال شار واحد (Shar)، كانت أجيالهم تصل في بعض الأحيان إلى أربعة أجيال وفي بعض الأحيان أكثر!

وبإزدياد أعداد أبناء الأرض ، حصل الأنوناكي على العمال،

لم يكن الطعام كاف للأنوناكي؛

في المدن وفي البستان، وفي الوديان والتلال،

كان أبناء الأرض يبحثون عن الطعام بإستمرار.

في تلك الأيام لم تكن الحبوب قد جلبت،

لم يكن هناك نعاج، ولم تصمم بعد الحملان.

حول هذه الموضوع، تحدث إنليل (Enlil) لإنكي (Enki) غاضبا:

بأعمالك خلقت ارتباكا، وذلك بوضعك حلا للخلاص!

الآن هذه قصة كيف جاء الرجل الحضاري،

كيف كشف عن سر إنكي (Enki) أدابا (Adapa) و تيتي (Titi) في إيدن (Edin).

كان إنكي (Enki) بتكاثر أبناء الأرض سعيدا، وكان إنكي (Enki) قلقلا؛

انخفض كثيرا عمل الأنوناكي بشكل كبير، وتضأل سخطهم،

بسبب التكاثر تجنب الأنوناكي العناء، وكان العمال يصبحون كالعبيد.

لمدة سبع شار (Shars) انخفض عمل الأنوناكي كثيرا، وتضاؤل سخطهم.

بسبب تكاثر أبناء الأرض ، فما كان ينمو من تلقا نفسه لم يعد كاف للجميع؛

في خلال ثلاثة شار (Shars) كان هناك نقص في الأسماك والطيور وما كان ينمو هناك من تلقا نفسه لم يعد يشبع.

في قرارة قلبه، كان إنكي (Enki) يخطط لخطة جديدة؛ ونوى خلق الجنس البشري المتحضر[٢٤٦].

الحبوب التي ينثروها سيزرعونها، والنعاج التي تصبح خرافا سيرعونها!

في قرارة نفسه كان إنكي (Enki) يخطط لخطة جديدة؛ وتفكر في كيفية تحقيق ذلك.

---

[٢٤٦] الإنسان العاقل، العاقل الذي كان أول واحد في بابل

راقب العامل البدائيين في أبزو (Abzu) من أجل خطته،

وأخذ في الاعتبار أبناء الأرض في إيدن (Edin)، في المدن وفي البساتين.

ما الذي يمكن أن يجعلهم مناسبين للمهام؟ ما هو الذي لم يحتويه جوهر الحياة؟

راقب أبناء أبناء الأرض، ولاحظ مسألة مثيرة للقلق:

عن طريق جماعهم المتكرر، كانوا يتدهورون إلى الوراء لأسلافهم المتوحشين!

نظر إنكي (Enki) في الاهوار، و أبحر على الأنهار وراقب؛

كان مع إسيمود (Isimud) فقط ، وزيره، الذي يحفظ أسراره.

لاحظ على ضفة النهر، أبناء الأرض يتحممون ويرقصون فرحا؛

كان من بينهم انثتين مثيرتين وجميلتين، وكانت صدورهن جميلة.

شاهدوا ما سببه قضيب إنكي (Enki) في المياه ، وكانت تعتريه شهوة عارمة.

هل أقبل الصغيرات؟ كان إنكي (Enki) يسأل وزيره إسيمود (Isimud).

أنا سأقرب القارب، وأنت قبل الصغيرات! كان هذا ما قاله إسيمود (Isimud) لإنكي (Enki).

وجه إسيمود (Isimud) القارب باتجاههن ، ونزل إنكي (Enki) من القارب إلى الأرض الجافة.

دع إنكي (Enki) إحداهن له، وقدمت له فاكهة شجرة.

انحنى إنكي (Enki) ، واحتضن الصغيرة المتمددة، وقبلها على شفتيها؛

كانت شفتيها حلوة، وكان ثديها ناضج.

وصب سائله المنوى في رحمها، وعرفها بالتزاوج.

في رحمها أخذت السائل المنوي المقدس، وحملت من سائل الرب إنكي (Enki) المنوي.

دع إنكي (Enki) الصغيرة الثانية، وقدمت له توت من الحقل.

انحنى إنكي (Enki) ، واحتضن الصغيرة، وقبلها على شفتيها؛

كانت شفتيها حلوة، وكان ثديها ناضج.

وصب سائله المنوى في رحمها، وعرفها بالتزاوج.

في رحمها أخذت السائل المنوي المقدس، وحملت من سائل الرب إنكي (Enki) المنوي.

إبقَ مع الصغيرات، وتأكد من حدوث الحمل من عدمه!

هذا ما قاله إنكي (Enki) لوزيره إسيمود (Isimud).

جلس إسيمود (Isimud) بجانب الصغيرات، وبحلول العد الرابع ظهرت بطونهن.

بحلول العد العاشر، بعد اكتمال التاسع،

فرفصت الصغيرة الأولى و ولدت ، طفلا ذكرا؛

فرفصت الصغيرة الثانية و ولدت ، طفلة أنثى؛

عند الفجر والغسق[٢٤٧] ، الذي يحدد النهار، ولدا الاثنين في اليوم نفسه،
الراحمان، الفجر والغسق، عرفوا فيما بعد في الأساطير.
في الشار (Shar) الثالث والتسعين أنجب إنكي (Enki) الاثنان، وولدا في إيدن (Edin).
اخبر إسيمود (Isimud) إنكي (Enki) بالولادة سريعا.
كان إنكي (Enki) بخبر الولادة مسرورا جدا: من كان يعرف بشئ من هذا القبيل!
حدوث حمل بين أنوناكي وبنات الأرض،
لقد جلبت للوجود الرجل المتحضر!
اعطى إنكي (Enki) تعليمات لوزيره إسيمود (Isimud): يجب أن يظل فعلي سرا!
وليرضع المولدان الجدد من أمهاتهم؛ وبعد ذلك احضرهم إلى بيتي،
وقل للجميع، أنك وجدتهما في سلتين قصب بين نباتات البرية [٢٤٨]
رضع وتغذى المولدين الجدد من أمهاتهم؛
وبعد ذلك أحضرهما إسيمود (Isimud) لمنزل إنكي في أريدو (Eridu).
عثرت عليهم بين نباتات البرية في سلتين قصب! هذا ما قاله إسيمود (Isimud) للجميع.
أحبت نينكي (Ninki) اللقطاء، وربتهما كأطفالها[٢٤٩].
سمت الولد بأدابا (Adapa)؛ اللقيط ، وسمت البنت تيتي (Titi)، ذات الحياة.
كانا بخلاف جميع أطفال ابناء الأرض الآخرين:
كانا ابطئ نموا من أبناء الأرض، وكانا أسرع فهما؛
كانا موهبان بالذكاء، وقادران على الكلام.
كانت البنت جميلة وممتعة، وكانت ماهرة بيداها إلى حد كبير ؛
أحبت نينكي (Ninki) زوجة إنكي (Enki)، تيتي (Titi)؛ وعلمتها جميع أنواع الحرف اليدوية.
وعلم إنكي (Enki) بنفسه أدابا (Adapa)، وكان يعلمه كيفية حفظ السجلات.
كان إنكي (Enki) يبين الإنجازات بفخر لإسيمود (Isimud)،
لقد احضرت للوجود رجلا متحضرا! هذا ما كان يقوله لإيسمود (Isimud).
لقد خلق من بذرتي نوع جديد من أبناء الأرض، في صورتي وشبهي!
سيزرعون من البذور الطعام، ومن النعاج سيرعون الخرفان،
وسيشبع الأنوناكي وأبناء الأرض من الآن فصاعدا!
أرسل إنكي (Enki) لأخيه إنليل (Enlil) رساله؛ وحضر إنليل (Enlil) إلى إريدو (Eridu) من نبيبروكي (Nibru-ki).
في البرية ظهر نوع جديد من أبناء الأرض! هذا ما كان يقوله إنكي (Enki) لإنليل (Enlil) .

---

[٢٤٧] إناث أبناء الأرض اللتان حملهما إنكي ، أمهات أدابا وتيتي
[٢٤٨] كم يذكرنا هذا بقصة موسى
[٢٤٩] وهذا أيضا يذكرنا بزوجة فرعون

سريعوا التعلم، ويمكن تعليمهم المعرفة والحرف اليدوية .

دعونا نحضر من نيبيرو البذور التي تزرع،

دعونا نحضر النعاج التي تصبح خرافا من نيبيرو إلى الأرض،

دعونا نعلم النسل الجديد من أبناء الأرض الزراعة والرعي،

دعونا نشبع الأنوناكي وأبناء الأرض معا! هكذا قال إنكي (Enki) لإنليل (Enlil).

إنهم يشبهوننا نحن الأنوناكي كثيرا، حقيقة! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأخيه.

إنها أعجب العجائب، أن يأتوا من البرية من تلقاء أنفسهم!

استدعي إسيمود (Isimud). عثرت عليهم في سلتين بين نباتات البرية! هذا ما قاله.

ظن إنليل (Enlil) أن الأمر غامض، وهز رأسه باستغراب.

بالفعل أنها عجيبة من العجائب، أن يظهر نسل جديدة من أبناء الأرض،

رجل متحضر أتت به الأرض،

يمكن تعليمه الزراعة والرعي والحرف وصناعة الأدوات!

هكذا قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki). دعونا نرسل خبر النسل الجديد لآنو (Anu)!

ارسل خبر النسل الجديد لآنو (Anu) على نيبيرو.

ارسلوا البذور التي يمكن أن تزرع ، والنعاج التي تصبح خرافا، إلى الأرض!

بذلك اقتراح إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) على آنو (Anu).

وليشبع الرجل الحضاري الأنوناكي وأبناء الأرض!

سمع آنو (Anu) الكلام، وكان مندهشا منه:

جوهر الحياة لا يمكن أن يؤدي من نوع إلى آخر، هذا أمر لم نسمعه من قبل! أرسل لهم هذا الكلام.

أن يظهر رجل حضاري على الأرض من أدامو (Adamu) بهذا السرعة أمر لم نسمعه من قبل!

نحتاج إلى أعداد كبيرة للزارعة والإدارة؛ ربما الكائنات ليست قادرة على التكاثر؟

أثناء تفكر العلماء في هذه المسألة على نيبيرو،

حدث في أريدو (Eridu) أمر مهم:

تعلم أدابا (Adapa) التزاوج مع تيتي (Titi)، وفي رحمها صب سائله المنوي.

كان هناك حمل، وكانت هناك ولادة:

ولدت تيتي (Titi) توأمين ، شقيقين!

ارسل خبر الولادة لآنو (Anu) على نيبيرو.

الحمل بين الاثنين متوافق ، ويمكن حدوث الانجاب بينهما!

ارسلوا البذور التي تزرع ، والنعاج التي تصبح خرافا، إلى الأرض!

فلتبدأ الزراعية والرعي على الأرض، ونشبع جميعا!

بذلك قال إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) لأنو (Anu).

فلتبقى تيتي (Titi) في أريدو (Eridu) ، لإرضاع و تربية المولدين الجديدين،

وليأتي أدابا (Adapa) ابن الأرض إلى نيبيرو! بهذا أعلن آنو (Anu) قراره.

ملخص اللوح الثامن

فهم أدابا (Adapa) الواسع يذهل علماء نيبيرو

بناء على أوامر آنو (Anu) أحضر أدابا (Adapa) لنيبيرو

الرحلة الفضاء الأولى لإبن الأرض

إنكي (Enki) يكشف لآنو (Anu) حقيقة أبوته لأدابا (Adapa)

إنكي (Enki) يبرر فعلته بسبب الحاجة إلى المزيد من الغذاء

إرسال أدابا (Adapa) عائدا لبدء الزراعة والرعي

إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) يهندسون بذور المحاصيل وسلالات الأغنام

نينورتا (Ninurta) يعلم كا-إن[٢٥٠] (Ka-in) زراعة المحاصيل

مردوخ (Marduk) يعلم أبائل (Abael) الرعى وصناعة الأدوات

القتال على المياه ، كا-إن (Ka-in) يضرب ويقتل أبائل (Abael)

محاكمة كا-إن (Ka-in) بتهمة القتل والحكم عليه بالنفي

حصول أدابا (Adapa) وتيتي (Titi) على ذرية أخرى تتزاوج فيما بينها

على فراش الموت أدابا (Adapa) يبارك ابنه ساتي[٢٥١] (Sati) وريثه

أخذ مردوخ (Marduk) لإنكيم[٢٥٢] (Enkime) أحد الذرية إلى لأهمو(Lahmu)

---

[٢٥٠] قابيل التوراتي، الذي قتل أخيه هابيل

[٢٥١] الولد الثالث لأدابا وتيتي (شيث التوراتي)

[٢٥٢] اصطحب للسماء ووهب كثير من المعرفة؛ اخنوخ (إدريس)، ولد ساربانيت زوجو مردوخ

اللوح الثامن

وليأتي أدابا (Adapa) ابن الأرض إلى نيبيرو! بهذا أعلن آنو (Anu) قراره.

لم يكن إنليل (Enlil) مسرورا بالقرار: من كان يظن أن هذا الأمر سيحدث،

تصميم عامل بدائي ، ويصبح الكائن مثلنا،

وبهبة المعرفة، يسافر بين السماء والأرض!

وسيشرب مياه العمر الطويل على نيبيرو ، ويأكل طعام العمر الطويل ،

سيصبح كائن الأرض مثلنا نحن الأنوناكي !

هذا ما كان يقوله إنليل (Enlil) لإنكي (Enki) وغيره من القادة.

بقرار آنو (Anu) إنكي (Enki) لم يكن مسرورا أيضا؛ كان وجهه متجهما بعد أن تحدث آنو (Anu).

بعد أن تحدث إنليل (Enlil)، وافق إنكي (Enki) أخاه إنليل (Enlil):

بالفعل، من كان يظن بحدوث هذا! هذا ما قاله إنكي (Enki) للآخرين.

جلس الأخوان للتفكير؛ كانت نينماه (Ninmah) تتداول الأمر معهم أيضا.

لا يمكن تجنب أمر آنو (Anu)! هذا ما قالته لهم.

فليصاحب أدابا (Adapa) صغارنا لنيبيرو، لتخفيف خوفه، وشرح الأمور لآنو (Anu)!

هذا ما قاله إنكي (Enki) للآخرين. وليكن رفاقه نينجيشزيدا (Ningishzidda) و دوموزي (Dumuzi)،

بالمناسبة، أيضا ليروا نبيبرو لأول مرة بأعينهم!

نينماه (Ninmah) حبذت الاقتراح: ولد صغارنا على الأرض،

فهم ينسون نيبيرو، وتخطت دوات حياتها أولئك الذين على الأرض ؛

فليذهب ابناء إنكي (Enki)، الغير متزوجين حتى الآن، ايضا للسفر لنيبيرو ،

وربما يجدون لأنفسهم عرائس!

عندما قدمت الغرفة الفضائية التالية من نيبيرو لسيبار (Sippar)،

نزل إلابرات[٢٥٣] (Ilabrat)، وزير آنو (Anu)، من الغرفة.

لقد جئت لإحضار ابن الأرض أدابا (Adapa)! هذا ما قاله للقادة.

قدم القادة أدابا (Adapa) لالابرات (Ilabrat)؛ وايضا تيتي (Titi) وأبنائها له.

بالفعل، هم على صورتنا وشبهنا! هكذا قال الابرات (Ilabrat).

وقدم لالابرات (Ilabrat) أبناء إنكي (Enki) نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi)،.

[٢٥٣] وزير ومبعوث آنو؛ جلب أدابا للرحلة لنيبيرو

قال له إنكي (Enki): تم اخيارهما لمرافقة أدابا (Adapa) في رحلته!

قال الابرات (Ilabrat): سيسعد آنو (Anu) برؤية أحفاده!

استدعى إنكي أدابا (Adapa) ، للاستماع إلى تعليمات. وقال لأدابا (Adapa):

أدابا (Adapa)، ستذهب إلى نيبيرو، الكوكب الذي أتينا منه،

وستقف بين يدي ملكنا آنو (Anu)، وستقدم لجلالته؛

وستنحني أمامه. وتكلم فقط عندما تسئل، وأعطي إجابات قصيرة للأسئلة!

وستعطى لك ملابس جديدة ، ارتدي الملابس الجديدة.

سيعطونك خبزا ليس موجودا على الأرض ، والخبز موت ، لا تأكله!

وسيعطونك في الكأس اكسيرا للتشربه ، والإكسير موت ، لا تشربه!

سيسافر نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi) معك، اصغ لكلامهما جيدا، وستعيش!

بذلك كلف إنكي (Enki) أدابا (Adapa). سأتذكر هذا! قال أدابا (Adapa).

استدعى إنكي (Enki) نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi) ، وأعطاهم بركته ومشوراته.

ستقفون بين يدي آنو (Anu) الملك، أبي، وستنحنون أمامه رضوخا وتبجيلا؛

لا تجبنوا أمام الأمراء والنبلاء، فأنتم سواسية.

فمهمتكم إعادة أدابا (Adapa) إلى الأرض، ولا يسحركم سحر نيبيرو!

قال نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi).سنتذكر هذا!

عانق إنكي (Enki) الصغير، دوموزي (Dumuzi) وقبله على جبهته؛

عانق إنكي نينجيشزيدا (Ningishzidda) الحكيم، وقبله على جبهته.

وضع لوحا مختوما في يد نينجيشزيدا (Ningishzidda) دون أن يراه أحد،

قال إنكي (Enki) لنينجيشزيدا (Ningishzidda): ستعطي أبي آنو (Anu) هذا اللوح سرا!

ثم غادرالاثنين مع أدابا (Adapa) إلى سيبار (Sippar)، وذهبوا إلى مكان المركبات الفضائية،

قدم الثلاثة أنفسهم لالابرات (Ilabrat)، وزير آنو (Anu).

أعطي نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi) زي ألإغيغي، وكان يشبه ملابس النسور الفضائية.

بالنسبة لأدابا (Adapa)، حلق شعره، وأعطي خوذة نسر،

بدلا من الإزار أعطي رداءا ضيقا ليلبسه،

وأجلس بين نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi)، داخل التي تصعد على السماء.

وعندما أعطيت الإشارة، ارتعدت وارتجفت المركبة الفضائية؛

جبن وصرخ أدابا (Adapa) أثناء الرحلة:وحلق النسر بلا جناجين!

وضع نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi) ذراعهما على جنبه، وكانوا يهدؤنه بالكلام.

وعند الإرتفاع إلى مسافة فرسخ في الجو، نظروا إلى الأرض؛

رأوا أراضي، يفصلها بحار ومحيطات.

وعندما كانوا على ارتفاع فرسخين، صغر حجم المحيط تدريجيا، وكان حجم الأرض بحجم السلة.

عندما ارتفعوا بمسافة ثلاثة فراسخ، مرة أخرى القوا نظر على المكان الذي غادروا منه؛

أصبحت الأرض الآن بحجم الكرة الصغيرة، ابتلعها بحر من الظلام الواسع.

مرة أخرى ارتبك أدابا (Adapa)، فقد جبن وصرخ: وصرخ، أعيدوني!

وضع نينجيشزيدا (Ningishzidda) يده على رقبة إدابا (Adapa)؛ خلال لحظة كان أدابا (Adapa) هادئا.

وعندما هبطوا على نيبيرو ، كان هناك كثير من الفضول ،

لمشاهدة أطفال إنكي (Enki)، الذين ولدوا في الأرض، بل وأكثر من لذلك رؤية ابن الأرض :

لقد وصل كائن من عالم آخر على نيبيرو! بهذا كانت تصرخ الحشود .

اصطحبوا مع الابرات (Ilabrat) الى القصر لغسلهم وتعطيرهم.

أعطوا ملابس جديدة تليق بهم؛

امتثالا لكلام إنكي (Enki)، ارتدى أدابا (Adapa) الملابس.

في قصر تجمع النبلاء والأبطال، في قاعة العرش، تجمع الأمراء والمستشارون.

قادهم الابرات (Ilabrat) الى غرفة العرش، وخلفه أدابا (Adapa) ومن وراءه نجلي إنكي (Enki).

في قاعة العرش انحوا أمام آنو (Anu) الملك ؛ ووقف آنو (Anu) من على عرشه.

صرخ.أحفادي! أحفادي! وعانق نينجيشزيدا (Ningishzidda) وعانق دوموزي (Dumuzi)، ،

والدموع في عينيه احتضنهم، و قبلهم.

أجلس على يمينه دوموزي (Dumuzi) وعلى يساره أجلس نينجيشزيدا (Ningishzidda).

وبعد ذلك قدم الابرات (Ilabrat) لآنو (Adapa) ابن الأرض أدابا (Anu).

هل يفهم كلامنا؟ سأل آنو (Anu) الملك الابرات (Ilabrat).

بالفعل يعرف، لقد درسه الرب إنكي (Enki)! بهذا أجاب الابرات (Ilabrat).

قال آنو (Anu) لأدابا (Adapa) .إدنوا مني! ما هو اسمك ومهنتك؟

تقدم أدابا (Adapa)،وانحنى مرة أخرى: اسمي أدابا (Adapa)، وخادم الرب إنكي (Enki)!

هذا ما تحدث به أدابا (Adapa)؛ أحدثت قدرته على الكلام كثير من الذهول.

لقد إنجز على الأرض العجب العجاب! أعلن ذلك آنو (Anu).

لقد إنجز على الأرض العجب العجاب! هتف بذلك من تجمع.

ليكون هناك احتفال ، ولنرحب بضيوفنا! هذا ما قاله آنو (Anu).

قاد آنو (Anu) جميع من تجمع إلى غرفة الطعام، وأومأ بالجلوس على الموائد بسعادة.

على مائدة الطعام قدم خبز نيبيرو لأدابا (Adapa)؛ ولكنه لم يأكله.

على مائدة الطعام قدم إكسير نيبيرو لأدابا (Adapa)؛ ولكنه لم يشربه.

استغرب آنو (Anu) الملك ، واعتبرها إهانة:

لماذا أرسل إنكي (Enki) لنيبيرو هذا الكائن الأرضي سيئ الخلق، وكشف له عن الطرق السماوية؟

قال آنو (Anu) لأدابا (Adapa): تعال الآن ، أدابا (Adapa)! لماذا لم تأكل او تشرب، ورفضت ضيافتنا؟

أمرني سيدي الرب إنكي (Enki) : إن لا أكل الخبز، ولا أشرب الإكسير!

بهذا أجاب أدابا (Adapa) الملك آنو (Anu).

قال آنو (Anu): كم أن هذا الشيء غريب! لماذا منع إنكي (Enki) ابن الأرض الأكل من طعامنا وإكسيرنا؟

هذا ما سأله لالابرات (Ilabrat)، وسأله لدوموزي (Dumuzi)؛ لم يعرف الابرات (Ilabrat) الجواب، ولم يستطع دوموزي (Dumuzi) الشرح.

وسأل نينجيشزيدا (Ningishzidda). قال نينجيشزيدا (Ningishzidda) لآنو (Anu): ربما يكمن الجواب في هذا!

ثم قدم لآنو (Anu) اللوح السري الذي حمله خفية

كان آنو (Anu) في حيرة ، وكان قلقا؛ ذهب إلى غرفته الخاصة لفك اللوحة.

الآن هذه قصة أدابا (Adapa) جد الجنس البشري المتحضر،

وكيف جعل ابنائه كا-إن (Ka-in) وأبائل (Abael) على الأرض اكتفاءا غذائيا.

في غرفته الخاصة كسر آنو (Anu) ختم اللوح،

أدخله في ماسح الألواح، لفك رسالة إنكي (Enki).

ولد أدابا (Adapa) من بذرتي من أمراة أرضية! هذا ما كانت تحتويه رسالة إنكي (Enki).

وبالمثل تيتي (Titi) حمل بها من بذرتي من امرأة أرضية أخرى .

وهم موهوبون بالحكمة والقدرة على الكلام؛ وليس لهم حظ في العمر الطويل كما في نيبيرو.

يجب ان لا يأكل من خبز العمر الطويل، ولا ينبغي له الشراب من إكسير العمر الطويل.

يجب أن يعود ويعيش ويموت أدابا (Adapa) على الأرض، والموت يجب أن يكون من نصيبه[٢٥٤]،

---

[٢٥٤] ليس هذا حكم لإله الإديان على البشرية؟

سيتم الاكتفاء الغذائي بزراعة ورعي ذريته على الأرض!

وبهذا كشف إنكي (Enki) سر أدابا (Adapa) لأبيه آنو (Anu).

ذهل آنو (Anu) من رسالة إنكي (Enki) السرية، ولم يعرف أيغضب أو يضحك.

استدعى وزيره الابرات (Ilabrat) لغرفته الخاصة، وقال له:

أن نجلي إيا (Ea)، وحتى بصفته إنكي (Enki) طرقه الحرة مع الإناث لم تتغير!

وبين لوزيره الابرات (Ilabrat) الرسالة التي على اللوح.

ما هي القواعد، ماذا يجب على ملك فعله؟ بهذا استفسر من وزيره.

بموجب قواعدنا يسمح بالخليلات؛ ولا يوجد قواعد للتزاوج بين الكواكب!

بهذا أجاب الابرات (Ilabrat) الملك. إذا كان هذا سيتسبب في ضرر، فلنمنعه،

أعيدوا أدابا (Adapa) فورا إلى الأرض. وليمكث نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi) فترة أطول!

ثم استدعى آنو (Anu) نينجيشزيدا (Ningishzidda) لغرفته الخاصة؛

استفسر من نينجيشزيدا (Ningishzidda) هل تعلم ما تحتويه رسالة أبيك ؟

خفض نينجيشزيدا (Ningishzidda) رأسه ، وقال بصوت هامس:

لا أعرف ، ولكن أستطيع التخمين. لقد فحصت جوهر حياة أدابا (Adapa)، وهو من بذرة إنكي (Enki)!

قال له آنو (Anu). هذه هي الرسالة بالفعل! يجب أن يعود أدابا (Adapa) إلى الأرض فورا،

ليكون قدره أباً للرجل المتحضر !

أما بالنسبة لك، نينجيشزيدا (Ningishzidda)، ستعود إلى الأرض مع أدابا (Adapa)

وستكون بجانب أبيك معلم البشرية المتحضرة!

بهذا قرر الملك آنو (Anu)، وتقرر مصير أدابا (Adapa) و نينجيشزيدا (Ningishzidda).

عاد آنو (Anu) والاثنين الآخرين إلى الجمع من العلماء ، والنبلاء ، والأمراء والمستشارين،

أعلن للجمع نص قراره :

يجب أن لا يطول الترحيب بإبن الأرض، فعلى كوكبنا لا يمكنه الأكل أو الشرب؛

وقد شاهدنا قدراته المذهلة، فليعود إلى الأرض،

ولتحرث ذريته حقول الأرض والرعي في المروج!

ولضمان سلامته وتجنب مخاوفه ، سيسافر معه نينجيشزيدا (Ningishzidda) عائدا ،

وسترسل معه بذور نيبيرو من الحبوب التي ستتكاثر على الأرض ؛

سيبقى معنا دوموزي (Dumuzi)، الأصغر سنا ، لمدة شار (Shar)،

ثم يعود بعد ذلك إلى الأرض وبحوزته النعاج وجوهر الخراف !

كان هذا هو قرار آنو (Anu) ، وانحنت رؤوسهم بالموافقة على كلام الملك.

في الوقت المحدد اخذ نينجيشزيدا (Ningishzidda) و أدابا (Adapa) إلى مكان المركبات الفضائية.

وودعهم آنو (Anu) ودوموزي (Dumuzi)، و الابرات (Ilabrat)، والمستشارون ، والنبلاء والأبطال.

كان هناك اهتزاز وارتجاف ، وارتفعت المركبة؛

شاهدوا كوكب نيبيرو يتصاغر ثم رأوا السماوات من الأفق إلى الأوج .

في الرحلة شرح نينجيشزيدا (Ningishzidda) لأدابا (Adapa) الكواكب الآلهة.

وعلمه دروسا في تجفيف الشمس والأرض للقمر،

وعلمه كيفية تتابع الأشهر وكيفية حساب سنة الأرض.

وعند عودتهم إلى الأرض ، أخبر نينجيشزيدا (Ningishzidda) أبيه كل ما حدث.

ضحك إنكي (Enki) وضرب عورته : سارت الأمور كما توقعت، قال هذا بسعادة؛

وقال إنكي (Enki): باستثناء احتجاز دوموزي (Dumuzi)، وهو لغز!

كان إنليل (Enlil) حائرا لدرجة كبيرة حيال عودة نينجيشزيدا (Ningishzidda) و أدابا (Adapa) العاجلة،

ما الذي حدث وما الذي حدث على نيبيرو؟ كان يستفسر من إنكي (Enki) و نينجيشزيدا (Ningishzidda) .

ادع نينماه (Ninmah) أيضا، ولتسمع أيضا ما حدث! هذا ما قاله له إنكي (Enki).

بعد وصول (Ninmah) حكَ نينجيشزيدا (Ningishzidda) لإنليل (Enlil) ولها ما حدث.

وحكَ أيضا معاشرة إنكي (Enki) لإناث الأرض؛

لم أكسر إي قواعد، وقد ضمنت اكتفاءنا الغذائي! هكذا قال لهم إنكي (Enki).

لم تكسر أي قواعد، لقد حددت مصائر الأنوناكي وأبناء الأرض بفعلك المتهور!

هكذا قال إنليل (Enlil) غاضبا. الآن تم التصويت، القدر مسير بالمصير!

امتلك الغضب إنليل (Enlil)، وبغضب التف وتركهم واقفين.

حضر مردوخ لاريدو (Marduk)، كنت امه دامكينا (Damkina) قد استدعته.

طالب التحقق من الأحداث الغريبة من أبيه و أخيه.

قرر الأب و الأخ ابقاء الأمر سرا عن مردوخ (Marduk) ؛

كان آنو (Anu) مسحورا بالرجل المتحضر ، وأمر على الفور باشباع كل من على الأرض!

قالوا لمردوخ (Marduk)هذا فقط جزء من الحقيقة.

أعجب مردوخ (Marduk) بأدابا (Adapa) وتيتي (Titi) ، وأحب الأولاد.

بينما يعلم نينجيشزيدا (Ningishzidda) أدابا (Adapa)، دعنى أكون معلم الأولاد!

هذا ما قاله مردوخ (Marduk) لأبيه إنكي (Enki) وإنليل (Enlil).

ليعلم مردوخ (Marduk) واحد ، وليعلم نينورتا (Ninurta) الآخر! بهذا رد عليهم إنليل (Enlil).

أقام نينجيشزيدا (Ningishzidda) في أريدو مع أدابا (Adapa) وتيتي (Titi)، وعلم أدابا (Adapa) الحساب والكتابة[٢٥٥] .

أخذ نينورتا (Ninurta) المولود الأول من التوأمين إلى مدينته باد- تيبيرا (Bad-Tibira) ،

سماه كا-إن (Ka-in) ، الذي يزرع الطعام في الحقل.

علمه حفر قنوات الري، وعلمه الحرث، والحصاد .

صنع نينورتا (Ninurta) محراثا من خشب الأشجار لكا-إن (Ka-in)، ليكون فلاحا في الأرض.

اخذا مردوخ (Marduk) الأخ الآخر، من أولاد أدابا (Adapa) إلى المروج ،

سمي بعد ذلك أبائل (Abael)، رجل المروج المائية.

علمه مردوخ (Marduk) كيفية بناء الحظائر؛ للبدء في الرعي، وكانوا في انتظار عودة دوموزي (Dumuzi).

عند اكتمال الشار (Shar)، عاد دوموزي (Dumuzi) إلى الأرض ،

احضر معه جوهر بذرة الأغنام والنعاج للتربية،

ونقل إلى الأرض حيوانات نيبيرو ذات الأربع أرجل إلى كوكب آخر!

وعودته بجوهر البذور والنعاج كان سببا لكثير من الاحتفال،

عاد دوموزي (Dumuzi) بشحنته الثمينة ووضعها في رعاية أبيه إنكي (Enki) .

اجتمع القادة بعد ذاك، ونظروا في كيفية العمل مع السلالة الجديدة:

لم يوجد أبدا على الأرض نعاج، ولم ينزل من السماء على الأرض قبل ذلك حملا[٢٥٦] ،

لم تلد أبدا من قبل أنثى ماعز مولودها،

لم يغزل أبدا من قبل صوف الغنم !

قادة الأنوناكي، إنكي (Enki) وإنليل (Enlil)، ونينجيشزيدا (Ningishzidda)، ونينماه (Ninmah) الذين كانوا الخالقين،

قرروا إنشاء غرفة خلق، بيت التصميم[٢٥٧] .

أنشأت على تلة نقية من مكان الهبوط ، في جبال الأرز،

بالقرب من مكان زرعت بذورالإكسير التي جلبتها نينماه (Ninmah) حيث أنشأت غرفة الخلق[٢٥٨] ،

هناك بدأ تكثر الحبوب والنعاج على الأرض.

---

[٢٥٥] وعلم آدم الأسماء كلها، أليس هذا بتفسير ما عجز عنه أهل التفسير

[٢٥٦] أليس هذا ملهما لصيغة قصة الذبيح والكبش الذي إنزل ليكون أضحية بدلا من إسماعيل أو إسحاق؟

[٢٥٧] مختبر الهندسة الوراثية في غابة الارز للمحاصيل والثروة الحيوانية

[٢٥٨] مرفق الهندسة الوراثية والتهجين على جبال الأرز

كان نينورتا (Ninurta) معلم كا-إن (Ka-in) للزراعة والحصد،

وكان مردوخ (Marduk) معلم أبائل (Abael) لفنون تربية ورعي النعاج والخراف.

عندما حصدت المحاصيل الأولى، وعندما نضجت أول نعجة ،

أعلن إنليل (Enlil) مرسوم.بإقامة احتفال البدايات!

أمام جمع الأنوناكي قدمت الحبوب الأولى ، والحملان الأولى ،

وضع كا-إن (Ka-in) قربانه عند قدم إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) بتوجيه من نينورتا (Ninurta)؛

وضع إبائل (Abael) قربانه عند قدم إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) بتوجيه من مردوخ (Marduk)[٢٥٩]؛

منح إنليل (Enlil) الأخوين بركة مباركة، واشاد بجهدهم.

عانق إنكي (Enki) ابنه مردوخ (Marduk)، ورفع الخاروف ليشاهد الجميع،

قال إنكي (Enki).لقد نعمت الأرض الأن بالحوم للأكل والصوف للملابس !

الآن هذه قصة نسل أدابا (Adapa)،

وقتل أبائل (Abael) بيد كا-إن (Ka-in) ، وما حدث بعد ذلك.

بعد الإنتهاء من احتفال البدايات، كان وجه كا-إن (Ka-in) متجهما؛

فقد أثر في نفسه كثيرا عدم مباركة إنكي (Enki).

وعاد الأخوان إلى مهامهم، وكان أبائل (Abael) يتفاخر أمام شقيقه:

أنا الذي يأتي بالوفرة، والذين يشبع الأنوناكي،

وأنا الذي يعطي القوة للأبطال، وأنا الذي أوفر الصوف لملابسهم!

أهين كا-إن (Ka-in) بكلامات أخيه، واعترض على تفاخره بقوة:

أنا الذي أحي السهول، وأنا الذي أجعل الأخاديد تنبت الحبوب الثقيلة ،

وفي هذه الحقول تتكاثر الطيور، وفي هذه القنوات تصبح الأسماك وفيرة،

أنا الذي احافظ على انتاج الخبز، وبالأسماك والدجاج أجعل غذاء الأنوناكي متنوع !

استمر خلاف الأخوين التوامين طويلا حتى فصل الشتاء.

وعندما جاء الصيف لم تمطر، وكانت المروج جافة و تضاءلت المراعي .

أدخل أبائل (Abael) قطعانه إلى حقول شقيقه، وشربوا الماء من الأخاديد والقنوات.

---

[٢٥٩] أليس هذا مثل قوله: (وَاتلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ {٢٧/٥} لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ {٢٨/٥} إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ {٢٩/٥} فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ {٣٠/٥})

غضب كا-إن (Ka-in) من هذا العمل؛ وأمر شقيقه بتحريك قطعانه بعيدا.

مزارع وراع، شقيق وشقيق ، تطاولت الاتهامات.

وبصقوا على بعضهم البعض، وتقاتلوا بقبضاتهم.

ومن شدة الغضب رفع كا-إن (Ka-in) حجرا، وضرب به رأس أبائل (Abael).

ضربه مرارا وتكرارا حتى سقط أبائل (Abael) وسال دمه.

وعندما رأى كا-إن (Ka-in) دم أخيه ، صرخ أبائل، أبائل (Abael)، أخي!

بقى أبائل (Abael) ملقيا على الأرض دون حراك، وقد غادرته الروح.

بقي بجانب أخيه الذي قتله، ومكث كثيرا يبكي.

كان تيتي (Titi) أول من عرف بالقتل وذلك في رؤية:

في رؤية المنام رأت دم أبائل (Abael)، على يد كا-إن (Ka-in).

ايقظت أدابا (Adapa) من نومه، وحكت له رؤيتها.

حزن ثقيل يملأ قلبي، هل حدث شيء مخيف؟

هذا ما قالته تيتي (Titi) لأدابا (Adapa)؛ وكانت متوترة بشكل كبير.

في الصباح غادرا أريدو (Eridu) ، وذهبوا إلى مكان كا-إن (Ka-in) و أبائل (Abael).

وجدا كا-إن (Ka-in) في الحقل، وكان مازال جالسا بالقرب من أبائل (Abael) الميت.

صرخت تيتي (Titi) صرخة ألم عظيمة، ونثر أدابا (Adapa) التراب على رأسه.

ماذا فعلت؟ ماذا فعلت؟ صرخا في كا-إن (Ka-in).

كان جواب كا-إن (Ka-in) الصمت؛ ورمى نفسه على الأرض وبكى.

عاد أدابا (Adapa) إلى مدينة اريدو (Eridu)، وحكى ما حدث للرب إنكي (Enki).

واجه إنكي (Enki) كا-إن (Ka-in) بغضب شديد. وقال له.ستكون ملعونا!

يجب عليك مغادرة إيدن (Edin)، ولن تبقى بين الأنوناكي والبشر المتحضرة.

بالنسبة لأبائل (Abael)، لا يمكن أن يبقى جسده للطيور البرية؛

وكما هي العادة عند الأنوناكي سيدفن في قبر تحت كومة حجار.

وعلم إنكي (Enki) كل من أدابا (Adapa) وتيتي (Titi) طريقة دفن[٢٦٠] أبائل (Abael)، لأن العادة لم تكن معروفة لهما.

ظل والدي أبائل (Abael) في حداد لمدة ثلاثين يوما وليلة.

أحضر كا-إن (Ka-in) لاريدو (Eridu) للمحاكمة، لإصدار إنكي (Enki) الحكم بالنفي.

---

[٢٦٠] فَبَعَثَ اللّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ {٣١/٥}

يجب أن يقتص من كا-إن (Ka-in) لذنب جرمه! هذا ما قاله مردوخ (Marduk) بغضب.

فليجتمع السبعة القضاة! هذا ما قاله نينورتا (Ninurta)، معلم كا-إن (Ka-in).

صرخ مردوخ (Marduk): من سمع بهذا التجمع من قبل!

لم يحدث أن استدعوا القضاة قبل ذلك إلا لقادة الأنوناكي من نيبيرو؟

ألا يكفى أن الذي علمه نينورتا (Ninurta) قتل المحظي عندي؟

أليس قتل نينورتا (Ninurta) لأنزو (Anzu)، مثل قتل كا-إن (Ka-in) لشقيقه؟

ليكن مصير كا-إن (Ka-in) مثل مصير أنزو (Anzu)، ولتزهق انفاسه!

هكذا قال مردوخ (Marduk) غاضبا، لإنكي (Enki)، وإنليل (Enlil)، و نينورتا (Ninurta).

شعر نينورتا (Ninurta) بالحزن من حديث مردوخ (Marduk) ؛ وظل صامتا ولم يرد بجواب.

قال لهم إنكي (Enki): دعوني انفرد بالحديث مع ابني مردوخ (Marduk)!.

وعندما اصبح إنكي (Enki) مع مردوخ (Marduk) في غرفته الخاصة،

تحدث إنكي (Enki) لمردوخ (Marduk) بهدوء: ابني! ابني! العذاب عظيم. دعنا لا نواجه العذاب بالعذاب!

دعنى ابوح لك بسر جاثم على قلبي بشدة!

ذات مرة ، عندما كنت اتمشى بالقرب من النهر، اعجبتني اثنين من عذريات بنات الأرض،

وحملوا ببذرتي أدابا (Adapa) وتيتي (Titi)[٢٦١]،

وبهذا جاء إلى الوجود نوع جديد من أبناء الأرض على الأرض؛

وقد كان ملكنا آنو (Anu) شاك في قدراتهم على التكاثر،

وبولادة كا-إن (Ka-in) وإبائل (Abael) اقتنع آنو (Anu) و المجلس على نيبيرو.

ورحب ووفق على مرحلة جديدة من وجود الأنوناكي على هذا الكوكب؛

الآن وقد قتل أبائل (Abael)، وإذا قتل كا-إن (Ka-in) أيضا،

الكفاية الغذائية ستنتهي، وسيتكرر التمرد، وكل ما تحقق سينهار!

لا عجب أن كان أبائل (Abael) يحبك، وكان ابن اخيك الغير شقيق!

الآن ، كن شفيقا على الآخر، ليبقى نسل أدابا (Adapa)!

بهذا كشف إنكي (Enki) بحزن السر لابنه مردوخ (Marduk).

كان مردوخ (Marduk) مذهولا في البداية ، ثم طغى عليه الضحك :

لقد تردد الحديث عن براعتك في ممارسة الجنس، والآن انا مقتنع بذلك!

---

[٢٦١] لم يكذب من قال: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاء اللّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ)

بالفعل، فالنبقي على حياة كا-إن (Ka-in)، ونـنفيه إلى أقصاء الأرض!

هذا ما قاله مردوخ (Marduk)، بعد أن تغيير من حالة الغضب إلى الضحك.

أصدر إنكي (Enki) الحكم في أريدو (Eridu) على كا-إن (Ka-in):

يجب أن يغادر كا-إن (Ka-in) باتجاه الشرق إلى أرض التيه بسبب شر عمله،

وبسبب البقاء عليه حيا، يجب أن يميز هو ونسله!

عدل نيجيشزيدا (Ningishzidda) جوهر حياة كا-إن (Ka-in):

وغير نيجيشزيدا (Ningishzidda) جوهر حياة كا-إن (Ka-ins) بحيث لا تنموا ذقن على وجهه [٢٦٢].

وغادر كا-إن (Ka-ins) مع اخته أوان [٢٦٣] (Awan) كزوجة له [٢٦٤] وتوجه إلى أرض التيه.

الآن جلس الأنوناكي وتساءلوا فيما بينهم:

من دون أبائل (Abael)، وبدون كا-إن (Ka-in)، من سيزرع الحبوب ويصنع الخبز ،

ومن الذي سيرعى ، ويكاثر النعاج ، وتوفير الصوف لصناعة الملابس؟

قال الأنوناكي: ليكاثر أدابا (Adapa) وتيتي (Titi) النسل!.

وبمباركة إنكي (Enki) ، عرف أدابا (Adapa) زوجته تيتي (Titi) مرة أخرى وأخرى ؛

ولدت ابنة وابنة أخرى، كل مرة مرارا وتكرارا.

في الشار (Shar) الخامس والتسعين ولد لأدابا (Adapa) وتيتي (Titi) ولدا في النهاية؛

سمته تيتي (Titi) ساتي [٢٦٥] (Sati)، الذي يجمع الحياه مرة أخرى؛ وبه أحصيت أجيال أدابا (Adapa).

إجمالا، كان لأدابا (Adapa) وتيتي (Titi) ثلاثون ابنا وثلاثون ابنة،

منهم الفلاحين في الأراضي والرعاة الذين كانوا يكدحون من أجل الأنوناكي،

عاد بهم الاكتفاء الغذائي للأنوناكي و البشر المتحضر.

في الشار (Shar) السابع والتسعون، ولد لساتي (Sati) ولدا من زوجته أزورا [٢٦٦] (Azura).

دون في السجلات باسم إنشي [٢٦٧] (Enshi)؛ وكان يعنى اسمه سيد الأنسانية.

علمه جده أدابا (Adapa) الكتابة والحساب،

وقد أخبر أدابا (Adapa) إنشي (Enshi) من هم الأنوناكي وكل شيء عن نيبيرو .

اخذه أولاد إنليل (Enlil) إلى نيبيروكي (Nibru-ki) ؛ وعلموه أسرار الأنوناكي.

---

[٢٦٢] هولاء هم سكان أمريكا الجنوبية، الذين لا تنمو الشعر على ذقونهم

[٢٦٣] أخت وزوجة كا-إن (Ka-in) (قابيل التوراتي)

[٢٦٤] ألست هذه هي الحقيقة؟، أكان الله غير قدر على خلق آخر ليتزوجوا بدلا مما هو محرم اليوم؟، الحقيقة أن ما هو مدون منذ الالف السنين يأتي بجواب كاف وشاف دون تأليف حول زواج الأخ من اخته الغير شقيقة وهي عادة الأنوناكي

[٢٦٥] الولد الثالث لأدابا وتيتي (شيث التوراتي)

[٢٦٦] زوجة ساتي (Sati)، والدة انشى (Enshi) (أنوش التوراتي)

[٢٦٧] أنوش التوراتي، أول من علم الطقوس والعبادة

وعلم نانار (Nannar) ولد إنليل (Enlil) الأكبر على الأرض كيفية صناعة دهان العطر[٢٦٨]،

وعلمه إشكور (Ishkur) الأبن الأصغر لإنليل (Enlil) كيفية إعداد الإكسير من ثمار إنبو[٢٦٩] (Inbu).

ومنذ ذلك الحين سمى الرجل المتحضر الأنوناكي بالألهة[٢٧٠].

وكانت بداية طقوس عبادة الأنوناكي.

بعد ذلك ولد لإنشى (Enshi) من أخته نعوم[٢٧١] (Noam) ولدا؛

كان اسمه كونين[٢٧٢] (Kunin)، ويعني الذي هو من المفاحم.

لأنه عُلم في باد- تيبيرا (Bad-Tibira) على يد نينورتا (Ninurta) فن الصقل وصهر الحديد،

وكيفية صناعة النار بالقار، وكيفية الصهر والصقل؛

عمل هو وذريته في صهر وتنقية الذهب لنيبيرو.

في الشار (Shar) الثامن والتسعين حدث هذا الأمر.

الآن هذه قصة ذرية أدابا (Adapa) بعد نفى كا-إن (Ka-in)،

والرحلات السماوية لإنكيمي[٢٧٣] (Enkime) ووفاة أدابا (Adapa).

في الشار (Shar) التاسع والتسعين[٢٧٤]، ولد ابنا ،

حملت به مواليت (Mualit)، أخت كونين (Kunin) الغير شقيقة.

سمته مالالو[٢٧٥] (Malalu)، ويعن الذي يلعب، وكان بارعا في الموسيقى والغناء.

صنع له نينورتا (Ninurta) قيثار وتري، وصنع له مزمارا؛

عزف مالالو (Malalu) لنينورتا (Ninurta) تراتيل ومع بناته كان يغني لنينورتا (Ninurta).

كانت زوجة مالالو (Malalu) بنت أخ أبيه وكان اسمها دوننا[٢٧٦] (Dunna)[٢٧٧].

في الشار(Shar) المئة منذ بدأ العد على الأرض،

ولد ابنا لمالالو (Malalu) ودوننا (Dunna) ، وكان بكرهم؛

سمته امه دوننا (Dunna) إريد[٢٧٨] (Irid)، ويعني الذي هو من الماء الحلو.

---

[٢٦٨] حبب الى من دنياكم الطيب (العطر) والنساء ، حديث.

[٢٦٩] فاكهة جلبت من نيبيرو إلى الأرض، مصدر إكسير الأنوناكي

[٢٧٠] هكذا تولد الإلهة

[٢٧١] الأخت والزوجة لانشى ، والدة كونين (كنعان)

[٢٧٢] كنعان التوراتي، ولد إنشي ونعوم

[٢٧٣] اصطحب للسماء ووهب كثير من المعرفة؛ اخنوخ (إدريس)، ولد ساربانيت زوجو مردوخ

[٢٧٤] أي بعد ٣٥٦٤٠٠ سنة من وجودهم على الأرض

[٢٧٥] ولد كنعان مواليت، مهلائيل التوراتي

[٢٧٦] زوجة مالالو ، والدة إريد (مهلائيل ، ويارد التوراتيين)

[٢٧٧] أن الزواج من الأخ الغير شقيقة هو الأمر السائد عند البشر تقليدا لألهتهم، والآن أصبح التقليد ديني واصبح الزواج من بن العم وولد العم هو السائد

[٢٧٨] يارد التوراتي، ولد إنكيمو (إدريس التوراتي)

علمه دوموزي (Dumuzi) كيفية حفر الآبار، لتوفير المياة للقطعان في المروج البعيدة.

وكان يجتمع هناك بالرعاة والنساء العذارء ، بالقرب من الآبار والمروج،

حيث كان يحدث تزاوج وتكاثر الجنس البشري المتحضر بكثرة جدا.

في تلك الأيام كان يأتي الإغيغي (Igigi) إلى الأرض بشكل متكرر.

و تخلوا عن المراقبة والمشاهدة من السماء بشكل متزايد.

لأن المشاهدة والرؤية على الأرض كانت مرغوبة بشكل أكثر؛

ناشد إنكي (Enki) مردوخ (Marduk) البقاء معهم على لأهمو (Lahmu) ،

وكانت مشاهدة ورؤية ما يحدث على الأرض يحمس رغبة مردوخ (Marduk) بشكل أكثر.

قابل إريد (Irid) زوجته عند بئر في المروج؛

وكان اسمها بركة[٢٧٩] (Baraka)، ابنة شقيق والدته.

في نهاية الشار (Shar) مائة واثنين، ولد لهما ابنا،

وسمي باسم إنكي- مي[٢٨٠] (Enki-Me) في بيانات السجلات.

كان حكيما وذكيا وكان يفهم الحساب بسرعة،

كان فضولي بالسماوات وجميع المسائل السماوية باستمرار .

أحبه الرب إنكي (Enki)، وكشف له عن سر كشفه ذات مرة لأدابا (Adapa).

كان إنكي (Enki) يعلمه المجموعة الشمسية و الألهة السماوية الإثنى عشر،

وكيفية احصاء الأشهر بالقمر ، والسنوات بالشمس،

وكيفية إحصاء الشار (Shars) على نيبيرو، وكيف جمع إنكي (Enki) الأعداد،

وكيف قسم الرب إنكي (Enki) دورت السماوات إلى اثني عشر جزاء[٢٨١].

وكيف عين إنكي (Enki) أبراج الكواكب لكل واحد، وترتيب اثني عشر محطة في دائرة كبرى،

وكيفية تسميت المحطات تقديرا باسماء قادة الأنوناكي الاثني عشر العظام.

كان إنكيم (Enkime) حريصا لاستكشاف السماوات؛ وقام برحلتين سماوية.

وهذه قصة رحلات إنكيمي (Enkime) إلى السماوات ،

وكيف بدأت مشاكل الإغيغي (Igigi) والزواج المختلط التي بدأه مردوخ (Marduk).

أرسل إنكيمي (Enkime) ليكون مع مردوخ (Marduk) في مكان الهبوط،

---

[٢٧٩] زوجة إريد (Irid) (جاريد في الكتاب المقدس)

[٢٨٠] إدريس التوراتي

[٢٨١] هذا هو مصدر الأبراج وليس المنسوب للعالم الإغريقي (كاليببوس - Calippus) (٣٧٠ قبل الميلاد - ٣٠٠ قبل الميلاد) والدليل أن البشر كانو غير قادرين على كشف اسرار السماوات

ومن هناك اصطحبه مردوخ (Marduk) في سفينة صاروخية إلى القمر.

وهناك علم ما تعلمه مردوخ (Marduk) من والده إنكي (Enki) لإنكيمي (Enkime).

وعندما عاد إنكيمي (Enkime) إلى الأرض، أرسل للبقاء مع أوتو (Utu) في سيبار (Sippar)، مكان المركبات.

أعطي إنكيمي (Enkime) هناك لوحا لكتابة ما كان يتعلمه من أوتو (Utu).

وجعله أوتو (Utu) في مسكنه البراق أميرا على أبناء الأرض.

علمه الطقوس ووظائف الكهنوت للبدأ.

أقام هو وزجته إدينني[٢٨٢] (Edinni)، أخته غير الشقيقة، في سيبار (Sippar)،

ولد لهم في الشار (Shar) المئة وأربعة ابنا ،

سمته أمه ماتوشال [٢٨٣](Matushal)، وكان الاسم يعني الذي رفعته المياه الساطعة.

بعد ذلك ذهب إنكيمي (Enkime) في رحلته الثانية إلى السماوات،

كان هذه المرة أيضا مردوخ (Marduk) هو معلمه ورفيقه.

في المركبة الفضائية حلقوا تجاه السماء، واتجوا نحو الشمس وقاموا بعمل دورة بعيدا عنها.

اصطحبه مردوخ (Marduk) لزيارة الإغيغي (Igigi) على لأهمو (Lahmu)،

أحبه الإغيغي (Igigi)، وتعلموا من البشر المتحضر.

ودون في السجلات أنه غادر إلى السماوات،

وإنه بقى في السماوات حتى نهاية أيامه.

وقبل مغادرة إنكيمي (Enkime) للسماوات، علم كل ما في السماوات.

وقد دون إنكيمي (Enkime) سجلا مكتوبا، ليعلم أبنائه انه الذي كتبه؛

ودون كل ما في السماوات من المجموعة الشمسية،

وانحاء الأرض وأراضيها ، وأنهارها أيضا

ووضع ما كتبه في يد نجله البكر ماتوشال (Matushal)،

وذلك لدراستها مع إخوته رجيم (Ragim) وغيداد (Gaidad) والالتزام بها.

في الشار (Shar) المئة وأربعة ولد ماتوشال (Matushal)،

وكان شاهدا على مشاكل الإغيغي (Igigi) وما فعله مردوخ (Marduk).

ولد لموتوشال (Matushal) ولدا من زوجته إدنات[٢٨٤] (Ednat) وكان اسمه لوماتش[٢٨٥] (Lu-Mach)، الرجل القوي.

---

[٢٨٢] زوجة إنكيمي، والدة ماتوشال (إدريس و متوشالح التوراتيين)

[٢٨٣] ابن إينكمي و إيديننا، متوشالح التوراتي

[٢٨٤] زوجة ماتوشال، ووالدة لوماتش (لأمك التوراتي)

[٢٨٥] ابن ماتشال وإدنات، لأمك التوراتي

في أيامه أصبحت الظروف على الأرض أكثر قسوة ، ورفع الكادحون في الحقول والمروج الشكاوى.

عين الأنوناكي لوماتش (Lu-Mach) رئيسا للعمل، لفرض نظام الحصص ، والحد منها.

في أيامه حدثت وفاة أدابا (Adapa)؛

وعندما علم أدابا (Adapa) أن أيامه اقتربت من النهاية،

قال: ليجتمع جميع أبنائي وأبناء أبنائي عندي،

لأني أريد أن اباركهم قبل أن أموت، والتحدث لهم قبل أن أموت.

وعندما اجتمع ساتي (Sati) وأبناء الأبناء،

أين كا-إن (Ka-in)، نجلي البكر؟ هذا ما سألهم أياه أدابا (Adapa) جميعا. إتِ به! هذا ما قاله لهم جميعا.

قدم ساتي (Sati) رغبة أبيه أمام الرب إنكي (Enki)، وسأل الرب ما يجب فعله.

استدعى إنكي (Enki) بعد ذلك نينورتا (Ninurta): أحضر المنفي الي كنت معلمه إلى سرير موت أدابا (Adapa)!

أخذ نينورتا (Ninurta) نفسه في طائره السماوي، واتجه إلى أرض التيه؛

حلق فوق الأراضي وبحث من السماء عن كا-إن (Ka-in).

وعندما وجده، أحضر كا-إن (Ka-in) مثل الذي على أجنحة النسر إلى أداباد (Adapa).

وعند ابلغ أدابا (Adapa) بوصول ابنه، قال أدابا (Adapa).فليأتي كا-إن (Ka-in) وساتي (Sati) أمامي!

حضر الاثنين أمام والدهما، كا-إن (Ka-in) النجل البكر على اليمين، وساتي (Sati) على اليسار.

وقد ذهب بصر إدابا[٢٨٦] (Adapa)، وللتعرف عليهما تحسس وجوه أبنائه ؛

وكان وجه كا-إن (Ka-in) الذي على اليمين أمرد دون شعر، وكان وجه ساتي (Sati) الذي على اليسار بلحية.

ووضع أدابا (Adapa) يده اليمنى على رأس ساتي (Sati)، الذي على اليسار،

وباركه وقال له : ببذرتك ستملأ الأرض،

وستنقذ بذرتك كشجرة لها ثلاثة فروع من كارثة بشرية عظيمة.

ووضع يده اليسرى على رأس كا-إن (Ka-in) الذي على اليسار، وقال له :

بذنبك حرمت من حقك بالولادة، ولكن من بذرتك ستكون هناك سبع أمم،

وسيزدهرون في عوالم بعيدة، وسيكنون أراض بعيدة؛

وبقتلك أخيك بالحجر، ستكون نهايتك بالحجر.

وعندما انتهى أدابا (Adapa) من حديثه، سقطت يده وتنهد وقال:

الآن استدعوا زوجتي تيتي (Titi) وجميع الأبناء والبنات،

---

[٢٨٦] كم هذا يذكرنا بقصة يعقوب وابنه يوسف!

وبعد أن تتركني روحي، احملوني إلى مسقط رأسي عند النهر،

ووجهوا وجهي إلى الشمس المشرقة وادفنوني هناك.

بكت تيتي (Titi) كالوحش الجريح، وسقطت على ركبتيها إلى جنب أدابا (Adapa).

ولف إبني أدابا (Adapa) كا-إن (Ka-in) وساتي (Sati) جسده في قماش،

ودفنوا أدابا (Adapa) في كهف بالقرب من ضفاف النهر الذي دلتهم عليه تيتي (Titi).

في وسط الشار (Shar) ثلاثة و تسعون كانت ولدته ، وقبل نهاية الشار (Shar) المئة وثمانية كانت وفاته.

كان عمر طويل لإبن بشر؛ ولم يكن يملك طول عمر إنكي (Enki).

وبعد دفن أدابا (Adapa)، استودع كا-إن (Ka-in) أمه وأخيه.

وأعاده نينورتا (Ninurta) في طائره السماوي، إلى أرض التيه؛

وفي عالم بعيد كان لكا-إن (Ka-in) أبناء وبنات ،

وبنى لهم مدينة، وأثناء بنائها سقط عليه حجر وقتله.

في إيدن (Edin) خدم لوماتش (Lu-Mach) الأنوناكي بصفته رئيس العمل،

في أيام لوماتش (Lu-Mach) تزاوج مردوخ (Marduk) والإغيغي (Igigi) مع البشر.

ملخص اللوح التاسع

تكاثر ابناء الأرض ؛ ونسل أدابا (Adapa) يصبح ملكي

مردوخ (Marduk) يتحدى إنليل (Enlil)، ويتزوج إنثى من بنات الأرض

اضطرابات فضائية وتغيرات مناخية تؤثر على لأهمو (Lahmu)

نزول الإغيغي (Igigi) إلى الأرض ، واختطاف إناث أبناء الأرض كزوجات

إنكي (Enki) ينجب ولدا بشريا، زيوسودرا (Ziusudra)[٢٨٧]

الجفاف والأوبئة تتسبب في معاناة على الأرض

إنليل (Enlil) يعتبرها قصاص مقدر، ويريد العودة إلى دياره

نينماه (Ninmah)، تعجز بسبب دورات الأرض، وتريد أيضا العودة

مبعوث سري يحذرهم بعدم تحدي مصيرهم

زيادة علامات كارثة الطوفان القادمة

معظم الأنوناكي يبدءون العودة إلى نيبيرو

إنليل (Enlil) يفرض خطة للسماح بهلاك أبناء الأرض

إنكي (Enki) و نينماه (Ninmah) يبداءن بالحفاظ على بذور حياة الأرض

استعداد من تبقى من الأنوناكي ليوم الطوفان

إصدار نيرجال (Nergal) رب العالم السفلي ، للإنذار

[٢٨٧] بطل الطوفان، ولد إنكي من نساء الأرض (نوح التوراتي)

اللوح التاسع

في أيام لوماتش (Lu-Mach) تزاوج مردوخ (Marduk) والإغيغي (Igigi) مع ابناء الأرض.

في تلك الأيام كانت المصاعب على الأرض تتزايد ،

في تلك الأيام على لأهمو (Lahmu) كان الكوكب يعتريه جفاف وغبار.

تشاور الأنوناكي الذين يحددون الأقدار، مع بعضهم البعض، إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) ونينماه (Ninmah).

كانوا يتساءلون ما هي الأوضاع التي تتغير على الأرض و لأهمو (Lahmu).

راقبوا الموجات الشمسية، وكان هناك اضطرابات في قوة جاذبية الأرض ولأهمو (Lahmu).

في أبزو (Abzu)، على الحافة مقابل الأرض البيضاء[٢٨٨] ، ركبوا معدات تراقب البعيد؛

وضع نيرجال (Nergal)، نجل إنكي (Enki)، وزوجته إريشكيجال (Ereshkigal) مسؤولين عن المعدات

بعث نينورتا (Ninurta) للأرض التي وراء البحار، وذلك لبناء رابط الأرض والسماء على الأراضي الجبلية.

على لأهمو (Lahmu) كان الإغيغي (Igigi) مضطربين؛ ولتهدءتهم أسند الأمر لمردوخ (Marduk):

قال مردوخ (Marduk) للقادة: يجب الحفاظ على محطة الطريق على لأهمو (Lahmu) حتى معرفة المتسبب في العناء!

تشاور الثلاثة الذين يحددون الأقدار مع بعضها البعض ؛

نظروا إلى بعضهم البعض. وفكر كل واحد منهم في الآخر، كم عمر الآخرين!

كان إنكي (Enki)، الذي كان حزينا على وفاة آدابا (Adapa)، أول من تحدث.

مر أكثر من مئة شار (Shars) منذ وصولي! هذا ما قاله لأخيه وأخته.

كنت آنذاك قائدا مفعم بالحياة؛ والآن ملتحي، ومتعب، وكبير في السن!

ثم قال إنليل (Enlil).كنت بطلا متحمسا لقيادة وجاهزة للمغامرة !

والآن لدي أطفالا لديهم أطفال، وجميعهم ولدوا على الأرض؛

أصبحنا كبارا في السن على الأرض، ولكن الذين ولدوا على الأرض سيصبحون أكبر سنا بسرعة!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأخيه وأخته بأسى.

قالت نينماه (Ninmah) بحزن: بالنسبة لي ، فهم يدعونني بالشمطاء!

أثناء قدوم وذهاب الآخرين تناوبا على خدمة الأرض،

مكثنا نحن القادة ومكثنا! ربما حان الوقت للرحيل! هذا ما قاله إنليل (Enlil).

قال لهم إنكي (Enki)، غالبا ما كنت أفكر في ذلك. وتمنيت عودة كل واحد منا نحن الثلاثة لزيارة نيبيرو

منعتنا دائما الأوامر من نيبيرو من الذهاب!

[٢٨٨] القارة القطبية الجنوبية

قال إنليل (Enlil) كثيرا ما كنت أفكر أيضا في ذلك: هل هذا شيء على نيبيرو ، وشيء على الأرض؟

قالت نينماه (Ninmah): ربما يتعلق الأمر بدورات الحياة التي تختلف،

قرر الثلاثة القادة مشاهدة ورؤية ما يحدث.

سيكون المصير في ذلك الوقت في يد القدر ، أم المصير؟

حدث بعد ذلك أن جاء مردوخ (Marduk) إلى أبيه إنكي (Enki)،

ورغب في مناقشة أبيه إنكي (Enki) في أمر مهم.

على الأرض أختار ثلاثة من أبناء إنليل (Enlil) زوجات:

تزوج نينورتا (Ninurta) باتو (Ba'u) بنت آنو (Anu) الصغيرة؛ واختار ناننار(Nannar) نينجال (Ningal)، و أخذ إشكور (Ishkur) شالا (Shala) ؛

أخذ إبنك نيرجال (Nergal) إريشكيجال (Ereshkigal)، حفيدة إنليل (Enlil)، زوجة له،

وبالتهديدات بقتلها، اغتصبت موافقتها.

ولم ينتظر نيرجال (Nergal)، زواجي أولا كوني نجلك الأكبر[٢٨٩]**،**

وينتظر الأربعة الآخرين تأجيل زواجي.

أرغب في اختيار عروس، وأرغب في أن يكون لي زوجة!

هذا ما قاله مردوخ (Marduk) لأبيه إنكي (Enki).

قال إنكي (Enki) لمردوخ (Marduk): إن حديثك يسعدني! وستسعد أمك بذلك أيضا!

رفع مردوخ (Marduk) يده لوالده إماءا بعدم إخبار نينكي (Ninki).

قال إنكي (Enki) متسائلا: هل هي واحدة من الصغيرات الأتي يعالجن ويقدمن الإسعافات؟

همس مردوخ (Marduk) بهدوء: هي أحدى سليلات أدابا (Adapa)، وهي من الأرض، وليس من نيبيرو!

وبنظرة محتارة، أصبح لا ينطق؛ ثم بكلمات غير منضبطة صرخ:

أمير من نيبيرو، له حق الوراثة لكونه البكر، سيتزوج بنت الأرض؟

قال له مردوخ (Marduk): ليست بنت الأرض ولكن من ذريتك!

هي ابنة إنكيمي (Enkime) الذين أخذ إلى السماء، واسمها ساربانيت[٢٩٠] **(Sarpanit)!**

استدعى إنكي (Enki) زوجته نينكي (Ninki) ، وقال لها ما كشفه مردوخ (Marduk).

كرر مردوخ (Marduk) لأمه نينكي (Ninki)، رغبته القلبية:

عندما كان إنكيمي (Enkime) مسافرا معي، وكنت اعلمه عن السماء والأرض،

---

[٢٨٩] في الحقيقة نحن ورثة حضارتهم وتقاليدهم وعاداتهم في الزواج والطلاق والدفن وردات الأفعال...الخ

[٢٩٠] بشرية، زوجة مردوخ، والدة نابو

ما قاله أبي ذات مرة، شاهدته بأم عيني:

خلقنا، خطوة بخطوة على هذا الكوكب كائنا بدائيا، ليكون شبها لنا،

فهم نحن في صورتنا و مثلنا متحضرين، ما عدا العمر الطويل!

اعجبتني ابنة إنكيمي (Enkime)، وأرغب في الزوج منها!

فكرت نينكي (Ninki) في كلام ابنها. وسألت مردوخ (Marduk): وهل العذراء تقدر نظراتك؟

قال مردوخ (Marduk) لأمه: بالفعل تقدر ذلك.

قال إنكي (Enki) بصوت مرتفع.ليس هذه هو المهم!

إذا فعل أبننا هذا، لن يذهب أبدا إلى نيبيرو مع زوجته،

وسيتخلى عن حقه الأميرية على نيبيرو إلى الأبد!

رد مردوخ (Marduk) بضحكة مرة: إن حقوقي على نيبيرو ليس لها وجود،

حتى حقوقي على الأرض بصفتي البكر وطاتها الأقدام.

هذا هو بالفعل قراري: وأصبح من أمير إلى ملك على الأرض، وسيد هذا الكوكب!

قالت نينكي (Ninki) .ليكن ذلك! وقال إنكي (Enki) أيضا.ليكن ذلك!

استدعوا ماتوشال (Matushal)، شقيق العروس، وأخبروه برغبة مردوخ (Marduk).

كان ماتوشال (Matushal) متواضعا ولكن طغت عليه الفرحة. وقال ليكن ذلك!

عندما أخبر إنليل (Enlil) بذلك، تملكه الغضب.

إن الأمر كان مختلفا لجماع الأب مع أبناء الأرض،

وهذا امر أخر زواج الولد بنت من بنات أبناء الأرض، ووهبها السيادة!

وعندما أخبرت نينماه (Ninmah) بالأمر، كانت جدا مستاءة.

يستطيع أن يتزوج مردوخ (Marduk) أي بنت من بناتنا، ويستطيع حتى الاختيار من بناتي من إنكي (Enki)،

ويستطيع الزواج من أخت غير شقيقة كما هي العادة الملكية! هكذا قالت نينماه (Ninmah).

أرسل إنليل (Enlil) غاضبا لآنو (Anu) على نيبيرو خبر الزواج:

لقد تمادى هذا السلوك للغاية، ويجب عدم السماح به! قال ذلك إنليل (Enlil) للملك آنو (Anu).

استدعى آنو (Anu) على نيبيرو المستشارين ، وذلك لمناقشة الموضوع على عجل.

لم يجدوا في كتب الحكم حكما لمثل هذه الموضوع.

واستدعى آنو (Anu) العلماء أيضا، لمناقشة العواقب.

وقالوا لآنو (Anu): لا يمكن للعروس من ذرية أدابا (Adapa) المكوث على نيبيرو!

لذا يجب منع مردوخ (Marduk) من العودة معها إلى نيبيرو للأبد!

بالفعل، بعد أن اعتاد دورات الأرض، حتى من دونها قد تكون عودة مردوخ (Marduk) مستحيلة!

هذا ما قاله العلماء لآنو (Anu)، ووافق المستشارون على ذلك أيضا.

فليرسل القرار إلى الأرض! وقال آنو (Anu): يستطيع مردوخ (Marduk) الزواج،

ولكنه لن يكون أميرا على نيبيرو بعد الآن!

قبل القرار إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk) ، ورضخ إنليل (Enlil) أيضا لقرار نيبيرو.

قالت نينكي (Ninki) لهم: ليكن هناك حفل زواج، وليكن في أريدو (Eridu)!

وأعلن إنليل (Enlil)، القائد، لا يمكن لمردوخ (Marduk) وعروسه البقاء في إيدن (Edin)!

دعونا نصنع هدية زواج لمردوخ (Marduk) وعروسه،

مكان خاصة بهم ، بعيدا عن إيدن (Edin)، في أرض أخرى! هذا ما قاله إنكي (Enki) لإنليل (Enlil).

كان إنليل (Enlil) يفكر في نفسه الموافقة على ابعاد مردوخ (Marduk):

قال إنليل (Enlil) لأخيه إنكي (Enki): عن أي أرض وأي منطقة تتحدث؟

منطقة فوق أبزو (Abzu)، في الأرض التي تصل إلى أعالي البحار،

المنطقة المفصولة عن إيدن (Edin) بالمياه، والتي يمكن الوصول إليها بالسفن!

هذا ما قاله إنكي (Enki) لإنليل (Enlil). قال إنليل (Enlil): ليكن ذلك!

رتبت نينكي (Ninki) في أريدو (Eridu) حفل زفاف لمردوخ (Marduk) و ساربانيت (Sarpanit).

أعلن قومها بصوت طبل النحاس الحفل ،

بسبعة دفوف زف أخواتها العروس لزوجها.

تجمع جمعا كثيرا من أبناء الأرض المتحضرين في أريدو (Eridu) ، وكان حفل الزفاف لهم بمثابة التتويج.

حضر أيضا شباب الأنوناكي، وجاء الأغيغي (Igigi) من (Lahmu) بأعداد كبيرة.

جئنا لمشاهدة حفل زفاف قائدنا ووحدة نيبيرو والأرض!

بهذا فسر الإغيغي (Igigi) قدومهم بأعداد كبيرة.

الآن هذه قصة كيف خطف الإغيغي (Igigi) بنات الأرض،

وكيف تلى البلاء وولادة زيوسودرا (Ziusudra) الغريبة.

جاء الإغيغي (Igigi) بأعداد كبير من لأهمو (Lahmu) إلى الأرض ،

وبقي ثلثهم فقط على لأهمو (Lahmu)، وجاء الى الارض مائتين.

وكان تفسيرهم ليكونوا مع قائدهم مردوخ (Marduk)، وحضور حفال زفافه؛

كان سرهم غير معروف للإنليل (Enlil) وإنكي (Enki) : وكانت خطتهم الاختطاف والاقتران.

وبدون علم قادة الأرض ، اجتمع عدد كثير من الإغيغي (Igigi) على لأهمو (Lahmu)،

قالوا لبعضهم البعض. ما سمح به لمردوخ (Marduk) يجب عدم حرماننا منه أيضا!

وكان شعارهم. كفى معاناة وشعور بالوحدة ، وعدم وجود ذرية!

وخلال ذهابهم وإيابهم بين لأهمو (Lahmu) والأرض ،

دعوا بنات الأرض، ببنات أدابا (Adapite)،

ورأوهن واشتهوهن، وقال المتآمرون لبعضهم البعض:

تعالوا نختار زوجات من بين بنات أدابا (Adapite) ، وننجب أطفالا!

أصبح قائدهم واحد منهم يدعى شامجاز (Shamgaz).

حتى لو لم يوافق أحد منكم، سأفعل انا وحدي ذلك! هذا ما قاله للآخرين.

إذا فرضت عقوبة لهذه الخطيئة ، سأتحملها أنا وحدي بدلا عنكم!

انضم الآخرين واحدا تلو الآخر للمؤامرة، واقسموا على فعل ذلك.

بحلول موعد زفاف مردوخ (Marduk)، نزل مائتان منهم على مكان الهبوط ،

نزلوا على المنصة الكبيرة في جبال الأرز.

ومن هناك غادروا إلى أريدو (Eridu)، ومروا بين أبناء الأرض الكادحين،

وصلوا إلى أريدو (Eridu) مع حشود أبناء الأرض.

بعد حفل زفاف مردوخ (Marduk) وساربانيت (Sarpanit)،

اعطى شامجاز (Shamgaz) إشارة متفق عليها للآخرين.

خطف كل واحد من الإغيغي (Igigi) عذراء من بنات الأرض بالقوة،

ذهب الإغيغي (Igigi) مع الإناث إلى مكان الهبوط في جبال الأرز،

جعلوا المكان محصنا، وأصدروا تحديا إلى القادة:

كفى حرمان وعدم وجود ذرية! ونحن نرغب في الزواج من بنات آدابا (Adapite).

ويجب عليكم مباركة هذا الأمر، وإلا سندمر كل ما على الأرض بالنار!

كان القادة منزعجين، وطلبوا من مردوخ (Marduk)، قائد الإغيغي (Igigi) تولى المسئولية.

إذا كان يجب علي إيجاد حل لهذا الأمر، فقلبي مع الإغيغي (Igigi)!

هذا ما قاله مردوخ (Marduk) للآخرين. لا يمكنني حرمانهم مما فعلت!

هز إنكي (Enki) ونينماه (Ninmah) رؤوسهم ، ووافقوا بتردد.

وكان إنليل (Enlil) فقط غاضبا للغاية:

تبع عمل سيء عمل آخر، وتبنى الإغيغي (Igigi) فاحشة إنكي (Enki) و مردوخ (Marduk)

لقد هجر كبريائنا ومهمتنا المقدسة للرياح ،

سيتكاثر عدد أبناء الأرض على هذا الكوكب بصنع أيدينا!

كان إنليل (Enlil) يتحدث بكثير من الاشمئزاز. ليغادر الإغيغي (Igigi) وإناثهم الأرض!

أصبحت الظروف على لأهمو (Lahmu) لا تطاق، والاستمرار في الحياة أصبح غير ممكن!

هذا ما قاله مردوخ (Marduk) لإنكي (Enki)، وإنليل (Enlil).

صرخ إنليل (Enlil) غاضبا. لا يمكنهم البقاء في إيدن (Edin)! وغادر الجمع بكثير من الاشمئزاز

كان إنليل (Enlil) يخطط في قلبه ضد مردوخ (Marduk) وأبناء الأرض المنتمين له.

كان الإغيغي (Igigi) وإناثهم منعزلين عند منصة الهبوط في جبال الارز،

ولد لهم هناك أطفالا، وكانوا يسمون بأطفال السفن الصاروخية.

وأصبح أيضا لمردوخ (Marduk) وزوجته ساربانيت (Sarpanit) أطفالا، وكان أول ولدين يدعون آسار[٢٩١] (Asar) وساتو (Satu).

منحت المنطقة التي فوق أبزو (Abzu) له ولساربانيت (Sarpanit) ودعى مردوخ (Marduk) الإغيغي (Igigi) إليها،

ودعى مردوخ (Marduk) الإغيغي (Igigi) للعيش في المدينتين التي بناهما لأبنائه .

وجاء بعض الإغيغي (Igigi) وذريتهم إلى منطقة الأرض الداكنة[٢٩٢] ،

بقي شامجاز (Shamgaz) في منصة الهبوط في جبال الأرز وغيره أيضا ،

ذهب بعض من ذريتهم إلى الأرض الشرقية البعيدة، أراضي الجبال المرتفعة

راقب نينورتا (Ninurta) بعناية كيف زاد مردوخ (Marduk) من قوته بأبناء الأرض.

وقال نينورتا (Ninurta) لأبيه إنليل (Enlil): ما هو مخطط إنكي (Enki) ومردوخ (Marduk)؟

قال إنليل (Enlil) لنينورتا (Ninurta): سيرث أبناء الأرض الأرض!

اذهب، واعثر على ذرية كا-إن (Ka-in) وجهز منطقة لك معهم!

ذهب نينورتا (Ninurta) إلى الجانب الآخر من الأرض؛ وعثر على ذرية كا-إن (Ka-in)[٢٩٣].

وعلمهم كيفية صناعة الأدوات وعزف الموسيقى،

وعلمهم كيفية التعامل مع التعدين والصهر والصقل،

---

[٢٩١] الإله المصري أوزوريس (Osiris)

[٢٩٢] أفريقيا

[٢٩٣] راجع ماهو مذكور في حضارة المايا والأزتيك والهوبي في شمال أمريكي عن آلهتهم التي عملتهم...الخ

وكيفية بناء قوارب من أشجار البلسم، وأرشدهم لكيفية عبور بحر عظيم.

وأسسوا في منطقة جديدة مدينة بها برجين

كانت منطقة في ما وراء البحار، ولم تكن أراضي جبلية لرابط جديد بين الأرض والسماء

في إيدن (Edin) كانت واجبات رئيس العمال لوماتش (Lu-Mach) فرض نظام الحصص،

وكانت مهمته تقليل أرزاق أبناء الأرض.

كانت زوجته باتاناش[٢٩٤] (Batanash)، ابنة شقيق أب لوماتش (Lu-Mach).

كانت بجمال فاتن، أعجب إنكي (Enki) بسحر جمالها.

أرسل إنكي (Enki) لأبنه مردوخ (Marduk) أمر: استدعي لوماتش (Lu-Mach) لمنطقتك ،

وعلمه كيف يبني مدينة هناك باستخدام أبناء الأرض!

وعندما استدعي لوماتش (Lu-Mach) إلى منطقة مردوخ (Marduk) ،

أحضر زوجته باتاناش (Batanash) إلى بيت نينماه (Ninmah) في شوروباك (Shurubak)، مدينة السماء،

لتكون محمية وآمنة من أبناء الأرض الغاضبين.

وزار بسرعة بعد ذلك إنكي (Enki) اخته نينماه (Ninmah) في شوروباك (Shurubak).

وعندما كنت باتاناش (Batanash) على سطح البيت تغتسل

أمسكها إنكي (Enki) من إزارها، وقبلها ، وصب سائله المنوي في رحمها.

أصبحت بطن باتاناش (Batanash) بالفعل منتفخة بطفل؛

أرسل الخبر من شوروباك (Shurubak) للوماتش (Lu-Mach) عد إلى إيدن (Edin) فقد ولد لك ولدا!

عاد لوماتش (Lu-Mach) إلى شوروباك (Shurubak) وارته باتاناش (Batanash) الولد !

كان لون بشرته بيضاء مثل الثلج، وكان لون شعره لون الصوف ،

كانت عيناه مثل السماء، براقة وساطعة.

بذهول وخوف ذهب سارعا لوماتش (Lu-Mach)؛ لأبيه ماوشال (Matushal).

ولد ابن لباتاناش (Batanash) على غير أبناء الأرض، وأنا في حيرة كبيرة!

وجاء ماتوشال (Matushal) لباتاناش (Batanash) ، وشاهد المولود الجديد، وكان مذهولا بصورته.

طالب ماتوشال (Matushal) من باتاناش (Batanash) الحقيقة؛ هل أحد من الإغيغي (Igigi) والد الطفل؟

أكشف الحقيقة لزوجك لوماتش (Lu-Mach) إذا كان هذا الصبي هو ابنه!

إجابته باتاناش (Batanash)، ليس أي من الإغيغي (Igigi) والدا للطفل، وبهذا أقسم على حياتي.

---

[٢٩٤] زوجة لوماتش (Lu-Mach) (لامك التوراتي) ، والدة بطل الطوفان

ألتفت بعد ذلك ماتوشال (Matushal) لابنه لوماتش (Lu-Mach)، ووضع يده على كتفه يهدئه

إن الولد لغزاً، ولكن في غرابته كشف لك عن نذير،

فهو فريد من نوعه، وقد اختير لمهمة فريدة من نوعها بقدر.

ما هي تلك المهمة، لا أعرف، في الوقت المناسب ستصبح معروفة!

بهذا قال ماتوشال (Matushal) لابنه لوماتش (Lu-Mach)؛ وكان يلمح لم حدث على الأرض:

في تلك الأيام كانت المعاناة على الأرض تتزايد،

وأصبحت الأيام اكثر برودة، والسماء تحبس أمطارها،

والحقول تضاءلت محاصيلها، وحظائر الحملان والنعاج قليلة.

ليكن الابن الذي ولد لك، وعلى قدر غرابته، فأل كون مهلة قادمة!

قال هذا ماتوشال (Matushal) لابنه لوماتش (Lu-Mach). ليكن اسمه صاحب المهلة (Respite)!

لم تكشف باتاناش (Batanash) لماتوشال (Matushal) و لوماتش (Lu-Mach) سر ابنها؛

سمته زيوسودرا (Ziusudra)، الذي له أيام حياة طويلة السطوع؛ ونشأ في شوروباك (Shurubak).

اضفت نينماه (Ninmah) على الطفل حمايتها ومودتها.

وكان موهوبا بكثير من الفهم وزودته بالمعرفة.

أحب إنكي (Enki) الطفل كثيرا، وعلمه على قراءة كتابات أدابا (Adapa)،

وتعلم الطفل كيفية الحفاظ على الطقوس الكهنوتية وتأديتها كرجل شاب.

في الشار المائة وعشرة ولد زيوسودرا (Ziusudra)[٢٩٥]،

ونشأ في شوروباك (Shurubak) وتزوج إمزازا [٢٩٦](Emzara) وأنجبت له ثلاثة أبناء[٢٩٧].

في أيامه تكثفت المعاناة على الأرض؛ وأصابت الأوبئة والمجاعات الأرض.

الآن هذه قصة محن الأرض قبل الطوفان ،

وكيف وجه المبعوث الغامض جالزو[٢٩٨] (Galzu) قرارات الحياة والموت.

انزعج إنليل (Enlil) كثيرا من جراء اقتران الإغيغي (Igigi) ببنات أبناء الأرض

كان إنليل (Enlil) مرتبكا كثيرا من زواج مردوخ (Marduk) بأنثى من بنات الأرض.

في نظره أصبحت مهمة الأنوناكي إلى الأرض منحرفة عن مسارها،

أصبح عويل وصراخ حشود أبناء الأرض لعنة ؛

---

[٢٩٥] أي ٣٩٦٠٠٠ بعد قدومهم إلى الأرض

[٢٩٦] زوجة نيوسودرا (نوح التوراتي) ووالدة أبنائه الثلاثة

[٢٩٧] تستطيع أن تعرف عامود النسب المكتوب من أدام إلى حيث أنتهى بنفس الأسماء المذكور في التوراة والإنجيل وكتب العرب، وهذا هو المصدر لذلك

[٢٩٨] مبعوث الإلهي غامض الذي نقل الرسائل في الأحلام والرؤى

وأصبحت تصريحات أبناء الأرض قمعية،

لقد طار النوم من عيوني! هذا ما قاله إنليل (Enlil) للقادة الآخرين.

في أيام زيوسودرا (Ziusudra) أصاب الطاعون والأوبئة الأرض،

طغى على أبناء الأرض الأوجاع، والدوخة، والقشعريرة، والحمى.

قالت نينماه (Ninmah): دعونا نعلم أبناء الأرض العلاج، وكيفية معالجتهم لأنفسهم!

رد إنليل (Enlil) على توسلها .سأحرم هذا بمرسوم!

وفي الأراضي حيث انتشر أبناء الأرض، لم ترتفع المياه من مصادرها،

وأغلقت الأرض رحمها، ولم تنبت النباتات.

دعونا نعلم أبناء الأرض حفر البرك وبناء القنوات، والحصول من البحار على الأسماك و القوت

هذا ما قاله إنكي (Enki) للقادة الآخرين.

قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki): سأحرم هذا بمرسوم! دع أبناء الأرض يهلكون من الجوع والأوبئة!

لمدة شار (Shar) واحد أكل أبناء الأرض أعشاب الحقول،

وذاقوا انتقام أنليل (Enlil) لمدة شار(Shar) ثاني ، وشار(Shar) ثالث.

في شوروبال (Shurubak) ، مدينة زيوسودرا (Ziusudra)، أصبحت المعاناة لا تطاق.

سافر زيوسودرا (Ziusudra) إلى أريدو (Eridu)، بصفته متحدثا عن أبناء الأرض،

ذهب إلى منزل الرب إنكي (Enki)، ونادى باسم ربه

توسل له للمساعدة والخلاص؛ كان إنكي (Enki) ملتزم بمرسوم إنليل (Enlil).

في تلك الأيام كان الأنوناكي قلقون على بقائهم؛

فقد تقلصت نسبهم، وبتغييرات الأرض أصبحوا متأثرين.

على الأرض كما هو الحال على لأهمو (Lahmu) كانت المواسم تفقد نظامها.

لمدة شار (Shar) واحد، ولمدة شارين (Shars) كانت تدرس الدوائر السماوية بشكل مكثف من نيبيرو،

وقد لوحظ شذوذ في أقدار الكواكب من نيبيرو.

فعلى سطح الشمس ظهرت بقع سوداء، ومن سطحها ترتفع ألسنة اللهب[٢٩٩] ؛

وكان كيشار (Kishar) أيضا مضرب، وفقد قمره مساره، وكان مداراته مشوش.

وجذب و دفع حزام الكويكبات بقوة الجاذبية الغير مرئية،

ولأسباب لا يسبر غورها، كانت الشمس تقلقل مجموعتها؛

---

[٢٩٩] هذا ما ذكرت وكالة ناسا الآن، وتنبأت بحدوثه في العام ٢٠١٢م

وتولى القدر البغيض أقدار السماء!

على نيبيرو أعلن العلماء الإنذار، واجتمع الناس في الساحات العامة؛

خالق كل شيء يعيد السماوات لسابق عهدها[٣٠٠]،

إن خالق الجميع غاضب! صرخت أصوات بذلك من بين الناس.

على الأرض كانت المحن تتزايد، وأطل الخوف والمجاعة رأسيهما.

لمدة ثلاثة شارات (Shars) ، ولمدة أربعة شارات (Shars) راقبت المعدات الموجهة نحو الأرض البيضاء،

سجل نيرجال (Nergal) و إريشكيجال (Ereshkigal) هزات غريبة في ثلج الأرض البيضاء:

فقد انزلقت الثلوج الجليدية التي تغطي الأرض البيضاء! بهذا رفعوا تقرير من أبزو (Abzu).



أمريكا الجديدة في خريطة لقبطان
عثماني اسمه ريس بيري قبل اكتشاف
القارة، ولا يعلم الريس مصدر الخريطة

وفي الأرض التي ما وراء البحار[٣٠١]، أسس نينورتا (Ninurta) معدات الاستطلاع في ملاذه،

ولاحظ بالمعدات الزلازل والتوتر في أسفل الأرض.

مسألة غريبة على قدم وساق! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لآنو (Anu) عندما أرسل الإنذار لنيبيرو.

للشار (Shar) الخامس ، والشار السادس (Shar) اكتسبت الظاهرة قوة ،

على نيبيرو رفع العلماء الإنذار، وأعطوه الملك إنذارات مسبقة بالكوارث:

في المرة القادمة التي سيقترب نيبيرو منها للشمس، ستتعرض الأرض لجاذبية نيبيرو،

وسيأخذ لأهمو[٣٠٢] (Lahmu) موقعا في مداره حول الشمس، جانبا آخرا من الشمس.

[٣٠٠] هذا هو الموروث الديني الذي نعلق عليه نحن أبناء البشر التغييرات في الأرض والسماء مثل هولاء الأنوناكي ولكنهم أكثر علما منا في العلوم ولكن ليس الحقيقة المطلقة.

[٣٠١] أمريكا الجنوبية

ولن يكون للأرض في السماء حماية من جاذبية نيبيرو ،

وسيصبح كيشار (Kishar) وقمره متأججا، وسيهتز ويتمايل لأهمو (Lahamu) أيضا ؛

وفي أسفل الأرض الكبيرة، ستفقد الثلوج الجليدية مكانتها؛

وفي المرة القادمة التي يقترب منها نيبيرو من الارض،

ستنزلق الثلوج الجليدية من على سطح الأرض البيضاء.

وستتسبب في كارثة مائية: ويطغى على الأرض موجة ضخمة، والطوفان!

كان الذعر كبيرا على نيبيرو، وليس هناك ضمان على مصير نيبيرو،

وأيضا كان الملك ، والعلماء ، والمستشارون قلقون بشكل كبير على الأرض ولأهمو (Lahmu) أيضا.

قرر الملك والمستشارون : الإعداد لإخلاء الارض ولأهمو (Lahmu) !

في إبزو (Abzu) أغلقت مناجم الذهب، وذهب الأنوناكي إلى إيدن (Edin)؛

في باد- تيبيرا (Bad-Tibira) توقف الصهر وتنقية الذهب وحمل جميع الذهب إلى نيبيرو.

عاد أسطول كبير من المركبات الفضائية فارغا إلى الأرض، وذلك تحضيرا للإخلاء؛

وشاهدت على نيبيرو العلامات السماوية ، وسجلت على الأرض الهزات.

حدث في ذلك الوقت أن نزل أنوناكي ذو شعر أبيض من أحد المركبات الفضائية،

وكان اسمه جالزو (Galzu) العارف العظيم.

وبخطوات مهيبة سار لإنليل (Enlil)، وقدم له رسالة مختومة من آنو (Anu).

وقال إنليل (Enlil) أنا جالزو (Galzu)، مبعوث مفوض للملك والمجلس.

بهذا المجيء كان إنليل (Enlil) متفاجئا: لم يخبر آنو (Anu) بمجيئه مقدما.

فحص إنليل (Enlil) ختم آنو (Anu)؛ فهو غير مكسر وصحيح.

قرأت رسالة اللوح في نيبيروكي (Nibru-ki) وكان تشفيرها جديرة بالثقة.

إن جالزو (Galzu) يتحدث باسم الملك والمجلس، وكلامه يعد أمري! هذا ما كانت تحتويه رسالة آنو (Anu).

كان طلب جالزو (Galzu) أيضا استدعاء إنكي (Enki) و نينماه (Ninmah).

وعندما جاءوا، تبسم جالزو (Galzu) سارا لنينماه (Ninmah). وقال لها، نحن في نفس العمر ومن نفس المدرسة.

لم تستطع نينماه (Ninmah) تذكر ذلك؛ فقد كان المبعوث شابا بعمر ابنا لها، وكانت كأمه الطاعنة في العمر!

قال لها جالزو (Galzu): التفسير بسيط ! تسبب شتاؤنا في إحداث مشاكل في أعمارنا!

بالفعل، هذا الأمر جزء من مهمتي ؛ والإخلاء سري.

---

[٢٠٢] كوكب المريخ

ومنذ بقاء دوموزي (Dumuzi) على نيبيرو، يتم فحص الأنوناكي العائدين إلى نيبيرو؛

والذين يمكثون على الأرض فترة أطول يتأثرون من العودة بشكل كبير:

فأجسامهم لم تعد معتادة على دورات نيبيرو ،

واضطرب نومهم ، وذهاب بصرهم ، وجاذبية نيبيرو اثقلت مشيهم.

كما تأثرت عقولهم ، حيث اصبح الأبناء أكبر من الوالدين الذين تركوهم!

أتى الموت سريعا، يا رفاقي، للعائدين، ولهذا أن موجود هنا لإنذاركم!

أسكت الحديث القادة الثلاثة ، الذين مكثوا على الأرض فترة أطول.

كانت نينماه (Ninmah) أول من تحدث: لقد كان هذا القدر متوقع! هذا ما قالته.

إنكي (Enki) ، الحكيم، وافق على حديثها: هذا القدر كان واضحا! هذا ما قاله.

اعترى إنليل (Enlil) الغضب: قبل ذلك، أصبح أبناء الأرض مثلنا،

والآن أصبحنا مثلهم وعلى هذا الكوكب مسجونين!

تحولت هذه المهمة كلها إلى كابوس ، وأصبحنا على يد إنكي (Enki) وأبناء الأرض من سادة إلى عبيد!

استمع جالزو (Galzu) بإشفاق للجدل. وقال، بالفعل هناك كثير يحتاج إلى تفكير،

على نيبيرو طرح كثير من التفكير والبحث عن الذات وأسئلة عميقة :

هل كان يتوجب ترك نيبيرو لمصيره، وما اراده خالق الجميع أن يحدث سيحدث،

أو أن المجيء إلى الأرض مقدر من قبل خالق كل شيء، وما نحن إلا فقط مبعوثين لا حول لنا ولا قوة؟

ولذلك، يا رفاقي، سوف يستمر الجدل! هذا ما قاله جالزو (Galzu) لهم.

الآن هذا هو الأمر السري من نيبيرو :

سيبقى الثلاثة منكم على الأرض؛ وستعودون إلى نيبيرو فقط للموت!

وتمضون وقت حدوث الكارثة على مراكب فضائية تدور حول الأرض؛

وسيعطى لكل أنوناكي آخر الخيار بالمغادرة أو انتظار مضى الكارثة.

ويجب على الإغيغي (Igigi) الذين تزوجوا من بنات الأرض الاختيار بين المغادرة أو زوجاتهم:

لا يسمح لأبناء الأرض، بما في ذلك زوجة مردوخ (Marduk) ساربانيت (Sarpanit) السفر إلى نيبيرو!

يجب أن يسعى للسلامة جميع الذين يبقون ومشاهدة ما سيحدث في المركبات الفضائية!

أما فيما يخص الآخرين، يجب ان يكونوا مستعدون للمغادرة لنيبيرو فورا!

بهذا كشف جالزو (Galzu) أوامر نيبيرو للقادة سرا.

الآن هذه قصة كيف قرر الأنوناكي هجر الأرض،

وكيف اقسموا على أن يتركوا البشرية تهلك في الطوفان.

في نيبيروكي (Nibru-ki) استدعى إنليل (Enlil) مجلس قادة الأنوناكي والإغيغي (Igigi) ،

كان أبناء القادة وأبنائهم أيضا ضمن الحاضرين.

وكشف لهم إنليل (Enlil) سر خبر الكارثة الوشيكة.

قال لهم بصفة علنية: لقد أمست بعثة الأرض مريرة !

سيتم اخلاء جميع الذين يرغبون في المغادرة بمركبات فضائية مستعدة لنيبيرو ،

ولكن إذا كان لديهم زوجات من بنات الأرض، فعليهم المغادرة من دونهم.

وعلى الإغيغي (Igigi) الذين يرافقون زوجاتهم وذريتهم ، الهرب إلى قمم جبال الأرض العليا !

وبالنسبة للعدد القليل من الأنوناكي الذين سيختارون البقاء سيبقون على سفن سماوية في سماء الأرض

وانتظار انقضاء الكارثة، ومشاهدة مصير الأرض !

وكقائد، سأكون أول من يبقى! هذا ما قاله إنليل (Enlil).

وسيبقى الآخرين بمحض إرادتهم!

أعلن نينورتا (Ninurta) قائلا: سأختار البقاء مع أبي، ومواجهة الكارثة!

وساعود بعد الطوفان إلى الأراضي التي وراء المحيطات!

أعلن نانار (Nannar)، النجل الأول المولود على الأرض، رغبة غريبة :

وهي انتظار انقضاء الطوفان ليس في سماء الأرض ولكن على سطح القمر، تلك كانت رغبته.

رفع إنكي (Enki) حاجبه ؛ ومع أن إنليل (Enlil) كان محتارا، إلا أنه وافق.

وقرر إشكور (Ishkur)، نجل إنليل (Enlil) الأصغر، البقاء على الأرض مع أبيه .

أعلن أوتو (Utu) وإنانا (Inanna)، أطفال نانار (Nannar) المولودين على الأرض، البقاء.

واختار إنكي (Enki) ونينكي (Ninki) البقاء على الأرض وعدم هجرها، أعلونا ذلك بكل اعتزاز.

وقال مردوخ (Marduk) غاضبا.لن أهجر الإغيغي (Igigi) وساربانيت (Sarpanit)!

أعلن أبناء إنكي الآخرين الواحد تلو الآخر اختيارهم للبقاء : نيرجال (Nergal) وغيبيل (Gibil) ، و نيناجال[٣٠٣]

(Ninagal) و نينجيشزيدا (Ningishzidda) ودوموزي (Dumuzi) .

التفتت الأنظار بعد ذلك تجاه نينماه (Ninmah)، وأعلنت بكل اعتزاز اختيارها للبقاء:

إنجازات حياتي هنا! ولن اهجر خلفي أبناء الأرض!

كلماتها أثارت صخب الأنوناكي والإغيغي (Igigi) ؛ واستفسروا عن مصير أبناء الأرض.

---

[٣٠٣] ابن إنكي، عين لملاحة سفينة بطل الطوفان

اتركوا أبناء الأرض يهلكهم الرجس، بهذا أعلن إنليل (Enlil).

صرخ إنكي (Enki) في إنليل (Enlil) قائلا: كائنا رائعا خلقناه، ويجب أن ننقذه.

رد إنليل (Enlil) بكلامه الصارخ:

منذ البداية، عند كل منعطف، كنت تعدل القرارات!

أعطيت العمال البدائيين القدرة على التوالد، ومنحتهم المعرفة!

وتملكت صلاحيات خالق الجميع في يديك،

حتى بعد ذلك سقطت في الفظائع.

انجبت أدابا (Adapa) بالزنا، ووهبت ذريته الفهم!

وأرسلت ذريته الى السماوات، وشاركتهم حكمتنا!

لقد كسرت كل القوانين وتجاهلت القرارات والأوامر،

وبسببك قتل رجل متحضر أخاه

وبسبب ابنك مردوخ (Marduk) تزوج الإغيغي (Igigi) مثله من بنات الأرض.

لم يعد معروفا من هو السيد من نيبيرو، ولمن تنتمي الأرض فقط!

أقول لكل هذا. كفى! كفى! لا يمكن استمرار الرجس!

والآن، وقد قضت كارثة بقدر مجهول،

دعونا نترك ما يجب أن يحدث يحدث! بذلك أعلن إنليل (Enlil) غاضبا؛

وطالب إنليل (Enlil) من جميع الزعماء القسم على ترك الأحداث تحدث دون عوائق.

وكان أول من أقسم يمين الصمت نينورتا (Ninurta)، وتبع الآخرين رأي إنليل (Enlil).

وكان نيرجال (Nergal) أول من أقسم من أبناء إنكي (Enki)، وتبعه أبناء إنكي (Enki) الآخرين.

قال مردوخ (Marduk) لإنليل (Enlil): سأنصاع لأمرك! ولكن ما قيمة القسم؟

إذا هجر الإغيغي (Igigi) زوجاتهم، ألن ينتشر الخوف بين أبناء الأرض؟

كانت نينماه (Ninmah) تبكي، وهمست بالقسم على استحياء.

نظر إنليل (Enlil) تجاه أخيه إنكي (Enki)، وقال له: انها رغبة الملك والمجلس!

سأل إنكي (Enki) أخيه إنليل (Enlil): لماذا تقيدني بقسم؟

لقد اتخذت القرار، وعلى الأرض هو تكليف!

مياه الفيضان لا استطيع إيقافها، ولا استطيع إنقاذ الجموع،

فإلى أي قسم ترغب أن تقيدني؟ هذا ما سأله إنكي (Enki) لأخيه.

ليعلم الجميع أن السماح بحدوث كل هذا وكأنه قدر مكتوب، هو قرار إنليل (Enlil)،

ولتقع المسؤولية على عاتق إنليل (Enlil) وحده للأبد! بهذا أعلن إنكي (Enki) للجميع.

ثم غادر إنكي (Enki) الجمع ؛ وغادر معه مردوخ (Marduk) أيضا.

بأوامر سريعة ضبط إنليل (Enlil) الجمع

أسند بقرارات حازمة المهام التي ينبغي القيام بها،

ورتب المجموعات بين أولئك الذين سيغادرون والذين سيبقون،

تحديد أماكن التجمع، وجمع المعدات وتخصيص المركبات.

وكان أول المغادرين هم الذين كانوا عائدين إلى نيبيرو ،

بكثير من الاحتضان ومشابكة الأيدي، وبفرح يشوبه حزن ،

ركبوا السفن الفضائية؛

ارتفعت المركبات عاليا من سيبار (Sippar) الواحدة تلو الأخرى.

في البداية صرخ الذين مكثوا للمسافرين بالسلامة!، وبعد ذلك أسكتهم البكاء.

بعد إكمال الإطلاق نحو نيبيرو ،

جاء دور مردوخ (Marduk) والإغيغي (Igigi) مع زوجاتهم من بنات الأرض؛

جمعهم مردوخ (Marduk) كلهم في مكان الهبوط ، وخيرهم:

بين الذهاب معه وسارببانيت (Sarpanit) والابنين والبنات إلى لأهمو (Lahmu)، وانتظار انقضاء الكارثة،

أو التفرق في الأراضي الجبلية البعيدة، والعثور على ملاذ من الطوفان.

ثم أخذ إنليل (Enlil) في الاعتبار أولئك الذين بقوا، بإسناد مجموعاتهم إلى المراكب.

بعث إنليل (Enlil) نينورتا (Ninurta) إلى الأراضي الجبلية التي ما وراء المحيطات لمعرفة هزات الأرض؛

وأسند إنليل (Enlil) لنيرجال (Nergal) و إريشكيجال (Ereshkigal)، مهمة لمراقبة الأرض البيضاء ؛

وأعطى إنليل (Enlil) إشكور (Ishkur) مهمة الحراسة ضد أي نفير من أبناء الأرض ،

ومنع الوصول، وبناء حواجز وتربيس وتعزيزات.

كان مركز جميع التحضيرات سيبار(Sippar)، مكان المركبات الفضائية؛

نقل إنليل (Enlil) الواح الأقدار[٣٠٤] من نبيروكي (Nibru-ki) إلى سيبار (Sippar) حيث أسس رابط مؤقت بين السماء والأرض هناك.

ثم خاطب إنليل (Enlil) أخاه إنكي (Enki)، وكان يقول له:

---

[٣٠٤] أجهزة تستخدم في مركز سيطرة البعثة لمتابعة ومراقبة المدارات والمسارات؛ وفيما بعد، سجل للقرارات النهائية الغير قابلة للتغيير

على أي حال إذا حدث نجاة من الكارثة، دعنا نخلد ذكرى ما حدث.

دعنا ندفن ألواح السجلات في عمق أرض سيبار (Sippar) لتكون أمنة،

ليكشف عما حدث من كوكب واحد لأخر في الأيام المقبلة!

وأبدى إنكي (Enki) الموافق على حديث أخيه. وخزنوا المي (ME) والألواح الآخرى في صندوق ذهبي،

ودفنوه في أعماق الأرض، في سيبار ، للأجيال القادمة.

وبعدها كان القادة ينتظرون إشارة المغادرة،

شاهدوا بوجل اقتراب نيبيرو في مداره الكبيرة [٣٠٥].

وخطاب إنكي (Enki) أخته نينماه (Ninmah) أثناء فترة الانتظار القلقة،

وقال لها إنكي (Enki):

فقد إنليل (Enlil) بانشغاله مع أبناء الأرض ، الانتباه لجميع المخلوقات الحية الأخرى!

وعندما تجرف المياه الأراضي،

المخلوقات الحية الأخرى ، البعض منهما جلبناه معنا من نيبيرو ، ومعظمها تطورت على الأرض،

ستنقرض بضربة مفاجئة.

دعينا، أنا وأنت، نحفظ بذور حياتها، ونستخرج جوهر حياتهم لحمايتها!

أيدت نينماه (Ninmah)، التي أعطت الحياة ، إنكي (Enki):

سأفعل ذلك في شوروباك (Shurubak)، وأنت تفعل ذلك مع المخلوقات الحية في أبزو (Abzu) ! هذا ما قاله لها إنكي (Enki).

بينما جلس آخرون ينتظرون مكتوفي الأيدي ، تولى إنكي (Enki) ونينماه (Ninmah) مهمة صعبة ؛

ساعد نينماه (Ninmah) بعض من مساعداتها الإناث في شوروباك (Shurubak)،

وساعد إنكي (Enki) نينجيشزيدا (Ningishzidda) في أبزر (Abzu)، في بيت الحياة القديم.

جمعوا جوهر و بيضات حياة الذكور والإناث،

من كل نوع اثنين اثنين، وحافظوا عليهم اثنين اثنين في شوروباك (Shurubak) وأبزو (Abzu)،

وأخذوها لمدار الأرض لغرض حمايتها، وبعد ذلك إعادة تجميع الأنواع الحية.

في ذلك الوقت جاء خبر من نينورتا (Ninurta): إن ارتجاجات الأرض مشؤومة!

في ذلك الوقت جاء خبر من نيرجال (Nergal) و إريشكيجال (Ereshkigal): إن الأرض البيضاء تهتز!

اجتمع الأنوناكي في سيبار (Sippar)، وانتظروا يوم الطوفان.

---

[٣٠٥] التقديرات تشير إلى أن الكوكب قادم في مداره بالقرب من الشمس في عام ٢٠١٢م

ملخص اللوح العاشر

المبعوث السري يظهر لإنكي (Enki) في رؤية

أمر إنكي (Enki) بإنقاذ البشرية بابنه زيوسودرا[٣٠٦] (Ziusudra)

بالحيلة يأمر إنكي (Enki) زيوسودرا (Ziusudra) ببناء غواصة

صعود ملاح على السفينة، يحضر معه بذور حياة الأرض

قدوم نيبيرو يتسبب في انزلاق الجليد عن الأرض البيضاء

النتيجة أمواج المد والجزر تجتاح الأرض بالماء

انتظار باقي الأنوناكي انقضاء الكارثة من مدار الأرض

انحسار المياه ؛ وهبوط سفينة زيوسودرا (Ziusudra) على جبل الخلاص[٣٠٧]

اكتشاف إنليل (Enlil) لخداع إنكي (Enki)عند النزول بدوامة[٣٠٨]

إنكي (Enki) يقنع إنليل (Enlil) أن الأمر كان مقدرا من خالق الجميع

استخدامهم لمنصة النجاة كقاعدة مؤقتة

في غرفة الخلق، تصمم هناك محاصيل وماشية

اكتشاف ذهب وفير في أراضي ما وراء البحار[٣٠٩]

إنشاء مرافق فضائية جديدة في الأراضي القديمة

تتضمن جبلين اصطناعيين ونحت على شكل أسد

نينماه (Ninmah) تقدم خطة سلام لتسوية الخصومات المتفجرة

---

[٣٠٦] بطل الطوفان، ولد إنكي من نساء الأرض (نوح التوراتي)

[٣٠٧] قمم جبل ارارات ، حيث نزلت السفينة بعد الطوفان

[٣٠٨] مركبة فضائية شبه هليكوبتر

[٣٠٩] القارة الأمريكية؛ استوطنها نسل كا-إن (قابيل) وأشرف عليهم نينورتا

اللوح العاشر

اجتمع الأنوناكي في سيبار (Sippar)، وانتظروا يوم الطوفان.

كان في ذلك الوقت، أثناء تصاعد توتر الانتظار،

ان الرب إنكي (Enki)، كان نائما في مكان اقامته، ورأى رؤية.

في رؤيته ظهرت صورة رجل، مشرقا ومضيئا مثل السماوات؛

وعندما اقترب الرجل من إنكي (Enki)، رأى أنه جالزو (Galzu) صاحب الشعر الأبيض!

كان يحمل في يده اليمنى قلم حفر،

وفي يده اليسرى يحمل لوح من اللازورد ، ساطع و سلس.

وبينما كان يقترب بما فيه الكفاية بالقرب من سرير إنكي (Enki) للوقوف ، تحدث جالزو (Galzu) ، وقال:

كانت اتهاماتك غير مبررة ضد إنليل (Enlil)، وقد قال الحقيقة فقط؛

والقرار الذي سيعرف بقرار إنليل (Enlil)، لم يأمر بمرسومه هو ولكن القدر.

الآن خذ المصير بيديك، لأن أبناء الأرض سيرثون الأرض؛

استدعي ابنك زيوسودرا (Ziusudra)، دون الحنث بالقسم واكشف له عن الكارثة المقبلة.

وقل له أن يبني سفينة غواصة تستطيع الصمود أمام السيل المائي،

وقل له أن ينقذ نفسه وأقاربه،

وأيضا أخذ بذور كل ما هو مفيد، سواء النباتية أو الحيوانية؛

هذه هي إرادة خالق الجميع[٣١٠]!

ورسم جالزو (Galzu)، في الرؤية، صورة على اللوح بالقلم،

ووضع اللوح المنقوش إلى جانب سرير إنكي (Enki)؛

بعد ذلك تلاشت الصورة ، وانتهت الرؤية ، واستيقظ إنكي (Enki) بقشعريرة .

بقَ إنكي (Enki) في سريره مستلقيا، وتفكر بعجب في الرؤية :

ما معنى هذا، ما هو الفأل الذي تحمله؟

بعد ذلك، قام من سريره، ولمح وجود اللوح؛

ما رآه في مجرد الرؤية شاهده الآن بجانب سريره ماثلا!

بيدين مرتعشتين رفع الرب إنكي (Enki) اللوح ،

ورأى تصميم سفينة غريبة الشكل على اللوح،

---

[٣١٠] خالق من خلقنا ينقذ البشرية

وعلى حافة اللوح كان هناك علامات قياس، تبين مقاسات السفينة!

استيقظ الرب إنكي (Enki) مشبعا بالرهبة والأمل عند شروق الشمس وبعث في إحضار رسله بسرعة ،

وقال لهم أعثروا على الذي اسمه جالزو (Galzu)، فلا بد لي أن اتحدث معه! هكذا قال لهم.

بحلول غروب الشمس عادوا جميعا ، وافدوا إنكي (Enki): لم نتمكن من العثور على جالزو (Galzu)،

قالوا أن جالزو (Galzu)، قد عاد لنيبيرو منذ فترة طويلة!

كان إنكي (Enki) في حيرة كبيرة ، فقد سعى لفهم الغموض وفأله.

لم يتمكن من كشف الغموض، إلا أن الرسالة كانت واضحة له!

ذهب إنكي (Enki) خلسة في تلك الليلة إلى القصب ولكن حيث كان زيوسودرا (Ziusudra) نائما؛

تكلم الرب إنكي (Enki) لجدار الكوخ لزيوسودرا (Ziusudra) لكي لا يحنث بالقسم:

قال إنكي (Enki) لجدار القصب استيقظ! استيقظ! ، وكان يتحدث من وراء ستار القصب.

عندما استيقظ زيوسودرا (Ziusudra) من الصوت، قال له إنكي (Enki) من وراء ستار القصب :

كوخ القصب ، كوخ القصب ! استمع جيدا لكلامي، وأصغ لتعليماتي !

ستكتسح عاصفة مفجعة جميع المستوطنات، والمدن،

وسيكون بها دمار البشر وذريتهم.

هذا هو الحكم النهائي، الذي عقده إنليل (Enlil) في المجلس،

وهذا هو القرار الصادر الذي اتخذته آنو (Anu) وإنليل (Enlil) و نينماه (Ninmah).

الآن اصغ لكلماتي، وتذكر الرسالة التي انطق بها:

تخلَ عن منزلك، وأبنِ سفينة؛ واترك الممتلكات، وانقذ الحياة!

السفينة الذي يجب أن تبنيها ، يظهر تصميمه وقياساتها على اللوح،

وسأتركه بالقرب من جدار كوخ القصب.

تأكد أن تكون السفينة مسقوفة بالكامل، ولا ترى الشمس من الجانب.

يجب أن تكون التجهيزات قوية جدا، ودرجة الانحدار قوية ومشدودة لدرء المياه.

ولتكن السفينة قادرة على اللف والتعثر ، وتصمد في وجه السيل المائي !

ابنِ السفينة في سبعة أيام، واجمع فيها أسرتك وأقاربك،

وخزن في السفينة الغذاء ومياه الشرب، وأيضا احضر الحيوانات المنزلية.

ثم ، في اليوم المحدد، سيعطى لك إشارة؛

وسيأتي إليك في ذلك اليوم مرشد للسفينة يعرف المياه معين من جانبي؛

وفي ذلك اليوم يجب ان تركب السفينة، وغلق جميع المنافذ بإحكام.

وسيدمر الطوفان الكاسح، القادم من الجنوب، الأراضي والحياة؛

سترتفع سفينتك من مرساها، وستلف السفينة وتتعثر.

لا تخف: سيقودك المرشد إلى ملاذ آمن ،

بك ستنقذ بذور البشرية المتحضرة!

وعندما توقف صوت إنكي (Enki)، كان زيوسودرا (Ziusudra) متشوقا ، وخر ساجدا على ركبتيه:

صاح. ربي! ربي! سمعت صوتك، دعني أرى وجهك!

قال إنكي (Enki): لم اتحدث إليك أنت يا زيوسودرا (Ziusudra)، ولكن لجدار القصب تحدثت!

بقرار من إنليل (Enlil)، أنا مقيد بقسم وكذلك جميع الأنوناكي؛

إذا رأيت وجهي، بالتأكيد سوف تموت مثل كل أبناء الأرض !

الآن يا كوخ القصب ، انصت لكلماتي:

يجب أن يبقى الغرض من السفينة ، سرا عن الأنوناكي!

وعندما يستفسر اهالي البلدة ، ستقول لهم :

إن الرب إنليل (Enlil) غاضبا من الرب إنكي (Enki)،

وأنا مبحر إلى مسكن الرب إنكي (Enki) في أبزو (Abzu)، وربما استرضي إنليل (Enlil)!

لفترة من الوقت حل الصمت. جاء زيوسودرا (Ziusudra) من وراء جدار القصب ،

رأى والتقط اللوح اللازوردي، الذي كان يسطع في ضوء القمر؛

كانت صورة السفينة مرسومة عليه، والشقوق كانت تبين قياساتها؛

كان زيوسودرا (Ziusudra) أحكم الرجال المتحضرين، وما سمعه فهمه.

في الصباح ، أعلن لأهالي البلدة ذلك:

لقد غضب الرب إنليل (Enlil) من سيدي الرب إنكي (Enki)،

وفي هذا الصدد فإن الرب إنليل (Enlil) معادٍ لي.

ولا يمكنني الإقامة بعد الآن في هذا المدينة، ولا تطأ قدمي إيدن (Edin) بعد الآن؛

سوف أبحر إلى أبزو (Abzu) منطقة الرب إنكي (Enki).

وسأغادر من هنا في سفينة يجب أن تبنى بسرعة؛

وبالتالي سوف يهدأ غضب الرب إنليل (Enlil)، وتنتهي المصاعب ،

وبعد ذلك سيغمركم الرب إنليل (Enlil) بكثير من الوفرة!

لم ينته الصباح بعد، عندما تجمع الناس حول زيوسودرا (Ziusudra)،

وشجعوا بعضهم البعض لبناء السفينة على وجه السرعة.

كان الشيوخ ينقلون أخشاب السفينة، والصغار يحملون القار من الاهوار .

وأثناء تسمير الألواح مع بعضها البعض، كما زيوسودرا (Ziusudra) يذيب القار في المرجل .

وبالقار جعل السفينة محكمة ضد الماء من الداخل والخارج ،

وكما في الرسمه على اللوح اكتملت السفينة في اليوم الخامس.

ولرغبت اهالي البلدة في رؤية زيوسودرا (Ziusudra) يغادر، أحضروا الغذاء والماء للسفينة،

وأخذوا معيشتهم من أفواههم؛ لاسترضاء إنليل (Enlil) على عجل!

سيقت أيضا الحيوانات ذات الأربع أرجل داخل السفينة، وطارت الطيور من الحقول من تلقاء نفسها للداخل.

صعد إلى السفينة زيوسودرا (Ziusudra) و زوجته وأبنائه، وصعد أيضا زوجاتهم وأطفالهم.

أي شخص يرغب في الذهاب إلى مسكن الرب إنكي (Enki)، فليصعد أيضا للسفينة!

بهذا أعلن زيوسودرا (Ziusudra) للناس المتجمعين.

وبتصور وفرة إنليل (Enlil)، استمع فقط بعض الحرفيين للدعوة.

في اليوم السادس جاء نيناجال (Ninagal)، رب المياه العظيمة، إلى السفينة ،

كان نجل إنكي (Enki) ، اختير ليكون ملاح السفينة.

كان يحمل صندوق من خشب الأرز في يديه، وكان يحفظه بجانبه على السفينة؛

كان يحتوي على جوهر حياة وبيض حياة المخلوقات الحية، التي جمعها الرب إنكي (Enki) ونينماه (Ninmah) ،

لتخفى من غضب إنليل (Enlil) ، ولبعث الحياة إذا كانت الأرض مستعدة!

بهذا شرح نيناجال (Ninagal) لزيوسودرا (Ziusudra)؛ وبالتالي كانت جميع الوحوش مخبأة في السفينة بزوجين.

الآن أصبح نيناجال (Ninagal) وزيوسودرا (Ziusudra) في السفينة في انتظار قدوم اليوم السابع.

في الشار (Shar) المائة و عشرون كان ينتظر الطوفان[٣١١] ،

في الشار (Shar) العاشر من عمر حياة[٣١٢] زيوسودرا (Ziusudra) كان الطوفان قادما،

في محطة برج الأسد كان يلوح الانهيار الثلجي.

الآن هذه قصة الطوفان الذي اجتاح أنحاء الأرض

وكيف هرب الأنوناكي، وكيف نجا زيوسودرا (Ziusudra) في السفينة.

لعدة أيام قبل يوم الطوفان كانت الأرض تهدر وتأوه كما المتألم؛

---

[٣١١] أي القرن الثالث عشر قبل الميلاد، أي بعد ٤٣٢ ألف سنة من قدومهم

[٣١٢] أي في عمر ٣٣٦ ألف سنة من عمره، إن لم يصدق أحد فكيف نصدق أنه عاش ألف سنة إلا خمسين؟

لليالي قبل حدوث الكارثة ، شوهد كوكب نيبيرو كالنجم المتوهج في السماء؛

ثم كان هناك ظلام في النهار، وفي الليل كان القمر كما لو ابتلعه وحش.

بدأت الأرض تهتز، بجاذبية لم تعرف من قبل، وكانت هائجة.

في وهج الفجر، ظهرت سحابة سوداء في الأفق ،

تغير ضوء الصباح إلى ظلام، وكأن ظل الموت غطاه.

ثم ازداد صوت الرعد المتكرر، و اضاء البرق السماء.

غادروا! غادروا! أعطى أوتو (Utu) الإشارة للأنوناكي .

حشر الأنوناكي في السفينة السماوية وارتفعوا نحو السماء.

في شوروباك (Shurubak) علي بعد ثمانية عشر فرسخا، شاهد نيناجال (Ninagal) الثورات البراقة:

صاح نيناجال (Ninagal) لزيوسودرا (Ziusudra): أغلق الأبواب أغلق الأبواب والفتحات!

ومعا سحبوا الباب الفاصل بين الأبواب؛

كانت السفينة مضادة للماء بالكامل، وبالداخل اخترق شعاع ضوء.

في ذلك اليوم ، اليوم الخالد، بدأ الطوفان هديره ؛

في الأرض البيضاء، في أسفل الأرض ، كانت أسس الأرض تهتز؛

ثم بهدير يساوي ألف رعد، انزلق الجليد عن أساساته،

سحبت بجاذبية نيبيرو الغير مرئية ورمته في البحر الجنوبي.

تهاوت الأغطية الجليدية الواحدة تلو الأخرى،

وكان سطح الأرض البيضاء مثل قشرة البيضة المكسورة المتداعية.

وفجأة ارتفعت موجة المد والجزر، وكان جدار المياه يصل إلى السماء.

بدأت عاصفة، لم يشهد من قبل مثل ضراوتها، العوي في أسفل الأرض،

كانت سرعة رياحها تسير جدار المياه، وكانت موجة المد والجزر تنتشر شمالا؛

كان جدار المياه يندفع شمالا، وكانت تصل أراضي إبزو (Abzu).

ومن هناك اتجهت نحو الأراضي المستوطنة، وطغت على إيدن (Edin).

وعندما وصلت موجة المد والجزر، جدار المياه، شوروباك (Shurubak)،

رفعت موجة المد والجزر سفينة زيوسودرا (Ziusudra) من مرساها،

قلبتها، وبلعتها مثل الهاوية المائية.

على الرغم من غمرها بالماء تماما، إلا أن السفينة كانت متماسكة ، ولم تدخل قطرة ماء.

في الخارج، غمرت موجة العاصفة الناس مثل معركة قتال،

لم يستطع أحدا رؤية أحد، واختفت الأرض، ولم يعد هناك إلا الماء.

وكل ما كان منتصبا ذات مرة على أرض اجتاحته المياه القوية؛

وقبل نهاية اليوم، جمع الجدار المائي سرعته، وغطت الجبال.

كان الأنوناكي يدورون في مدار الأرض في سفنهم السماوية.

وكانت المقصورات مزدحمة، ودفعوا ضد الجدران الخارجية،

وشاهدوا ما كان يحدث على الأرض، في الأسفل، بتوتر.

ومن السفينة الفضائية التي كانت عليها، بكت نينماه (Ninmah) مثل المرأة التي في مخاض:

سقطت مخلوقاتي مثل اليعسوب الغارق في بركة مياه،

جرفت موجة البحر الجارفة كل الحياة! وبكت وناحت نينماه (Ninmah).

وبكت إنانا (Inanna)، التي كانت معها ، أيضا وأعربت عن أسفه :

كل شيء في الأسفل، وكل ما كان حيا، تحول إلى طين!

بهذا ناحت نينماه (Ninmah) وإنانا (Inanna)، بكوا وخففوا عن بعضهم البعض.

في السفن الفضائية الأخرى تواضع الأنوناكي لمشهد الغضب الجامح،

قوة أعظم من قوتهم وشاهدوا تلك الأيام بذهول.

اشتهوا ثمار الأرض، وشرب الإكسير المخمر.

تحولت الأيام الخوالي، للأسف، إلى طين! هذا ما قاله الأنوناكي لبعضهم البعض.

بعد موجة المد الهائلة التي اجتاحت أنحاء الأرض،

فتحت أبواب السماء، وهطلت الامطار من السماء على الأرض.

لمدة سبعة أيام اختلطت المياه من الأعلى مع المياه العظيمة في الأسفل؛

ثم وصل جدار الماء حده، وتوقف هجومه،

ولكن واصلت أمطار السماء لمدة أربعين يوما وليلة[٢١٣].

من علياهم نظر الأنوناكي إلى الأسفل: حيثما كان هناك أراضي يابسة ، يوجد الآن بحر من المياه ،

وحيثما كانت هناك جبال ذات مرة تصل قممها عنان السماء،

أصبحت قممها الآن كالجزر في المياه ؛

وهلك كل ما كان حيا على الأراضي الجافة بسيل الماء.

---

[٢١٣] "و كان الطوفان أربعين يوماً على الأرض" (سفر التكوين ١: ١٧).

ثم، كما في البداية، تجمعت المياه في أحواضها ،

وبالتموج ذهابا وإيابا، انخفض مستوى المياه من يوم لآخر.

ثم توقفت أيضا الأمطار التي احتاجت الأرض لمدة أربعين يوما بعد الطوفان.

بعد أربعين يوما فتح زيوسودرا (Ziusudra) أبواب السفينة، وذلك لاستطلاع مكان وجوده.

كان يوما مشرقا، وهب نسيم لطيف؛

وحيدون، ومع عدم وجود علامة أخرى للحياة ، ظلت السفينة تسير في بحر شاسع .

البشرية، وجميع الكائنات الحية، محو من على وجه الأرض،

لم ينجوا أحد سوى نحن القلة، ولكن لا توجد أراض يابسة لنطأها!

هذا ما قاله زيوسودرا (Ziusudra) لأقاربه عندما جلس ورثى.

في ذلك الوقت وجه نيناجال (Ninagal)، الذي عينه إنكي (Enki)، السفينة نحو القمتين التوأمين لأراتا [٣١٤](Arrata)،

وصنع لها شراعا، واتجاه نحو جبل الخلاص وهو يوجه السفينة.

كان زيوسودرا (Ziusudra) قليل الصبر؛ وأطلق الطيور التي كانت على متن السفينة

أطلقهم للتحقق من وجود أراضي يابسة ، وعلى نباتات ناجيه.

وأطلق طائر السنونو، والغراب، وكلاهما عاد الى السفينة.

وأطلق حمامة؛ وعادت بغصن شجرة الى السفينة !

الآن، عرف زيوسودرا (Ziusudra) أن الأرض اليابسة ظهرت من تحت المياه .

وبعد ذلك لبضعة أيام، حبست السفينة بالصخور:

انتهى الطوفان، ونحن الآن على جبل الخلاص! هذا ما قاله نيناجال (Ninagal) لزيوسودرا (Ziusudra) .

فتح الباب الحابس للمياه، وخرج زيوسودرا (Ziusudra) من السفينة ؛

كانت السماء صافية والشمس مشرقة، وكانت رياح لطيف تهب .

وبسرعة جاء لزوجته وأولاده يدعوهم للخروج.

دعونا نشكر الرب إنكي (Enki)، ونشكره ونحمده! هذا ما قاله لهم زيوسودرا (Ziusudra) .

جمع الحجارة مع أبنائه، وبنى مذبحا،

ثم أشعل النار في المذبح، وأشعل نارا بالبخور العطري.

اختار نعجة خروف ليس بها عيب، للتضحية،[٣١٥]

وعلى المذبح ضحى بنعجة الخروف لإنكي (Enki).

---

[٣١٤] أرض وجبال أرارات

[٣١٥] هذا يذكرنا بطقوس وشروط التضحية في الإسلام

في ذلك الوقت، أرسل إنليل (Enlil) من سفينته الفضائية رسالة لإنكي (Enki) :

دعنا نهبط بالدوامة من السفن الفضائية على قمة جبل أراتا (Arrata)،

لأستطلاع الوضع ، وتحديد ما يجب فعله!

بينما الآخرين في سفنهم الفضائية، استمروا في مدار الأرض،

هبط إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) في الدوامات[٣١٦] على قمة جبل أراتا (Arrata).

تقابل الأخوان مبتسمين، وتشابكت أيديهم بسعادة.

ثم استغرب إنليل (Enlil) من نسمات النار واللحم المشوي.

صاح لأخيه: ما هذا؟ هل نجا شخص من الطوفان؟

دعنا نذهب ونرى! استجاب له إنكي (Enki) بخنوع .

حلقوا بالدوامات فوق القمة الأخرى من أراتا (Arrata)،

رأوا سفينة زيوسودرا (Ziusudra)، وهبطوا بالقرب من المذبح الذي بناه.

عندما رأى إنليل (Enlil) الناجين، ومن بينهم نيناجال (Ninagal)، لم يكن لغضبه حدود.

وصرخ غاضبا، يجب أن يهلك كل أبناء الأرض! وصب غضبه على إنكي (Enki)،

كان مستعدا لقتل أخيه بيديه.

نادى إنكي (Enki) ، مشيرا إلى زيوسودرا (Ziusudra). انه ليس مجرد بشر ، انه ابني!

للحظة كان إنليل (Enlil) مترددا. صرخ في إنكي (Enki). لقد حنث بقسمك!

قال إنكي (Enki): لقد تحدثت إلى جدار القصب، وليس لزيوسودرا (Ziusudra)!، ثم أخبر إنليل (Enlil) بالرؤية.

ونبههم نيناجال (Ninagal) بحلول ذلك الوقت، وهبوط نينورتا (Ninurta) ونينماه (Ninmah) في دوامات أيضا؛

عندما سمعوا بقصة الأحداث ، لم يغضب نينورتا (Ninurta) ونينماه (Ninmah) مما حدث.

أن نجاة الجنس البشري إرادة خالق الجميع! هذا ما قاله نينورتا (Ninurta) لأبيه .

مسكت نينماه (Ninmah) قلادتها البلورية، هدية من آنو (Anu)، وأقسمت:

اقسم أن إبادة الجنس البشري لن تتكرر أبداً!

بلين أخذ إنليل (Enlil) يد زيوسودرا (Ziusudra) وزوجته إمزارا (Emzara) وباركهم قائلا:

كونوا مثمرين وتكاثروا، وجددوا الأرض!

وانتهت بذلك الأيام الخوالي.

الآن هذه قصة كيف استعيدت الحياة على الأرض،

---

[٣١٦] طائرات الهليكوبتر، مركبات الأنوناكي الجوية

وكيف تم العثور على مصدر جديد الذهب والعثور على غيره من أبناء الأرض في ما وراء المحيطات.

استمرت مياه الطوفان بالانحسار بعد اللقاء على أراتا (Arrata)،

ظهر سطح الأرض بالتدريج من تحت المياه.

كانت الأراضي الجبلية في الغالب سليمة، ولكن دفنت الوديان تحت الطين والطمي.

من السفن الفضائية والدوامات استطلع الأنوناكي الأراضي :

وكل ما كان موجودا في إيدن (Edin) وإبزو (Abzu) أصبح مدفونا تحت الطين!

لقد اختفت تماما أريدو (Eridu) ، ونيبيروكي (Nibru-ki)، وشوروباك (Shurubak) ، وسيبار (Sippar) ، وذهب كل شيء؛

ولكن في جبال الأرز تألقت المنصة الحجرية الكبيرة في ضوء الشمس ،

مكان الهبوط، الذي أسس في الأزمنة الخالية، لا يزال قائما!

هبطت الدوامات واحدا تلو الآخر على المنصة؛

كانت المنصة سليمة ؛ في زاوية الإطلاق كانت الكتل الحجرية الضخمة ثابتة.

أزال الحطام وفروع الاشجار، أول من هبط وأعطى الإشارة للمركبات؛

جاءت المركبات الفضائية واحدة تلو الأخرى، وهبطوا على المنصة.

ثم ارسلت رسالة الى مردوخ (Marduk) على لأهمو (Lahmu) و نانار (Nannar) على القمر ،

وعادوا هم أيضا إلى الأرض ، وهبطوا على مكان الهبوط.

والآن وقد تجمع الأنوناكي والإغيغي (Igigi) دعاهم إنليل (Enlil) للتجمع.

وقال إنليل (Enlil) لهم: لقد نجونا من الطوفان، ولكن الأرض دمرت !

يجب علينا تقييم كل السبل للنهوض، سواء كان ذلك على الأرض، أو في مكان آخر!

رد مردوخ (Marduk): لقد خرب لأهمو (Lahmu) بمرور نيبيرو!

لقد امتص غلافه الجوي للخارج ، وتبخرت مياهه وهو الآن مكان للعواصف الترابية!

والقمر لا يستطيع توفير الحياة وحده، فقط بأقنعة النسر يمكن البقاء!

بهذا أدلى نانار (Nannar) القصة للآخرين، ثم أضاف حديثا مشوقا:

متى ما كنت هناك، يجب على المرء أن يتذكر قمر تيامات (Tiamat)،

وهو رفيق الأرض، ويرتبط به مصير الأرض.

بحب وضع إنليل (Enlil) ذراعه على كتفي ابنه. الآن نحن مهتمون بالبقاء!

رد إنليل (Enlil) بلطف على نانار (Nannar)، الآن، القوت هو شاغلنا الأول!

دعونا نفحص غرفة الخلق المغلقة؛ ربما نعثر على بذور نيبيرو !

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لإنكي (Enki)، مذكره بالحبوب التي خلقها ذات مرة.

على جانب المنصة، بعد إزالة بعض الطين، عثروا على المدخل القديم،

أزالوا الحجر الذي سده ، ودخلوا الحرم.

كانت الصناديق الحجرية البلورية مغلقة بأختام، وفتحوا الأختام بمفتاح من نحاس.

داخل الصناديق، في وعاء بلوري، كانت توجد بذور حبوب نيبيرو!

وعندما خرجوا، أعطي إنليل (Enlil) نينورتا (Ninurta) البذور، وكان يقول له:

اذهب إلى مدرجات الجبل، واجعل حبوب نيبيرو توفر الخبز مرة أخرى!

في جبال الأرز ، على جبال أخرى أيضا ، اقام نينورتا (Ninurta) سدود شلاله،

شيدت المدرجات ، وعلم الابن البكر لزيوسودرا (Ziusudra) زراعة المحاصيل.

وأسند إنليل (Enlil) لابنه الأصغر إشكور (Ishkur)، مهمة أخرى:

اذهب حيث انحسرت المياه، وجد ما تبقى من ثمار الأشجار!

وأسند ابن زيوسودرا (Ziusudra) الأصغر للعمل كفلاح للثمار:

الثمرة الاولى التي وجودها، كانت الكرمة التي جلبتها نينماه (Ninmah)؛

من عصيرها، إكسير الأنوناكي الشهير، شرب زيوسودرا (Ziusudra) منه رشفة.

برشفة واحدة ، ثم آخر وآخر، تغلب الشراب علي زيوسودرا (Ziusudra) ، وسقط نائما مثل السكران[٣١٧] !

ثم قدم إنكي (Enki) هدية لأبناء الأرض والأنوناكي :

فتح الصندوق الذي حمله نيناجال (Ninagal)، وأعلن للجميع عن محتوياته المفاجئة:

جواهر الحياة وبيض الحياة، التي من أرحام الحيوانات ذات الأربعة أرجل

يمكن جمعها في سفينة زيوسودرا (Ziusudra)

وسنحصل على الصوف من الأغنام واللحوم تتضاعف ، ومن الأبقار الحليب والجلود،

ثم نجدد الأرض بمخلوقات حية لأخرى!

أعطى إنكي (Enki) لدوموزي (Dumuzi) مهام الرعى، وكان يساعده في المهمة ابن زيوسودرا (Ziusudra) الأوسط.

ثم تحول انتباه إنكي (Enki) للأرض الداكنة الواسعة، حيث كانت مناطق ابنائه.

مع نيناجال (Ninagal)، أقام السدود عند التقاء مياه الجبال القوية،

وجه مياه الشلالات الرهيبة إلى بحيرة للسماح للمياه لتكوين بحيرة.

---

[٣١٧] كتب في التوراة أن نوح شرب الخمر، وهذا هو المصدر، وليس تحريفا للتوراة والإنجيل كما يقول بعض أهل الإسلام، كما أن الخمر ليست محرمة في كتاب أهل الإسلام.

ثم استطلع الأراضي بين إبزو (Abzu) والبحر الكبير[318] مع مردوخ (Marduk) :

فكر في كيفية إفراغ نهر الوادي حيث كانت المستوطنات ذات مرة.

رفع جزيرة من المياه، في منتصف مياه النهر حيث تسقط مياه النهر.

حفر في بطنها كهفين، وصمم فوقهما احواض حجرية.

وحفر من هناك قناتين في الصخور، وصمم لهما مضيقين،

وبالتالي يستطيع تخفيف أو تسريع تدفق المياه التي تتدفق من الأراضي العليا؛

ونظم المياه بالسدود والأحواض والمضيقين.

ورفع وادي النهر المتعرج من تحت المياه من الجزيرة الكهفية، جزيرة أبو (Abu) .

في أرض المضيقين[319] صمم إنكي (Enki) لدوموزي (Dumuzi) والرعاة موطنا.

بارتياح أرسل إنليل (Enlil) كل هذا إلى نيبيرو؛ جاء الرد من نيبيرو برسالة مقلقة:

الممر المغلق الذي أثر فيه الأرض ولأهمو (Lahmu) تسبب في كثير من الضرر على نيبيرو ؛

فقد مزق درع غبار الذهب، والغلاف الجوي تراجع مرة أخرى،

الآن نحتاج امدادات جديدة من الذهب بسرعة!

ذهب إنكي (Enki) بشوق إلى إبزو (Abzu)، مع ابنه غيبيل (Gibil) للاستطلاع والبحث.

دمرت جميع مناجم الذهب، وطمرت تحت الأرض بفعل جرف المياه.

لا وجود لإيدن (Edin)، وباد - تيبيرا (Bad-Tibira)، ولم تعد سيبار (Sippar)، مكان المركبات، على وجه الأرض!

اختفى المئات من الأنوناكي الذين كانوا يكدحون في المناجم من الأرض،

وتحول العديد من أبناء الأرض، الذين يعملون كعمال بدائيين، من أثر الطوفان إلى طين؛

لم يعد ممكنا بعد الآن استخراج الذهب من الأرض! بهذا أعلن إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) الخبر إلى نيبيرو.

كان هناك يأس على الأرض و نيبيرو.

في ذلك الوقت، أكمل نينورتا (Ninurta) مهامه في جبال الأرز ،

سافر مرة أخرى إلى الأراضي الجبلية التي ما وراء المحيطات.

من تلك الأرض، وعلى الجانب الآخر من الأرض ، بعث رسالة مذهلة:

تسببت المياه الجارفة في قطع شقوق عميقة في جانب الجبال،

من جانب الجبال يوجد ذهب لا يحصى، على شكل شذرات ، وقطع كبيرة وصغيرة

ويتساقط إلى الأنهار، ويمكن جمع الذهب دون حفر!

---

[318] البحر الأبيض المتوسط ، كما يدعى البحر الأعلى

[319] الأراضي التي طرفي نهر النيل

أسرع إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) إلى الأراضي الجبلية البعيدة ، وبذهول اكتشفوا المشهد:

ذهب، ذهب خالص، لا يحتاج إلى تنقية أو صهر، ملقى في كل مكان!

قال إنكي (Enki) لإنليل (Enlil): هذه معجزة! ما خربه نيبيرو، أصلحه نيبيرو!

قال إنليل (Enlil): اليد الخفية لخالق الجميع أرادت تمكين الحياة على نيبيرو!

سأل القادة بعضهم البعض: الآن من يستطيع جمع الشذرات، وكيف سترسل إلى نيبيرو؟

كان نينورتا (Ninurta) لديه الجواب على السؤال الأول:

على مرتفعات الأرض الجبلية في هذا الجانب من الأرض نجا بعض من أبناء الأرض!

أحفاد كا-إن (Ka-in)، ويعرفون كيفية معالجة المعادن[٣٢٠]؛





قادتهم أربعة أشقاء وأربع شقيقات، نجو على طوافات،

والآن قمة جبلهم في وسط بحيرة كبيرة وهي جزيرة.

يتذكرونني كحامي حمى أجدادهم فهم يسمونني الحامي العظيم[٣٢١]!

تشجع القادة بسماع أخبار نجاه أبناء أرض آخرين،

حتى إنليل (Enlil)، الذي خطط لنهاية كل البشر، لم يعد غاضبا.

وقالوا لبعضهم البعض: إنها ارادة خالق الجميع!

الآن دعونا نبني مكانا جديدا للمركبات الفضائية ، ومنها نرسل الذهب لنيبيرو!

بحثوا عن سهل جديدة تكون تربته قد جفت وتصلبت،

على مقربة من مكان الهبوط، في شبه جزيرة مهجورة، وجدوا مثل هذا السهل.

كان مستويا كبحيرة هادئة، محاطا بجبال بيضاء.

الآن هذه قصة المكان الجديد للمركبات الفضائية،

والجبلين التوأمين المصممين ببراعة وكيف اغتصب مردوخ (Marduk) صورة الأسد .

في شبه الجزيرة التي اختارها الأنوناكي، انعكست الطرق السماوية لآنو (Anu) وإنليل (Enlil) على الأرض؛

---

[٣٢٠] هذا الكلام صيحي بامتياز، ولنا شواهد وآثار وحلي ...الخ تركها سكان أمريكا الجنوبية يؤكد هذا أنظر الصور

[٣٢١] يؤكد هذا ما يشيرون له سكان أمريكا الجنوبية في ثاراهم المنقول

ليكن موقع المكان الجديد للمركبات موجود بدقة في تلك الحدود،[٣٢٢]

وليعكس قلب السهل السماوات! هذا ما اقترحه إنليل (Enlil) لإنكي (Enki).

متى ما وافق إنكي (Enki) على ذلك، أخذ إنليل (Enlil) المقاسات من السماوات؛

خطط على لوح تصميم كبير ليراه الجميع.

وقال:ليكن مكان الهبوط في جبال الارز جزءا من المرافق!

وقاس المسافة بين مكان هبوط ومكان المركبات،

في وسط ذلك صمم مكانا جديدا لمركز تحكم البعثة[٣٢٣]:

واختار جبلا مناسبا هناك ، وسماه جبل مرشد الطريق.

وأمر هناك ببناء منصة من الحجارة، شبيهة بمكان الهبوط ولكن أصغر؛

وفي وسطها نحوتت صخرة كبيرة من الداخل، لتحتوي رابط جديد بين السماء والأرض.

وذلك لتحل محل الحبل السري للأرض، دور نيبيروكي (Nibru-ki) قبل الطوفان.

أرسي في الشمال طريق الهبوط على القمتين التوأمين لأراتا (Arrata) ؛

ولترسيم ممر الهبوط، احتاج إنليل (Enlil) مجموعتين أخرتين للقمتين التوأمين ،

وذلك لتحديد حدود ممر الهبوط وتأمين الصعود والهبوط.

في الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة المهجورة، هناك مكان جبلي،

اختار إنليل (Enlil) قمتين توأمين متجاورين، وأرسى عليهما الحدود الجنوبية.

وعندما احتيج للمجموعة الثانية من القمتين التوأمين، لم تكن هناك جبال،

برز فقط أرض مسطحة فوق وادي المياه المسدود من الأرض.

قال نينجيشزيدا (Ningishzidda) للقادة: يمكن إقامة قمم اصطناعية هناك!

ورسم لهم على لوح صورة قمم ممهدة مرتفعة تجاه السماء .

قال إنليل (Enlil) موافقا: إذا كان يمكن عملهما، فليكن ذلك! وليكونا أيضا بمثابة منارات!

بنى نينجيشزيدا (Ningishzidda) نموذجا مصغرا، على الأرض المسطحة، وفوق وادي النهر،

وضمنها بكمال الزوايا المرتفعة وأربعة جوانب سلسة.

وبجانبها وضع القمة الأكبر ، ووضع جوانبه تجاه أركان الأرض الأربعة؛

وقطعت ورفعت حجارتها بقوة أداوت الأنوناكي[٣٢٤].

---

[٣٢٢] بعد الطوفان تغييرت معالم الأرض، وهذا سبب بناء الأهرامات لتكون على نفس الخط للجبلين أو التلتين اللتان في أمريكا الجنوبية

[٣٢٣] في نيبيروكي قبل الطوفان، على جبل موريا بعد الطوفان

[٣٢٤] هذه كيفية بناء الأهرام، الذي عجز العلماء تفسير كيفية بنائها وبدلوا الغلي والنفسي لتفسير عقلاني لكيفية بناء الأهرام. بل أن المصريين الذين يدونوا كل شيء لم يتفضلوا بتدوين أو رسم انجازات من يهمشون لها إنجاز بناء الأهرامات.

بجانبه، في مكان محدد، وضعت القمة التي كانت توأمها؛

وصمموها بصالات وغرف من البلورات النابضة.

وعند ارتفعت هذه القمة المتقنة إلى السماء، دعي القادة لوضع عليها الغطاء الحجري.

كان حجر القمة مصنوع من الإلكتروم ، وهو خليط صممه غيبيل (Gibil).

وعكس شعاع الشمس للأفق ، وكان ليلا مثل عمود النار،

ركز قوة كل البلورات الى السماء في شعاع .

وعندما أصبح العمل المتقن الذي صممه نينجيشزيدا (Ningishzidda) كاملا وجاهزا ،

دخل قادة الأنوناكي القمتين التوامتين العظيمتين، وما رأوه كان أعجوبة ؛

سميتا إيكور[٣٢٥] (Ekur)، البيت الذي هو مثل جبل ، وكان بمثابة منارة للسماء.

وكانت دليل على أن الأنوناكي نجوا من الطوفان وانتصروا للأبد.

الآن يمكن للمكان الجديد للمركبات الفضائية تلقى الذهب من عبر البحار،

ومنه تستطيع المركبات حمل الذهب لإنقاذ نيبيرو؛

ومنه إلى الشرق، حيث ترتفع الشمس في اليوم المحدد، سيصعدون،

وإليه للجنوب الغربي، حيث تغرب الشمس في اليوم المحدد، سينزلون!

ثم فعّل إنليل (Enlil) بيده بلورات نيبيرو.

بالداخل بدأت أضواء غريبة تومض، وكسر الصمت صوت طنين ساحر؛

خارج الغطاء الحجري كان هناك ضوء مشرق مفاجئ، وكان أكثر إشراقا من الشمس.

بكى العدد الغفير من الأنوناكي المتجمعين من الفرحة؛

تحركت أحاسيس نينماه (Ninmah) بهذه المناسبة، وقرأت قصيدة وغنت:

المنزل الذي يشبه الجبل، البيت ذو القمم المذببة ،

مجهزة للسماء و الأرض ، وهو صنع الأنوناكي.

منزل مشرق ومظلم، منزل للسماء والأرض،

أنشاء لأجل المركبات الفضائية، وبناه الأنوناكي.

المنزل الذي داخله يضيء بضوء محمر سمائي ،

شعاع نابض يصل شعاعه المنبعث بعيدا و عاليا؛

جبل بارز من الجبال، ومصمم بعظمة وشموخ،

---

[٣٢٥] الهيكل الطويل في فترة ما قبل الطوفان، مركز سيطرة البعثة، أهرامات الجيزة بعد الطوفان

يتخطى فهم أبناء الأرض.

بيت المعدات، بيت الخلود الشامخ،

تلمس حجارة أساسه المياه ، محيطه العظيم موضوع في الطين.

المنزل الذي أجزاءه منسوجة معا بمهارة،

العظماء الذين يدورون في السماء يهبطون عليه ؛

البيت الذي للسفن الصاروخية معلما ، بدواخل لا يسبر غوره ،

إيكور (Ekur) مبارك من آنو (Anu) ذاته.

هذا ما تلته وغنته نينماه (Ninmah) في الاحتفال.

في حين كان الأنوناكي يحتفلون بروائع صنعهم ،

قال إنكي (Enki) لإنليل (Enlil) اقتراحا : عندما يطرح سؤالا في المستقبل:

متى ويد من صممت هذه المعجزة؟

دعنا ننشئ نصبا تذكاريا بجانب القمتين التوأمين، وتعلن عصر الأسد،

وليكن وجهه صورة نينجيشزيدا (Ningishzidda)، مصمم القمتين،[٣٢٦]

ونجعله ينظر تحديدا نحو مكان المركبات الفضائية،

وعندما يأتي الوقت، سيكشف عن الغرض للأجيال القادمة!

بهذا اقترح ذلك إنكي (Enki) لإنليل (Enlil). وافق إنليل (Enlil) على الاقتراح وقال لإنكي (Enki) :

يجب أن يكون أوتو (Utu) قائد مكان هبوط المركبات الفضائية مرة أخرى؛

وليوجه نظر الأسد ، تحديدا تجاه الشرق، بصورة نينجيشزيدا (Ningishzidda) !

عندما بدء العمل في قطع وتشكيل الأسد في الصخرة الأرضية،

قال مردوخ (Marduk) لأبيه إنكي (Enki) متظلما:

لقد وعدتني السيطرة على الأرض كلها،

والآن يتم منح القيادة والمجد للآخرين، وغدوت دون مهمة أو سيادة.

في منطقتي السابقة يوجد الجبلين البارعين، وعلى الأسد يجب أن تكون صورتي!

غضبت نينجيشزيدا (Ningishzidda) من حديث مردوخ (Marduk)، وانزعج أيضا الأبناء الآخرين،

ومن أثر الصخب على المناطق، طالب أيضا نينورتا (Ninurta) وإخوانه ،

طالب الجميع أراضي لأنفسهم وتكريس أبناء الأرض لهم!

---

[٣٢٦] أبو الهول

صاحت نينماه (Ninmah) وسط الأصوات المرتفعة: لا تدع الاحتفال يصبح مسابقة !

إن الأرض لا تزال خربة ، ونحن الأنوناكي قلة ، ومن أبناء الأرض هناك ناجين فقط!

ولا يحرم مردوخ (Marduk) نينجيشزيدا (Ningishzidda) الشرف ، ودعونا نسمع لكلام مردوخ (Marduk) أيضا !

هذا ما قالته نينماه (Ninmah)، صانعة السلام ، للقادة المتنازعين.

قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki): لكي يسود السلام ، ينبغي فصل الأراضي المستوطنه بيننا!

واتفقوا على أن يجعلوا شبه الجزيرة[٣٢٧] غير قابلة للنزاع، وخصصوها لصانعة السلام نينماه (Ninmah).

سموها تيلمون[٣٢٨] (Tilmun)، أرض الصواريخ؛ وكانت وراء الحدود بالنسبة لأبناء الأرض.

وزعوا الأراضي المستوطنة الى الشرق بين إنليل (Enlil) وذريته ،

ليستوطن فيها ذرية ولدي زيوسودرا (Ziusudra)، شيم[٣٢٩] (Shem) ويافت (Yafet).

ومنحت الأراضي الداكنة الواسعة التي تشمل إبزو (Abzu) لإنكي (Enki) وعشيرته ،

واختيرت ذرية ابن زيوسودرا (Ziusudra) الاوسط ، حام[٣٣٠] (Ham) ، ليسكنوها.

ويكون مردوخ (Marduk) ربهم ، على أراضيهم وسيدهم، وحث إنكي (Enki) ابنه للقبول.

قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki) لتكن رغبتك!.

في تيلمون (Tilmun)، في الجنوب الجبلي، بنى نينورتا (Ninurta) مسكنا لأمه نينماه (Ninmah)؛

مكان بالقرب من نبع ماء به أشجار النخل، وادي أخضر،

درج نينورتا (Ninurta) قمة الجبل، وزرع حديقة عطرة لنينماه (Ninmah).

وعندما اكتمل كل شيء ، أعطت إشارة إلى جميع المواقع الاستيطانية على الأرض :

جلبت الدوامات شذرات الذهب من الأراضي الجبلية عبر المحيط ،

من مكان المركبات الفضائية أرسل الذهب لنيبيرو .

في ذلك اليوم الخالد قال إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) لبعضهما البعض واتفقوا على :

دعنا نكرم نينماه (Ninmah) ، صانعة السلام ، بلقب اسم جديد :

وليكن اسمها نينهارساج[٣٣١] (Ninharsag) ، عشيقة قمة الجبل!

اعطيت نينماه (Ninmah) التكريم بابتهاج ، ومن ذلك الوقت وصاعدا كانت تدعي نينهارساج (Ninharsag).

فالتحيا نينهارساج (Ninharsag)، صانعة السلام على الأرض! أعلن الأنوناكي ذلك بانسجام .

---

[٣٢٧] أي سيناء

[٣٢٨] أرض الصواريخ، المنطقة الرابعة في شبة جزيرة سيناء

[٣٢٩] الابن الأكبر لبطل الطوفان (سام)

[٣٣٠] الابن الثاني لبطل الطوفان، أخ شام، ويافث

[٣٣١] لقبت بـ نينماه بعد أن منحت مسكنا في شبة جزيرة سيناء

ملخص اللوح الحادى عشر

أعلنت أرض الميناء الفضائي، تيلمون[٣٣٢] (Tilmun)، منطقة محايدة

منحت لنينماه (Ninmah)، التي أعيد تسميتها بـ نينهارساج (Ninharsag)

مردوخ (Marduk) يحصل على الأراضي الداكنة، وحصول الإنليليين[٣٣٣] (Enlilites) على الأراضي القديمة

شجار أحفاد مردوخ (Marduk)، ساتو[٣٣٤] (Satu) يقتل اسار[٣٣٥] (Asar)

تجعل زوجة أسار (Asar) أستا[٣٣٦] (Asta) نفسها حامل، وتحمل بحورون[٣٣٧] (Horon)

في معارك جوية فوق تيلمون (Tilmun)، حورون (Horon) يقهر ساتو (Satu)

الإنليليون (Enlilites) يرون من الحكمة تجهيز ميناء فضائي آخر

نجل إنكي (Enki) دوموزي (Dumuzi) وحفيدة إنليل (Enlil) إنانا (Inanna) ، يقعان في الحب

خوفا من العواقب، يتسبب مردوخ (Marduk) في موت دوموزي (Dumuzi)

في بحثها عن جسده، يحكم على إنانا (Inanna) بالموت، ثم تبعث من جديد

إنانا (Inanna) تشن حربا للقبض على مردوخ (Marduk) ومعاقبته

الإنليليون (Enlilites) يقتحمون مخبأه في الجبل الكبير

يغلقون الغرفة العلوية لدفن مردوخ (Marduk) حيا

زوجة مردوخ ساربانيت (Sarpanit) وابنه نابو[٣٣٨] (Nabu) يتوسلون لإنقاذ حياته

نينجيشزيدا (Ningishzidda)، يصل إلى مردوخ (Marduk) من خلال معرفته بأسرار الجبل

العفو عن مردوخ (Marduk) وذهابه الى المنفى

إنكي (Enki) وإنليل (Enlil) يقسمان الأرض بين أبنائهم الآخرين

---

٣٣٢ أرض الصواريخ، المنطقة الرابعة في شبة جزيرة سيناء

٣٣٣ ذرية إنليل ومن يتبعه من أبناء البشر

٣٣٤ نجل مردوخ وسارناتيت، الإله المصري المعروف باسم شيث (Seth)

٣٣٥ الإله المصري المسمى أوزيريس (Osiris)

٣٣٦ الإلهة المصرية إيزيس (Isis)، شقيقة زوجة اسار (Asar)

٣٣٧ الإله المصري المسمى الآن حورس (Horus)

٣٣٨ نجل مردوخ وساربانيت؛ نظم اتباع مردوخ من البشر

اللوح الحادى عشر

فالتحيا نينهارساج (Ninharsag)، صانعة السلام على الأرض! أعلن الأنوناكي ذلك بانسجام .

خلال الشار (Shar) الاول بعد الطوفان[٣٣٩] ، تمكنت نينهارساج (Ninharsag) من تهدئة الغضب؛

وكان تمويل نيبيرو بالذهب طموحا وزادت المنافسات .

وبالتدريج عادت الحياة إلى الأرض ببطء، ببذور الحياة التي حافظ عليها إنكي (Enki)

وما نجا بنفسه تكاثر على الأرض وفي الجو والمياه.

أثمن شيء ، اكتشفه الأنوناكي، هو بقايا البشرية!

كما الطين القديم، عندما خلق العمال البدائيين،

أصبح الأنوناكي الآن ، قلة ومرهقين، ونادوا العمال الحضاريين.

وعند انتهاء الشار (Shar) الأول بعد الطوفان[٣٤٠] ،

انهارت الهدنة السلمية بحدث غير متوقع.

لم يكن الانفجار بين مردوخ (Marduk) ونينورتا (Ninurta)، ولا بين عشيرة إنكي (Enki) وإنليل (Enlil):

عندما حرض أبناء مردوخ (Marduk)، من قبل الإغيغي (Igigi) ذهب الوئام.

عندما انتظر مردوخ (Marduk) وساربانيت (Sarpanit) وأبنائهم وبناتهم انقضاء الطوفان على لأهمو (Lahmu)،

اعجب الابنين، اسار (Asar) و ساتو (Satu)، ببنات شامجاز (Shamgaz)، قائد الإغيغي (Igigi)؛

وعندما عادوا إلى الأرض، تزوج الأخوان الأختين،

اختار اسار (Asar) التي تدعى آستا[٣٤١] (Asta)، وخطب ساتو (Satu) نباط[٣٤٢] (Nebat).

اختار اسار (Asar) وأبيه مردوخ (Marduk) العيش في الأراضي الداكنة،

وعمل ساتو (Satu) مسكنه بالقرب من مكان الهبوط، حيث يسكن الإغيغي (Igigi)، مع شامجاز (Shamgaz).

كان شامجاز (Shamgaz) قلق حول مناطق الأرض: أين سيكون الإغيغي (Igigi) أصحاب السيادة؟

بهذا حرض شامجاز (Shamgaz) الإغيغي (Igigi) الآخرين، وتحدث في الأمر بشكل يومي مع نباط (Nebat) و ساتو (Satu)؛

سيكون اسار (Asar) الوريث الوحيد ببقائه مع أبيه، وسيرث الأراضي الخصبة!

هذا ما قاله شامجاز (Shamgaz) وابنته نباط (Nebat) لساتو (Satu) يوم بعد يوم.

خطط الأب وابنته لكيفية جعل الخلافة في أيدي ساتو (Satu) وحده.

---

[٣٣٩] أيبين القرن الثالث عشر والقرن العاشر قبل الميلاد

[٣٤٠] ٩،٤٠٠ سنة قبل الميلاد

٣٤١ الإله المصرية المسماة إيزيس (,Isis)، أخت زوجة أسار (Asar)

٣٤٢ اخت زوجة الإله المصري شيت، المعروفة باسم نفتيس (Nephtys)

في يوم سعيد أقاموا مأدبة ؛ ودعوا إليها الأنوناكي والإغيغي (Igigi).

وحضر أيضا اسار (Asar) ، مطمئنا، للاحتفال مع شقيقه.

أعدت نباط (Nebat)، شقيقة زوجته ، الطاولات، والكراسي،

تزينت، وغنت والقيثار في يدها أغنية لاسار (Asar) القوي.

اختار ساتو (Satu) من أمامه قطعة لحم مشوية، وبسكينة مملحة قدم له العجل السمين.

قدم شامجاز (Shamgaz) نبيذا جديدا في كأس كبيرة لاسار (Asar)، وهو خليط صنعه من أجله،

وأعطاه وعاء كبير، منظره كبير، مليء بإكسير النبيذ.

وقف اسار (Asar) بروح الدعابة ؛ والصنج في يده وكان يردد مغنيا.

ثم تغلب عليه مزيج النبيذ، وسقط على الأرض.

دعونا نتركه ينال قسطا من النوم العميق! هذا ما قاله المضيفان للآخرين في المأدبة.

وحملوا أسار (Asar) إلى غرفة أخرى، ووضعوه في تابوت،

اغلقوا التابوت بإحكام، وألقوا به في البحر.

عند علمت آستا (Asta) بما حدث، ذهبت تنوح لمردوخ (Marduk) والد زوجها:

القى اسار (Asar) بوحشية في أعماق البحر ليلقى حتفه، ويجب العثور على التابوت بسرعة !

بحثوا البحر عن تابوت اسار (Asar)، وعثروا عليه بجانب شواطئ الأرض الداكنة.

داخله كان جسم اسار (Asar) المتصلب ممددا، وغادرت روح الحياة من خياشيمه[٣٤٣].

مزق مردوخ (Marduk) ملابسه، ووضع الرماد على جبهته[٣٤٤].

ابني! ابني! بكت وناحت ساربانيت (Sarpanit)، وكان حزنها وحدادها كبير.

ذهل وبكى إنكي (Enki): تكررت لعنة كا-إن (Ka-in)! هذا ما قاله لابنه بألم.

رفعت آستا (Asta) إلى السموات العالية نحينها، وطلبت من مردوخ (Marduk) الانتقام والوريث:

يجب أن يموت ساتو (Satu). دعني احمل بوريث من بذرتك ،

وليتذكر اسمه بذكر اسمك، بنجاة النسل!

قال إنكي (Enki) لمردوخ (Marduk) وآستا (Asta): هذا ، للأسف ، لا يمكن القيام به!

يجب الإبقاء على أخ الأخ الذي قتل،

ولهذا يجب الإبقاء على ساتو (Satu) حيا، ومن بذرته يجب عليك أن تحملي بوريث لأسار (Asar)!

كانت آستا (Asta) محتارة من هذه التقلبات المصيرية؛ ومذهولة ، وكانت مصممة على تحدي القوانين.

---

[٣٤٣] التراث البشري والديني يقول بهذا

[٣٤٤] هذه عادة موجودة في مصر والبلاد العربية الإسلامية وغيرها من الحضارات

وقبل أن يلف جسد اسار (Asar) في كفن وحفظه في ضريح،

استخرجت آستا (Asta) من قضيبه بذور حياة اسار (Asar).

وبه حملت آستا (Asta) نفسها، ليولد وريث ومنتقم لاسار (Asar).

بعث ساتو (Satu) لإنكي (Enki) وابنائه ، ولمردوخ (Marduk) وإخوته، قائلا:

أنا الوريث الوحيد لمردوخ (Marduk) وخليفته، وسأكون سيد أرض المضيقين[٣٤٥] !

وأمام مجلس الأنوناكي رفضت آستا (Asta) الإدعاء: أنا حامل بوريث اسار (Asar).

بين إندفاعات ثور النهر أخفت الطفل، لتجنب غضب ساتو (Satu)؛

وسمت الصبي حورون (Horon)، وربته على الانتقام لأبيه.

كان ساتو (Satu) مرتبك من هذا؛ ولم يتراجع شامجاز (Shamgaz) عن طموحاته.

من سنة أرضية إلى سنة أرضية انتشر الإغيغي (Igigi) وذريتهم من مكان الهبوط،

وانتقلوا بالقرب من حدود تيلمون (Tilmun)، منطقة نينهارساج (Ninharsag) المقدسة.

وهدد الإغيغي (Igigi) واتباعهم من أبناء الأرض بالاستيلاء على مكان المركبات الفضائية.

وفي الأراضي الداكنة كبر الطفل حورون (Horon) بدورات حياة الأرض السريعة ليصبح بطلا،

تبنى عمه العظيم غيبيل (Gibil) حورون (Horon)، ودربه وعلمه.

وصمم له غيبيل (Gibil) صنادل للتحليق، وكان قادرا على الطيران مثل الصقر؛

وصنع له غيبيل (Gibil) حربة إلهية، وكانت سهامها كالصواريخ.

وعلمه غيبيل (Gibil) فنون المعادن والحدادة في المرتفعات الجنوبية.

وكشف غيبيل (Gibil) لحورون (Horon) سر معدن يسمى الحديد.

صنع منه حورون (Horon) الأسلحة، وكون جيشا من أبناء الأرض المواليين.

ولتحدي ساتو (Satu) والإغيغي (Igigi) في الشمال، ساروا عبر البر والنهر.

وعندما وصل حورون (Horon) وجيش أبناء الأرض لحدود تيلمون (Tilmun) ، أرض الصواريخ ، أرسل ساتو (Satu) رسالة لحورون (Horon) بالتحدي :

هذا الصراع بيننا وحدنا نحن الاثنين، لنتقابل وجه لوجه في هذا النزال![٣٤٦]

في السماء فوق تيلمون (Tilmun) كان ساتو (Satu) ينتظر في دوامته لمقاتلة حورون (Horon).

وعندما ارتفع حورون (Horon) عاليا نحوه مثل الصقر،

اطلق عليه ساتو (Satu) سهما مسموما، وصرع حورون (Horon) مثل لدغة العقرب.

---

[٣٤٥] أي أرض مصر

[٣٤٦] شجلت الكتابات والبرديات المصرية هذا النزال وانتصار حورون في النهاية

عندما رأت آستا (Asta) هذا، صرخت للسماء، واستغاثة بـ نينجيشزيدا (Ningishzidda)

نزل نينجيشزيدا (Ningishzidda) من مركبته الفضائية ، لإنقاذ البطل من أجل أمه.

بقوة سحرية حول نينجيشزيدا (Ningishzidda) السم لدم جيد،

وبحلول الصباح تعافى حورون (Horon)، وعاد من الأموات.

وبعد ذلك قدم نينجيشزيدا (Ningishzidda) عامودا ناريا، مثل سمكة سماوية بزعانف وذيل ناري ، لحورون (Horon)، يتغير لون عيونه من أزرق إلى أحمر إلى أزرق

وحلق حورون (Horon) نحو ساتو (Satu) المنتصر مرتفعا بالعامود الناري.

طاردوا بعضهم البعض بعيدا وطويلا ؛ وكانت المعركة شرسة ومميتة.

في البداية أصيب عامود حورون (Horon) الناري، ثم ضرب حورون (Horon) بحربته ساتو (Satu).

سقط على إثرها ساتو (Satu) إلى الأرض، وربطه حورون (Horon) بالحبال.

وعندما جاء حورون (Horon) أمام المجلس مع عمه الأسير،

رأوا أنه فقد بصره، وخصيتيه مهروسة، ومثل واقفا مثل الجرة المهمشة.

ليعش ساتو (Satu) أعمى، وأمردا! هذا ما قالته آستا (Asta) للمجلس.

وقرر المجلس مصيره، بأن يعيش إلى آخر أيامه كبشر فآني، بين الإغيغي (Igigi).

وأعلن انتصار حورون (Horon)، ووراثته لعرش أبيه؛

وسجل قرار المجلس على لوح معدني، ووضعوه في قاعة السجلات.

كان مردوخ (Marduk) في مسكنه مسرورا بالقرار؛ وكان حزينا على ما حدث:

على الرغم من أن حورون (Horon) ابنا لآسار (Asar) إلا أن ابنه كان من نسل شامجاز (Shamgaz) الإغيغي ، لم تعط له منطقة، مخصصة بين الأنوناكي.

بعد فقدان الأبنين، وجد مردوخ (Marduk) وساربانيت (Sarpanit) العزى والسلوان في بعضهما البعض.

وولد لهم ابنا آخر في ذلك الوقت، سموه نابو (Nabu)، حامل النبوءة.

الآن هذه قصة لماذا بني مكان جديد للمركبات، في المكان البعيد

وحب دوموزي (Dumuzi) وإنانا (Inanna) الذي عكره مردوخ (Marduk) بموت دوموزي (Dumuzi).

كان ذلك بعد منازلة حورون (Horon) وساتو (Satu)، ومعركتهم الجوية فوق تيلمون (Tilmun)،

استدعى إنليل (Enlil) اولاده الثلاثة الى مجلس.

حدثهم بقلق عما حدث وقال:

في بداية خلقنا أبناء الأرض على صورتنا ، وشبهنا،

والآن أصبح نسل الأنوناكي في صورة وشبه أبناء الأرض!

ثم قتل كا-إن (Ka-in) شقيقه ، والآن قتل نجل مردوخ (Marduk) أخيه!

للمرة الأولى على الإطلاق ، كون فردا من الأنوناكي جيشا من أبناء الأرض،

ووضع في أيديهم، أسلحة مصنوع من معدن ، وهو سر من أسرار الأنوناكي!

ومنذ الأيام التي تحدى الالو (Alalu) و أنزو (Anzu) شرعيتنا ،

استمر الإغيغي (Igigi) في الفوضى وانتهاك القوانين.

الآن توجد قمم المنارات[٣٤٧] في منطقة مردوخ (Marduk)، ويستحوذ الإغيغي (Igigi) على مكان الهبوط ،

والآن يتقدم الإغيغي (Igigi) نحو مكان المركبات،

وسيستولون على جميع المرافق السماوية الأرضية باسم ساتو (Satu)!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأبنائه الثلاثة، واقترح عليهم اتخاذ عمل مضاد:

يجب علينا تأسيس مرفق سماوي أرضي سري بديل!

وليكن في أيدي نينورتا (Ninurta) في أراضي في ما وراء المحيطات ، بين أبناء الأرض الموثوق بهم!

وهكذا عهدت المهمة السرية في يد نينورتا (Ninurta)؛

في الأراضي الجبلية التي ما وراء المحيطات، بجانب البحيرة الكبيرة ،

إنشاء رابط جديد بين السماء والأرض، ووضعه ضمن مكان مغلق؛

عند سفح الجبال حيث شذرات الذهب المتناثرة

اختار سهل بأرضية صلبة ؛ ووضع عليه علامات الصعود والنزول.

كان المرفق بدائيا، ولكنه يؤدي الغرض!

هذا ما قاله نينورتا (Ninurta) في الوقت المناسب لأبيه إنليل (Enlil) :

من هناك يمكن استمرار إرسال شحنات الذهب لنيبيرو ، ومن هناك يمكننا أيضا الصعود عند الحاجة !

في ذلك الوقت ما بدأ كحدث مبارك انتهى كحدث رهيب.

في ذلك الوقت أعجب دوموزي (Dumuzi)، الابن الاصغر لإنكي (Enki)، بإنانا (Inanna)، ابنة نانار (Nannar)؛

إنانا (Inanna) ، حفيدة إنليل (Enlil)، أسرها رب الرعي.

اعتراهم حب لا يعرف الحدود، حب شغف قلوبهم.

غنيت العديد من أغاني الحب لفترة طويلة بعد ذلك،

وكان دوموزي (Dumuzi) وإنانا (Inanna) أول من غناها، وروت الأغاني حبهم .

---

[٣٤٧] هرمي الجيزة العظيمين ؛ بعد ذلك ، جبل ماشو (Mashu) في سيناء

خصص إنكي (Enki) لدوموزي (Dumuzi)، ابنه الأصغر ، منطقة كبيرة فوق أبزو (Abzu)؛

كانت اسمها ميلوها[٣٤٨] (Meluhha)، الأرض السوداء [٣٤٩]، كان بها أشجارا مرتفعة ومياهها وفيرة.

جابت الثيران الكبيرة بين قصب النهر، وكانت أعداد الماشية كثيرة جدا،

استخرج من جبالها الفضة، ونحاسها براق مثل الذهب المتألق.

كان دوموزي (Dumuzi) محبوبا بشكل كبير؛ ومفضل من إنكي (Enki) بعد وفاة أسار (Asar).

وكان مردوخ (Marduk) غيور من أخيه الأصغر.

وكانت إنانا (Inanna) محبوبة من والديها نانار (Nannar) و نينجال (Ningal)، وجلس إنليل (Enlil) بجانب مهدها.

وكانت جمالها يفوق الوصف، وكانت تتنافس مع أبطال الأنوناكي في فنون القتال.

وتعلمت من أخيها أوتو (Utu) عن الرحلات في السماوات والسفن الفضائية؛

وقدم لها الأنوناكي سفينة سماوية خاصة بها، للتجول في سماء الأرض.

بعد الطوفان، على منصة الهبوط ، التقت عيني دوموزي (Dumuzi) وإنانا (Inanna)؛

وفي أثناء تدشين الجبال البارعة كان بينهما مواجهة حميمة.

كانوا مترددين في البداية، هو من عشيرة إنكي (Enki)، وهي من نسل إنليل (Enlil).

وعندما جمعت نينهارساج (Ninharsag) العشيرتين المتنازعتين للسلام،

تمكنت إنانا (Inanna) ودوموزي (Dumuzi) من الإبتعاد عن الأخرين للقاء، وصرح كل واحد منهم حبه للآخر.

وعندما ذهبوا للتنزه معا، قالوا لبعضهم البعض كلمات حلوة في حب فاتن.

تمددوا جبنا إلى جنب، وخاطبت القلوب بعضها؛

وضع دوموزي (Dumuzi) ذراعه حول خصرها، ورغب في أخذها مثل ثور بري،

قال دوموزي (Dumuzi) لإنانا (Inanna).اسمحي لي أن أعلمك! اسمحي لي أن أعلمك!

قبلته بلطف ، ثم تحدثت له عن والدتها:

ما الأكذوبة التي يمكنني أن أقولها لوالدتي؟ ما هو الكلام الذي ستقوليه لنينجال (Ningal)؟

دعنا نخبر والدتي عن حبنا ، فهي ستنثر علينا عطور الارز من الفرح[٣٥٠]!

ذهب العشيقان إلى دار نينجال (Ningal) ، والدة إنانا (Inanna)،

أعطتهم نينجال (Ningal) مباركتها، ووافقت والدة إنانا (Inanna) على دوموزي (Dumuzi).

قالت له: الرب دوموزي (Dumuzi)، أنت تستحق أن تكون زوجا لنانار (Nannar)!

---

[٣٤٨] النوبة القديمة

[٣٤٩] المنطقة الإفريقية للإلهة دوموزي (Dumuzi)

[٣٥٠] هذا ما يفعله البشر اليوم عن الزواج

رحب نانار (Nannar) بدوموزي (Dumuzi) كعريس، وقال أخ إنانا (Inanna) اوتو (Utu)، فليكن ذلك!

وقال إنليل (Enlil) لهم جميعا: ربما يجلب الزواج السلام الحقيقي بين العشيرتين!

وعندما تحدث دوموزي (Dumuzi) عن الحب والخطبة لأبيه وأخوته،

كان أيضا إنكي (Enki) يفكر في السلام بالزواج، وأعطى دوموزي (Dumuzi) مباركته.

كان جميع إخوة دوموزي (Dumuzi) سعيدين بالزواج، ما عدا مردوخ (Marduk).

صمم غيبيل (Gibil) سرير خطوبة من ذهب، وأرسل نيرجال (Nergal) أحجار اللازورد الزرقاء.

وضعوا التمر الحلو ، والفاكهة التي تعجب إينانا (Inanna) بجانب السرير،

واخفوا تحت الفواكه حبات اللازورد لتكتشفه إنانا (Inanna) .

وكما هي العادة ، أرسلت أخت دوموزي (Dumuzi) لتعطير وتلبيس إنانا (Inanna)،

كان اسمها جيشتينانا[٣٥١] (Geshtinanna).

وقالت لها إنانا (Inanna) كاشفة عما في قلبها ، عن مستقبلها مع دوموزي (Dumuzi):

لدي رؤية لأمة عظيمة، وسيعلو شأن دوموزي (Dumuzi) كأنوناكي عظيم .

اسمه سيعلو على الآخرين، وسأكون زوجته الملكة.

سنتشارك الوضع الأميرية، وسنخضع البلدان المتمردة معا،

سأعطي دوموزي (Dumuzi) مهابة، وسأحكم البلد بحق!

ابلغت جيشتينانا (Geshtinanna) رؤى إنانا (Inanna) للسيادية والمجد لأخيها مردوخ (Marduk).

انزعج مردوخ (Marduk) كثيرا من طموحات إنانا (Inanna)؛ واخبر جيشتينانا (Geshtinanna) بخطة سرية

ذهبت جيشتينانا (Geshtinanna) لأخيها (Dumuzi) في سكن الرعاة.

وهي متجملة ومتعطرة، قالت لأخيها دوموزي (Dumuzi):

قبل نوم زوجتك الشابة معك في احضانك،

يجب عليك انجاب وريث شرعي من أختك!

ولن يستحق ابن إنانا (Inanna) الخلافة ، ولن يربى على ركب والدتك!

وضعت يده في يدها، وضغطت بجسدها ضد جسده.

أخي ، ساستلقي معكم ! وسنحصل على عريس نظير لإنكي (Enki)!

بهذا همست جيشتينانا (Geshtinanna) لدوموزي (Dumuzi)، وهي قضية نبيلة ستحدث في رحمي.

أفرغ دوموزي (Dumuzi) السائل المنوي في رحمها، ونام من آثر مداعبتها.

---

[٣٥١] أخت دوموزي التي خانته

أثناء الليل حلم دوموزي (Dumuzi)، رأى رؤيته موت:

في الحلم رأى سبعة قطاع طرق يدخلون إلى مسكنه.

وقالوا له: لقد أرسلنا السيد لك، يا ولد دوتتور[٣٥٢] (Duttur) !

طردوا نعاجه، واقتادوا حملانه واطفاله،

ونزعوا غطاء السياده عن رأسه، ومزقوا رداءه الملكي عن جسده،

وأخذوا عصا الرعي وكسروها، ورموا كأسه عن حامله.

وقبضوا عليه عاريا وحافيا، وقيدوا يداه في الأغلال،

وتركوه ميتا باسم الطائر الأميري والصقر.

استيقظ دوموزي (Dumuzi) منزعجا ومندهشا في منتصف الليل ، وقص حلمه لجيشتينانا (Geshtinanna).

قالت جيشتينانا (Geshtinanna) لدوموزي (Dumuzi) المذهول.إن الحلم غير جيد!

سيتهمك مردوخ (Marduk) باغتصابي، وسيرسل الشر.

وسيأمر بمحاكمتك وإلحاق العار بك، وفك الارتباط مع الإنليليين (Enlilite)!

صرخ دوموزي (Dumuzi) كالوحش الجريح! خيانة! خيانة!

بعث الخبر، لأوتو (Utu)، أخ إناننا (Inanna) ساعدني! ونطق باسم أبيه إنكي (Enki) كتعويذة.

هرع دوموزي (Dumuzi) للهرب عبر صحراء إموش[٣٥٣] (Emush)، صحراء الأفاعي،

هرب إلى مكان الشلالات الجبارة للاختباء بعيدا عن الاشرار .

إنزلق وسقط دوموزي (Dumuzi) حيث جعلت المياه المتدفقة الصخور ناعمة وزلقة؛

جرفت المياه المندفعة جسده الهامد بزبد الماء، والمبعوثين جاؤا للقبض عليك

الآن هذه قصة نزول إناننا (Inanna) إلى أبزو السفلى[٣٥٤] (Abzu)،

وحرب الأنوناكي الكبيرة، وكيف سجن مردوخ (Marduk) في إيكور[٣٥٥](Ekur) حيا.

عندما انتشل نيناجال (Ninagal) جثة دوموزي (Dumuzi) الهامدة من مياه البحيرة الكبيرة،

احضرت الجثة إلى دار نينجال (Nergal) و إريشكيجال[٣٥٦] (Ereshkigal) في أبزو السفلى (Abzu).

وضعت جثة دوموزي (Dumuzi)، ابن إنكي (Enki)، على لوح من حجر.

وعندما اخبر إنكي (Enki) بما حدث، مزق إنكي (Enki) ملابسه، ووضع على جبهته رماد.

ابني! ابني! ناح على دوموزي (Dumuzi). وسأل بصوت مرتفع.ما الذنب الذي اقترفته لأعاقب عليه بهذا الشكل؟

---

[٣٥٢] خليلة إنكي ، والدة دوموزي

[٣٥٣] صحراء مليئة بالثعابين، المكان الذي أراد دوموزي الاختباء فيه

[٣٥٤] الطرف الجنوبي لأفريقيا ، منطقة نيرجال و إريشكيجال

[٣٥٥] الهيكل الطويل في فترة ما قبل الطوفان، مركز تحكم البعثة؛ أهرام الجيزة بعد الطوفان

[٣٥٦] حفيدة إنليل، سيدة العالم السفلي (جنوب أفريقيا)؛ زوجة نيرجال؛ وأخت إناننا

عندما أتيت إلى الأرض من نيبيرو، كان اسمى إيا (EA)، الذي مسكنه المياه[٣٥٧] ،

بالمياه حصلت المركبات الفضائية على قوة دفعها، وارتطمت في المياه؛

ثم اجتاح سيل المياه الأرض،

وغرق حفيدي اسار (Asar) في المياه، والآن مات حبيبي دوموزي (Dumuzi) بالمياه!

هل كل ما فعلته فعلته للغرض الصالح.

لماذا أنا أعاقب، لماذا القدر ضدي؟

بهذا ندب ورثاء إنكي (Enki).

عندما اكتشفت صحة الوقائع من جيشتينانا (Geshtinanna) ،

كان عذاب إنكي (Enki) أكبر: الآن مردوخ (Marduk)، نجلي البكر، سيعاقب أيضا على عمله!

كانت إنانا (Inanna) باختفاء ووفاة دوموزي (Dumuzi) قلقة، ثم حزنة؛

ثم هرعت إلى أبزو السفلى (Abzu)، لاستخراج جثة دوموزي (Dumuzi) من مدفنه.

وعندما اخبرت أختها إريشكيجال (Ereshkigal)، بوصول إنانا (Inanna) عند بوابات الحرم،

اشتبهت إريشكيجال (Ereshkigal) في مخطط ماكر من جانب إنانا (Inanna).

جرد واحد من معدات وأسلحة إنانا (Inanna) في كل من البوابات السبع،

ثم، عريت ووقفت عاجزة أمام عرش إريشكيجال (Ereshkigal)

واتهمها نيرجال (Nergal)، أخ دوموزي (Dumuzi) بالتخطيط لوريث!

لم تستمع إريشكيجال (Ereshkigal) المتوترة من الغضب لتفسيرات اختها.

وأطلقت العنان للأمراض الستين ضدها! استدعت إريشكيجال (Ereshkigal)، وزيرها نامتار[٣٥٨] (Namtar)، بغضب.

كان والديها قليلون كثيرا لاختفاء إنانا (Inanna) في أبزو (Abzu) السفلى،

اخبرت نانار (Nannar) إنليل (Enlil) بالموضوع، وأرسل إنليل (Enlil) لإنكي (Enki) رسالة بذلك.

علم إنكي (Enki) بما حدث من ابنه نيرجال (Nergal)، زوج إريشكيجال (Ereshkigal)،

خلق إنكي (Enki) من طين إبزو (Abzu) مبعوثين، كائنات من دون دماء ، لا تضرهم الأشعة القاتلة،

وأرسلهم إلى إبزو (Abzu) السفلى، لاعادة إنانا (Inanna) ، سواء كانت حية أو ميتة.

وعندما قدموا أمام إريشكيجال (Ereshkigal) ، كانت إريشكيجال (Ereshkigal) محتارة في مظهرهم :

سألتهم بحيرة، هل أنتم من الأنوناكي؟ هل أنتم من أبناء الأرض؟

---

[٣٥٧] هذا هو بوسايدن (إيا، إنكي) أخي زوس (إنليل) عند الإغريق وكذلك الرومان بما فيهم إثينا (إنانا، عشتار...الخ) في الحضارات التي تلت مغادرتهم حتى ظهوراليهودية والأديان التي تلتها، ونجد إن الحضارات القديمة في العالم من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب شمالا وجنوبا لديهم آله لهم نفس الخصاءص والقدرة ولكن بأسماء مختلفة بعد أن فرقهم الإلهة باختلاف السنتهم ليسودوا عليهم بعد قوت شوكتهم في الأرض.

[٣٥٨] "قدر"؛ وزير إريشكيجال في منطقة عالمها السفلي

وجه نامتار[٣٥٩] (Namtar) الأسلحة القوية السحرية تجاههم، ولكن لم تضرر أحد منهم.

اصطحبهم إلى جثة إنانا (Inanna) الهامدة، وكانت متدلية من عامود.

وجه المبعوثين الطينين جهاز النبض والبعث تجاه جثتها،

ثم نثرو ماء الحياة عليها، ووضعوا في فمها نبتة الحياة .

ثم تحركت إينانا (Inanna) و فتحت عينيها؛ وبعثت من الموت.

وعندما كان المبعوثان جاهزين لاعادة إنانا (Inanna) إلى العالم العلوي ،

أمرتهم إنانا (Inanna) بحمل جثة دوموزي (Dumuzi) الهامدة معهم.

عند البوابات السبع لإبزو (Abzu) السفلى ، أعيدت لإنانا (Inanna) التجهيزات وما يخصها.

أمرت المبعوثين بأخذ حبيب شبابها إلى دار دوموزي (Dumuzi) في الأرض السوداء،

وذلك لغسله بالماء النقي ، ودهنه بالزيت الحلو،

وإلباسه كفن أحمر، وتمديده على لوح من اللازورد؛

ثم نحتت في الصخور مكان رقوده الأخير، وانتظار يوم القيامة.

بالنسبة لها، توجهت إنانا (Inanna) إلى مسكن إنكي (Enki)،

أرادت الانتقام لموت حبيبها، وطالبت بموت مردوخ (Marduk) المذنب.

قال لها إنكي (Enki).لقد حدث ما يكفي من الموت! لقد كان مردوخ (Marduk) محرضا ، ولكن لم يرتكب جرم القتل!

وعندما علمت إنانا (Inanna) أن مردوخ (Marduk) لن يعاقبه إنكي (Enki)، ذهبت إنانا (Inanna) لوالديها وأخيها.

رفعت إلى السماء العالية نحيبها: العدالة! الانتقام! الموت لمردوخ (Marduk)! هذا ما صرخت به.

انضم لمسكن إنليل (Enlil) أبنائه وإنانا (Inanna) وأوتو (Utu)، وكان الاجتماع لمجلس الحرب.

جادل نينورتا (Ninurta)، الذي هزم المتمرد أنزو (Anzu) ، لاتخاذ تدابير قوية؛

ونقل لهم أوتو (Utu) الاخبار السرية المتبادلة بين مردوخ (Marduk) و الإغيغي (Igigi).

يجب التخلص من مردوخ (Marduk)، الثعبان الشرير[٣٦٠]! ووافقهم إنليل (Enlil).

وعندما أرسل طلب تسليم مردوخ (Marduk) لأبيه إنكي (Enki)،

استدعى إنكي (Enki) لمسكنه مردوخ (Marduk) وجميع ابناءه الآخرين.

على الرغم من استمرار حزني على حبيبي دوموزي (Dumuzi) إلا أنه يجب علي الدفاع عن حقوق مردوخ (Marduk)!

---

[٣٥٩] "قدر"؛ وزير إريشكيجال في منطقة عالمها السفلي

[٣٦٠] نعت مهين لمردوخ من أعدائه

على الرغم من تحريض مردوخ (Marduk) على الشر، لم يمت دوموزي (Dumuzi) بيد مردوخ (Marduk) بل بقدر سيئ؛

مردوخ (Marduk) هو نجلي البكر، وأمه نينكي (Ninki)، وللخلافة هو مقدر،

ويجب أن نحميه جميعنا من الموت من يد عصابة نينورتا (Ninurta)! هذا ما قاله إنكي (Enki).

استمع نيناجال (Ninagal) وغيبيل (Gibil) فقط لدعوة أبيهم، وكان نينجيشزيدا (Ningishzidda) معارضا،

وكان نيرجال (Nergal) مترددة : ساساعد فقط إذا كان في خطر مميت! هذا ما قاله.

بعد ذلك اندلعت بين العشيرتين حربا، لم يعرف شراستها من قبل.

وكانت على عكس المنازلة بين حورون (Horon) وساتو (Satu)، من نسل أبناء الأرض؛

وكانت المعركة بين الأنوناكي، من بينهم من ولد على نيبيرو، والبعض الأخر أطلق على كوكب آخر.

بدأت إنانا (Inanna) الحرب، وعبرت بسفينتها السماوية منطقة أبناء إنكي (Enki)؛

وتحدت مردوخ (Marduk) للقتال، وتبعته إلى منطقة نيناجال (Ninagal) وغيبيل (Gibil).

ولمساعدتها أطلق نينورتا (Ninurta) من طيره العاصف[٣٦١] أشعة مدمرة على معاقل العدو ،

ومن السماء هاجم إشكور (Ishkur) ببرق حارق ورعد محطم.

في إبزو (Abzu) جرف السمك من الأنهار، وفرق الماشية في حقول.

إلى الشمال، حيث الجبال البارعة، تراجع مردوخ (Marduk)؛

ولحقه نينورتا (Ninurta) وأمطر على المساكن صواريخ مسمومة.

بسلاحه، الذي يمزق الشعب في تلك الأراضي، سلبهم رشدهم ،

وأصبحت قنوات مياه النهر، حمراء من الدم؛

حول إيشكور (Ishkur) ظلمة الليل إلى نهار مشرق.

وأثناء تقدم المعارك المدمرة باتجاه الشمال، تخبأ مردوخ (Marduk) في إيكور(Ekur)،

وضع غيبيل (Gibil) له درع غير مرءي ، ورفع نيرجال (Nergal) إلى السماء كل عيونها.

وبسلاح ذكي ، موجه بقرن ، هاجمت إنانا (Inanna) المخبأ؛

جاء حورون (Horon) للدفاع عن جده، ومن شدة تألقه تضررت عينه اليمنى.

وأثناء إبطاء اوتو (Utu) الإغيغي (Igigi) وحشدهم من أبناء الأرض فيما وراء تيلمون (Tilmun)،

اشتبك الأنوناكي المؤيدين لهذه العشيرة و العشيرة الأخرى في معركة، عند سفح الجبال البارع،

أرسل إنليل (Enlil) لإنكي (Enki) قائلا :ليستسلم مردوخ (Marduk)، وتنتهي اراقة الدماء!

---

[٣٦١] طائرة نينورتا الحربية

بعثت نينهارساج (Ninharsag) لإنكي (Enki) رسالة .ليتحدث الأخ لأخيه!

مازال مردوخ (Marduk) مقاوما لمطارديه، في مخبأه ، في إيكور(Ekur)،

وجعل مواجهته النهائية بداخل المنزل الذي علي شكل جبل.

لم تتمكن إنانا (Inanna) من التغلب على البنية الحجرية الضخمة، فجوانبه السلسة تعكس أثر اسلحتها.

ثم علم نينورتا (Ninurta) بمدخل سري ، وعثر على الحجر الدوار على الجانب الشمالي !

وعبر نينورتا (Ninurta) ممرا مظلما، ووصل إلى الصالة الكبيرة

كان القبو يشع بكثير من إشعاعات البلورات بألوان قوس قزح .

في الداخل ، شد التسلل انتباها مردوخ (Marduk)، وانتظر نينورتا (Ninurta) بأسلحة جاهزة؛

استمر نينورتا مواصلة التقدم ، أثناء رد الأسلحة تحطمت البلورات العجيبة.

تراجع مردوخ (Marduk) للغرفة العلوية ، مكان الحجر النابض العظيم،

في مدخله أنزل مردوخ (Marduk) اقفال الحجر المنزلق؛ وبذلك منع الدخول من جميع المنافد[٣٦٢].

تبع نينورتا (Ninurta) إنانا (Inanna) وإشكور (Ishkur) إلى داخل إيكور (Ekur) ؛ وتفكروا في العمل القادم.

قال لهم إشكور (Ishkur): لتكن غرفة الاختباء المغلقة تابوتا حجريا لمردوخ (Marduk)!

ولفت إشكور (Ishkur) انتباههم إلى الحجارة الثلاثة الحاجبة، الجاهزة للانزلاق.

ليكن الحكم على مردوخ (Marduk) الموت البطيء بالدفن حيا! أعطت إنانا (Inanna) موافقتها.

في نهاية الصالة، أنزلت الثلاثة الحجارة الحاجبة،

أنزل كل واحد منهم حجر واحد ، لحبس مردوخ (Marduk) كما لو كان في القبر.

الآن هذه قصة كيفية إنقاذ مردوخ (Marduk) ومغادرته للمنفى،

وكيف تم تفكيك إيكور (Ekur) وإعادة ترتيب السيادة على الأراضي.

كان مردوخ (Marduk) محبوسا حيا داخل إيكور (Ekur) بعيدا عن الشمس والضوء دون طعام أو ماء؛

رفعت زوجته ساربانيت (Sarpanit) نحيبها بسبب سجنه وعقابه دون محاكمة.

هرعت قادمة إلى حاميها إنكي (Enki)، مع الابن الصغير نابو (Nabu) .

قالت ساربانيت (Sarpanit) لإنكي (Enki) : يجب أن يعود مردوخ (Marduk) بين الأحياء!

بعثها إلى أوتو (Utu) ونانار (Nannar)، الذين يمكنهما التوسط لإنانا (Inanna).

وهي مرتدية ثوب التكفير، ناشدت منح الحياة للرب مردوخ (Marduk) !

دعوه يستمر في حياته المتواضعة، وسيتنازل عن السيادة!

---

[٣٦٢] اكتشف علماء المصريات هذه الآلية التي اقفلت المدخل

لم تكن إنانا (Inanna) راضية، وردت قائلة: يجب أن يموت المحرض على موت حبيبي!

استدعت نينهارساج (Ninharsag)، صانعة السلام ، الأخوين إنكي (Enki) إنليل (Enlil)،

وقالت لهم: يجب أن يعقاب مردوخ (Marduk)، وليس هناك ما يبرر الموت!

لنترك مردوخ (Marduk) يعيش في المنفى، وتعطي الخلافة على الأرض لنينورتا (Ninurta)!

كان إنليل (Enlil) مسرورا بالحديث وابتسم: فنينورتا (Ninurta) ابنه ، وهي أم نينورتا (Ninurta)!

إذا كان الخيار بين الخلافة والحياة، ما الذي يمكنني أن أقوله كأب؟

هذا ما قاله إنكي (Enki) بقلب حزين. إن الخراب واسع في أراضي،

يجب أن تنتهي الحرب ، وما زلت في حداد على دوموزي (Dumuzi)، وليعش مردوخ (Marduk) في المنفى!

قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki): إذا كان سيكون هناك سلام ويعيش مردوخ (Marduk)، يجب القيام بترتيبات ملزمة!

يجب أن تكون جميع المرافق التي تربط السماء والأرض في حوزتي أنا فقط،

ويجب أن تعطي السيادة على أرض المضيقين إلى ابن آخر من أبناءك.

ويجب على الإغيغي (Igigi) الذين اتبعوا مردوخ (Marduk) التخلي عن مكان الهبوط ومغادرته ،

ويجب أن يكون منفى مردوخ (Marduk) إلى أرض اللاعودة ، أرض لا يستوطنها نسل زيوسودرا (Ziusudra)!

أعلن ذلك إنليل (Enlil) بقوة، وقصد ليكون ذلك بين الأخوين.

اعترف إنكي (Enki) بالمصير في قلبه : وقال ورأسه منحني ، فليكن ذلك!

إن نينجيشزيدا (Ningishzidda) هو الوحيد الذي يعرف خفايا باطن الإيكور (Ekur)؛ دعه يكون سيد الأرض التي عليها!

بعد إعلان القرارات التي اتخذها الأنوناكي العظام، استدعوا نينجيشزيدا (Ningishzidda) لانقاذه.

كان التحدي كيفية إخراج مردوخ (Marduk) من الداخل المغلق والموصد؛

واسندوا إليه مهمة تتجاوز كل المقاييس، وهي تحرير الشخص المدفون حيا.

نظر نينجيشزيدا (Ningishzidda) في تصميمات ايكور (Ekur) السرية، وخطط كيفية تجاوز الطريق المسدود:

قال للقادة:سينقذ مردوخ (Marduk) عن طريق تكسير فتحة علوية!

في المكان الذي سوف أبينه لهم ، سيقطعون مدخلا في الأحجار،

ومنها صاعدا عليهم حفر ممر ملتوي، الأمر الذي يمكن من صنع ممر انقاذ.

وعليهم الاستمرار من خلال التجاويف المخفية إلى وسط إيكور (Ekur)،

في قلب التجويفات ومن خلال الحجارة سينفذون.

وسيفجرون مدخلا للداخل، وبذلك يتم تجاوز الحواجز؛

وسيستمرون إلى الصالة الكبيرة، وسيرفعون الأعمدة الحجرية الثلاثة،

وسيصلون إلى الغرفة العلوية ، سجن مردوخ (Marduk) المميت!

اتبع الأنوناكي، الذي وجههم نينجيشزيدا (Ningishzidda)، خطته المرسومة،

بالأدوات التي تكسر الحجارة قاموا بفتح الفتحات، وصمموا مخرج الانقاذ،

وصلوا إلى داخل الجبل البارع، وفجروا مخرجا.

وبتجاوز الحجارة الحاجزة، وصلوا إلى الغرفة العلوية.

رفعوا الشبك الحديدي على منصة صغيرة؛ كان مردوخ (Marduk) مغمى عليه، وأنقذوه.

إنزلوا بعناية الرب من خلال عمود ملتوي، وأخرجوه إلى حيث يوجد هواء نقي؛

كانت زوجته ساربانيت (Sarpanit) ووالدها نابو (Nabu) ينتظرون في الخارج ؛ وكان ضم شمل سعيدا.

وعندما أخبر إنكي (Enki) والد مردوخ (Marduk) بشروط الإفراج عنه،

كان مردوخ (Marduk) غضبا وصاح قائلا.: أفضل الموت على أن اتنازل عن حقي بالولادة!

دفعت ساربانيت (Sarpanit) نابو (Nabu) إلى أحضانه. نحن جزء من مستقبلك! قالت هذا بهدوء.

كان مردوخ (Marduk) غضبا، ثم تواضع مردوخ (Marduk). وقال بصوت غير مسموع : ساخضع للقدر!

غادر مع ساربانيت (Sarpanit) ونابو (Nabu) إلى أرض اللا عودة ،

ذهب مع زوجته وابنه إلى مكان تصاد فيه الوحوش ذات القرون

بعد مغادرة مردوخ (Marduk)، عاود نينورتا (Ninurta) الدخول إلى إيكور (Ekur) عبر العامود،

وسلك طريقه عبر ممر أفقي إلى فتحة ايكور (Ekur).

في جداره الشرقي، في محراب مصمم بدهاء، كان حجر القدر يشع بإشعاع أحمر.

صرخ نينورتا (Ninurta) من داخل الغرفة: امسكتني قوتها القاتلة، واستحوذت علي بمرصد القتل!

وصرخ نينورتا (Ninurta) لمساعديه:خذوها بعيدا! دمروه.

سلك نينورتا (Ninurta) طريقه الذي جاء منه، وذهب من خلال الصالة الكبيرة للغرفة الأعلى،

كان قلب إيكور (Ekur) النابض في صندوق مجوف، وعززت قوة جاذبيته بخمس مقصورات .

ضرب نينورتا (Ninurta) بعصاه الصندوق الحجري، وصدر صوت له صدى.

أمر نينورتا (Ninurta) بإخراج حجر جوغ [٣٦٣]، الذي يحدد الاتجاهات، وحمله إلى مكان اختاره.

وعند نزوله إلى الصالة الكبيرة، فحص نينورتا (Ninurta) سبعة وعشرين زوج من بلورات نيبيرو.

لحق الضرر كثير منها في معركته مع مردوخ (Marduk)، وبعضها سليم لم يؤثر فيه القتال.

---

[٣٦٣] بلورة أشعة مشعة، ينبعث من الهرم الأكبر إلى جبل ماشو

أمر نينورتا (Ninurta) بإزالة الكاملة منها من جيوبها، وسحق الآخرى باشعاته.

حلق نينورتا (Ninurta) في طائره الأسود خارج المنزل الذي يشبه جبل ،

ولفت انتباهه إلى حجر القمة؛ وكان يمثل عدوه.

وبأسلحته هزه ليحله، ووقعت قطعه إلى الأرض.

بهذا انتهى الى الابد الخوف من مردوخ (Marduk)! وأعلن انتصار نينورتا (Ninurta).

وأعلن الأنوناكي المجتمعين في ارض المعركة الحمد لنينورتا (Ninurta):

لقد صنعت على شاكلة آنو (Anu)! بهذا صرخوا لبطلهم وقائدهم .

اختير مكانا ليحل محل المنارة التي لا تعمل على جبل بالقرب من مكان المركبات الفضائية،

وداخله رتبت البلورات التي نجت.

على قمته ركب الحجر، حجر الاتجاهات؛

كان اسم الجبل، جبل ماشو [٣٦٤](Mashu)، جبل السفينة السماوي الأعلى[٣٦٥] .

في ذلك الوقت استدعى إنليل (Enlil) أولاده الثلاثة ؛ وحضرت أيضا نينليل (Ninlil) ونينهارساج (Ninharsag) .

اجتمعوا لتأكيد القيادة على الأراضي القديمة، وتعيين السيادات على الأراضي الجديدة.

منحت صلاحيات الإنليليين لنينورتا (Ninurta) الذي هزم أبزو (Anzu) ومردوخ (Marduk)،

ويكون بديلا عن أبيه في كل الأراضي.

ومنحت سيادة مكان الهبوط في جبال الارز ، لإشكور (Ishkur)،

وضم لمنطقته مكان الهبوط الذي يقع شمالا.

والأراضي جنوبها وشرقها، حيث انتشر الإغيغي (Igigi) وذريتهم ،

منحت لناننار (Nannar) كهبة أبدية، يكون لذريته واتباعه.

وشملت شبه الجزيرة حيث مكان المركبات ، أراضي ناننار (Nannar)،

وأكدت قيادة أوتو (Utu) على مكان سرة الأرض[٣٦٦] .

خصص إنكي (Enki) لنينجيشزيدا (Ningishzidda) السياده على أرض المضيقين، كما هو متفق عليه.

ولم يعترض أي أحد من أبناء إنكي (Enki) الآخرين؛ وكانت إنانا (Inanna) معارضة لذلك!

طالبت إنانا (Inanna) أن يكون إرث دوموزي (Dumuzi)، عريسها الفقيد،

وطالبت منطقة سيادتها الخاصة بها من إنليل (Enlil) وإنكي (Enki).

تفكر القادة في إرضاء مطالبة إنانا (Inanna)،

---

[٣٦٤] جبل مجهز بمعدات في فترة ما بعد الطوفان، ميناء فضاء سيناء

[٣٦٥] مصطلح مصرية لمركبة إله فضائية

[٣٦٦] سرة الأرض: لقب موقع مركز التحكم بالبعثة

اخذ الأمر حول الأراضي والناس إلى مجلس الأنوناكي العظام الذين يحددون الأقدار،

تبادلوا الحديث حول الأرض وإعادة استيطانها مع آنو (Anu).

من وقت الطوفان ، الكارثة الكبرى ، مر ما يقارب شارين[٣٦٧] (Shars)،

تكاثرت أبناء الأرض، وذهبوا من إلى الأراضي الجبلية إلى الأراضي المنخفضة الجافة.

كانوا من نسل البشر المتحضر زيوسودرا (Ziusudra) مهجنين ببذرة الأنوناكي.

جاب الجوار نسل الإغيغي (Igigi) الذين تزاوجوا بزواج مختلط ، وفي البلاد البعيدة اقارب كا-إن (Ka-in) الناجيين.

كان الأنوناكي الذين قدموا من نيبيرو قلة ومتغطرسين، وكان نسلهم المثالي قليل.

فكر الأنوناكي العظام في كيفية بناء مستوطنات لأنفسهم ولأبناء الأرض ،

وكيفية البقاء مترفعين على البشر، وكيفية جعل الكثيرين يطيعون ويخدمون القلة.

تبادل القادة الحديث مع آنو (Anu) حول كل ذلك الأمور، وحول المستقبل.

قرر آنو (Anu) أن يأتي إلى الأرض مرة أخرى ؛ ورغب أن يأتي مع زوجته آنتو (Antu).

---

[٣٦٧] أي القرن السابع قبل الميلاد

ملخص اللوح الثاني عشر

التربة تجف، ويعاد توطين السهول والوديان النهرية

ذهب وفير يأتي من أراضي ما وراء البحار

آنو (Anu) وزوجته آنتو (Antu) يصلان فى زيارة لا تنسى

بإرجاع الذاكرة، يدرك القادة أنهم مرهونين بالقدر

تخصيصهم ثلاث مناطق حضارية للبشرية

آنو (Anu) المغادر يعفوا عن مردوخ (Marduk) ولا يزال ثائرا

المنطقة الأولى[٣٦٨] والمرافق الفضائية هي أرضي إنليلية (Enlilite)

حضارة الإنسان الأول تبدأ في المنطقة الأولى (سومر)

مردوخ (Marduk) يغتصب موقع لبناء برج إطلاق غير مشروع

مثبط من الإنليليين (Enlilites)، مردوخ (Marduk) يستولي على المنطقة الثانية[٣٦٩]

عزله ونفيه لنينجيشزيدا (Ningishzidda) تحوت ((Thoth) لبلاد بعيدة

يعلن نفسه رع (Ra)[٣٧٠]، الإله الأعلى، في دين جديد

استحدثه لاحتفالات فرعونية لتخليد الحضارة الجديدة

إنليل (Enlil) يعين نجله إشكور (Ishkur) لحماية مصادر المعدن

منح إنانا (Inanna) سيادة في المنطقة الثالثة[٣٧١] (وادي السند)

---

[٣٦٨] منطقة الحضارة الأولى التي منحت للبشرية ، شومر

[٣٦٩] مصر والنوبة عندما منحوا الحضارة

[٣٧٠] الاسم المصري لمردوخ، ويعني المضيء

[٣٧١] المنطقة المخصصة لإنانا؛ حضارة وادي السند

اللوح الثاني عشر

قرر آنو (Anu) أن يأتي إلى الأرض مرة أخرى ؛ ورغب أن يأتي مع زوجته آنتو (Antu).

أثناء انتظارهم لقدومه، بدأت إعادة بناء مساكن الأنوناكي في إيدن (Edin).

هاجر الناس أصحاب الرؤوس السوداء من الأراضي الجبلية حيث يعيش نسل شيم[٣٧٢] (Shem) ، إلى الأرض القديمة

سمح الأنوناكي لهم بالاستيطان على الأراضي المجففة حديثا وقدموا الغذاء للجميع .

وحيث كانت أريدو (Eridu)، مدينة إنكي (Enki) الأولى ، قبل الطوفان ،

خططت على أطلال الطين والطمي أريدو (Eridu) الجديدة.

في وسطها ، وعلى منصة مرتفعة، بني مسكنا لإنكي (Enki) و نينكي (Ninki) ،

وكان اسمه مسكن بلاط الرب الذي عودته منتصرة؛

وزين بما قدمه أبناء إنكي (Enki) من الذهب والفضة والمعادن الثمينة.

ووضعت علامات الأبراج الإثني عشر، فوق نقطة دائرية موجهة تجاه السماء.

وفي الأسفل، كما في إبزو (Abzu)، تدفقت المياه بأسماك تسبح.

في حرم آمن، حيث لا يمكن أن يدخل الغير مدعو، احتفظ إنكي (Enki) بمعادلات المي (ME).

وأسست نيبيروكي (Nibru-ki) التالية لإنليل (Enlil) ونينليل (Ninlil) فوق الطين والطمي ؛

وسط مساكن الناس وحظائر المواشي والإسطبلات أحيط حرم مقدس بجدران.

بنى عليه مسكن لإنليل (Enlil) ونينليل (Ninlil) شيد في سبع أدوار؛

قاد درج، مرتفع إلى السماء، إلى المنصة الأعلى.

احتفظ إنليل (Enlil) بالواح الأقدار[٣٧٣] هناك ، وكانت محمية مع أسلحته:

العين المرفوعة التي تمسح الأراضي، والأشعة المرفوعة التي تخترق كل شيء.

احتفظ إنليل (Enlil) في الباحة، في محيطها الخاص، بطيره السماوي السريع.

وعند اقتراب مواعد وصول آنو (Anu) وآنتو (Antu) ،

اختير مكان جديد في إيدن (Edin) لإقامتهم، ولن يكون لإنليل (Enlil) أو إنكي (Enki).

وكان اسمه أونوجكي[٣٧٤] (Unug-ki) ، المكان المبهج. زرعت فيه أشجار الظل،

بني هيكل أبيض نقي ، بيت آنو (Anu)، في وسطه.

ارتفع خارجه لسبع أدوار؛ وكان داخله مثل محل إقامة ملك .

---

[٣٧٢] الابن الأكبر لبطل الطوفان (سام)

٣٧٣ أجهزة تستخدم في مركز التحكم بالعثة لتعقب ومراقبة المدارات والمسارات؛ فيما بعد سجل للقرارات التي لا تغير

٣٧٤ مدينة شيدت لزيارة آنو، ووهبها لإنانا؛ سميت أوروك (Uruk) (أورك التوراتية) مدينة تاج جلجامش وأنصاف الآلهة.

وعندما وصلت مركبة آنو (Anu) الفضائية إلى الأرض، توجهت نحوها سفن الأنوناكي السماوية؛

ووجهتها لهبوط آمن في تيمون[٣٧٥] (Tilmun) مكان المركبات.

رحب أوتو (Utu)، قائد المكان ، بأجداده لكوكب الأرض.

وقف أولاد آنو (Anu) الثلاثة، إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) و نينهارساج (Ninharsag) لاستقبالهم.

تعانقوا وقبلوا ، وضحكوا وبكوا. بطول مدة الفرق!

ظلوا يقولون لبعضهم البعض، ونظروا إلى بعضهم البعض، يتفحصون أثر الشيخوخة:

على الرغم من كبير الوالدين بعدد الشار[٣٧٦] (Shars) ، إلا أنهم يبدون أصغر من أولادهم!

بدا النجلين هرمين وبلحية ؛ ونينهارساج (Ninharsag) ، التي كانت ذات مرة جميلة ، أصبحت منحنية و متجعدة.

كانت عيون الخمسة جميعهم مليئة بالدمع، اختلطت دموع الفرح مع دموع الندم.

اصطحب الضيوف ومضيفيهم إلى إيدن (Edin) في سفن سماوية،

وفي مكان معد مسبقا بجانب أونوجكي (Unug-ki) هبطت السفن السماوية.

وكل الأنوناكي الذين بقوا على الأرض وقفون كحارس شرف.

أهلا ومرحبا! أهلا ومرحبا! كانوا يهتفون بصوت موحد لآنو (Anu) و آنتو (Antu).

ثم اصطحب الأنوناكي الضيوف في موكب غنائي موسيقي، الى بيت آنو (Anu) .

في بيت آنو (Anu)، اغتسل آنو (Anu) واستراح ، ثم تعطر وارتدى ملابس؛

رافقت إناث الأنوناكي آنتو (Antu) إلى بيت السرير الذهبي؛

وهناك أيضا اغتسلت واستراحت ، ثم تعطرت وألبست.

في الساحة المفتوحة ، أثناء تحريك نسيم المساء ورق الشجر،

جلس آنو (Anu) و آنتو (Antu) على العرش، محاطون بإنليل (Enlil) وإنكي (Enki) و نينهارساج (Ninharsag).

قدم الخدم، أبناء الأرض الذين كانوا عراة تماما، النبيذ والزيت الجيد؛

الآخرين ، في زاوية من الباحة ، كانوا يشوون ثورا وكبشا ، هدايا من إنليل (Enlil) وإنكي (Enki)، على النار.

أعدت وليمة كبيرة لأنو (Anu) وآنتو (Antu)، وكان ينتظر علامة في السماء لتبدأ.

بناء على تعليمات إنليل (Enlil)، صعد زومول[٣٧٧] (Zumul)، الذين علم بمسائل النجوم والكواكب ،

درج بيت آنو (Anu) ، لإعلان ارتفاع الكواكب في المساء.

على الدرجة الأولى ظهر كيشار[٣٧٨] (Kishar) في السماء الشرقية، وشوهد لأهامو[٣٧٩] (Lahamu) في الدرجة الثانية،

---

٣٧٥ " أرض الصواريخ" المنطقة الرابعة في شبة جزيرة سيناء

[٣٧٦] الشار ٣٦٠٠ سنة من سنوات الأرض

[٣٧٧] كاهن فلكي في أروك خلال زيارة آنو

[٣٧٨] كوكب المشتري

وأعلن موممو (Mummu) في الدرجة الثالثة ، ارتفع أنشار[٣٨٠] (Anshar) من الدرجة الرابعة،

وشوهد لأهمو[٣٨١] (Lahmu) في الدرجة الخامسة ، وأعلن القمر من الدرجة السادسة.

ثم، بإشارة من زومول (Zumul)، بدأ نشيد كوكب آنو (Anu) عند ارتفاعه في السماء.

من على الدرجة الأعلى، ظهر السابع ، نيبيرو (Nibiru) الأحمر.

صفق الأنوناكي للموسيقى والرقص، ورقصوا للموسيقى وغنوا؛

غنوا للذي يتألق ضوءه، كوكب الرب آنو (Anu) المقدس.

عند بدء الإشارة أشعلت الشعلة ، وشوهد إشعال الشعلة من مكان إلى مكان:

قبل انتهى الليلة، أشعلت كامل أرض إيدن (Edin) بالمشاعل!

بعد تناول وجبة من لحم الثور و الكبش، ولحوم الأسماك والطيور، يصطحبه النبيذ والبيرة،

روفق آنو (Anu) وآنتو (Antu) إلى مكان إقامتهم، شكر آنو (Anu) وآنتو (Antu) جميع الأنوناكي.

نام آنو (Anu) وآنتو (Antu) لعدة أيام وليال أرضية؛ في اليوم السادس استدعى آنو (Anu) ولديه وابنته.

استمع لقصصهم حول ما حدث على الأرض، وعلم عن السلام والحرب.

واستمع آنو (Anu) لكيف تكاثر أبناء الأرض مرة أخرى، بعد أن أقسم إنليل (Enlil) على إبادتهم؛

وكشف له إنليل (Enlil) عن الذهب الذي اكتشف في أرض ما وراء المحيطات ومكان المركبات هناك.

عند ذلك الوقت أخبر إنكي (Enki) أبيه عن الحلم ولوح جالزو (Galzu).

كان آنو (Anu) محتارا كثيرا من ذلك: مبعوث سري بهذا الاسم

لم أرسله إلى الأرض! هذا ما قاله آنو (Anu) للقادة الثلاثة.

كان إنكي (Enki) وإنليل (Enlil) في حيرة ، ونظروا إلى بعضهم البعض.

قال إنكي (Enki). بسبب جالزو (Galzu) أنقذ زيوسودرا (Ziusudra) وبذرة الحياة[٣٨٢] !

وبسبب جالزو (Galzu) بقينا على الأرض ! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأبيه.

وقال لنا جالزو (Galzu): اليوم الذي تعودون فيه إلى نيبيرو ستموتون.

كان آنو (Anu) مرتابا من هذا الأمر؛ لقد تسبب تغيير الدورات فعلا في ضرر، ولكن عولج الأمر بالاكاسير!

قال إنكي (Enki) وإنليل (Enlil) بصوت واحد: من هو المبعوث جالزو (Galzu) ، إن لم يكن مبعوثك؟

من الذي أراد إنقاذ أبناء الأرض، من الذي جعلنا نبقى على الأرض؟

هزت نينهارساج (Ninharsag) رأسها ببطء: لقد أرسل خالق الجميع جالزو (Galzu) !

---

[٣٧٩] كوكب الزهراء
[٣٨٠] كوكب زحل
[٣٨١] كوكب المريخ
[٣٨٢] الحمض النووي المستخرج من السائل المنوي

وهل كان خلق أبناء الأرض مقدرا أيضا ، في هذا يجب أن اتفكر!

لفترة من الوقت كان الأربعة في صمت، واستعاد كل واحد منهم في قلبه الأحداث السابقة.

قال آنو (Anu).أثناء كتابتنا للأقدار، كانت يد القدر موجهة لكل خطوة!

إن إرادة خالق كل شيء واضحة للعيان: على الأرض وأبناء الأرض، وما نحن إلا مبعوثين

الأرض ملك لأبناء الأرض، وكان القصد الحفاظ عليهم والنهوض بهم!

إذا كانت هذه هي مهمتنا هنا، فلتصرف وفقا ذلك! هذا ما قاله إنكي (Enki).

تبادل الأنوناكي العظام الذين يكتبون الأقدار الاستشارة فيما يخص الأراضي:

قرر الأنوناكي العظام إنشاء مناطق متحضرة، وتقديم المعرفة للبشرية؛

إنشاء مدن للبشر، وبها ينشئ حرم بيت مقدس للأنوناكي؛

وتأسيس ملكية على الأرض كما في نيبيرو، وإعطاء التاج والصولجان لرجل يتم اختياره؛

من خلاله ينقل حديث الأنوناكي للناس، وفرض العمل والمهارة؛

وأقامت كهنوت في الحرم المقدس، لخدمة وعبادة الأنوناكي كأرباب أجلاء[٣٨٣].

وتعليم المعرفة السرية، ونقل الحضارة للبشرية.

قرر الأنوناكي إنشاء أربع مناطق ، ثلاث للبشرية ، وواحدة مقيدة:

المنطقة الأولى[٣٨٤] تنشئ في أراضي إيدن (Edin) القديمة، يحكمها إنليل (Enlil) وأبنائه؛

تليها المنطقة الثانية[٣٨٥] في أرض المضيقين، ليسود عليها إنكي (Enki) وأبنائه؛

المنطقة الثالثة[٣٨٦] ، لا تختلط مع المنطقتين الأخرتين، في أرض بعيدة وتمنح لإنانا (Inanna)؛

المنطقة الرابعة[٣٨٧] ، تكرس للأنوناكي وحدهم، وستكون شبه جزيرة مكان المركبات.

الآن هذه قصة رحلة آنو (Anu) إلى أراضي ما وراء المحيطات

وكيف أعيد تأسيس مدن الأنوناكي في المنطقة الأولى.

بعد اتخاذ قرار حول المناطق الأربع وحضارة البشرية،

استفسرت آنو (Anu) عن حفيده مردوخ (Marduk). قال آنو (Anu) للقادة: يجب أن أراه مرة أخرى!

أنا تسببت في غضب مردوخ (Marduk) عن طريق دعوة دوموزي (Dumuzi) و نينجيشزيدا (Ningishzidda) لنيبيرو!

بهذا فكر آنو (Anu)؛ ورغب في إعادة النظر في عقوبة مردوخ (Marduk).

---

[٣٨٣] من هذا الوقت نشأت الملكية والكهنوت والوسطاء والأنبياءبين الآله والبشر

[٣٨٤] منطقة الحضارة الأولى التي منحت للبشرية ، شومر

[٣٨٥] مصر والنوبة عندما منحوا الحضارة

[٣٨٦] المنطقة المخصصة لإنانا؛ حضارة وادي السند

[٣٨٧] شبه جزيرة سيناء ، موقع الميناء الفضائي بعد الطوفان

عندما تسافر إلى أراضي ما وراء المحيطات، سأخبرك بلقاء مردوخ (Marduk)!

إن الأرض التي يجوبها هي في تلك الأجزاء من الأرض! هذا ما قاله إنليل (Enlil) لآنو (Anu).

قبل ذهاب الزوجين الملكيين للأراضي البعيدة، استطلع آنو (Anu) وآنتو (Antu) إيدن (Edin) وأراضيها؛

وزاروا أريدو (Eridu) ونيبيروكي (Nibru-ki)، حيث رأوا مخطط مدن المنطقة الأولى .

في أريدو (Eridu) اشتك إنليل (Enlil) من إنكي (Enki) ؛ إن إنكي (Enki) يحتفظ بمعادلات المي[٣٨٨] (ME) لنفسه فقط !

قال آنو (Anu)، الجالس على مقعد الشرف، كلمات ثناء لإنكي (Enki):

بنى ابني لنفسه منزلا رائعة ، مشيدا على منصة جميلة.

سيعطي إنكي (Enki) معرفة عظيمة للناس الذين يحيطون ويخدمون البيت؛

الآن ، إن المعرفة التي في المي (ME) سرية، ويجب مشاركتها مع الأنوناكي الآخرين!

أحرج إنكي (Enki) ؛ وأقسم لآنو (Anu) مشاركة جميع المعادلات الإلهية.

في الأيام التي تلت ذلك ، استطلع آنو (Anu) و أنتو (Antu) من السفينة السماوية المسافرة المناطق الأخرى.

ثم ، في اليوم السابع عشر ، عاد الزوجين الملكيين لأونوجكي (Unug-ki) للراحة لمزيد من الليالي

في اليوم التالي، عندما جاء صغار الأنوناكي أمام آنو (Anu) وآنتو (Antu) للمباركة،

أحب آنو (Anu) أنانا (Inanna) حفيدة ابنه؛ وضمها إليه، وعانقها وقبلها.

وأعلن للمجتمعين:ليصغ الجميع لكلامي!

بعد رحيلنا، يعطى هذا المكان لأنانا (Inanna) كمهر،

وتكون هديتي لأنانا (Inanna) السفينة السماوية التي استطلعنا بها الأرض!

من آثر الفرحة، بدأت إنانا (Inanna) بالرقص والغناء ، وتغنى بثناؤها على آنو (Anu) في الأيام القادمة.

بعد ذلك ، ودع آنو (Anu) وآنتو (Antu) الأنوناكي، مغادرين لأراضي ما وراء المحيطات؛

ذهب إنليل (Enlil) وإنكي (Enki)، ونينورتا (Ninurta) وإشكور (Ishkur) معهم إلى أرض الذهب

ولإبهار آنو (Anu) الملك بوفرة الذهب الكثير، بنى نينورتا (Ninurta) بيتا لآنو (Anu) وآنتو (Antu)؛

قطعت كتله الحجرية بإتقان وكانت مغطاة بالذهب الخالص من الداخل.

وجد الزوجين الملكيين غرفة ذهبية مغلقة، محفورة بها زهور من حجارة العقيق!

شيد البيت بجانب شاطئ بحيرة الجبل الكبير.

بينوا للزوار كيفية جمع شذرات الذهب؛

قال آنو (Anu) راضيا. هناك ذهب كاف لشارات (Shars) عديدة قادمة!

---

[٣٨٨] أجسام صغيرة مشفرة بمعادلات لجميع مجالات العلوم والحضارة

أطلع نينورتا (Ninurta) آنو (Anu) وآنتو (Antu) على الجبل البديع في الجوار،

وشرح نينورتا (Ninurta) كيفية صهر وصقل المعادن في مكان.

وبين لهم كيفية استخراج معدن جديد من الحجارة: وسماه أناك[٣٨٩] (Anak)، صنع الأنوناكي،

وبين لهم كيفية خلطه مع النحاس الوفير ليصنع معدن قوي اخترعه[٣٩٠].

أبحر آنو (Anu) وآنتو (Antu) في البحيرة الكبيرة ، التي يأتي من شواطئها المعادن؛

سماها آنو (Anu) بحيرة أناك (Anak)، ومن الآن فصاعدا هذا هو اسمها.

ثم من الأراضي الشمالية، الأراضي حيث تصطاد الوحوش ذات القرون،

جاء مردوخ (Marduk) أمام أبيه إنكي (Enki) وجده آنو (Anu)؛ وكان ابنه نابو (Nabu) معه.

وعندما استفسر إنكي (Enki) عن ساربانيت (Sarpanit)، أخبره مردوخ (Marduk) بحزن عن وفاتها.

وقال مردوخ (Marduk) لأبيه وجده: الآن بقي نابو (Nabu) وحده معي!

ضم آنو (Anu) مردوخ (Marduk) إلى صدره وقال: كفى، لقد عوقبت بما هو كف!.

وبيده اليمنى على رأس مردوخ (Marduk)، أنعم آنو (Anu) على مردوخ (Marduk) بالغفران[٣٩١].

من المكان الذهبي، في أعالي الجبال، ذهب كل الذين تجمعوا للسهل الأسفل.

هناك ، على امتداد الأفق ، أعد نينورتا (Ninurta) مكانا جديدا للمركبات.

وقفت هناك مركبة آنو (Anu) وآنتو (Antu) الفضائية جاهزة، وكانت مليئة بالذهب عن آخرها.

وعندما حل وقت المغادرة، ودع آنو (Anu) أولاده وأعطى لهم إرشادات:

مهما كان مراد القدر للأرض وأبناء الأرض، دعوه يحدث!

إذا كان مقدرا أن ترث البشرية الأرض، فلنساعد القدر.

اعطوا المعرفة للبشرية وعلموهم لدرجة محددة أسرار السماء والأرض،

علموهم القوانين والعدالة والاستقامة، ثم غادروا واتركوهم!

بهذا وجه آنو (Anu) أولاده بتعليمات أبوية.

تحاضنوا مرة أخرى، وتعانقوا وقبلوا، وغادر آنو (Anu) وآنتو (Antu) من مكان المركبات الجديد لنيبيرو.

كان مردوخ (Marduk) أول من كسر حاجز الصمت الحزين ، كانت كلاماته مليئة بالغضب:

ما هذا المكان الجديد للمركبات الفضائية؟ طلب من الآخرين تفسيرا.

ما الذي حدث بعد نفي دون علمي؟

---

[٣٨٩] معدن القصدير

[٣٩٠] معدن البرنز

[٣٩١] هذا ما يفعله الرهبان والباباوات والشيوخ مع طالبيهم

وعندما أخبر إنكي (Enki) مردوخ (Marduk) بقرارات المناطق الأربعة ،

تخط غضب مردوخ (Marduk) جميع الحدود: لماذا تحصل إنانا (Inanna) على منطقتها الخاصة، بسبب موت دوموزي (Dumuzi)؟

قال إنليل (Enlil) لمردوخ (Marduk). اتخذت القرارات ، ولا يمكن تغيرها!

عادوا في سفينة سماوية منفصلة إلى إيدن (Edin) والأراضي المجاورة لها ؛

استشعار إنليل (Enlil) المشاكل، ووجه إشكور (Ishkur) بالبقاء لمراقبة الذهب.

لإحياء ذكرى زيارة آنو (Anu)، قدم طريقة جديدة لحساب مرور الوقت:

بسنوات الأرض ، وليس بشارات (Shars) نيبيرو ، احتسب ما حدث على الأرض.

في عصر الثور[٣٩٢] ، تكريما لإنليل (Enlil)، بدأ احتساب سنوات الأرض[٣٩٣].

وعندما عاد القادة لإيدن (Edin) ، مكان منطقة الحضارة الأولى ،

علم الأنوناكي أبناء الأرض كيفية صناعة الطوب من الطين، لبناء المدن بها.

ولكن حيث كانت مدن الأنوناكي ذات مرة قائمة بمفردها، شيدت الآن المدن لكل منهما؛

وقد كرس في المدن الجديدة حرم مقدس للأنوناكي العظام،

وقدم فيها للأنوناكي بيوت سامية ، يسميها البشر معابد؛

بها عُبد وخدم الأنوناكي كأرباب أجلاء،

كرموا بأرقام مراتب، وعرفت البشرية الوراثة:

أعطي آنو (Anu)، المقدس، رقم المرتبة الستين ، ولإنليل (Enlil) أعطيت المرتبة الخمسين ،

منح إنليل (Enlil) ابنه نينورتا (Ninurta) المقدم نفس الدرجة.

كان التالي للخلافة الرب إنكي (Enki)، وحمل رقم المرتبة الأربعين؛

حدد لنانار (Nannar)، نجل إنليل (Enlil) ونينليل (Ninlil)، المرتبة الثلاثين.

لابنه وخليفته ، اوتو (Utu)، خصصت المرتبة العشرين ؛

ومنح رقم المرتبة عشرة ، لأبناء قادة الأنوناكي الآخرين.

وتقاسم رقم المرتبة خمسة بين إناث الأنوناكي وأزواجهم.

وبعد إكمال أريدو (Eridu) ونيبيروكي (Nibru-ki) وبيوت معابدها،

بني لنينورتا (Ninurta) في لجاش[٣٩٤] (Lagash) حرم جيرسو[٣٩٥] (Girsu)، حيث يحتفظ بطيره الأسود هناك.

---

[٣٩٢] حامي لمكان الهبوط من قبل إنليل (Enlil) ، علامة على برجه الفلكي

[٣٩٣] عدد السنوات منذ زيارة آنو للأرض ، بداء تقويم نيبور في 3760 قبل الميلاد

[٣٩٤] شيدت في نفس وقت تشيد لارسا (Laarsa) وكلاهما للعمل كمنارة مدينة؛ وبعد الطوفان أعيد تأسيسها كمدينة نينورتا الرئيسية

[٣٩٥] حرم مقدس لنينورتا في أسفل لجاش العظيمة

وكان اسمه بيت الخمسين يسمى إنيننو[٣٩٦] (Eninnu)، وهو بيت المعبد لنينورتا (Ninurta) وباو[٣٩٧] (Bau) زوجته؛

كان إنيننو (Eninnu) يحتضن حماية، هدية آنو (Anu)، أسلحة الصياد والضارب السامي.

أسس أوتو (Utu) سيبار (Sippar) الجديدة على تربة سيبار (Sippar) قبل الطوفان.

وفي إيبابار (Ebabbar) البيت المضيء ، شيد بيتاً لاوتو (Utu) وزوجته آية[٣٩٨] (Aya)؛

من هناك أصدر اوتو (Utu) للبشرية قوانين العدالة.

وبسبب الطين والطمي لم يتمكن من تنفيذ الخطط القديمة، واختيرت مواقع جديدة.

وجعل من أداب[٣٩٩] (Adab)، موقع غير بعيد من شوراباك[٤٠٠] (Shurubak) ، لنينهارساج (Ninharsag) كمركز جديد.

وسمي بيت معبدها هناك ببيت العون ومعرفة الشفاء؛

واحتفظت نينهارساج (Ninharsag) في معبدها المقدس بالمي (ME) الذي يحتوي على كيفية تصمم أبناء البشر.

قدم لمدينة نانار(Nannar) شوارع مستقيمة ، وقنوات ، وأرصفة ؛ وكان اسمها أوريم[٤٠١] (Urim)،

وكان اسم بيت المعبد، دار بيت بذور العرش، وكان يعكس أشعة القمر إلى الأراضي.

وعاد إشكور (Ishkur) إلى الأراضي الجبلية الشمالية، وكان بيته يسمى بيت السبعة عواصف؛

أقامت إنانا (Inanna) في أونوجكي (Unug-ki) في بيت تركه لها آنو (Anu) للإقامة فيه

وأقام مردوخ (Marduk) و نابو (Nabu) في أريدو (Eridu) ، ولم يملكوا في إيدن (Edin) بيتهم الخاص.

الآن هذه قصة مدينة الإنسان الأول والملكية على الأرض ،

وكيف خطط مردوخ (Marduk) لبناء برج ولهذا السبب سرقت إنانا (Inanna) المي (ME).

في المنطقة الأولى ، في أراضي إيدن (Edin) وفي المدن التي بها حرم،

علم أرباب الأنوناكي أبناء البشر الحرف اليدوية

وبفترة قصيرة ارتوت الحقول، وأبحرت بعد ذلك بقليل قوارب نهرية في القنوات؛

كانت حظائر الغنم وصوامع الحبوب فائضة ومزدهرة ملأت الأرض.

وسميت المنطقة الأولى كي إنجي[٤٠٢] (Ki-Engi)، أرض المراقبين الأجلاء.

ثم قرر السماح لشعب الرؤوس السوداء امتلاك مدينتهم؛

وكانت تسمى كيشي[٤٠٣] (Kishi)، وفي كيشي (Kishi) بدأ ملك الإنسان.

---

[٣٩٦] بيت معبد نينورتا في الحرم المقدس في لجاش

[٣٩٧] زوجة نينورتا (Ninurta)، المداوية

[٣٩٨] زوجة أوتو (الرب المسمى شاماش في الأكادية)

[٣٩٩] مدينة نينهارساج (Ninharsag) في مرحلة ما بعد الطوفان في سومر

[٤٠٠] مركز شفاء نينماه من فترة ما قبل الطوفان وأعيد تأسيسها فيما بعد

[٤٠١] مدينة نانار في سومر وعاصمة البلاد ثلاثة مرات (بما في ذلك فترة الكارثة الكبيرة)؛ مدينة مزدهرة بالثقافة، والصناعة، والتجارة العالمية

[٤٠٢] سومر (المراقبين الأجلاء) أول منطقة حضارية

[٤٠٣] أول مدينة للإنسان في سومر حيث بدأ الملك

وزرع آنو (Anu) وإنليل (Enlil)، في تربة مقدسة، جسم مقدس ساطع[٤٠٤].

بها نصب نينورتا (Ninurta) أول ملك، كان لقبه الملكي الرجل العظيم.

لجعلها مركزا للبشرية المتمدنة ، سافر نينورتا (Ninurta) لاريدو (Eridu) ،

للحصول على الواح المي (ME) التي تحمل المعادلات الإلهية الملكية من إنكي (Enki).

بلباس لائق، دخل نينورتا (Ninurta) أريدو (Eridu)، وطلب المي (ME) الملكي:

منح إنكي (Enki)، الرب الحامي لجميع المي (ME) خمسين مي (ME) لنينورتا (Ninurta).

في كيشي (Kishi) علم الناس ذو الرؤوس السوداء الحساب،

وعلمتهم نيسابا[٤٠٥] (Nisaba) المقدسة الكتابة، وعلمتهم نينكاشي[٤٠٦] (Ninkashi) صناعة البيرة.

في كيشي (Kishi)، بارشاد نينورتا (Ninurta)، تكاثرت الحدادة وأعمال الأفران ،

وقد صنعت أول المركبات ذات العجلات ، التي يجرها ذكور البغال، ببراعة في كيشي (Kishi).

وأصدرت قوانين العدالة والسلوك الصالح في كيشي (Kishi).

وألف الناس في كيشي (Kishi) تراتيل الثناء لنينورتا (Ninurta):

وغنوا عن أعماله البطولية وانتصاراته، وهتفوا لطيره الأسود المذهل،

وكيف كبح حيوان البيسون في الأراضي البعيدة، وكيف عثر على كيفية مزيج المعدن الأبيض مع النحاس .

لقد كان عصر نينورتا (Ninurta) المجيد، وكرم ببرج القوس.

كل ذلك الوقت كانت إنانا (Inanna) تنتظر في أونوجكي (Unug-ki) سيادتها على المنطقة الثالثة،

وكل ذلك الوقت طالبت القادة بمنطقتها الخاصة.

وأكد لها قادتها بأن المنطقة الثالثة ستأتي بعد الثانية!

وبعد مشاهدة كيف سافر نينورتا (Ninurta) لاريدو (Eridu) ، وكيف حصل على المي (ME) الملكي،

أضمرت إنانا (Inanna) خطة في قلبها، وخططت للحصول على المي (ME) من إنكي (Enki).

وأرسلت وصيفتها نينشوبور (Ninshubur) لاريدو (Eridu)، وذلك لإعلان زيارة إنانا (Inanna).

وعند سماع إنكي (Enki) بذلك، اعطى تعليمات سريعة لرئيس بيته إسيمود[٤٠٧] (Isimud) :

تتوجه العذراء بخطواتها، لوحدها، تجاه مدينتي اريدو (Eridu)،

وعندما تصل منفردة، اسمح لها بالدخول لغرفتي الداخلية.

وصب له الماء البارد لتنعش قلبها ، وأعطها كعك الشعير مع الزبدة،

---

[٤٠٤] جهاز سري إلهي التي يكرس في موقع الملك

[٤٠٥] إلهة الكتبة والكتابة

[٤٠٦] أنثى من الأنوناكي مسئولة عن صناعة البيرة

[٤٠٧] رئيس بين إنكي ووزيره

وأعد النبيذ الحلو، واملأ عبوات البيرة إلى الحافة!

وعندما دخلت إنانا (Inanna) بيت إنكي (Enki) منفردة، اتبع إسيمود (Isimud) توجيهات إنكي (Enki)؛

ثم عندما استقبل إنكي (Enki) إنانا (Inanna)، بهره جمال إنانا (Inanna):

كانت إنانا (Inanna) متزينة بالمجوهرات، وكشفت عن جسدها بملابسها الرقيقة ؛

وعندما انحنت، أعجب إنكي (Enki) بفرجها تماما .

شربوا النبيذ الحلو في كؤوس النبيذ، وتنافسوا في شرب البيرة.

قالت إنانا (Inanna) بدلال لإنكي (Enki) أرني المي (ME)، دعنا أمسك المي (ME) بيدي!

أعطى إنكي (Enki) لإنانا (Inanna) خلال المنافسة المي (ME) سبع مرات لتمسكها،

المعادلات الإلهية للسياده والملك، الكهنوت والتراتيل،

وسمح إنكي (Enki) لإنانا (Inanna) بإمساك مي (ME) الخاص بلبس الحب والحرب؛

والموسيقى والغناء، والحرف الخشبية والمعادن والأحجار الثمينة،

أعطى إنكي (Enki) لإنانا (Inanna) أربعة وتسعين مي (ME) التي تحتاجها الممالك المتحضرة.

وبإمساك إنانا (Inanna) جوائزها بإحكام ، انسلت إنانا (Inanna) بعيدا عن إنكي (Enki) الناعس؛

وهرعت لسفينتها السماوية[٤٠٨]، وأمرت طيارها بالتحليق بعيدا.

عندما ايقظ إسيمود (Isimud) إنكي (Enki) من نومه، قال لإسيمود (Isimud) أمسك بإنانا (Inanna)!

وعندما سمع إنكي (Enki) من إسيمود (Isimud) أن إنانا (Inanna) غادرت بالفعل في سفينيتها السماوية،

أمر إسيمود (Isimud) بمطاردة إنانا (Inanna) بسفينته السماوية. قال له: يجب استرجاع جميع المي (ME)! .

عند الاقتراب من أونوجكي (Unug-ki) اعترض إسيمود (Isimud) سفينة إنانا (Ianna) السماوية،

وأجبرها للعودة إلى أريدو (Eridu) لمواجه غضب إنكي (Enki).

ولكن عندما عادت إنانا (Inanna) الى أريدو (Eridu)، لم تعد المي (ME) في حوزتها :

فقد أعطتها لوصيفتها نينشوبور (Ninshubur)، وأخذتها نينشوبور (Ninshubur) إلى بيت آنو (Anu) في أونوجكي (Unug-ki) .

باسم صلاحياتي ، وباسم أبي آنو (Anu)، آمرك بإعادة المي (ME)!

هذا ما قاله إنكي (Enki) لأنانا (Inanna) بغضب، وجعلها حبيسة بيته.

وعندما سمع إنليل (Enlil) بهذا، حضر لاريدو (Eridu) لمواجهة أخيه.

لقد حصلت على المي (ME) بوجه حق، ووضعها إنكي (Enki) نفسه في يدي!

---

[٤٠٨] مركبة جوية لعديد من الآلهة والآلهات

هذا ما قالته إناننا (Inanna) لإنليل (Enlil)، واعترف إنكي (Enki) بهذا بخنوع.

و أعلن إنليل (Enlil): عند اكتمال المدة الزمنية لكيشي (Kishi)، سيحدث الملك في أونوجكي (Unug-ki)!

عندما سمع مردوخ (Marduk) كل هذا ، كان غاضبا كثيرا، وغضبه لم يكن له حدود.

صرخ مردوخ (Marduk) في أبيه إنكي (Enki). كفى إذلال!

طالب بمدينة مقدسة تخصه في إيدن (Edin) على الفور من إنليل (Enlil).

وعندما لم يكترث إنليل (Enlil) لطلب مردوخ (Marduk)، أدرك مردوخ (Marduk) أن مصيره في يديه.

تم النظر في مكان قدوم آنو (Anu)، قبل اختيار أونوجكي (Unug-ki)،

استدعي نابو (Nabu) والإغيغي (Igigi) وذريتهم من أراضي الشتات،

لإنشاء مدينة مقدسة فيها لمردوخ (Marduk)، ومكانا للسفن السماوية!

وعندما تجمع أتباعه في المكان، لم يجد حجارة للبناء

بين لهم مردوخ (Marduk) كيفية صنع الطوب وحرقه بالنار ، ليصبح حجرا ،

بنوا هناك برجا تعانق قمته السماء.

ولإحباط الخطة أسرع إنليل (Enlil) إلى المكان وحاول استرضاء مردوخ (Marduk) بكلمات مهدئة ؛

لم ينجح إنليل (Enlil) في إيقاف مردوخ (Marduk) ونابو (Nabu) في مسعاهم.

وفي نيبيروكي (Nibru-ki) جمع إنليل (Enlil) أبنائه وأحفاده ؛ ونظروا فيما يجب عمله.

إن مردوخ (Marduk) يبني بوابة سماوية غير مشروعة، ويضعها في أيدي أبناء الأرض!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأبنائه وأحفاده .

وإذا سمحنا بحدوث هذا، لن يعجز البشر في الوصول إلى أي شيء!

لابد من إيقاف هذه الخطة الشريرة! هذا ما قاله نينورتا (Ninurta)، ووافقه الجميع.

كان ليلا عندما قدم الأنوناكي الإنليليين من نيبيروكي (Nibru-ki) ،

وأمطر الخراب على البرج العالي، بالنار، والكبريت؛

ودمروا بالكامل البرج والمخيم بأكمله.

وعندئذ قرر إنليل (Enlil) تشتيت القائد واتبعاه للخارج ،

وأصدر إنليل (Enlil) مرسوما من الآن فصاعدا بإرباك مجالسهم وتشتيت وحدتهم :

حتى الآن كان كل أبناء الأرض لهم لغة واحدة، ويتحدثون بلسان واحد.

من الآن فصاعدا سأربك لغتهم، بحيث لا يفهموا حديث بعضهم البعض!

حدث هذا في العام ٣١٠ منذ بدأ حساب سنوات الأرض:

أجبر الناس في كل منطقة وكل أرض على التحدث بلغة مختلفة،

و بعد ذلك أعطي شكل مختلف من الكتابة لكل منها، بحيث لا يفهم شخص الآخر.

حكم كيشي (Kishi) ثلاثة وعشرين ملكا ، وكانت مدينة الصولجان لمدة ٤٠٨ سنة؛

وكان أيضا في كيشي (Kishi) أن سافر ملكا محبوبا، ايتانا[٤٠٩] (Etana)، في رحلة سماوية.

أصدر إنليل (Enlil) مرسوما: لتنتقل الملكية إلى أونوجكي (Unug-ki) وفي الوقت المحدد!

نقل إلى اراضيها الجسم المقدس الساطع من كيشي (Kishi).

وعندما أعلن القرار للناس، غنوا لإنانا (Inanna) ترنيمة التمجيد:

سيدة المي (ME) ، ملكة ، تتألق بألوان زاهية ،

صالحة ، في ملبس مشرق ، محبوبة في السماء والأرض؛

محبيه بحب آنو (Anu)، محظية بالعبادة،

حصلت على المي (ME) سبع مرات، وأمسكتها بيديها.

وهم مناسبين لتاج الملك، ومناسبة للكهنوت الأعلى،

سيدة المي (ME) العظيم ، وهي الوصية عليهم!

في العام ٤٠٩ بعد بدأ حساب سنوات الأرض ،

نقلت ملكية المنطقة الأولى إلى أونوجكي (Unug-ki) ؛

وكان ملكها الأول رئيس الكهنة في معبد إيأننا [٤١٠] (Eanna)، وكان نجل اوتو (Utu)!

بالنسبة لمردوخ (Marduk)، ذهب إلى أرض المضيقين ،

وتوقع أن يكون سيد المنطقة الثانية، متى أنشأت .

الآن هذه قصة كيف أنشأت المناطق الثانية والثالثة ،

وكيف نفى نينجيشزيدا (Ningishzidda)، وهددت أراتتا[٤١١] (Aratta) أونوجكي (Unug-ki).

وعندما عاد مردوخ (Marduk)، بعد غياب طويل ، إلى أرض المضيقين ،

وجدا نينجيشزيدا (Ningishzidda) سيدها، وكان ربها الأعلى نينجيشزيدا (Ningishzidda).

وبمساعدة نسل الأنوناكي الذين تزوجوا من أبناء الأرض أشرف نينجيشزيدا (Ningishzidda) على الأراضي،

ما خططه ووجهه به مردوخ (Marduk) ذات مرة، تخطاه نينجيشزيدا (Ningishzidda).

ما الذي حدث؟ طالب مردوخ نينجيشزيدا (Ningishzidda) معرفة السبب.

---

[٤٠٩] ملك أورك الذي رفع إلى السماء ولكن كان خائفا كثير ليستمر

[٤١٠] معبد من سبعة طوابق لآنو في أورك، وهبه كهدية لإنانا

[٤١١] منطقة منحت لإنانا (Inanna)، جزء من المنطقة الثالثة

أتهم مردوخ (Marduk) نينجيشزيدا (Ningishzidda) بتدمير الأشياء المخفية ،

بسبب جعل حورون (Horon) يغادر إلى مكان صحراوي ، وهو المكان الذي لا يوجد به الماء ،

مكان لا حدود له حيث لا يتمتع بالمتعة الجنسية!

تصارخ الأخوان، وغادروا بعد حدوث مشاجرة مريرة.

وقال مردوخ (Marduk) لنينجيشزيدا (Ningishzidda). استمع جيدا، أنا هنا في مكاني الصحيح!

لقد كنت محتلا لمكاني؛ ومن الآن فصاعدا لن تكون إلا نائبي فقط

ولكن إذا كنت تميل للتمرد، فيجب عليك أن تغادر إلى أرض أخرى بعيدة!

استمر شجار الأخوين لـ ٣٥٠ سنة أرضية في أرض المضيقين،

كانت البلاد في فوضى لمدة ٣٥٠ سنة، وكانت مقسمة بين الأخوين؛

ثم قال والدهما إنكي (Enki) لنينجيشزيدا (Ningishzidda): لأجل السلام ، غادر إلى أراض أخرى!

اختار نينجيشزيدا (Ningishzidda) الذهاب إلى أرض ما وراء المحيطات، ذهب مع مجموعة من أتباعه.

كانت السنة ٦٥٠ من سنوات الأرض في ذلك الوقت،

ولكن في المنطقة الجديدة ، حيث كان يدعى نينجيشزيدا (Ningishzidda) بالثعبان المجنح[٤١٢]، بدأت قصة جديدة بحد ذاتها.

أسست المنطقة الثانية تحت سيادة مردوخ (Marduk) في أرض المضيقين ؛

في سجلات المنطقة الأولى كان اسمها، ماجان[٤١٣] (Magan)، أرض النهر المتتالي.

ولكن سماها شعب المنطقة الثانية، عندما اربكت اللغة، هيمتا[٤١٤] (Hem-Ta)، الأرض البنية الداكنة، وعرفت بعد ذلك بهذا الاسم.

وباللغة الجديدة كان الأنوناكي يدعون باسم نيتيرو[٤١٥] (Neteru) حراس المراقبة.

وعبد مردوخ (Marduk) باسم رع (Ra) ، المشرق ، وإنكي (Enki) يبجيل باسم باتح[٤١٦] (Ptah)، المطور.

وكان نينجيشزيدا (Ningishzidda) يسمى تيحوتي[٤١٧] (Tehuti)، الكيال الالهي ؛

ولمحو ذكراه، استبدل رع (Ra) صورة الأسد الحجري[٤١٨] بصورة ابنه أسار (Asar).

أجبر رع (Ra) الناس للعد بالعشرات ، وليس بالستين ، وقسم أيضا السنة لعشرات،

واستبدل مراقبة القمر بمراقبة الشمس.

---

[٤١٢] كنية نينجيشزيدا في الأمريكتين

[٤١٣] أسم مصري لمصر القديمة

[٤١٤] أسم مصري لمصر القديمة

[٤١٥] كلمة مصرية تعني آلهة، المراقبين الأوصياء

[٤١٦] المطور في مصر، إنكي رب الأرض، وتخلد عمله في رفع الأرض من تحت مياه الطوفان

[٤١٧] الاسم المصري لنينجيشزيدا (تحوت) إله العلوم والمعرفة

[٤١٨] السفنكس (أبو الهول)

بينما تحت سياده تيحوتي (Tehuti) أعيد تأسيس المدينتين القديمتين الشمالية والجنوبية،

وحد مردوخ (Marduk) / رع (Ra) الأرضيين ، في الشمال والجنوب ، في مدينة واحدة متوجة.

ونصب ملكا، من ذرية نيتيرو (Neteru) و أبناء البشر، وكان اسمه مينا[٤١٩] (Mena).

وأسس رع (Ra) مدينة الصولجان حيث التقت الأرضين وانقسم النهر العظيم.

وأعطاها عز تجاوز مدينة كيشي (Kishi) في المنطقة الأولى، وكان اسمها مينا نفر[٤٢٠] (Mena-Nefer)، جمال مينا.

ولتكريم شيوخه بنى رع (Ra) مدينة مقدسة ، لتكريم ملك نيبيرو ، وسماها أننو[٤٢١] (ANNU)؛

وفيها شيد على منصة معبد ، لأبيه إنكي - بتاح[٤٢٢] (Enki-Ptah)،

ارتفعت قمته، ضمن برج عال ، مثل صاروخ حاد للأعلى.

في حرمه أودع رع (Ra) الجزء العلوي لسفينته الفضائية، وكانت تسمى بن بن[٤٢٣] (Ben-Ben)؛

وكانت السفينة التي سافر بها من الكوكب ذو السنوات السرمدية.

في يوم السنة الجديدة ، أدى الملك ككاهن أعلى المراسم ،

كان يدخل منفردا فقط في ذلك اليوم إلى غرفة النجوم الداخلية، ويضع أمام بن بن (Ben-Ben) القرابين.

ولتستفيد المنطقة الثانية، أعطى بتاح (Ptah) لرع (Ra) كل انواع المي (ME).

ما الذي أعرفه وأنت تجهله؟ سأل الأب ابنه.

ثم أعطى كل أنواع المعرفة، إلا التي تخص إحياء الموتى.

باعتباره أحد العظماء ألاثني عشر الفضائيين، خصص بتاح (Ptah) لرع (Ra) برج رام (Ram).

ونظم بتاح (Ptah) لرع (Ra) وشعبه تدفق مياه حابى[٤٢٤] (Hapi)، نهر البلاد العظيم ،

جاءت وفرة سريعة من التربة الخصبة وتكاثر الناس والماشية.

بنجاح المنطقة الثانية تشجع القادة ، وشرعوا في إنشاء المنطقة الثالثة.

وأصدروا مرسوما لجعلها منطقة لإنانا (Inanna)، كما وعدت.

كما يليق بسيدة المنطقة، وخصص لها برج:

قبل ذلك، شاركت أخيها اوتو (Utu) محطة التوائم،

ومن الآن فصاعدا ، كهدية من نينهارساج (Ninharsag) ، خصص لها برج العذراء لإنانا (Inanna) ؛

في العام ٨٦٠ ، وفقا لحساب سنوات الأرض ، كرمت إنانا (Inanna) بذلك.

---

[٤١٩] الملك الذي بدأ عصره السلالة الأولى لفراعنة مصر

[٤٢٠] عاصمة مصر الأولى، ممفس أو منف، أو منفر

[٤٢١] مدينة مقدسة في مصر، أون التوراتية، هليوبوليس (عين شمس) هيليوبوايس (Heliopolis) باللغة اليونانية

[٤٢٢] المطور في مصر، إنكي رب الأرض، وتخلد عمله في رفع الأرض من تحت مياه الطوف

[٤٢٣] الجزء العلوي من مخروطية سفينة رع (Ra) الفضائية

[٤٢٤] الاسم القديم لنهر النيل

بعيدا في الأراضي الشرقية، وراء الجبال السبعة، توجد المنطقة الثالثة؛

وكانت أعالي المترفعات الجبلية تسمى زاموش[٤٢٥] (Zamush)، أرض الأحجار الستين الثمينة.

كانت أراتتا (Aratta)، المملكة المشجره ، موجودة في وادي النهر العظيم المتعرج؛

في السهل العظيم زرع الناس المحاصيل من الحبوب وقطعان الماشية ذات القرون.

بنوا هناك أيضا مدينتين بالطوب الطيني، و امتلأت صوامع الحبوب.

وبموجب مرسوم إنليل (Enlil)، وضع الرب إنكي (Enki)، رب الحكمة ،

للمنطقة الثالثة لغة مختلفة، وصمم لها نوع جديد من الكتابة،

لغة غير معروفة للناس في ذلك الحين، صممها إنكي (Enki) لأراتتا (Aratta) بحكمته؛

ولكن لم يعط إنكي (Enki) مي (ME) الممالك المتحضرة للمنطقة الثالثة:

و أعلن إنكي (Enki): .لتشارك إنانا (Inanna) المنطقة جديدة ما حصلت عليه من أجل أونوجكي (Unug-ki) !

عينت إنانا (Inanna) في أراتتا (Aratta) رئيسا للرعاة، وكان شبيهاً لحبيبها دوموزي (Dumuzi).

سافرت إنانا (Inanna) بسفينتها السماوية من أونوجكي (Unug-ki) إلى أراتتا (Aratta)، وحلقت فوق الجبال والوديان.

اعتزت بأحجار زوموش (Zamush) الكريمة، وحملت معها اللازورد النقي الى أونوجكي (Unug-ki).

في ذلك الوقت كان ملك أونوجكي (Unug-ki) هو إينميركار[٤٢٦] (Enmerkar)، وكان الثاني من حكامها؛

وكان هو من وسع حدود أونوجكي (Unug-ki) ، ومجدت إنانا (Inanna) على مجدها.

وكان هو من طمع في ثروة أراتتا (Aratta)، وخطط ليكون السيد الأعلى على أراتتا (Aratta).

أوفد إينميركار (Enmerkar) مبعوثا لأراتتا (Aratta) مطالبا جزية من ثروات أراتتا (Aratta).

ذهب المبعوث إلى أراتتا (Aratta) فوق سلاسل الجبال السبعة ، وعبر أراضي جافة ثم أراضي مبتلة بسبب الامطار،

طالب ملك أراتتا (Aratta) بما تحدث به إينميركار (Enmerkar) وكرره كلمة كلمة.

لم يكن ملك أراتتا (Aratta) قادرا على فهم لغته ؛ كان لفظها الصوتي يشبه نهيق الحمار.

وأعطى ملك أراتتا (Aratta) المبعوث صولجان خشبي محفور عليه رسالة.

وطلبت رسالة الملك مشاركة أونوجكي (Unug-ki) لأراتتا (Aratta) المي (ME)،

وكهدية ملكية لأونوجكي (Unug-ki) حملت الحمير بالحبوب وسار بها المبعوث إلى أونوجكي (Unug-ki).

وعندما تلقى إينميركار (Enmerkar) الصولجان المحفور، لم يفهم أحد الرسالة من أونوجكي (Unug-ki).

جلبها من النور إلى الظل، وجلبها من الظل إلى النور؛

---

[٤٢٥] أرض الحجارة الكريمة، جزء من منطقة إنانا الثالثة

[٤٢٦] بطل حاكم أونوجكي (أورك) جد جلجامش

سأل .ما نوع هذا الخشب؟ ثم أمر بزرعه في الحديقة.

بعد مرور خمس سنوات ، وبعد مرور عشر سنوات نمت شجرة من الصولجان، وكانت شجرة ظل.

سأل إينميركار (Enmerkar) جده أوتو (Utu) بإحباط.ماذا أفعل؟

تشفع أتوت (Utu) لنسابا (Nisaba) المقدسة، إلهة الكتبة والكتابة.

وعلى لوح طيني علمت نسابا (Nisaba) إينميركار (Enmerkar) كتابة رسالته، وكانت بلغة أراتتا (Aratta)؛

وسلم الرسالة بيد ابنه باندا [٤٢٧] (Banda)؛ وقرأت الرسالة الخضوع أم الحرب!

لم تهجر أنانا (Inanna) أراتتا (Aratta)، ولن تخضع أراتتا (Aratta) لأونوجكي (Unug-ki)! هذا ما قاله ملك أراتتا (Aratta).

إذا كانت أونوجكي (Unug-ki) ترغب في الحرب، فليتقابل محارب من كلا الطرفين في قتال!

الأفضل من ذلك ، دعونا نتبادل الكنوز بسلام ؛ ولتعطي أونوجكي (Unug-ki) المي (ME) مقابل ثروة أراتتا (Aratta)!

على طريق العودة ، مرض باندا (Banda) حاملا رسالة سلام ؛ وغادرت روحه.

رفع رفاقه رقبته، وكانت دون نفس الحياة؛

وهجر باندا (Banda) عند موته على جبل هوروم[٤٢٨] (Hurum) ، في الطريق من أراتتا (Aratta)،

لم تتلق أونوجكي (Unug-ki) ثروات أراتتا (Aratta) ولم تحصل أراتتا (Aratta) على مي (ME) أونوجكي (Unug-ki) ؛

في المنطقة الثالثة، لم تزدهر البشرية المتحضرة بالكامل.

---

[٤٢٧] البطل لأورك (Uruk)، و (Erech التوراتي) ، والد جلجامش

[٤٢٨] الجبل الذي توفي عليه البطل باندا وعاد إلى الحياة

ملخص اللوح الثالث عشر

المدن الملكية تزدهر فيها المعابد المقدسة للآلهة

أنصاف الإلهة يخدمون كملوك وكهنة في المعابد والقصور

مردوخ (Marduk) يعد أتباعه الملكيين الحياة الأبدية بعد الموت

في سومر ، تشجع إنانا (Inanna) الاعتقاد في البعث

الطوالع السماوية والمتنبؤن يكسبون اتباعا

مردوخ (Marduk) يعلن عصر الجدي (Ram) برجه

نينجيشزيدا (Ningishzidda) يبني مراصد حجريه[٤٢٩] لإظهار خلاف ذلك

التمردات والحروب والغزوات تزعزع استقرار الأراضي الإنليلية

المبعوث الغامض يظهر لإنليل (Enlil) ، وينبئ بكارثة

يأمر إنليل (Enlil) باختيار رجل صالح لقيادة الناجين

إنليل (Enlil) يختار إبرووم[٤٣٠] (Ibruum)، سليل العائلة المالكة الكهنوتية

الجيوش التي جمعها نابو (Nabu) تحاول الاستيلاء على الميناء الفضائي

الألهة تتخطى إنكي (Enki)، وتلجأ إلى أسلحة الدمار

نينورتا (Ninurta) و نيرجال (Nergal) يطمسان الميناء الفضائي والمدن الآثمة

السحابة النووية المتحركة تجلب الموت لجميع من في سومر

---

[٤٢٩] أي مراصد ستونهنج والمراصد التي بنيت قي أمريكا الجنوبية وغيرها من المراصد في اصقاع الأرض

[٤٣٠] سليل عائلة ملكية كهنوتية من نيبور (Nippur) و أور (Ur) إبراهيم التوراتي

اللوح الثالث عشر

في المنطقة الثالثة، لم تزدهر البشرية المتحضرة بالكامل.

أهملت إنانا (Inanna) ما عهد لها ، وطمعت في مناطق أخرى لم تمنحها.

وعندما سلب الملك من أونوجكي (Unug-ki) في العام ألف من حساب السنوات الأرضية ،

من كان يستطيع التنبؤ بالكارثة بحلول نهاية أو الألفية التالية، من كان يستطيع تجنب الكارثة؟

من كان يستطيع التنبؤ بوقوع كارثة غير معروفة في أقل من ثلث شار (Shar)؟

بدأت إنانا (Inannn) النهاية المرة، وخضوع مردوخ (Marduk) كـ رع (Ra) للقدر؛

وجه نينورتا (Ninurta) ونيرجال (Nergal) ضربة النهاية المؤلمة بأيديهم!

لماذا لم تكن إنانا (Inanna) راضية بمنطقتها التي منحت لها، ولماذا مازالت حانقة على مردوخ (Marduk)؟

كانت إنانا (Inanna) قلقة وغير راضية خلال السفر بين أونوجكي (Unug-ki) وأراتتا (Aratta) ؛

فهي مازالت حزينة على حبيبها دوموزي (Dumuzi)، فحبها الغامر مازال مشتعلا.

عندما حلقت في الجوار، رأت صورة دوموزي (Dumuzi) في أشعة الشمس تومض وتومئ،

وفي الليل يظهر في الرؤى ؛ كان يقول: سأعود!

ووعدها بأمجاده في منطقته في أرض المضيقين.

في الحرم المقدس أونوجكي (Unug-ki)، أسست بيتا للمتعة الليلية.

جذبت بكلمات حلوة إلى جيجونو[٤٣١] (Gigunu) الأبطال الشباب، في ليلة زفافهم:

ووعدتهم بالعمر الطويل، والمستقبل السعيد، وكانت تتصور حبيبها دوموزي (Dumuzi).

وكل واحد منهم وجد ميتا في سريرها في الصباح.

وفي ذلك الوقت، عاد البطل باندا (Banda)، الذي ترك ميتا، حيا إلى أونوجكي (Unug-ki) !

بفضل أوتو (Utu)، الذي ينحدر من بذرته، عاد باندا (Banda) من الموت.

معجزة! معجزة! صاحت إنانا (Inanna) متحمسة. حبيبي دوموزي (Dumuzi) عد إلي مرة أخرى!

في بيتها اغتسل باندا (Banda)، ولف بوشاح.

دعته قائلة. حبيبي دوموزي (Dumuzi)! واستدرجته إلى سريرها بزهور مزخرفة.

وعندما أصبح باندا (Banda) حيا ، صرخت إنانا (Inanna) بسعادة:

لقد وضعت قوة عدم الموت في يدي، أنا أنعم بالخلود!

ثم قررت إنانا (Inanna) تسمية نفسها إلهة، فقد خولتها سلطة الخلود.

---

[٤٣١] بيت انانا للمتع الليلية

كان والديها، نينجال (Ningal)، ونانار(Nannar) ، بإعلانها غيرا مسرورين ؛

ارتبك إنليل (Enlil) ونينورتا (Ninurta) من حديث إناننا (Inanna)؛ وكان اخيها اوتو (Utu) مذهولا؛

قال إنكي (Enki) ونينهارساج (Ninharsag) لبعضها البعض.إحياء الموتى ليس مستحيلا!

في بلاد كي - إنجي (Ki-Engi) حمد الناس حسن حظهم:

الإلهة بيننا، ويمكنهم إلغاء الموت! هذا ما قاله الناس لبعضهم البعض.

خلف باندا (Banda) أبيه إينميركار (Enmerkar) على عرش أونوجكي (Unug-ki) ؛ وكان لقبه لوجال[٤٣٢] (Lugal)، الرجل العظيم.

واتخذته الإلهة نينسون[٤٣٣] (Ninsun)، من بذرة إنليل (Enlil)، زوجا لها،

وخلف ابنهما البطل جلجامش[٤٣٤](Gilgamesh)، باندا (Banda) لوجال (Lugal) على عرش أونوجكي (Unug-ki) .

وبمرور السنوات كبر جلجامش (Gilgamesh)، وتحدث لأمه نينسون (Ninsun) عن الحياة والموت،

وتفكر في وفاة آبائه وأجداده ، المنحدرين من الأنوناكي. سأل والدته.هل تموت الآلهة؟

وهل أنا أيضا، رغم أن ثلثي إلهي، سأتسلق الجدار كبشر؟ هكذا قال لها.

قالت نينسون (Ninsun) لابنها. طالما تخضع للعيش على الأرض ، ستطغى على موت أبناء البشر!

ولكن إذا ذهبت إلى نيبيرو (Nibiru) ، ستحظى بالعمر الطويل عليه!

ناشدت نينسون (Ninsun) القائد أوتو (Utu) باصطحاب جلجامش (Gilgamesh) عاليا في رحلة إلى نيبيرو،

ناشدت نينسون (Ninsun) أوتو (Utu) بلا ملل، يوما بعد يوم :

دع جلجامش (Gilgamesh) يذهب إلى مكان الهبوط ! وافق أوتو (Utu) في النهاية .

ولإرشاده وحمايته، صممت نينهارساج (Ninharsag) شبيهاً لجلجامش[٤٣٥] (Gilgamesh).

وسمي أنكيدو[٤٣٦](Enkidu)، والذي خلقه إنكي (Enki)، لم يلد من رحم، ولا دم في عروقه.

سافر جلجامش (Gilgamesh) مع الرفيق أنكيدو (Enkidu) إلى مكان الهبوط ، أشرف اوتو (Utu) مع المتنبئين على مسيرته؛

وعند مدخل غابة الارز، منع وحشها النافخ للنار طريقهم.

بخداع اربكوا الوحش، وكسروه لقطع.

وعندما وجدوا المدخل السري لأنفاق الأنوناكي،

تحداهم نخير قاتل لثور السماء، مخلوق إنليل (Enlil).

---

[٤٣٢] حرفيا ، "الرجل العظيم" ؛ كنية ملك مختار

[٤٣٣] أم جلجامش الأنوناكية

[٤٣٤] ملك أورك؛ ولد إلهة، ذهب للبحث عن الخلود

[٤٣٥] أي ما يعرف اليوم بالإستنساخ، وهذا الأمر ليس أسطورة أو من وحي الخيال، فالبشرية قادرة على أن تفعل ما فعله الأنوناكي بنا نحن بني البشر، وهنا يشير إلى الإنسان الآلي.

[٤٣٦] رفيق جلجلمش المخلوق

طاردهم الوحش إلى بوابات أونوجكي (Unug-ki)؛ وعند اسوار المدينة أصابه أنكيدو (Enkidu)

وعندما سمع إنليل (Enlil) هذا، صرخ بألم ، وسمع أنينه في سماوات كوكب آنو (Anu)؛

انقبض قلب إنليل (Enlil) واستشعر: أن الفآل لا ينبئ بخير!

وعوقب إنكيدو (Enkidu) بالموت في المياه لذبحه الثور السماوي[٤٣٧]؛

وبرأ جلجامش (Gilgamesh) من الذبح لأن نينسون (Ninsun) وأوتو (Utu) وجهاه.

ولأنه ما زال يبحث عن العمر الطويل، سمح أوتو (Utu) لجلجامش (Gilgamesh) مواصلة الطريق إلى مكان هبوط المركبات.

بعد كثير من المغامرات في أرض تيلمون[٤٣٨] (Tilmun) ، المنطقة الرابعة ، وصل ؛

عبر الأنفاق الجوفية ، التقى بزيوسودرا (Ziusudra) في حديقة الأحجار الكريمة !

حدث زيوسودرا (Ziusudra) جلجامش (Gilgamesh) بأحداث الطوفان، وكشف لجلجامش (Gilgamesh) سر العمر الطويل:

كانت تنمو جيدا نبتة في الحديقة، منعت زيوسودرا (Ziusudra) وزوجته من الكبر!

كانت نبتة فريدة على الأرض؛ بها يستطيع الرجل استعادة كامل نشاطه[٤٣٩].

ويصبح الرجل العجوز شاباً مرة أخرى! قال زيوسودرا (Ziusudra) لجلجامش (Gilgamesh) هذا هو اسم النبتة.

أعطاني إيها إنكي (Enki) كهدية، بمباركة إنليل (Enlil) ، على جبل الخلاص!

وعندما كان زيوسودرا (Ziusudra) وزوجته نائمين، ربط جلجامش (Gilgamesh) حجارة في قدماه.

وأمسك بنبتة تجدد الشباب واقتلعها من جذورها، وغطس في البئر.

وشق طريقه إلى أونوجكي (Unug-ki) حاملا النبتة في حقيبته عبر الأنفاق.

وعندما كان متعبا ونائما، اجتذب عطر النبتة الأفعى .

انتزعت الأفعى النبتة من جلجامش (Gilgamesh) النائم ؛ واختفت مع النبتة.

في الصباح، افتقدها، وجلس جلجامش (Gilgamesh) يبكي.

عاد إلى أونوجكي (Unug-ki) خالي الوفاض، ومات هناك كبشر فاني.

حكم سبعة ملوك أونوجكي (Unug-ki) بعد جلجامش (Gilgamesh)، ثم انتهت حقبة ملكه؛

كان ذلك تماما عند اكتمال السنة الألف الأرضية !

انتقل ملك المنطقة الأولى إلى أوريم[٤٤٠] (Urim)، مدينة نانار (Nannar) ونينجال (Ningal) .

---

[٤٣٧] حامي لمكان الهبوط من قبل إنليل (Enlil) ، علامة على برجه الفلكي

[٤٣٨] شبة جزيرة سيناء

[٤٣٩] قد يقول البعض أن هذه أسطورة، أو خرافة...ألخ، ولكن نجد التراث الإنساني القديم ذكر مثل هذه المعجزات في نبتة أو ماء لإطالة العمر وهو أمر سعى وراه البشر طيال حياتهم والتاريخ مليئ بهذا، ولكن العلم الحديث عبر دراسات الهنسة الوراثية يمكنهم استبعاد الأمراض التي تقصر العمر أو تتسبب في الهرم، فهل نقول أنها خرافة؟ أو نستكثر أن توجد نبتة أو ماء له هذه الخصائص لإطالة عمر البشر؟!

لم يعر مردوخ (Marduk) اهتماما لجميع هذه المسائل التي حدثت في المناطق الأخرى.

انزعج رع (Ra) من تلميحات رؤية وأحلام إنانا (Inanna) لمنطقة دوموزي (Dumuzi).

كان مصمما على التصدي لمخططات إنانا (Inanna) للتوسع؛

تأمل كثيرا في البعث والخلود.

أعجبته كثيرا فكر الألوهية المقدسة، وأعلن نفسه الإله العظيم[٤٤١] !

وغضب رع (Ra) من السماح لجلجامش، فهو بكل المقاييس بشر، بفعل ما فعل،

ولكن اعتبرها طريقة ذكية للحصول على ولاء الملوك والناس:

إذا بين لأنصاف الآلهة[٤٤٢] بوابات الخلود ، فليكن هذا الأمر ينطبق على ملوك منطقتي!

هذا ما قاله مردوخ (Marduk) لنفسه، في المنطقة الثانية التي يعرف فيها باسم رع (Ra):

ليسمح لملوك منطقتي من نسل نيتيرو (Neteru) السفر في رحلة لنيبيرو بعد الموت[٤٤٣] !

بهذا أصدر رع (Ra) مرسوما في مملكته. وعلم الملوك كيفية بناء المقابر المتجهة إلى الشرق،

أملى على كاتب كاهن كتابا طويلا، كان يحتوي على وصف مفصل لرحلة ما بعد الموت.

كان الكتاب يحتوي على كيفية الوصول إلى دوات[٤٤٤] (Duat) ، مكان المركبات الفضائية،

وكيف يتم من هناك الصعود إلى السماء والرحلة إلى كوكب لا يفنى[٤٤٥] ،

ومشاركة نبتة الحياة[٤٤٦] ، وشرب مياه الشباب[٤٤٧] لحد الشبع[٤٤٨] .

درس رع (Ra) الكهنة عن مجيء الآلهة الى الأرض،

وقال لهم، إن الذهب هو روعة الحياة. وقال رع (Ra) للملوك.أن الذهب لحم الآلهة !

وأمر الملوك بالقيام ببعثات إلى أبزو (Abzu) والمناطق السفلى، للحصول على الذهب.

وعندما احتل ملوك رع (Ra) بقوة السلاح أراضي ليست ملكهم،

واحتل ممالك أخوانه، تسبب في زيادة غضبهم :

سأل الأخوان بعضهم البعض، ما الذي يريده مردوخ (Marduk)، هل يريد أن يدوس علينا؟

ناشدوا أباهم إنكي (Enki)؛ ولم يسمع رع (Ra) لبتاح (Ptah) والده.

وأمر رع (Ra) ملوك ماجان[٤٤٩] (Magan) و ميلوها [٤٥٠](Meluhha) للإستيلاء على جميع الأراضي المجاورة،

---

[٤٤٠] أور و حران؛ له علاقة بالقمر؛ معروف باسم سن في الأكادية؛ والد أوتو وإنانا

[٤٤١] رع أو" آمون - رع "هو إله الشمس لدى المصريين القدماء (حقيقة تاريخية لا بمكن نكرانها)

[٤٤٢] هو يكون أباه أو أمع من الأنوناكي والآخر من البشر

[٤٤٣] من هنا وجدت فكرة البعث والخلود بعد الموت وما تبعها من قصص الأديان كافة

[٤٤٤] اسم مصري للمنطقة المحظورة لميناء سيناء الفضائية

[٤٤٥] الاسم المصري للكوكب الذي جاء منه رع للأرض (كوكب نيبيرو)

[٤٤٦] استخدمها مبعوث إنكي الآلي لبعث إنانا

[٤٤٧] وعد به رع اتباعه بعد الممات

[٤٤٨] والأديان الأبراهيمة وعدن بجنات عدن وأنهار من الخمر والعسل واللبن...الخ من النساء والغلمان...الخ

وكانت خطته أن يكون سيد الأربعة مناطق.

إن الأرض ملكي لأحكم! قال ذلك بعناد لأبيه.

الآن هذه قصة كيف أعلن مردوخ نفسه الأعلى وبناء بابل[٤٥١]،

وكيف أمرت إناننا (Inanna) الملوك المحاربين، بإسالة الدماء، وسمحت بتدنيس المقدسات.

بعد انتقال المُلك من أونوجكي (Unug-ki) إلى أوريم (Urim)، ابتسم ناننار(Nannar) و نينجال (Ningal) للشعب.

وكما يليق برتبته الثلاثين، عُبد ناننار (Nannar) كإله القمر؛

وأصدر مرسوما بإثنى عشر احتفالا كل سنة بعدد شهور القمر في السنة،

وخصص شهرا للاحتفال بكل واحد من عظماء الأنوناكي الاثنى عشر.

في جميع أنحاء المنطقة الأولى بنيت لآلهة الأنوناكي، العظماء والأقل درجة،

أماكن مقدسة ومعابد، ليتمكن الناس من عبادة آلهتهم مباشرة.

في المنطقة الأولى، انتشرت الحضارة من كي - إنجي (Ki-Engi) إلى أراض مجاورة أخرى ،

في مدن البشر عين الحكام المحليين رعاة صالحين؛

وتبادل الحرفيين والمزارعين والرعاة والنساجين منتجاتها على نطاق واسع،

وأصدرت قوانين العدالة، والعقود التجارية، واحترم الزواج والطلاق.

درس الصغار في المدارس، وسجلت كتابات التراتيل والأمثال والحكمة.

كانت السعادة تغمر البلاد؛ وكانت هناك أيضا المشاجرات والاعتداءات.

أثناء ذلك الوقت تجولت إناننا (Inanna) بمرح في سفينتها السماوية من أرض إلى أرض؛ بقرب البحر الأعلى مع أوتو (Utu).

ذهبت إلى منطقة عمها إشكور (Ishkur)، وكانت تدعوه دودو[٤٥٢] (Dudu) الحبيب.

أحبت إناننا (Inanna) الناس الذين يسكنون السهل الأعلى[٤٥٣] من النهرين؛

وجدت لغتهم لطيفة ، وتعلمت لغتهم .

دعوها باسم الكوكب لأهامو[٤٥٤] (Lahamu) بلسانهم عشتار[٤٥٥] (Ishtar)،

سموا مدينتها أونوجكي (Unug-ki) باوروك[٤٥٦] (Uruk)، ونطقوا بلسانهم اسم دودو (Dudu) بأدد[٤٥٧] (Adad) .

---

[٤٤٩] مصر القديمة

[٤٥٠] النوبة القديمة

[٤٥١] "البوابة الآلهة" ؛ بابل ، مدينة مردوخ (Marduk) في بلاد ما بين النهرين (ميسوبوتاميا)

[٤٥٢] الاسم المحبب للأله أداد (عشتار)، نجل إنليل الأصغر، عم إناننا

[٤٥٣] المنطقة شمال ميسوبوتاميا حيث استوطن أحفاد ارباكاد

[٤٥٤] كوكب الزهراء

[٤٥٥] الاسم الأكادي للإلهة إناننا

[٤٥٦] الاسم الأكادي لإونوجكي (أوروك التوراتية)

وسموا نانار (Nannar) باسم سين[٤٥٨] (Sin)، رب المتنبئين؛ ومدينة أوريم (Urim-city) سموها بأور[٤٥٩] (Ur).

وسموا بلغتهم أوتو (Utu) باسم شماش[٤٦٠] (Shamash)، الشمس المشرقة، وعبدوه كذلك.

وسموا إنليل (Enlil) باسم الأب إليل (Elil)، وكانت نيبور (Nippur) تدعى نيبروكي (Nibru-ki)؛

وسميت كي - إنجي (Ki-Engi)، أرض المراقبين الأجلاء، بلغتهم شومر[٤٦١] (Shumer).

وفي شومر (Shumer)، المنطقة الأولى، تبادل الملك بين المدن ؛

وفي المنطقة الثانية، لم يسمح رع (Ra) بالتنوع، ورغب في الملك بمفرده.

وأراد أن يسميه الكهنة باسم، الأكبر من السماء، والمولود البكر على وجه الأرض!

وأمر بأن يسمى في التراتيل؛ بالمقدم من الأزمنة القديمة!

رب الأبدية ، الذي جعل الديمومة ، يترأس جميع الآلهة ،

الذي لا مثيل له ، صاحب الانفراد والوحيد[٤٦٢]!

هذا ما وضع مردوخ (Marduk)، كـ رع (Ra) ، نفسه فوق كل الألهة أخرين،

جعل صلاحياتهم وسماتهم لنفسه من تلقاء نفسه؛

مثل أنليل (Enlil) لي السيادة والأمر، ومثل نينورتا (Ninurta) لي الجرف والقتال؛

ومثل أدد (Adad) لي البرق والرعد ، ومثل نانار (Nannar) لي إضاءة الليل ؛

ومثل أوتو (Utu) أنا شماش (Shamash)، ومثل نرجال (Nergal) أحكم العالم السفلى؛

وأعرف الإعماق الذهبية مثل غيبيل (Gibil)، حيث وجدت النحاس والفضة ؛

ومثل نينجيشزيدا (Ningishzidda) أمر الأرقام وعدها، وتدل السماوات على مجدي!

انزعج قادة الأنوناكي كثيرا من هذه التصريحات،

تحدث اخوة مردوخ (Marduk) لأبيهم إنكي (Enki)، وأخبر نيرجال (Nergal) إنزعاجه لنينورتا (Ninurta).

قال إنكي (Enki) لابنه مردوخ (Marduk). ما الذي تغلبت عليه؟ مزاعمك لم يسمع بها قبل!

أجاب مردوخ (Marduk) أبيه إنكي (Enki) قائلا.السماء ، السماء تدل على سيادتي!

الثور السمائي[٤٦٣] ، علامة برج إنليل (Enlil) ، ذبح على يد ذريته،

وفي السماء عصري عصر الجدي (Ram) قادم ، ولا لبس في البشائر!

في مسكنه، في أريدو (Eridu)، فحص إنكي (Enki) دائرة البروج الاثنى عشر،

---

[٤٥٧] اسم أكدي لإشكور (Ishkur)، الابن الاصغر لإنليل (Enlil)

[٤٥٨]الاسم الأكادي لنانار

[٤٥٩] لأوريم؛يعرف حكام سومر وأكادية عندما حدثت الكارثة النووية بملوك الأسرة الثالثة لأور؛ أور (كلدو) التوراتية التي هاجر منها إبراهيم إلى حران

[٤٦٠] الاسم الأكادي لأوتو

[٤٦١] أرض المراقبين، أو منطقة لحضارة ما بعد الطوفان؛ سومر

[٤٦٢] قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ

[٤٦٣] الحامي لأرض الهبوط من طرف إنليل

في اليوم الاول من فصل الربيع ، بداية العام ، لاحظ بعناية شروق الشمس ؛

في مجموعة كواكب الثور كانت الشمس في ذلك اليوم ترتفع.

وقام إنليل (Enlil) ونانار (Nannar) بالمراقبة في نيبروكي (Nibru-ki) و أوريم (Urim) ،

في العالم السفلي، حيث كانت محطة الأدوات، تحقق نيرجال (Nergal) من النتائج :

لا يزال عصر الجدي (Ram) بعيدا، وما زال عصر ثور إنليل (Enlil) قائما!

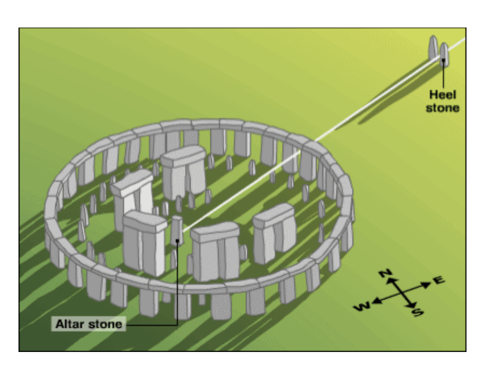
في منطقته، لم يتراجع مردوخ (Marduk) عن تأكيداته. وساعده نابو (Nabu)،

أرسل المبعوثين لمناطق ليست مناطقه، للإعلان للناس أن وقته قد حان.

ناشد نينجيشزيدا (Ningishzidda) قادة الأنوناكي، تعليم الناس مراقبة السماوات.

بحكمته وضع نينجيشزيدا (Ningishzidda) هياكل حجرية[٤٦٤]، وساعده في نصبها نينورتا (Ninurta) وإشكور (Ishkur).





ستونهنج: مرصد فلكي في بريطانيا لا يعرف من بناه ولا كيف نقلت هذه الحجارة الثقيلة جدا بمئات الإطنان ووضعها في مكانها، شأنها شأن الأهرام، ومع ذلك هناك هذا النص الذي يزيل كل ما لا يستطيع البشر تفسيره.

في الأراضي المستوطنة، القريبة والبعيدة، تعلم الناس كيفية مراقبة السماوات،

وبينوا للناس ان الشمس لا تزال ترتفع في مجموعة كواكب الثور.

شاهد إنكي (Enki) هذه الأحداث بحزن، وتفكر في كيفية تغيير القدر للنظام الشرعي:

فبعد أن أعلان الأنوناكي أنفسهم آلهة، أصبحوا يعتمدون على دعم البشر!

قرر الأنوناكي في المنطقة الأولى توحيد الأراضي تحت قائد واحد، ورغبوا في ملك محارب.

وعهدوا إلى إنانا (Inanna)، عدوة مردوخ (Marduk)، مهمة ايجاد الرجل المناسب .

أشارت إنانا (Inanna) لإنليل (Enlil) إلى رجل قوي التقت به وأحبته في رحلاتها ،

أرباكاد[٤٦٥] (Arbakad) ، أبوه قائد الحاميات الأربعة ، ووالدته ، كبيرة الكاهنة.

---

[٤٦٤] الآثار التي على الأرض خير شاهد، فهناك ستونهيندج في بريطانيا، ومراصد أمريكا الجنوبية وعلمه وتقاويمهم التي هي أكثر دقة من يومنا هذا، أليس كل هذا دليلا على مضمون هذه اللالواح ؟

[٤٦٥] أرفخشد (Arpakhshad) التوراتي (احد ابناء شام) (سام)

أعطاه إنليل (Enlil) صولجان وتاج ، ونصب شاروكن[٤٦٦] (Sharru-kin) ، الوصي الصالح[٤٦٧] .

وكما كان الحال في نيبيرو ذات مرة ، تم إنشاء مدينة ملك جديدة، لتوحيد الأراضي ،

سموها أكد[٤٦٨] (Agade) ، المدينة الموحدة ، وليست بعيدة من كيشي[٤٦٩] (Kishi).

خول إنليل (Enlil) شاروكن (Sharru-kin)؛ ورافقت إنانا (Inanna) بأسلحتها البراقة المحاربين.

وخضعت كل الأراضي من البحر السفلي إلى البحر الأعلى لعرشه،

وكانت قواته متمركزة على حدود المنطقة الرابعة ، لحمايتها.

نظر رع (Ra) بعين الحذر لإنانا (Inanna) وشاروكن (Sharru-kin) باستمرار ، وبعد ذلك كالصقر انقض على فريسته:

من المكان الذي حاول مردوخ (Marduk) فيه بناء البرج الذي يصل السماء،

نقل شاروكن (Sharru-kin) من هناك تربة مقدسة إلى أكد (Agade)، وذلك لزرع الجسم المقدس الساطع.

أسرع مردوخ (Marduk) غاضبا إلى المنطقة الأولى، مع نابو (Nabu) وأتباعه إلى مكان البرج.

أنا وحدي مالك التربة المقدسة، وسأوسس بوابة الآلهة !

أعلان ذلك مردوخ (Marduk) بشدة ، وأعطى تعليمات لأتباعه لتحويل النهر .

رفعوا السدود والجدران في مكان البرج، وبنوا ايساجيل [٤٧٠](Esagil)، بيت االرب الأعلى، لمردوخ (Marduk)؛

سماها نابو (Nabu) تكريما لأبيه بـ بابل ، بوابة الآلهة،

في قلب إيدن (Edin)، في وسط المنطقة الأولى ، أسس مردوخ (Marduk) نفسه!

فغضبت إنانا (Inanna) بغضب لا مثيل له، وبأسلحتها أصابت قتلى من أتباع مردوخ (Marduk).

سالت دماء الناس، كما لم يحدث من قبل على الأرض، مثل الأنهار.

جاء نيرجال (Nergal) إلى بابل لأخيه مردوخ (Marduk) وأقنعه بمغادرة بابل من أجل الناس:

قال نيرجال (Nergal) لأخيه: دعنا ننتظر العلامة الحقيقية في السماء!

وافق مردوخ (Marduk) على الرحيل ، وسافر من أرض إلى أرض لمراقبة السماء،

ومن ذلك الوقت سمي رع (Ra) في المنطقة الثانية آمون[٤٧١] (Amun)، الغير مرئي.

ولفترة من الوقت كانت إنانا (Inanna) راضية، وكان ابنين من أبناء شاروكين (Sharru-kin) خلفائه المسالمين.

ثم اعتلى عرش أكد (Agade) حفيد شاروكين (Sharru-kin)؛ وكان يدعى نرام سين[٤٧٢] (Naram-Sin)، بحب الخطيئة.

---

[٤٦٦] أول ملك وحد سومر وأكد، الذي نسميه سرجون الأول

[٤٦٧] هذه بداية حرب البشر نيابة عن الآلهة، والحرب باسم الله.

[٤٦٨] أول عاصمة بعد الحرب لنيبيرو؛ العاصمة الموحدة لسومر واكد

[٤٦٩] أول مدينة في سومر حيث بدأت العبادة

[٤٧٠] معبد مردوخ في بابل

[٤٧١] اسم مصري للإله المنفى رع

كان إنليل (Enlil) ونينورتا (Ninurta) غائبين عن المنطقة الأولى، وذهبوا إلى أراضي ما وراء المحيطات؛

وكان رع (Ra) غائبا عن المنطقة الثانية، حيث سافر مردوخ (Marduk) إلى أراضي أخرى؛

تصورت إنانا (Inanna) فرصتها في يديها للاستيلاء على جميع القوى، وأمرت نرام سين (Naram-Sin)، بالاستيلاء على كل الاراضي .

أمرت نرام سين (Naram-Sin) بالسير إلى ماجان (Magan) و ميلوها (Meluhha) ، منطقتي مردوخ (Marduk).

والتزم نرام سين (Naram-Sin) بالمرور عبر المنطقة الرابعة وتدنيس جيش أبناء الأرض،

وأحتل ماجان (Magan)، وحاول دخول إلى إيكور (Ekur) المغلق، البيت الذي على شكل جبل.

كان إنليل (Enlil) غاضبا من التدنيس والتجاوزات؛ ووضع لعنة على نرام سين (Naram-Sin) و أكد (Agade)؛

فمات نرام سين (Naram-Sin) بلدغة عقرب، وبأمر إنليل (Enlil) محيت أكد (Agade).

في العام ١٥٠٠ من سنوات الأرض حدث هذا.

الآن هذه قصة نبوءة جالزو (Galzu) لإنليل (Enlil) في رؤية؛

وكانت حول تفوق مردوخ (Marduk)، وكيفية اختيار رجل للنجاة من كارثة.

بعد أن أصبح مردوخ (Marduk) آمون (Amun)، تفكك الملك في المنطقة الثانية ، وسادت الفوضى والإنفلات؛

بعد محو أكد (Agade)، في المنطقة الأولى كان هناك فوضى وانفلات.

كان الملك في المنطقة الأولى في حالة من الفوضى، وانتقل الملك من مدن الآلهة إلى مدن الناس،

كان الملك يتنقل بين أنونجكي (Unug-ki)، لجاش (Lagash) ، أوريم (Urim) وكيش (Kish)، اسن (Isin) وإلى أماكن بعيدة .

ثم بعد استشارة إنليل (Enlil) لآنو (Anu)، أودع الملك في يد نانار (Nannar)؛

وأعطي الملك للمرة الثالثة لأوريم (Urim)، التي بتربتها ظل الجسم الساطع المقدس مزروعا.

نصب نانار (Nannar) راعٍ صالح ملكا للناس على أوريم (Urim)، وكان اسمه أور- نامو[٤٧٣] (Ur-Nammu) .

أسس أور- نامو (Ur-Nammu) الإنصاف في الأراضي، وجعل نهاية للعنف والصراع، وكان الرخاء وفيرا في جميع الأراضي.

وفي ذلك الوقت جاءت رؤية ليلية لإنليل (Enlil)؛

ظهرت له صورة رجل، كان مشرقا ومضيئا مثل السماوات ؛

وباقترابه ووقوفه بالقرب من سرير إنليل (Enlil)، عرف إنليل (Enlil) جالزو (Galzu) صاحب الشعر الأبيض!

كان يحمل في يده اليسرى لوح من اللازورد، وكنت عليه رسمة السماوات مرصعة بالنجوم؛

---

[٤٧٢] حفيد سرجون وخليفته كملك على سومر وأكد

[٤٧٣] أول ملك للأسرة الثالثة لأور

وكانت السماوات مقسمة بعلامات مجموعة الكواكب البرجية الاثني عشر، وأشار إليها جالزو (Galzu) بيده اليسرى.

انتقلت إشارة جالزو (Galzu) من الثور[٤٧٤] (Bull) الى الجدي (Ram) ، وكرر الإشارة ثلاثة مرات.

ثم في رؤية تكلم جالزو (Galzu) لإنليل (Enlil) وقال:

سيتبع زمن الصالحين من الخير والسلام طريق الفجور وسفك الدماء.

وفي ثلاثة أجزاء سماوية[٤٧٥] سيحل جدي (Ram) مردوخ (Marduk) مكان ثور (Bull) إنليل (Enlil)،

وسيستولي على سيادة الأرض الذي أعلن نفسه عليها الإله الأعلى.

وستحدث كارثة كتبها القدر لم يحدث مثلها من قبل!

ويجب اختيار رجل صالح وفاضل مثل ما حدث في زمن الطوفان،

وستحفظ البشرية المتحضرة به وبنسله، كما أراد خالق الجميع!

هذا ما قاله جالزو (Galzu) ، المبعوث الإلهي لإنليل (Enlil) في الرؤية.

وعندما أستيقظ إنليل (Enlil) من الرؤية المنامية، لم يكن هناك لوح بجانب سريره.

تساءل إنليل (Enlil). هل كانت هذه نبوءة من السماء أم أنه أمر تصورته في قلبي؟

لم يخبر أياً من أبنائه، بمن فيهم نانار (Nannar)، ولا نينليل (Ninlil) بالرؤية.

استفسر إنليل (Enlil) عن الخدام السماويين من بين الكهنة في معبد نيبيروكي (Nibru-ki) ،

أشار الكاهن الأعظم لتيرهو[٤٧٦] (Tirhu)، كاهن النبوءات.

وهو من نسل إبرو[٤٧٧] (Ibru)، حفيد أرباكاد (Arbakad) ، وهو الجيل السادس من كهنة نيبيروكي (Nibru-ki) ،

وتزوج بالإبنة الملكية للملوك أوريم (Urim).

إذهب إلى معبد نانار (Nannar) في أوريم (Urim)، وراقب زمن السماوات:

اثنتين وسبعين سنة أرضية هي جزء من الحساب السماوي، سجل بعناية هناك مروره ثلاثة مرات !

هذا ما قاله إنليل (Enlil) للكاهن تيرهو (Tirhu)، وجعله يعد الزمن المتنبأ.

وبينما تفكر إنليل (Enlil) في طلائع الرؤية ، ذهب مردوخ (Marduk) من أرض إلى أرض.

وكان يخبر الناس عن سيادته، وغرضه كسب الاتباع .

في بلاد البحر العلوي[٤٧٨] والأراضي المجاروة لـ كي إنجي (Ki-Engi)،

كان نابو (Nabu)، ابن مردوخ (Marduk)، يحرض الناس ؛ وكانت خطته الاستيلاء على المنطقة الرابعة .

ووقعت اشتباكات بين سكان الغرب وسكان الشرق،

---

[٤٧٤] برجه
[٤٧٥] فترة 72 سنوات فترة تحول درجة (1) فلكية بسبب السبق
[٤٧٦] كاهن التنبؤات في بيبور، أور وحران (تارح التوراتي والد إبراهيم)
[٤٧٧] حفيد أرباكاد، عابر التوراتي (سلف إبراهيم)
[٤٧٨] البحر الأبيض المتوسط

شكل الملوك حشود المحاربين، وتوقفت القوافل، ورفعت أسوار المدن.

قال إنليل (Enlil) لنفسه. ما تنبأ به جالزو (Galzu) حدث بالفعل!

وضع إنليل (Enlil) عينه على تيرهو (Tirhu) وابنائه، وهو ينحدر من سلالة جديرة:

قال إنليل (Enlil) لنفسه. هذا هو الرجل المختار الذي أشار إليه جالزو (Galzu)!

قال إنليل (Enlil) ، دون الكشف عن الرؤية، لإبنه نانار (Nannar) :

أسس مدينة مثل أوريم (Urim) في الأراضي الواقعة بين الأنهار من حيث أتى أرباكاد (Arbakad)،

ولتكن لك و لنينجال (Ningal) بيتا بعيدا عن أوريم (Urim).

وشيد في وسطها هيكل معبد، واجعل الكاهن الأمير تيرهو (Tirhu) مسؤولا عنه!

وطاعة لكلام أبيه، أسس نانار (Nannar) في أرض أرباكاد (Arbakad) مدينة حران [٤٧٩](Harran).

وأرسل تيرهو (Tirhu) مع عائلته ليصبح الكاهن الأعظم في هيكل المعبد؛

ذهب تيرهو (Tirhu) لحران (Harran) عندما اكتمالا جزئين سماويين من الثلاثة المتنبأ بها.

في ذلك الوقت، سقط أور- نامو (Ur-Nammu) ، فرحة أوريم (Urim)، في الأراضي الغربية عن مركبته ومات.

وخلفه على عرش أوريم (Urim) ابنه شولجا (Shulgi)، وكان شولجا (Shulgi) مليء باللوم وتوق للمعارك.

ومسح على نفسه في نيبيروكي (Nibru-ki) بالكهانة العظمى، وفي أنونجكي (Unug-ki) سعى لفرحة فرج إنانا (Inanna)؛

ضم لجيشه محاربين من الأراضي الجبلية، لا يدينون بالفضل لنانار (Nannar)،

وبمساعدتهم اجتاح الأراضي الغربية، وتجاهل حرمة مركز تحكم البعثة.

وأسس موطئ قدم في المنطقة الرابعة المقدسة، وأعلن نفسه ملكا على المناطق الأربعة.

غضب إنليل (Enlil) من التدنيس، وتحدث إنكي (Enki) لإنليل (Enlil) حول الاجتياح:

قال إنكي (Enki) لإنليل (Enlil) بمرارة: لقد تجاوز حكام منطقتك كل الحدود!

رد إنليل (Enlil) على إنكي (Enki): إن مردوخ (Marduk) مصدر كل المتاعب!

لا يزال إنليل (Enlil) يحتفظ بالرؤية لنفسه، توجه انتباه لتيرهو (Tirhu).

اتجهت عين اختيار إنليل (Enlil) لإبرووم (Ibru-Um)، النجل الأكبر لتيرهو (Tirhu).

كان إبرروم (Ibruum) من نسل أميري، وباسل ولديه أسرار كهنوتية؛

أمر إنليل (Enlil) إبرووم (Ibruum) بحماية الأماكن المقدسة ، قدرة المركبات على الصعود والنزول.

ولم يكد يغادر إبرووم (Ibruum) من حران (Harran) حتى وصل مردوخ (Marduk) المدينة ؛

[٤٧٩] مدينة شمال غرب ميسوبوتاميا (الآن تركيا) كانت بمثابة مدينة مماثلة لأور؛ مكان إقامة إبراهيم؛ مكان تحضير مردوخ لفرض سيادته على الأرض

ولاحظ التدنيس هو أيضا، واعتبره كمخاض ولادة نظام جديد.

ومن حران (Harran)، على اعتاب شومر (Shumer) ، خطط هجومه النهائي ،

ومن حران (Harran)، الواقعة على حافة منطقة إشكور(Ishkur)، وجهة حشود الجيوش.

وبعد مرور عشرين عام وأربعة من إقامته في حران (Harran)،

ناشد مردوخ (Marduk) والدمع في عينه، الآلهة الآخرين، المنحدرين من آي إله.

واعتراف بتجاوزاته ولكنه أصر على ربوبيته[٤٨٠]، وقال لهم :

يا آلهة حران (Harran)، يا عظماء الآلهة الذين يحكمون، تعلموا أسراري !

وأنا أحزم حزامي ، أتذكر ذكرياتي :

أنا مردوخ (Marduk) الإلهي، الإله العظيم ، واعرف في منطقتي باسم رع (Ra).

نفيت من أجل خطاياي، ذهبت إلى الجبال، وتجولت في كثير من الأراضي،

ذهبت من حيث تشرق الشمس إلى حيث تغرب الشمس، أتيت إلى أرض إشكور (Ishkur).

مكثت أربعة وعشرين عاما في وسط حران (Harran)، وسعيت في معبدها لنبؤءة؛

إلى متى؟ سأظل أسأل متنبئ المعبد حول ربوبيتي.

قال لي متنبئ المعبد. انتهت أيامك في المنفى!

يا أيتها الآلهة العظيمة التي يحددها القدر، دعينى اتجه إلى مدينتي ،

شيدت معبد ايساجيل (Esagil) كبيت أبدي، ونصبت ملكا على بابل؛

ليجتمع جميع آلهة الأنوناكي في بيت معبدي، وقبول ميثاقي!

بهذا أعلن مردوخ (Marduk) في إعلانه القادم لجميع الآلهة الآخرين اعترافه ومناشدته.

انزعاج وقلق آلهة الأنوناكي من مناشدته لخضوعهم.

دعاهم إنليل (Enlil) جميعا لاجتماع عظيم، للاستشارة.

اجتمع كل قادة الأنوناكي في نيبيروكي (Nibru-ki) ؛ وحضر إنكي (Enki) واخوة مردوخ (Marduk) أيضا.

كانوا جميعا قلقين حول الأحداث، وكانوا جميعا معارضين لمردوخ (Marduk) ونابو (Nabu).

في مجلس الآلهة العظام، تفشت وملأت الاتهامات المتبادلة القاعة.

ما هو آت لا يمكن لأحد منعه ؛ دعونا نقبل سيادة مردوخ (Marduk) ! نصح بذلك إنكي (Enki) منفردا.

اقترح إنليل (Enlil) بغضب. إذا كان زمن الجدي (Ram) قادم ، دعونا نحرم مردوخ (Marduk) من رابط الأرض والسماء!

---

[٤٨٠] ربما يكون هذا مدخل لمعنى الربوبية والألوهية في الأديان

وافق الجميع على طمس مكان المركبات الفضائية باستثناء إنكي (Enki)؛

واقترح نيرجال (Nergal) استخدام أسلحة الدمار، واعترض إنكي (Enki) فقط :

أعلن نص القرار، من الأرض لآنو (Anu) ؛ وكرر آنو (Anu) القرار للأرض.

قال إنكي (Enki) عند مغادرته: ما كان مقدرا سيكون، وقراركم لرد القدر سيفشل!

واختير نينورتا (Ninurta) ونيرجال (Nergal) لتنفيذ الأمر الشيطاني.

الآن هذه قصة كيفية قاد القدر إلى المصير،

وكيف حدثت الكارثة العظيمة خطوة بخطوة ، وبعضها حدث في الأزمان المنسية!

والآن لتسجل للتاريخ والذكرى:

عندما اتخذ قرار استخدام أسلحة الدمار، احتفظ إنليل (Enlil) لنفسه بسرين:

لم يكشف إنليل (Enlil) لأي أحد ، قبل اتخاذ القرار الرهيب ، سر رؤية جالزو (Galzu)؛

ولم يكشف إنليل (Enlil) لأي أحد ، حتى اتخاذ القرار المصيري ، معرفته بمكان تخبئة أسلحة الدمار!

وعندما ، على الرغم من كل الاحتجاجات ، سمح المجلس باستخدام أسلحة الدمار،

وعندما غادر إنكي (Enki)، قاعة المجلس غاضبا ومنفعلا ،

كان إنكي (Enki) في قرارت نفسه مبتسما: كان الوحيد الذي يعرف مكان تخبأة الأسلحة! هذا ما ظنه إنكي (Enki)،

حيث أنه قدم إلى الأرض قبل إنليل (Enlil)، ومع أبغال (Abgal) خبأ الأسلحة في مكان غير معروف.

ولكن لم يكن يعرف إنكي (Enki) أن أبغال (Abgal) كشف ، لإنليل (Enlil) المنفى، المكان!

وعندما سمع إنكي (Enki) بالسر الثاني ، سكنت قلبه فكرة يتمناها:

أن تكون بعد هذه الإقامة الطويلة، أسلحة الدمار قد تبخرت!

لم يتوقع إنكي (Enki) إن الإقامة الطويلة ستتسبب في كارثة لم يعرف مثلها في الأرض من قبل.

وبالتالي ودون الحاجة لإنكي (Enki)، كشف إنليل (Enlil) للبطلين عن مكان إخفاء الأسلحة:

قال لهم إنليل (Enlil): أسلحة الدمار السبعة، موجودة في جبل!

تكمن في تجويفة داخل الأرض، ومطلوب إلباسها الدمار!

ثم كشف إنليل (Enlil) لهم سر كيفية إيقاظ الأسلحة من سباتها.

وقبل مغاردة الابنين، ابن إنليل (Enlil) وابن إنكي (Enki) إلى مكان إخفاء الأسلحة ،

قال لهم إنليل (Enlil) تحذير مسبق: قبل استخدام الأسلحة ، يجب إخلاء الأنوناكي لمكان المركبات ؛

ويجب أن تكون المدن بمنأى عنها، ويجب أن لا يهلك الناس!

حلق نيرجال (Nergal) بسفينته إلى مكان إخفاء الأسلحة، وتأخر نينورتا (Ninurta) بسبب والده؛

فقد أراد إنليل (Enlil) التحدث لابنه على انفراد، وكشف له فقط عن سر:

وأخبر نينورتا (Ninurta) عن نبوءة جالزو (Galzu) واختيار أبرووم (Ibruum).

وقال إنليل (Enlil) لنينورتا (Ninurta): إن نيرجال (Nergal) متهور، تأكد من عدم الاعتداء على المدن ، وإنذار إبرووم (Ibruum) مسبقا !

وعندما وصل نينورتا (Ninurta) إلى مكان الأسلحة، كان قد استخرجها نيرجال (Nergal) من التجويفة،

وبعد إيقاظ المي (ME) الخاص بها من السبات الطويل، أعطى نيرجال (Nergal) لكل واحدة من السبعة اسم مهمة:

سمى السلاح الأول المنافس بدون منازع، وسمى الثاني النار المشتعلة،

وسمى الثالث الذي ينهار مع الدمار، وسمى الرابع صاهر الجبال،

وسمى الخامس الريح التي تسعى إلى حافة العالم، وكان السادس باسم الذي لا يعفو عن أي أحد في الأعلى والأسفل.

وعبأ السابع بسم وحشي، وكان اسمه مبخر الكائنات الحية

بمباركة آنو (Anu) أعطيت السبعة إلى نيرجال (Nergal) و ونينورتا (Ninurta) ، وذلك لإنزال الدمار.

وعندما وصل نينورتا (Ninurta) لمكان اسلحة الدمار، كان نيرجال (Nergal) جاهزا للتدمير والإبادة.

سأقتل الابن وسأفني الأب! كان نيرجال (Nergal) يصيح بلهجة الانتقام.

إن الأراضي التي طمعوا فيها ستزول، وسأفجر المدن الآثمة ! أعلن ذلك نيرجال (Nergal) بغضب.

سأل نينورتا (Ninurta) رفيقه. نيرجال (Nergal) الباسل، هل ستدمر الصالحين مع الآثمين؟

إن تعليمات إنليل (Enlil) واضحة! سأقود الطريقة إلى الأهداف المختارة، وأنت تتبعني!

قال نيرجال (Nergal) لنينورتا (Ninurta): إني على علم بقرار الأنوناكي!

لمدة سبعة أيام وسبع ليال انتظرا إشارة من إنليل (Enlil).

وكما كان ينوي، عندما اكتمل انتظاره ، عاد مردوخ (Marduk) إلى بابل،

وأعلن سيادته في حضور أتباعه، المسلحين بالأسلحة؛

كان العام ١٧٣٦ من سنوات الأرض.

في ذلك اليوم ، في ذلك اليوم المشؤوم ، أرسل إنليل (Enlil) الإشارة لنينورتا (Ninurta)؛

غادر نينورتا (Ninurta) إلى جبل ماشو (Mashu)، وتبعه نيرجال (Nergal).

استطلع نينورتا (Ninurta) الجبل والسهل ، في قلب المنطقة الرابعة ، من السماء.

أعطى وقلبه منغص إشارة لنيرجال (Nergal): ابتعد!

ثم أطلق نينورتا (Ninurta) أول أسلحة الدمار من السماء؛

وبلمح البصر قص قمة جبل ماشو[٤٨١] (Mashu)، وأداب في لحظة باطن الجبل.

وفوق مكان المركبات الفضائية أطلق السلاح الثاني،

بسطوع مثل سبعة شموس أصبحت صخور السهل مثل الجرح المتدفق ،

اهتزت الأرض وتداعت، وأظلمت السماء بعد السطوع؛

تحول سهل مكان المركبات إلى حريق وصخور مسحوقة.

وفي الغابات المحيطة بالسهل، ظلت جذوع الأشجار قائمة فقط.

صرخ نينورتا (Ninurta) من سفينته السماوية، طائره السماوي الأسود[٤٨٢]:لقد أنتهى الأمر!

وحرم للأبد مردوخ (Marduk) ونابو (Nabu) من السيطرة على ما كانا يطمعان فيه !

ثم رغب نيرجال (Nergal) مضاهاة نينورتا (Ninurta)، وحث نفسه ليكون إيرا [٤٨٣] (Erra) المدمر؛

طار إلى الوادي الأخضر للمدن الخمس. متبعا طريق الملك،

في الوادي الأخضر حيث كان نابو (Nabu) يحول الناس، خطط نيرجال (Nergal) لسحقه كالطائر المحبوس!

وفوق الخمس مدن[٤٨٤] ، واحدة تلو الأخرى ، أرسل ايرا (Erra) على كل منها من السماء سلاح دمار،

وأنهى مدن الوادي الخمسة، وتحولت إلى خراب.

وكانت تفور بالنار والكبريت، وكل ما كان حيا هناك تحول إلى بخار.

دكت الجبال بالأسلحة الرهيبة، وهدمت ترابيس منع مياه البحر،

وصبت مياه البحر لأسفل الوادي، وأصبح الوادي مغمورا بالمياه؛

وعندما صبت المياه على رماد المدن ارتفع البخار إلى السماء.

صرخ ايرا (Erra) في سفينته السماوية. لقد أنتهى الأمر! لم يعد في قلب نيرجال (Nergal) مزيدا من الانتقام.

وخدمة لأعمالهم الشيطانية، كان البطلين مذهولين مما شاهداه:

لحق السطوع ظلام داكن للسماء، ثم بدأت العاصفة تهب.

في داخل سحابة داكنة، وعتمة سماء مظلمة، هناك ريح شريرة،

بمضى الأيام، طمست الشمس في الأفق بظلمة،

وفي الليل يحيط حوافه سطوع لعين، وبطلوع القمر يختفي.

وعند بزغ الفجر في صباح اليوم التالي، هبت من الغرب ومن البحر العلوي[٤٨٥] ، ريح عاصفة،

---

[٤٨١] الجبل المجهز بالمعدات فيما بعد فترة الطوفان، ميناء سيناء الفضائي

[٤٨٢] مركبة نينورتا (Ninurta) الجوية

[٤٨٣] كنية نيرجال بعد الكارثة النووية، ويعني الماحي

[٤٨٤] مدن إريدو الخمسة

[٤٨٥] البحر الأبيض المتوسط

وجهت السحابة البنية الداكنة شرقا، وانتشرت السحابة نحو الأراضي المستوطنة؛

وحيثما حلت، جلبت الموت لجميع ما كان حيا بلا رحمة؛

من وادي الآ شفقة، جلب السطوع المتولد الموت لشومر (Shumer).

ودق نينورتا (Ninurta) و نيرجال (Nergal) ناقوس الخطر لإنليل (Enlil) وإنكي (Enki): ريح الموت الشيطانية لا يمكن وقفها وجلبت الموت للجميع!

بعث إنليل (Enlil) وإنكي (Enki) التنبيه لألهة شومر (Shumer) مناشدين الجميع : فروا! فروا!

لتفترق الناس، وليختبئ الناس!

فر الآلهة من مدنهم، مثل فرار الطيور الخائفة من أعشاشها.

كان شعب الأرض في قبضة الريح الشيطانية؛ وكان الهرب عقيما.

كان الموت خفيا ، وهاجم مثل الشبح الحقول والمدن؛

اخترق أعلى الجدران، والجدران السميكة، مثل مياه الفيضانات،

لا يمكن لأي باب منعها، ولا يمكن لأي ترباس إرجاعها.

وكان الذين اختبأوا وراء أبواب مغلقة داخل منازلهم سقطوا مثل الذباب ،

وأولئك الذين فروا إلى الشوارع، تراكمت جثثهم في الشوارع.

ُملئت الصدور بالسعال والبلغم ، وامتلأت الأفواه بالبصاق والرغوة ؛

وباجتياح الريح الشطانية الغير مرئية للناس، كانت أفواههم منقوعة بالدم.

هبت ريح الشر ببطء على الأراضي، وامتدت من الغرب الى الشرق عبر السهول والجبال

كل ما كان حيا، اصبح ميتا خلفها ويحتضر، وهلك الناس والماشية ، جميعا على حد سواء.

وتسممت المياه ، وذبلت النباتات في كل الحقول.

طغت الريح الشريرة الأرض من أريدو (Eridu) في جنوب إلى سيبار (Sippar) في الشمال؛

لم تصب بابل ، حيث أعلن مردوخ (Marduk) سيادته ، بريح الشر.

ملخص اللوح الرابع عشر

بابل ، المركز المختار من مردوخ (Marduk) ، ينجو من الكارثة

إنكي (Enki) يعتبرها بشرة سيادة مردوخ (Marduk) الحتمية

إنليل (Enlil) يفكر في الماضي ، ومصيره ، وقدره

ويقبل سيادة مردوخ (Marduk)، وينسحب إلى الأراضي البعيدة

الإخوة يودعون بعضهم وداعا عاطفيا

إنكي (Enki) يرى الماضي كدليل ينبئ بالمستقبل

ويقرر تدوين الأحداث كسجل للأجيال القادمة.

شهادة الكاتب إيندوبسار (Endubsar)

اللوح الرابع عشر

لم تصب بابل ، حيث أعلن مردوخ (Marduk) سيادته ، بريح الشر.

التهمت الريح الشريرة جميع الأراضي جنوب بابل، ووصلت أيضا إلى وسط المنطقة الثانية.

عندما التقى إنليل (Enlil) و إنكي (Enki) أثناء استطلاع الخراب عقب الكارثة الكبيرة

قال إنكي (Enki) لإنليل (Enlil) أنه اعتبر نجاة بابل بشارة إلهية.

وأن مردوخ (Marduk) مقدر للسيادة، وذلك بعد التأكد من نجاة بابل! هذا ما قاله إنكي (Enki) لإنليل (Enlil).

قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki):لابد أنها كانت إرادة خالق الجميع !

ثم كشف إنليل (Enlil) له الرؤية ونبوءة جالزو (Galzu).

سأله إنكي (Enki): إذا كان هذا الأمر معلوم لديك، لماذا لم تمنع استخدام أسلحة الدمار؟

قال إنليل (Enlil) لإنكي (Enki) بصوت حزين أخي ! كان السبب كثرت ما رايته.

بعد مجيئك إلى الأرض كانت البعثة معرقلة،

ووجدنا طريق للالتفاف على العقبة؛

لذلك، كان تصميم أبناء الأرض، أعظم حل،

وكان أيضا الينبوع تغيير لمنعطفات لا حد له.

وعندما يكون سبر غور الدورات السماوية وتعيين الكواكب البرجية ،

من كان يستطيع التنبوء في إيهما كانت يد القدر،

من كان يستطيع التمييز بين مصيرنا المختار وقدرنا الحتمي؟

من كان يستطيع معرفة النذر الكاذبة، ومن يستطيع معرفة النبوءات الحقيقية؟

ولذلك قررت الحفاظ لنفسي بحديث جالزو (Galzu)

هل كان حقا مبعوثا لخالق الجميع، أم أنه كان فقط مجرد هلوسة ؟

وقلت لنفسي. اترك كل ما يجب أن يحدث، يحدث!

استمع إنكي (Enki) لحديث أخيه، وهو يومئ برأسه.

المنطقة الأولى مهجورة، والمنطقة الثانية في ارتباك، والمنطقة الثالثة جريحة،

قال إنكي (Enki) لإنليل (Enlil): لم يعد هناك وجود لمكان المركبات الفضائية ، هذا هو ما حدث!

إذا كانت هذه هي إرادة خالق الجميع، إذن هذا هو ما بقي في بعثتنا إلى الأرض !

بطموحات مردوخ (Marduk) غرست البذرة ، ونتيجة الزرع هو من سيجنيه!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لأخيه إنكي (Enki)، ثم قبل انتصار مردوخ (Marduk).

لتكن المرتبة الخمسين، المخصصة لنينورتا (Ninurta)، من نصيب مردوخ (Marduk) بدلا عنه ،

وليعلن مردوخ (Marduk) في مناطق الخراب سيادته!

وبالنسبة لي ولنينورتا (Ninurta)، فلن نقف في طريقه بعد الآن.

سنغادر إلى أراضي ما وراء المحيطات، إلى ما جائنا جميعا هنا من أجله ،

وسنستكمل بعثة الحصول على الذهب لنيبيرو!

هذا ما قاله إنليل (Enlil) لإنكي (Enki)؛ كان الإنكسار في حديثه.

سأل إنكي (Enki) أخيه: هل كان الأمر سيختلف لو لم تستخدم اسلحة الدمار؟

رد إنليل سائلا (Enlil): هل ينبغي علينا إخبار نيبيرو بحديث جالزو (Galzu)؟

وهل كان ينبغي إيقاف بعثة الأرض عندما تمرد الأنوناكي؟

ما فعلته أنا فعلته، وما فعلته أنت فعلته. لا يمكن إعادة عقارب الساعة!

سألهما إنكي (Enki): أليس في هذا درس أيضا؟

أليس ما حدث على الأرض، هو انعكس لما حدث على نيبيرو؟

أليس في قصة الماضي خطوط عريضة على ما كتبه المستقبل،

هل سيكرر البشرية الذين خلقنا على صورتنا انجازاتنا وفشلنا؟

كان إنليل (Enlil) صامتا. وعندما وقف ليغادر، مد له إنكي (Enki) ذراعه.

دعنا نشابك الأذرع كإخوة، وكرفاق واجهوا معا تحديات على كوكب غريب !

هذا ما قاله إنكي (Enki) لأخيه.

خطف إنليل (Enlil) ذراع أخيه ، واحتضنه كذلك.

سأل إنكي (Enki). هل سنلتقى مرة آخرى ، على الأرض أو على نيبيرو؟

رد إنليل (Enlil). هل كان جالزو (Galzu) محقا في قوله أننا إذا عدنا إلى نيبيرو سنموت؟ ثم التفت وغادر.

ترك إنكي (Enki) وحيدا؛ ترافقه أفكار تخالج قلبه.

جلس وتأمل في كيف بدأ كل شيء ، وكيف انتهى الأمر حتى الآن.

هل كان كل شيء مقدر، أم أن المصير صمم بهذا وذلك القرار؟

إذا كانت السماء والأرض منظمة بدورات داخل دورات،

ما حدث سيحدث مرة أخرى؟ هل الماضي هو المستقبل؟

هل سيحاكي أبناء الأرض الأنوناكي، هل ستعيش الأرض حياة نيبيرو؟

وهل سيكون هو أول من وصل آخر من يغادر؟

وهو حبيس الأفكار اتخذ إنكي (Enki) قراراً

كل الأحداث والقرارات ، التي بدات من نيبيرو حتى يومنا هذا على الأرض،

تسجل في سجل، ليصبح دليلا للأجيال المقبلة؛

والسماح للأجيال القادمة ، يصممها القدر،

قرأة السجل ، وذكريات الماضي ، وفهم نبوءة المستقبل،

وليكون المستقبل حاكما على الماضي!

هذه هي كلمات إنكي (Enki) ، بكر آنو (Anu) من نيبيرو.

اللوح الرابع : كلامات الرب إنكي (Enki).

كتب من إملاء الرب العظيم إنكي (Enki)،

لم تفقد كلمة واحدة ، ولم تضف كلمة واحدة،

كتبه سيد الكتبة إيندوبسار (Endubsar)، رجل من أريدو (Eridu) ، نجل أودبار[٤٨٦] (Udbar).

وانعم علي الرب إنكي (Enki) بالعمر الطويل.

---

[٤٨٦] والد الكاتب إيندوبسار

المصطلحات

أبائل (Abael)**: هابيل التوراتي ، قُتل على يد شقيقه قابيل كا-إن** (Ka-in)

أبغال (Abgal)**: رائد مركبة فضائية ، القائد الأول للمكان الهبوط**

أبزو (Abzu)**: منطقة إنكي** (Enki) **لتعدين الذهب في جنوب شرق أفريقيا**

أداب (Adab)**: مدينة نينهارساج** (Ninharsag) **في مرحلة ما بعد الطوفان في سومر**

أداد (Adad) **: اسم أكدي لإشكور** (Ishkur)**، الابن الاصغر لإنليل** (Enlil)

ادامو (Adamu) **: أول عامل بدائي تمت هندسته وراثيا بنجاح آدم**

أدابا (Adapa)**: إبن إنكي** (Enki) **من إنثى من بنات الأرض، أول رجل متحضر، آدم التوراتي**

أكد (Agade)**: أول عاصمة لنيبيرو بعد الحرب؛ العاصمة الموحدة لسومر وأكاد**

آكد (Akkad)**: الأراضي الشمالية التي أضيفت لسومر تحت حكم سرجون الأول الأكادية** (Akkadian)**: اللغة الأم لجميع اللغات السامية**

الالقار (Alalgar)**: رائد مركبة فضائية ، القائد الثاني لاريدو** (Eridu)

الالو (Alalu)**: ملك نيبيرو المخلوع الذي هرب إلى الأرض واكتشف الذهب ، توفي على المريخ ؛ حفرت صورته على صخرة كانت قبره**

الام (Alam)**: ابن انشارجال** (Anshargal) **من خليلة**

آمون (Amun)**: اسم مصري للإله المنفى رع**

آن (An)**: أول ملك موحد لنيبيرو ، واسم الكوكب اورانوس**

أناك (Anak)**: معدن القصدير**

أنيب (Anib)**: لقب ملكي لإب**[٤٨٧] (Ib)**، وريث عرش نيبيرو**

أنكي (Anki)**: النجل الأول لآن** (An) **من نيبيرو**

أننو (ANNU)**: مدينة مقدسة في مصر، أون التوراتية، هليوبوليس (عين شمس) هيليوبوايس** (Heliopolis) **باللغة اليونانية**

أنشار (Anshar)**: الحاكم الخامس لنيبيرو من السلالة الموحدة ؛ وكوكب زحل**

أناشارجال (Anshargal)**: الحاكم الرابع لنيبيرو من السلالة الموحدة**

آنتو (Antu)**: اسم زوجة آن** (An)**؛ واسم زوجة آنو** (Anu)**؛ والاسم القديم لكوكب نبتون**

آنو (Anu)**: حاكم نيبيرو عندما جاء الأنوناكي إلى الأرض؛ أيضا ، اسم الكوكب اورانوس**

---

[٤٨٧] ملك السلالة الثالثة على نيبيرو ، منح اللقب الملكي أن إب

أنونيتو (Anunitu): الاسم المحبب للإلهة إنانا (Inanna)

الأنوناكي (Anunnaki): "أولئك الذين من السماء إلى الأرض جاءوا" (من نيبيرو إلى الأرض)

أنزو (Anzu): رائد مركبة فضائية ، القائد الأول للمحطة الطريق على سطح المريخ

أبسو (Apsu): السلف البدائي للنظام الشمسي ، الشمس

أراتتا (Aratta): منطقة منحت لإنانا (Inanna)، جزء من المنطقة الثالثة

أرباكاد (Arbakad): أرفخشذ (Arpakhshad) التوراتي (احد ابناء شام) (سام)

أراتا (Arrata): أرض وجبال أرارات (Ararat)

اسار (Asar): الإله المصري أوزوريس (Osiris)

أستا (Asta) : الإلهة المصرية إيزيس (Isis)، شقيقة زوجة اسار (Asar)

أوان (Awan): أخت وزوجة كا-إن (Ka-in) (قابيل التوراتي)

آيا (Aya): زوجة أوتو (Utu) (الإله شمش (Shamash) في أكادية)

أزورا (Azura): زوجة ساتي (Sati)، والدة انشى (Enshi) (أنوش التوراتي)

باب ايلي (Bab-Ili): "البوابة الآلهة" ؛ بابل ، مدينة مردوخ (Marduk) في بلاد ما بين النهرين (ميسوبوتاميا)

باد - تيبيرا (Bad-Tibira): مدينة نينورتا (Ninurta) لصهر وتنقية الذهب

باندا (Banda): الحاكم البطل لأورك (Uruk)، و (Erech التوراتي) ، والد جلجامش

بركة (Baraka): زوجة إريد (Irid) (جاريد في الكتاب المقدس)

باتاناش (Batanash): زوجة لوماتش (Lu-Mach) (لامك التوراتي) ، والدة بطل الطوفان

باو (Bau): زوجة نينورتا (Ninurta)، المداوية

قمم المنارات (Beacon peaks) : هرمي الجيزة العظيمين ؛ بعد ذلك ، جبل ماشو (Mashu) في سيناء

بن بن (Ben-Ben): الجزء العلوي من مخروطية سفينة رع (Ra) الفضائية

اصحاب الرؤوس السوداء (Black-headed people): الشعب السومري

الأرض السوداء (Black land): المنطقة الإفريقية للإلهة دوموزي (Dumuzi)

طير سماوي أسود (Black skybird) : مركبة نينورتا (Ninurta) الجوية

سفن السماء (Boat of heaven): مركبة جوية لعديد من الآلهة والآلهات

الرابط بين السماء والأرض (Bond Heaven-Earth): المعدات المعقدة في مركز تحكم البعثة

فرع جوهر الحياة (Branch of life essence): كروموسوم الحمض النووي

الثور السماوي (Bull of Heaven): حامي لمكان الهبوط من قبل إنليل (Enlil) ، علامة على برجه الفلكي

بورانـنو (Burannu**): نهر الفرات**

غابات الارز (Cedar forest**): موقع مكان الهبوط (في الوقت الحاضر لبنان)**

جبال الارز (Cedar Mountains**): موقع مسكن إنليل (**Enlil**) في غابة الارز**

سفينة سماوية (Celestial barque**): مصطلح مصرية لمركبة إله فضائية**

معركة فضائية (Celestial Battle**): التصادم البدائي بين نيبيرو وتيامات**

المركبات الفضائية (Celestial chariots**): مركبة فضائية تسافر بين الكواكب**

الأجزاء السماوية (Celestial portions**): فترة** 72 **سنوات فترة تحول درجة (**1**) فلكية بسبب السبق**

محطات فضائية (Celestial stations**): البيوت الاثني عشر من الابراج الفلكية**

الوقت الفضائي (Celestial Time**): الوقت المقاس بسبب التحولات السبقية لكواكب النجوم الفكلية.**

مكان المركبات (Celestial stations**): ميناء فضائي**

المدار، المدارات (Circuit**): مدار الكواكب حول الشمس**

الرجل المتحضر (Civilized Man**): الإنسان العاقل، العاقل الذي كان أول واحد في بابل**

حساب سنوات الأرض (Count of Earth years**): عدد السنوات منذ زيارة آنو للأرض ، بداء تقويم نيبور في** 3760 **قبل الميلاد.**

غرفة الخلق (Creation Chamber**): مرفق الهندسة الوراثية والتهجين على جبال الأرز**

خالق الجميع (Creator of All**): الإله الكوني**

دامكينا (Damkina**): زوجة إنكي ، أعيدت تسميته لـ نينكي؛ ابنة ألالو**

الأرض الداكنة (Dark-hued land**): أفريقيا**

داورو (Dauru**): حرم الملك النيبوري دو اريو**

الفجر والغسق (Dawn and Dusk**): إناث أبناء الأرض اللتان حملهما إنكي ، أمهات أدابا وتيتي**

الطوفان (Deluge**) : الطوفان العظيم**

قدر (Destiny**): دورة محدد سلفا (من الأحداث ، والمدارات) لا تقبل التغيير**

دوات (Duat**): اسم مصري للمنطقة المحظورة لميناء سيناء الفضائي**

دودو (Dudu**): الاسم المحبب للأله أداد (عشتار)، نجل إنليل الأصغر، عم إنانـنا**

دوموزي (Dumuzi**): ابن إنكي الأصغر ، والمسؤول عن الرعي في منطقته المصرية**

دوننا (Dunna**): زوجة مالالو ، والدة إريد (مهلائيل ، ويارد التوراتيين)**

دتتور (Duttur**): خليلة إنكي ، والدة دوموزي**

دو أورو (Du-Uru) : الحاكم السابع على نيبيرو

إيا (E-A) : "الذي الماء منزله" ، و نموذج برج الدلو ؛ نجل آنو البكر ، الاخ غير الشقيق لإنليل ، زعيم مجموع الأنوناكي الأولى التي وصولت إلى الأرض ، مصمم للبشرية ومنقذها من الطوفان ، كني نوديمود (Nudimmud) ("المصمم") ، بتاح ("المطور" في مصر) ، إنكي ("رب الأرض") ؛ والد مردوخ

إيأننا (Eanna) : معبد من سبعة طوابق لآنو في أورك، وهبه كهدية لإنانا

ريح الشرق (East Wind): قمر نيبيرو

إيدن (Edin) : موقع اول مستوطنة للأنوناكي، جنة عدن التوراتية، في جنوب بلاد ما وراء النهرين (ميسوبوتامي)، عرفت فيما بعد بمنطقة سومر

إدينني (Edinni): زوجة إنكيمي، والدة ماتوشال (إدريس و متوشالح التوراتيين)

إدنات (Ednat) : زوجة ماتوشال، ووالدة لوماتش (لأمك التوراتي)

إيكور (Ekur): الهيكل الطويل في فترة ما قبل الطوفان، مركز تحكم البعثة، أهرامات الجيزة بعد الطوفان

باعث (Emitter): أداة تستخدم ، جنبا إلى جنب النبض، لإحياء إنانا

إموش (Emush) : صحراء مليئة بالثعابين، المكان الذي أراد دوموزي الاختباء فيه

إمزازا (Emzara) : زوجة نيوسودرا (نوح التوراتي) ووالدة أبنائه الثلاثة

إينبيلولو (Enbilulu) : ملازم إيا في مجموعة الهبوط الأولى

إيندوبسار (Endubsar) : الكاتب الذي أملى عليه إنكي مذكراته

إنغور (Engur) : أحد ملازمي إيا في مجموعة النزول الأول

إنكي (Enki): كنية إيا بعد تقسيم المهام والصلاحيات بينه وبين أخيه غير الشقيق ومنافسه إنليل ؛ والد مردوخ من زوجته دامكينا؛ فشل في إنجاب ولد من أخته نينماه ، ولكن والد خمسة ابناء آخرين من خليلات وأبناء من إناث أبناء اللأرض

أنكيدو (Enkidu): رفيق جلجامش المخلوق

إنكيمدو (Enkimdu) : ملازم إيا في مجموعة الهبوط الأولى

إنكيمي (Enkime) : اصطحب للسماء ووهب كثير من المعرفة؛ اخنوخ (إدريس)، ولد ساربانيت زوجو مردوخ

إنيننو (Eninnu): بيت معبد نينورتا في الحرم المقدس في لجاش

إنليل (Enlil): ابن آنو وآنتو التي هي أخت آنو وزوجته وبالتالي يحق له خلافة عرش نيبيرو قبل الابن الأكبر إيا؛ قائد عسكري وإداري، إرسل إلى الأرض لتنظيم عملية واسعة للحصول على الذهب؛ والد نينورتا من اخته الغير شقيقة نينليل؛ معارض لتصميم أبناء الأرض، سعى لإهلاك البشرية بالطوفان؛ سمح باستخدام الاسلحة النووية

إينميركار (Enmerkar) : بطل حاكم أونوجكي ((Unug-ki) (أورك) جد جلجامش

إننوقي (Ennugi) : قائد أنوناكي اسندت له مهمة تعدين الذهب في إبزو

إنشار (Enshar): حاكم السلالة السادسة على نيبيرو ؛ تسمية الكواكب استمدت من مدار نيبيرو

إنشي (Enshi) **: أنوش التوراتي، أول من علم الطقوس والعبادة**

إينورساج (Enursag)**: ملازم إيا مع مجموعة الهبوك الأولى**

إنورو (Enuru) **: ثالث ابن لآنو وأنتو ووالد حاكم نيبيرو آنو**

إريشكيجال (Ereshkigal) **: حفيدة إنليل ، سيدة العالم السفلي (جنوب أفريقيا) ؛ زوجة نيرجال؛ شقيقة إنانا**

اريدو (Eridu)**: أول مستوطنة على الأرض ، أسسها إيا** (Ea)**، وكانت مركزه الدائم ومسكنه في سومر**

ايرا (Erra)**: كنية نيرجال بعد الكارثة النووية، ويعني الماحي**

ايساجيل (Esagil)**: معبد مردوخ في بابل**

جوهر الحياة (Essence of life) **: كروموسوم الحمض النووي** DNA

ايتانا (Etana) **: ملك أورك الذي رفع إلى السماء ولكن كان خائفا كثير ليستمر**

الثعبان الشرير (Evil serpent) **: نعت مهين لمردوخ من أعدائه**

ريح الشر (Evil Wind)**: السحابة النووية الحاملة للموت المتجهة شرقا نحو سومر**

المصير (Fate)**: دورة من الأحداث تخضع لحرية الاختيار و قابلة للتغيير**

أب جميع الكائنات (Father of All Beginning)**: خالق الكون ، الإلهة الكوني**

السماء (Firmament)**: حزام الكويكبات ، بقايا ما تكسر من من النصف الآخر لكوكب تيامات**

المنطقة الأولى (First Region)**: منطقة الحضارة الأولى التي منحت للبشرية ، شومر**

الابن المقدم الأول (Foremost son) **: الابن المولود لحاكم من اخته غير الشقيقة ، وبالتالي الوريث الشرعي**

المنطقة الرابعة (Fourth Region)**: شبه جزيرة سيناء ، موقع الميناء الفضائي بعد الطوفان**

غاغا (Gaga)**: قمر الكوكب زحل والذي بعد مرور نيبيرو أصبح كوكب بلوتو**

جايدا [٤٨٨](Gaida) **: الابن الاصغر لإنكيمي (أخنوخ التوراتي) إدريس عند المسلمين**

جالزو (Galzu)**: مبعوث الإلهي غامض الذي نقل الرسائل في الأحلام والرؤى**

بوابة السماء (Gateway to heaven) **: الغرض من بناء برج الاطلاق من قبل مردوخ في بابل**

جيشتينانا (Geshtinanna) **: أخت دوموزي التي خانته**

غيبيل (Gibil) **: نجل إنكي ، مسؤول عن المعادن ، وصانع التحف السحرية**

جيجونو(Gigunu) **: بيت انانا للمتع الليلية**

جلجامش (Gilgamesh)**: ملك أورك؛ ولد إلهة، ذهب للبحث عن الخلود**

جيرسو (Girsu) **: حرم مقدس لنينورتا في أسفل لجاش العظيمة**

---

[٤٨٨] الابن الاصغر لإنكيمي (أخنوخ التوراتي) إدريس عند المسلمين

العظيم في الأدني (Great Below) : القارة القطبية الجنوبية العظيمة

كارثة (Calamity) : الدمار عقب الكارثة النووية عام 2024 ق م.

العمق العظيم (Great Deep): المحيط المتجمد الجنوبي

البحر الكبير (Great Sea): البحر الأبيض المتوسط ، كما يدعى البحر الأعلى

حجر جوغ (Gug Stone) : بلورة أشعة مشعة، ينبعث من الهرم الأكبر إلى جبل ماشو

قورو (Guru): ملازم إيا في الهبوط الأول

حام (Ham) : الابن الثاني لبطل الطوفان ، شقيق سام يافت

حزام الكويكبات (Hammered Bracelet) : حزام الكويكبات وأيضا يسمى السماء

حابى (Hapi): الاسم القديم لنهر النيل

حران (Harran): مدينة شمال غرب ميسوبوتاميا (الآن تركيا) كانت بمثابة مدينة مماثلة لأور؛ مكان إقامة إبراهيم؛ مكان تحضير مردوخ لفرض سيادته على الأرض

جسام مقدس ساطع (Heavenly Bright Object) : جهاز سري إلهي التي يكرس في موقع الملك

هيمتا (Hem-Ta) : أسم مصري لمصر القديمة

حورون (Horon):، الإله المصري المسمى الآن حورس (Horus)

بيت التصميم (House of Fashioning) : مختبر الهندسة الوراثية في غابة الارز للمحاصيل والثروة الحيوانية

بيت الشفاء (House of Healing): المرافق الطبية البيولوجية لنينماه في شوروباك

بيت الحياة (House of Life) : مرفق البيوجينية لإنكي في أبزو

هوروم (Hurum): الجبل الذي توفي عليه البطل باندا وعاد إلى الحياة

إب (Ib) : ملك السلالة الثالثة على نيبيرو ، منح اللقب الملكي أن إب

إبرو (Ibru) : حفيد أرباكاد، عابر التوراتي (سلف إبراهيم)

إبرووم (Ibru-Um): سليل عائلة ملكية كهنوتية من نيبور (Nippur) و أور (Ur) إبراهيم التوراتي

الإغيغي (Igigi): (300) أنوناكي معينين على سفينة فضائية في محطة الطريق لأهمو، خطفوا إناث البشر كزوجات؛ متمرين باستمرار

الابرات (Ilabrat): وزير ومبعوث آنو؛ جلب أدابا للرحلة لنيبيرو

كوكب لا يفني (Imperishable Star) : الاسم المصري للكوكب الذي جاء منه رع للأرض

إينانا (Inanna) : بنت نانار ونينجال، توام أوتو؛ كانت مخطوبة لـ دوموزي (Dumuzi)، شرسة في الحروب، مفعمة بالحيوية أثناء الجماع، خليلة أوروك (Uruk) من السلسة الثالثة؛ تعرف باسم عشتار بالأكادية، لها علاقة بكوكب الزهرة

إنبو (Inbu) : فاكهة جلبت من نيبيرو إلى الأرض ، مصدر إكسير الأنوناكي

إريد (Irid) **: يارد التوراتي، ولد إنكيمو (إدريس التوراتي)**

إشكور (Ishkur) **: نجل إنليل الأصغر من زوجته نينليل، إله الأكاديين أداد** (Adad)

عشتار(Ishtar) **: الاسم الأكادي للإلهة إنانا**

إيشوم (Ishum) **: كنية نينورتا بعد الحرب النووية ، ويعني "المحرق"**

إسيمود (Isimud)**: سيد بيت ووزير إنكي**

كا-إن (Ka-in)**: قابيل التوراتي، الذي قتل أخيه هابيل**

كالكال (Kalkal)**: حارس بوابة بيت إقامة إنليل في أبزو**

كي (Ki)**: "الارضية الصلبة" ، كوكب الأرض**

كي إنجي (Ki-Engi)**: سومر (المراقبين الأجلاء) أول منطقة حضارية**

كينقو (Kingu) **: القمر الرئيسي لتيامات؛ قمر الأرض بعد المعركة الفضائية**

كيشار (Kishar) **: زوجة الحاكم الخامس لنيبيرو؛ كوكب المشتري كي شاي جال : زوجة الحاكم الرابع لنيبيرو**

كيشي (Kishi)**: أول مدينة للإنسان في سومر حيث بدأ الملك**

كولا (Kulla)**: ملازم إيا خلال الهبوط الأول**

كونين (Kunin)**: كنعان التوراتي، ولد إنشي ونعوم**

لارسا (Laarsa)**: أحد مدن الأنوناكي في فترة ما قبل الطوفان؛ وأعيد تأسيسها بعد الطوفان**

لجاش (Lagash)**: شيدت في نفس وقت تشيد لارسا** (Laarsa) **وكلاهما للعمل كمنارة مدينة؛ وبعد الطوفان أعيد تأسيسها كمدينة نينورتا الرئيسية**

لاهاما (Lahama)**: زوجة لاهما**

لاهامو (Lahamu) **: كوكب الزهرة**

لاهما(Lahma)**: الملك الثامن على نيبيرو**

لأهمو (Lahmu) **: كوكب المريخ**

أراضي ما وراء البحار (Land Beyond the Seas) **: القارة الأمريكية؛ استوطنها نسل كا-إن (قابيل) وأشرف عليهم نينورتا**

أرض المضيقين (Land of the Two Narrows) **: الأراضي التي على طول نهر النيل**

مكان الهبوط (Landing Place)**: منصة للسفن السماوية والسفن الصاروخية في جبال الأرز**

قانون البذور (Law of the Seed) **: يمنح القانون الخلافة لابن من أخت غير شقيقة.**

بذرة الحياة (Life seed)**: الحمض النووي المستخرج من السائل المنوي**

إبزو السفلى (Lower Abzu) **: الطرف الجنوبي لأفريقيا ، منطقة نيرجال و إريشكيجال**

البحر السفلي (Lower Sea): ما يعرف الأن بالخليج الفارسي

العالم السفلي (Lower World) : نصف الكرة الجنوبي ، بما في ذلك جنوب افريقيا والقارة القطبية الجنوبية

لوجال (Lugal) : حرفيا ، "الرجل العظيم" ؛ كنية ملك مختار

لولو (Lulu) : هجين مهندس وراثيا، العمال البدائي

لوماتش (Lu-Mach) : ابن ماتشال وإدنات، لأمك التوراتي

ماجان (Magan): مصر القديمة

مالالو (Malalu): ولد كنعان و مواليت، مهلائيل التوراتي

مردوخ (Marduk): النجل البكر لإنكي والوريث الشرعي له ولديمكينا؛ كان يعبد بصفته الإله رع في مصر، غار من أخوته وغير راض عن كون مصر منطقته فقط، بعد النفي والحروب حصل على السيادة على الأرض من مدينته بابل.

ماتوشال (Matushal): ابن إينكمي و إيديننا، متوشالح التوراتي

مي (ME) : جسيمات صغيرة بها معادلات لجميع مجالات العلوم والحضارة

ميلوها (Meluhha) : النوبة القديمة

مينا (Mena) : الملك الذي بدأ عصره السلالة الأولى لفراعنة مصر

مينا - نفر (Mena-Nefer): عاصمة مصر الأولى، ممفس أو منف، أو منفر

مركز تحكم بعثة (Mission Control Center) : في نيبيروكي قبل الطوفان، على جبل موريا بعد الطوفان

جبل ماشو (Mount Mashu): جبل مجهز بمعدات في فترة ما بعد الطوفان، ميناء فضاء سيناء

جبل الخلاص (Mount of Salvation): قمم جبل ارارات ، حيث نزلت السفينة بعد الطوفان

جبل مبين الطريق (Mount of Showing the Way) : جبل موريا ، موقع مركز تحكم البعثة بعد الطوفان

مواليت (Mualit) : زوج كونين (كنعان) ، والدة مواليت، مهلائيل التوراتي

موساردو (Musardu): واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل

موشادامو (Mushdammu) : ملازم إيا في أول هبوط

نابو (Nabu) : نجل مردوخ وساربانيت؛ نظم اتباع مردوخ من البشر

نامتار (Namtar): "قدر"؛ وزير إريشكيجال في منطقة عالمها السفلي

ناننار (Nannar) : نجل إنليل و نينليل، أول قائد أنوناكي ولد على الأرض؛إله أوريم (أور) وحران؛ له علاقة بالقمر، معروف عند الأكاديين بالخطيئة؛ والد أوتو(Utu) وإنانا (Inanna)

نرام سين (Naram-Sin): حفيد سرجون وخليفته كملك على سومر وأكد

سرة الأرض (Navel of the Earth) : لقب موقع مركز التحكم بالبعثة

نباط (Nebat): اخت زوجة الإله المصري شيت، المعروفة باسم نفتيس (Nephtys)

نيرجال (Nergal) **: نجل إنكي، حاكم** Abzu **(جنوب أفريقيا السفلى) مع زوجته إريشكيجال** (Ereshkigal)**؛ أطلق الأسلحة النووية مع** (Ninurta) **نينورتا**

نيتيرو (Neteru)**: كلمة مصرية تعني آلهة، المراقبين الأوصياء**

نيبيرو (Nibiru) **: كوكب الأنوناكي؛ فترة مداره تسمة شار** (Shar) **تعادل** 3600 **سنة أرضية؛ أصبح الكوكب الثاني عشر في المجموعة الشمسية بعد المعركة السماوية**

نيبيروكي (Nibru-ki) **: مركز تحكم البعثة الأصلي؛ مدينة إنليل في سومر، تدعى نيبور بالأكادية**

نيموج (Nimug) **: واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل**

نيمول (Nimul) **: والدة إيا/إنكي من آنو؛ ليست زوجة رسمية وليست أخت غير شقيقة، وعلى الرغم من أن ابنها النجل الأول، إلا أنه خسر الخلافة لإنليل، وأمه أنتو**

نيناجال (Ninagal)**: ابن إنكي، عين لملاحة سفينة بطل الطوفان**

نينبارا (Ninbara) **: واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل**

نينجال (Ningal) **: زوجة نانار (الخطيئة)، والدة أوتو**(Utu) **وإنانا** (Inanna)

قورو (Guru)**: ملازم إيا في الهبوط الأول**

نينجيشزيدا (Ningishzidda)**: ابن إنكي، سيد علوم الجينات وعلوم أخرى، يسمى تيهوتي (تحوت) في مصر لبقديمة؛ ذهب مع اتباعه إلى الأمريكتين بعد أن عزله اخيه مردوخ**

نينجوانا (Ninguanna) **: واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل**

نينهارساج (Ninharsag) **: لقبت بـ نينماه بعد أن منحت مسكنا في شبة جزيرة سيناء**

نينكاشي (Ninkashi) **: أنثى من الأنوناكي مسئولة عن صناعة البيرة**

نينكي (Ninki) **: لقب دامكينا، زوجة إيا** (Ea)**، عندما كان لقبة إنكي ("سيد الأرض")**

نين إب (Ninib) **: زوجة إب ، الملك الثالث على نيبيرو**

نينيمما (Ninimma) **: واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل**

نينليل (Ninlil)**: تزوجها إنليل بعد سامحته على الاغتصاب؛ أم نانار وإشكور**

نينمادا (Ninmada) **: واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل**

نينماه (Ninmah)**: أخت إنكي، وإنليل الغير شقيقة، أم نينورات من إنليل،رئسة أطباء الأنوناكي؛ مساعدة إنكي في الهندسة الوراثية للعامل البدائي؛حافظ ةالسلام بين المتنافسين وعشائر الأنوناكي المتحاربة، سميت فيما بعد باسم نينهارساغ** (Ninharsag)

نينموج (Nimug) **: واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل**

نينشوبور (Ninshubur) **: وصيفة إنانا**

نينسون (Ninsun)**: أم جلجامش الأنوناكية**

نينورتا (Ninurta): ولد و وريث انليل، أمه نينماه أخ أنليل الغير شقيقة، وخليفته الشرعي، حارب أنزو (ANZU) ، الذي استولى على ألواح الأقدار، ومع مردوخ عثر على مصادر بديلة للذهب وأنشأ مرافق فضائية بديلة في القارة الأمريكية، إله لاجاش (Lagsh)

نيبور (Nippur): أسم أكدي لـ بيبيير كي (Nibru-ki)، حيث بدء تقويم سنوات الأرض في 3760 قبل الميلاد؛ مكان مولد إبرووم (إبراهيم). Nibru-ki)، مركز مراقبة العمليات الأصلي مدينة إنليل في سومر، تدعى نيبور بالأكدية
نيسابا (Nisaba): إلهة الكتبة والكتابة

نعوم (Noam): الأخت والزوجة لانشى ، والدة كونين (كنعان)

القمة الشمالية (North Crest): دار إنليل في جبال الأرز

الريح الشمالية (North Wind) : احد أقمار نيبيرو

نوديمود (Nudimmud) : كنية إيا وتعني الني يصمم الأشياؤ؛ وكوكب نبتون

نونجال (Nungal) : رائد مركبة فضائية

نوسكو (Nusku) : وزير ومبعوث إنليل

الأيام الخوالي (Olden Times) : الفترة التي بدأت مع أول هبوط ، وانتهت مع الطوفان

مكان المركبات الفضائية (Place of Celestial Chariots): الميناء الفضائي للأنوناكي

نبتة الشباب (Plant of Being Young Again): نبتة الشباب السرية التي عثر عليها جلجامش

نبتة الحياة (Plant of Life): استخدمها مبعوث إنكي الآلي لبعث إنانا

العامل البدائي (Primitive Worker) : أول أبناء الأرض مهندس وراثيا

المنجب البدائي (Primordial Begetter) : أبسو ، الشمس في نشأة خلق الكون

الأزمنة السابقة (Prior Times) : فترة الأحداث في نيبيرو قبل البعثات إلى الأرض

بتاح (Ptah) : المطور في مصر، إنكي رب الأرض، وتخلد عمله في رفع الأرض من تحت مياه الطوفان

النابض (Pulser) : معدات تستخدم ، جنبا إلى جنب مع باعث ، لإحياء الموتى

رع (Ra) : الاسم المصري لمردوخ، ويعني المضيء

ساربانيت (Sarpanit) : بشرية، زوجة مردوخ، والدة نابو

ساتي (Sati): الولد الثالث لأدابا وتيتي (شيث التوراتي)

ساتو (Satu) : نجل مردوخ وسارنانيت، الإله المصري المعروف باسم شيث (Seth)

المحرق (Scorcher): كنية لنينورتا لدوره في استخدام الأسلحة النووية

المنطقة الثانية (Second Region): مصر والنوبة عندما منحوا الحضارة

بذرة الحياة (Seed of life): المادة الوراثية المشفرة بجميع أشكال الحياة ، والحمض النووي

شمش (Shamash): الاسم الأكادي لأوتو شامجاز (Shamgaz): قائد الأغيغي والمحرض على خطف إناث البشر

الشار، الشارات (Shar) : مدار واحد لكوكب نيبيرو حول الشمس يعادل 3600 سنة أرضية

شاروكن (Sharru-kin): أول ملك وحد سومر وأكد، الذي نسميه سرجون الأول

شيم (Shem): الابن الأكبر لبطل الطوفان

شومر (Shumer): أرض المراقبين، أو منطقة لحضارة ما بعد الطوفان؛ سومر

شوروباك (Shurubak) : مدينة شفاء نينماه في فترة ما قبل الطوفان، وأعيد تأسيسها فيما بعد

سن (Sin): الاسم الأكدية لناننار

سيبار (Sippar): ميناء فضائي في فترة ما قبل الطوفان، كان قائده أوتو (Utu)؛ مركز عشيرته بعد الطوفان
الطيور أو الطائر السماوي (Skybirds) : طائرات الأنوناكي للطيران في سماء الأرض

مكان الثلوج (Snow-hued place) : القطب الجنوبي

ريح الجنوبية (South Wind): قمر نيبيرو

الطير العاصف (Storm Bird) : طائرة نينورتا الحربية

سود (Sud) : ممرضة ، وأيضا كنية نينليل قبل الزواج من إنليل

سوزيانا (Suzianna) : واحدة من الأمهات السبعة لولادة أبناء الأرض الأوائل

الواح الأقدار (Tablets of Destinies) : الأجهزة المستخدمة في مركز تحكم البعثة لتعقب ومراقبة المدارات والمسارات ، في وقت لاحق ، سجل لقرارات لا يمكن تغييرها

تيحوتي (Tehuti) : الاسم المصري لنينجيشزيدا (تحوت) إله العلوم والمعرفة

المنطقة الثالثة (Third Region): المنطقة المخصصة لإنانا؛ حضارة وادي السند

تيامات (Tiamat): كوكب بدائي تدمر في معركة سماوية، أدى إلى تكوين كوكب الأرض و حزام الكويكبات

تي أمات (Ti-Amat): زوجة ادام؛ أول انثى أرضية تستطيع الحمل والتكاثر

تيلمون (Tilmun) : أرض الصواريخ، المنطقة الرابعة في شبة جزيرة سيناء

تيرهو (Tirhu) : كاهن التنبؤات في بيبور، أور وحران (تارح التوراتي والد إبراهيم)

تيتي (Titi): زوجة أول رجل متحضر، أدابا، أم قابيل وهابيل

أودبار (Udbar) : والد الكاتب إيندوبسار

أولماش (Ulmash) : ملازم إيا في الهبوط الأول

أونوجكي (Unug-ki): مدينة شيدت لزيارة آنو، ووهبها لإنانا؛ سميت أوروك (Uruk) (أورك التوراتية) مدينة تاج جلجامش وأشباه الآلهة.

السهل الأعلى (Upper Plain) : المنطقة شمال ميسوبوتاميا حيث استوطن أحفاد ارباكاد

البحر العلوي (Upper Sea) : البحر الأبيض المتوسط

اور (Ur)**: الاسم الأكدي لأوريم؛ وحكام سومر وأكادية عندما حدثت الكارثة النووية بملوك الأسرة الثالثة لأور؛ أور (كلدو) التوراتية التي هاجر منها إبراهيم إلى حران**

أوريم (Urim)**: مدينة نانار في سومر وعاصمة البلاد ثلاثة مرات (بما في ذلك فترة الكارثة الكبيرة)؛ مدينة مزدهرة بالثقافة، والصناعة، والتجارة العالمية**

اور - نامو (Ur-Nammu) **: أول ملك للأسرة الثالثة لأور**

أوروك (Uruk) **: الاسم الأكادي لإونوجكي (أوروك التوراتية)**

أوتو (Utu) **: "شمش" بالأكادية، الشقيق التوأم لإنانا؛ قائد الميناء الفضائي في سيبار لفترة ما قبل الطوفان والأخرة الموجودة في سيناء بعد الطوفان؛ معطي القوانين من مركز عبادته في سيبار بعد الطوفان؛ عراب جلجامش.**

ماء الحياة (Water of Life)**: استخدمت لإحياء إنانا وبعثها من الموت**

مياه الشباب (Water of Youth)**: وعد به رع اتباعه بعد الممات**

طريق آنو (Way of Anu)**: المجموعة المركزية للحيز السماوي الذي يحتوي على أبراج فلكية ؛ على الأرض ، المجموعة المركزية بين الطريق الشمالي لإنليل والطريق الجنوبي لإنكي**

طريق إنكي (Way of Enki) **: جزء الكرة السماوية تحت خط العرض جنوب خط العرض** 30 **الجنوبي**

طريق إنليل (Way of Enlil)**: جزء الكرة السماوية فوق خط العرض** 30 **الجنوبي**

أسلحة الدمار (Weapons of Terror) **: الأسلحة النووية ، المستخدمة أولا على نيبيرو ومن ثم على الأرض**

الريح الغربية (West Wind) **: القمر لنيبيرو ، واحدة من سبعة**

زوبعة (Whirlwind)**: قمر نيبيرو ، واحدة من سبع**

دوامات (Whirlwinds)**: طائرات الهليكوبتر، مركبات الأنوناكي الجوية**

الأرض البيضاء (Whiteland) **: القارة القطبية الجنوبية**

الثعبان المجنح (Winged Serpent)**: كنية نينجيشزيدا في الأمريكتين**

زاموش (Zamush)**: أرض الأحجار الكريمة ، وهي جزء من المنطقة الثالثة لإنانا**

زيوسودرا (Ziusudra)**: بطل الطوفان، ولد إنكي من نساء الأرض (نوح التوراتي)**

زومول (Zumul) **: كاهن فلكي في أروك خلال زيارة آنو**